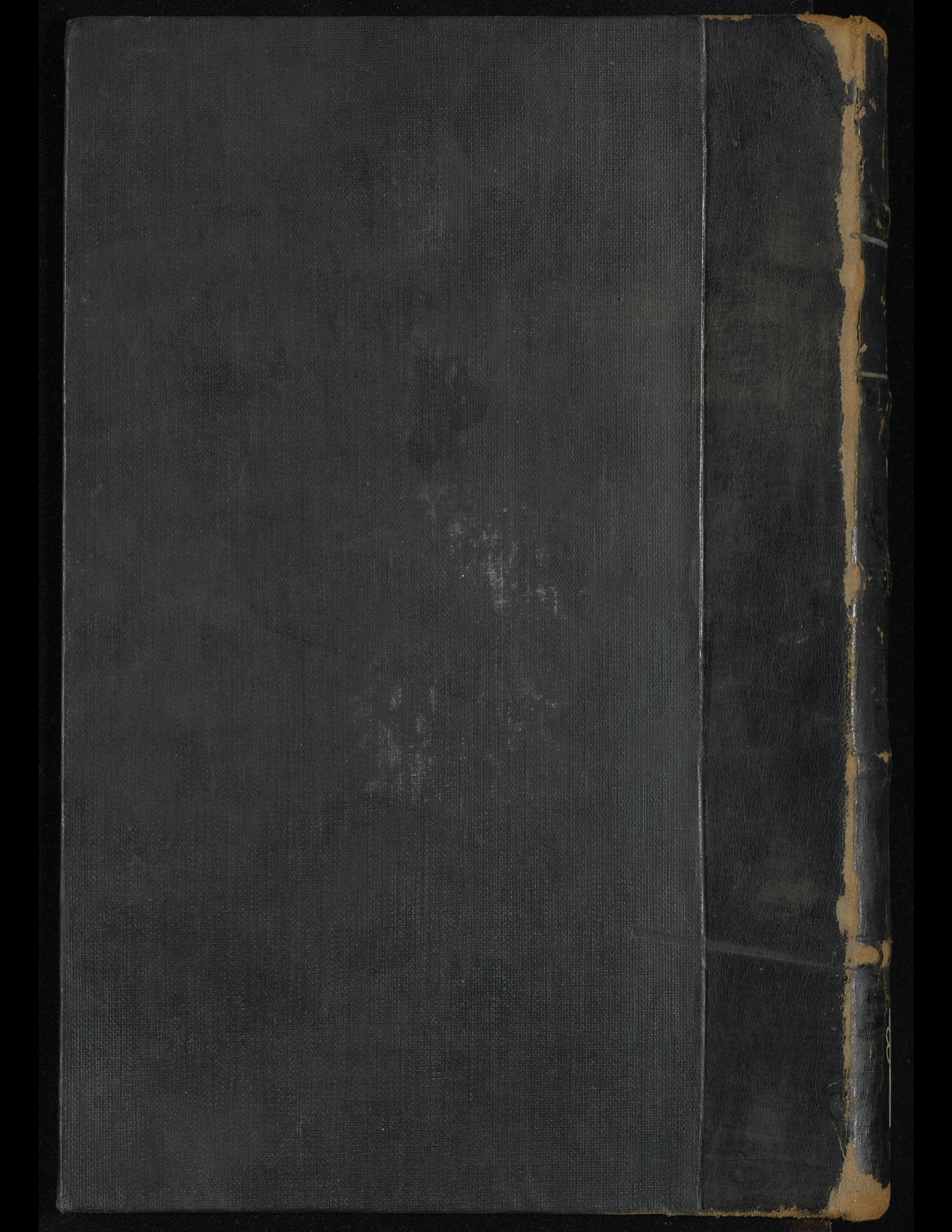
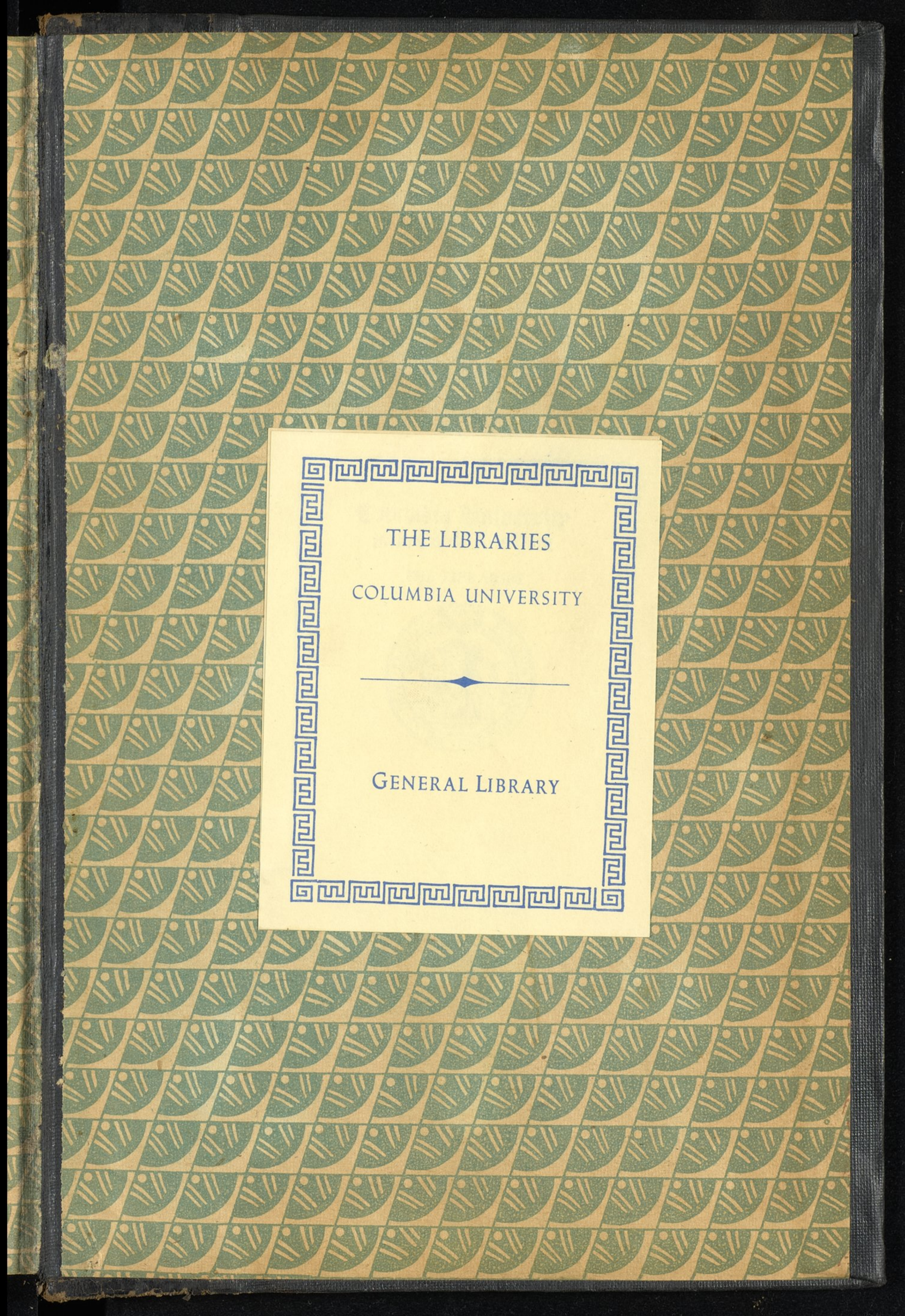
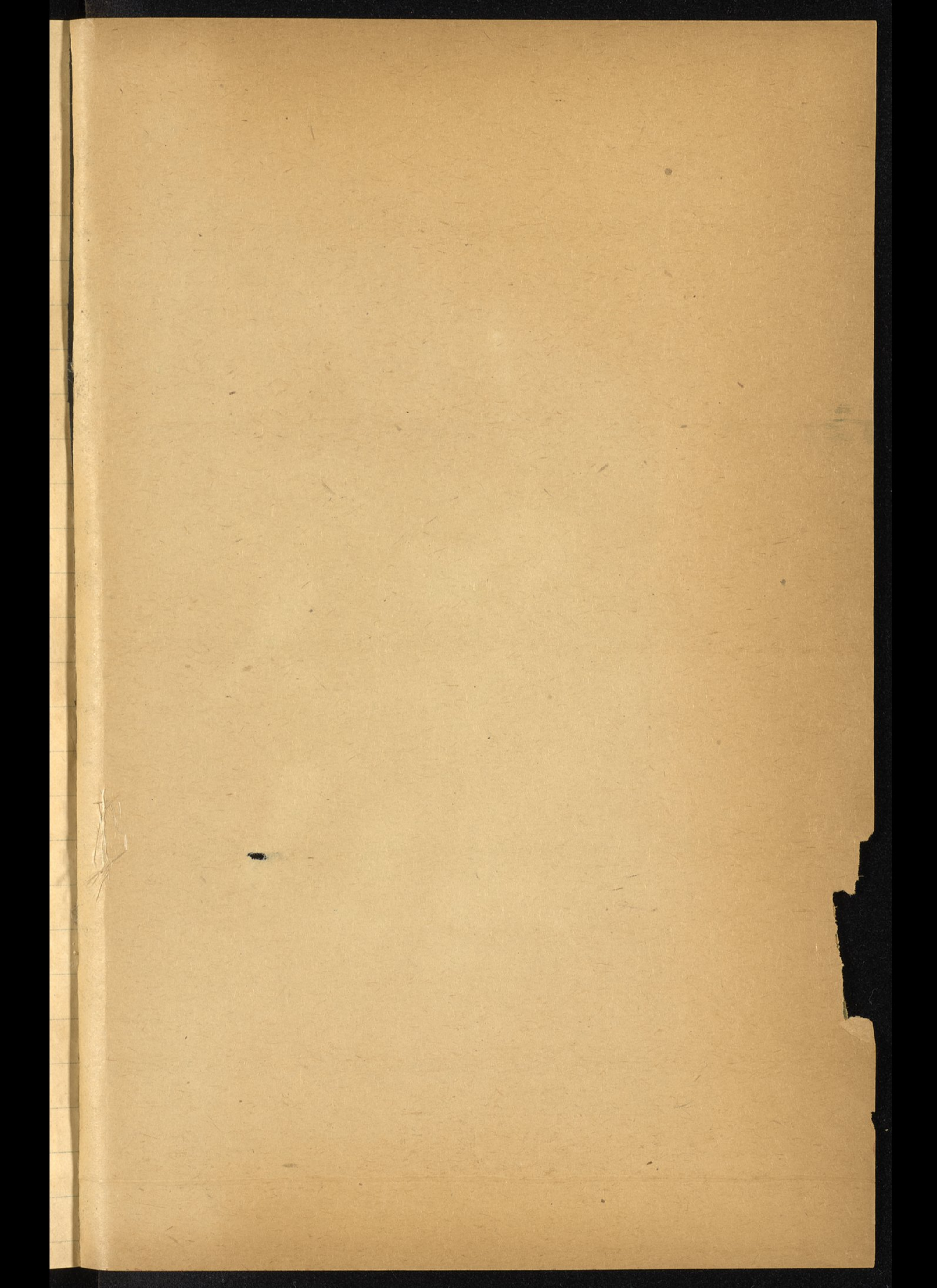



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY
GENERAL LIBRARY





أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

ذكر الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ: ان كتاب الحلية حمل فى حياة المصنف الى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخانجي و مطبعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر — بجوار محافظة مصر

١٣٥٢ هـ — ١٩٣٣ م

المجلد الثالث

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

كلمة للناشر

قال الحافظ السلفي : لم يصنف مثل « كتاب حلية الاولياء » .

قلت : وهو أكبر موسوعة فى تاريخ نسّاك هذه الأمة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة فى (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة الى عشرة مجلدات . ابتدأها المصنف – بعد نعتهم – بسيدنا أبى بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم الى عصره .

طبع وقوبل هـذا المجلد على النسخة الازهريه واليها الاشارة بحرف (ز) والنسخة التى تفضل بها السيد محمـد نصيف بجدة والاشارة اليها بحرف (ج) والمجلد الرابع الذى عثرنا عليه بمكتبة المرحوم احمـد تيمور باشا المحفوظة بدار الكتب المصرية والاشارة اليها بحرف (د) .

وعنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشريها ؟

محمد أمين الخانجي

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠١ - ايوب السختيانى

ومنهم فتى الفتيان ، سيد العباد والرهبان ، المنور باليقين والايمان ، السختيانى أيوب بن كيسان ، كان فقيها محجاجا ، وناسكا حجاجا ، عن الخلق آيسا ، وبالحق آنساً .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ميمون أبو عبدالله القصار . قال : كنا عند الحسن وعنده أيوب السختيانى ، فقام أيوب وخرج . فقال : الحسن هذا سيد الفتيان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد عن أبى راشد الحمانى . قال : كنا عند الحسن وعنده أيوب فقام فخرج . فقال الحسن : هذا سيد الفتيان * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى عباس بن الوليد النرسى قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا الجعد أبو عثمان قال : سمعت الحسن يقول : أيوب سيد شباب أهل البصرة * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي قال ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق قال ثنا المفضل بن غسان الغلابى قال ثنا فهد بن حيان قال ثنا سعيد بن راشد . قال سمعت الحسن يقول : سيد شباب أهل البصرة أيوب * حدثنا أبو يعلى محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى . قال : لقى سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين . وكان يقول : ما رأيت مثل أيوب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد

قال ثنا معتمر بن سليمان الرقى قال ثنا عبـد الله بن بشر . قال : كان محمـد بن سيرين إذا حدثه أيوب بالحديث يقول : حدثنى الصـدوق * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن محمد واحمد بن إشكاب . قالا : ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة . قال : حدثنى أيوب سيد الفقهاء * حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور قال ثنا أبو معمر قال ثنا جرير عن أشعث . قال : كان أيوب جهبذ العلمـاء * حدثنا سليمان بن احمـد قال ثنا أبو الأحوص بن الفضل قال ثنا على بن نصر قال ثنا بشر بن عبـد الملك عن سلام بن أبى مطيع : أنه ذكر الأربعة ؛ أيوب، ويونس ، وابن عون ، وسليمان. فقال : كان أفهقهم فى دينه أيوب * حدثنا محمد بن احمـد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا على بن المدينى قال ثنا يحيي بن سـعيد . قال قال هشام بن عروة : لم أر فى البصريين مثل أيوب * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا سليمان بن جنادة . قال: سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من ذاك السختيانى أيوب .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يسر بن أنس (١) البغدادى قال ثنا أبو يونس المدينى قال حدثنى اسحاق بن محمد . قال سمعت مالك بن أنس يقول : كنا ندخل على أيوب السختيانى فاذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكى حتى نرحمه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر بعصر قال ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنى أيوب بن سليمان بن بلال قال قلت لعبيدالله بن عمر : أراك تتحرى لقاء العراقيين فى الموسم . قال فقـال : والله ما أفرح فى سنتى إلا أيام الموسم ألقى أقواما قـد نور الله قلوبهـم بالايمان ، فاذا رأيتهم ارتاح قلبى ؛ منهم أيوب .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذى قال ثنا أبو بكر محمد بن

(١) فى د: بشر بن انس ولم اقف عليه .

قارن قال ثنا أبو حاتم قال ثنـا عبدة بن سليمان عن مخلد بن حسين عن هشام ابن حسان . قال : حج أيوب السختيانى أربعين حجة * حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا هشام بن على السيرافى قال ثنا عون بن الحـكم بن سنان الباهلى قال ثنا حماد بن زيد . قال : غدا على ميمون أبو حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة . قال فقال : إنى رأيت البارحة أبا بكر وعمر فى النوم . فقلت لهما ما جاءا بكما؟ قالا: جئنا نصلى على أيوب السختيانى . قال : ولم يكن علم بموته . فقلت له : قد مات أيوب البارحة .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن عثمان الواسطى قال ثنـا خالد بن النضر القرشى قال ثنا محمد بن أبى صفوان قال ثنا أبو داود عن شعبة . قال : ما وعدت أيوب موعداً إلا وجدته قد سبقنى اليه .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا هشام بن على السيرافى قال ثنا محمـد بن الحسن أبو عبـد الله العنزى قال ثنا عبيـد الله بن شميط . قال سمعت أيوب السختيانى وهو يقول : لا يستوى العبد ـ أولا يسود العبد ـ حتى يكون فيه خصلتان ، اليأس مما فى أيدى الناس ، والتغافل عما يكون منهم .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمـد العثمانى قال ثنا خالد بن النضر القرشى قال ثنا محمـد بن موسى الحرشى قال ثنـا النضر بن كثير السعدى قال ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : كنت مع أيوب السختيانى على حراء فعطشت عطشاً شـديداً حتى رأى ذلك فى وجهى . فقال : ما الذى أرى بك ؟ قلت : العطش ! وقد خفت على نفسى . قال : تستر على . قلت : نعم ! قال : فاستحلفنى فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً . قال : فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معى من الماء . قال : فما حدثت به أحداً حتى مات قال : عبد الواحد فأتيت موسى الاسوارى فذكرت له ذلك . فقال : ما بهذه البلدة أفضل من الحسن وأيوب .

* خدثنا سليمان بن احمد قال ثنا سهل بن موسى قال ثنا محمد بن سفيان ابن أبى الزرد قال ثنا سعيد بن عامر . قال : سمعت وهيباً يقول سمعت أيوب

يقول : إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل المجوز قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان عن أيوب . قال : وددت أنى أنفلت (٢) من هذا الأمر كفافا — يعنى من الحديث — .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال ثنا زكريا بن يحيي المنقرى قال ثنا الاصمعى قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولى الخلافة . قال : اللهم أنسه ذكرى .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا احمد ابن ابراهيم الموصلى قال ثنا حماد بن زيد . قال كان أيوب يقول : ليتق الله عز وجل رجل وإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس ، فلأن يخفى الرجل زهده خير من أن يعلنه، وكان أيوب ممن يخفى زهده فدخلنا عليه مرة فاذا على فراشه محبس (٣) أحمر فرفعته أو رفعه بعض أصحابنا فاذا خصفة محشوّة بليف .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حجاج . قال سمعت شعبة يقول : ربما ذهبت مع أيوب فى الحاجة أريد أن أمشى معه فلا يدعنى فيخرج فيأخذ ههنا وههنا لكى لا يفطن له . قال شعبة وقال أيوب : ذكرت وما أحب أن أذكر * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز [قال ثنا عارم قال أخبرنا حماد ابن زيد قال قال أيوب : لأن يستر الرجل الزهد خير له من أن يظهره] (٤) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال ثنا احمد بن كردوس قال ثنا مخلد عن أبى بكر بن المفضل . قال سمعت أيوب يقول : والله ما صدق عبد إلا سره إن لا يشعر بمكانه .

* حدثنا عبد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا حامد بن خداش عن حماد . قال : غلب أيوب البكاء يوماً .

---

(١) فى ز : كنت معهم بمفرار وفى ج : منهم بمعزل (٢) فى ج : انقلب .

(٣) كذا فى الاصل ولعله مخيش (٤) ما بين المربعين من د فقط .

فقال : الشيخ إذا كبر مج وغلبه فوه فوضع يده على فيه . وقال : الزكمة ربما عرضت * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم ابن سعيد الجوهرى . قال : كتب إلى عبد الرزاق عن معمر قال : كان فى قميص أيوب بعض التذييل (١) . فقيل له ؟ فقال : الشهرة اليوم فى التشمير .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : وجدت فى كتاب أبى ثنا أبو معاوية الغلابى . قال : بلغنى عن سلام بن أبى حمزة (٢) وكان يجالسنا . قال سمعت أيوب يقول : الزهد فى الدنيا ثلاثة أشياء ؛ أحبها إلى الله وأعلاها عند الله وأعظمها ثوابا عند الله تعالى ، الزهد فى عبادة من عبد دون الله من كل ملك ، وصنم ، وحجر ، ووثن . ثم الزهد فيما حرم الله تعالى من الأخذ والاعطاء . ثم يقبل علينا . فيقول : زهدكم هذا يامعشر القراء فهو والله أخسه (٣) عند الله ؛ الزهد فى حلال الله عز وجل .

* حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سالم عن حمزة بن أبى عمير عن أبيه . قال : بينما أيوب يمشى بينى وبين انسان قد سماه إذ وقف . فقال : إنما يحمد الناس على عافية الله إياهم وستره ، وما يبلغ عملنا كله جزاء شربة ماء بارد شربها أحدنا وهو عطشان ، فكيف بالنعم بعد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى زرعة قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا صالح بن أبى الأخضر. قال قلت لأيوب : أوصنى فقال أقل الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا معمر بن سليمان قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : إن الرجل ربما جلس الى أيوب السختيانى فيكون لما يرى منه أشد اتباعا منه لوسمع حديثه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح

---

(١) بهامش ج : بعض الطول وضرب على التذييل . (٢) كذا فى د وفى ز و ج : سلام بن خبزة . (٣) كذا فى ز و ج وفى د : احسنه ولعل الصواب ما أثبتناه .

قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام . قال : كان أيوب السختيانى يقوم الليل كله فيخفى ذلك، فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى هارون بن عبد الله قال ثنا سيار . قال قلت : لبكر بن أيوب يا أبا يحيي كان أبوك يجهر بالقرآن من الليل ؟ قال نعم ! جهراً شديداً ، وكان يقوم السحر الأعلى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب عن شئ . فقال : لم يبلغنى فيه شئ فقيل له قل فيه برأيك فقال لا يبلغه رأيي * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا جعفر الفريابى قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر فى هذا — يعنى الرأى — فقال أيوب قيل للحمار ألا تجتر فقال أكره مضغ الباطل * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب اذا هنأ رجلا بمولود . قال : جعله الله تعالى مباركا عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت رجلا قط أشد تبسما فى وجوه الرجال من أيوب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حسين بن الجنيد قال ثنا سفيان . قال : كان أيوب يقول : اللهم إنى أسألك الايمان وحقائقه ووثائقه ، وكريم ما مننت به علىّ من الأعمال التى ينال بها منك حسن الثواب ، واجعلنا ممن يتقيك ويخافك ويرجوك ويستحييك ، اللهم استرنا بالعافية .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبو المعتمر البصرى قال ثنا بشر بن منصور . قال كنا عند أيوب فلغطنا وتكلمنا . فقال : لنا كفوا لو أردت أن أخبركم بكل شئ تكلمت به اليوم لفعلت * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى

قال حدثنى يحيي العبدى قال ثنا حماد . قال : رأيت أيوب لا ينصرف من سوقه إلا معه شئ يحمله لعياله ، حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها ، فقلت له فى ذلك . فقال إنى سمعت الحسن يقول : إن المؤمن أخـذ عن الله عز وجل أدبا حسنا فاذا أوسع عليه أوسع واذا أمسك عليه أمسك .

* حدثنا عبد الله بن محمـد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع . قال قال رجل من أهل الأهواء أكلمك كلمة ، قال لا ! ولا نصف كلمة .

* حدثنا عبـد الله بن محمـد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا يحيي بن يمان عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن أيوب السختيانى . قال : ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً ، إلا ازداد من الله بعداً .

* حدثنا احمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلى قال سمعت ابن عيينة يقول : قال أيوب إنه ليبلغنى موت الرجل من أهل السنة فـكأنما يسقط عضو من أعضائى * حدثنا احمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا سـعيد الأشج يقول حـدثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن أيوب أنه قال : ليبلغنى أن الرجل من أهل السنة مات فـكأنما أفقد بعض أعضائى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا معمر بن اسحاق الثقفى قال ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد . قال : لو رأيتم أيوب ثم استسقا كم شربة من ماء على النسك لمـا سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر ، وقميص جيد هروى يشم الأرض ، وقلنسوة متركة جيـدة وطيلسان كردى جيد ، ورداء عدنى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنـا ابن مهدى عن حماد بن زيد . قال قال لنا أيوب : إنك لا تبصر خطأ معلمك حتى تجالس غيره ، جالس الناس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام قال

سمعت سعيد بن عامر الضبعى يحدث عن سلام بن أبى مطيع عن أيوب . قال : إنى أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات .

* حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التسترى قال ثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال سمعت أزهر يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب يقول : إنما أفرق من هذه الغرائب . قال حماد وسمعت أيوب يقول : ما الحجلة الحمراء بأضر على المؤمن فى دينه من الحجلة البيضاء ، بل أنا من شر البيضاء أخوف .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى قال حدثنى بشار — يعنى — الخفاف قال ثنا حماد بن زيد قال قال لنا أيوب : لو احتاج اهلى الى دستجة بقل لبدأت بها قبلكم . قال وقال : لنا أيوب الزم السوق فان الغنى من العافية .

* حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المعدل قال ثنا عبدالله بن محمد ابن عبد الكريم قال ثنا يعقوب بن اسحاق القلوسى قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن . زيد قال : قدم أيوب من مكة فخرج الى الجمعة وعليه كمة افواف (١) فقيل له فيها . فقال قدمت ولم يكن عندى غيرها فلم أر بها بأسا وكرهت أن ادعها لأعين الناس .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن محمد بن صدقة قال ثنا زيد بن اخزم قال ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا قدم من مكة أمر بجرادق فخبزت وطبخ لحما سكباجا ، فكان كل من جاء يسلم عليه وضع بين يديه . قال فوضع بين ايدينا فقال : كلوا فقد أكلت اليوم بضع عشرة مرة — يعنى كل من جاء قعد فأكل معه — .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عباس الاسقاطى قال ثنا موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة . قال سمعت أيوب يقول : إن قوما يتنعمون ويأبى الله إلا أن يضعهم ، وان اقواما يتواضعون ويأبى الله إلا أن يرفعهم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدالله بن عبدالعزيز قال ثنا عارم أبو النعمان

---

(١) فى النهاية : حلة افواف جمع فوف وهو القطن .

قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال لا أعلم : القذر من الدين ـ يعنى التقذر ـ .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن محمد الجذوعى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا سلام بن مسكين . قال سمعت أيوب يقول : لا خبيث اخبث من قارئ فاجر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال حدثنى من سمع حماد يقول : رأيت أيوب وضع يده على رأسه وقال : الحمد الله الذى عافانا من الشرك ليس بينى وبينه إلا أبو تميمة ـ يعنى أباه ـ * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا احمد بن الفرات قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع قال كنا عند أيوب السختيانى فاقبل أبو حنيفة فقال: قوموا بنا لا يعدينا بجربه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حماد بن على الاحمر قال ثنا نمر بن قادم قال ثنا حماد بن زيد . قال قال لى أيوب : الزم سوقك فانك لا تزال كريما على إخوانك ما لم تحتج اليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول : لقد جالست الحسن أربع سنين فما سألته هيبة له * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر ابن مكرم قال ثنا أبو يوسف القلوسى قال ثنا أبو همام الحارثى قال سمعت مالك بن أنس يقول : ما بالعراق أحد أقدمه على أيوب ومحمد بن سيرين فى زمانهما * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا زكريا بن يحيي قال ثنا قتادة بن سعيد بن قتادة قال ثنا محمد بن سوار قال عن سعيد قال : لحن أيوب عند قتادة فقال أستغفر الله ! .

* حدثنا الحسن بن على الوراق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا قاسم بن احمد بن معروف قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أيوب . قال : ما أفسد على الناس حديثهم إلا القصاص .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن الحسن

ابن خراش قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب يقول : إذا لم يكن ما تريد ، فارد ما يكون .

أسند: أيوب عن أنس بن مالك، وعمرو بن سلمة الجرمى رضى الله تعالى عنهما.

ومن قدماء التابعين عن أبى عثمان النهدى ، وأبى رجاء العطاردى ، وأبى العالية ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبى قلابة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا احمد بن على القزاز قال ثنا جندل بن والق قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنوا المساجد واتخذوها جما » . رواه أبو بكر بن أبى شيبة عن مالك بن اسماعيل عن هريم عن ليث . ورواه على ابن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبى جمرة عن ليث .

* حدثنا محمد (١) بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلوى قال ثنا آدم بن أبى اياس . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب . قالا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عثمان عن أبى موسى . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير . فقال : « ياعبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؛ قل لا حول ولا قوة إلا بالله » . رواه عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن أيوب مثله .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضى قال ثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا عبد الله بن الجراح قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا صاعا من طعام » . — يعنى فى الفطر — غريب من حديث أيوب عن أبى رجاء . وحدثناه سليمان بن احمد قال أخبرنا محمد بن أيوب الرازى فى كتابه إلىّ قال ثنا عبد الله ابن الجراح به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبى العالية عن ابن عباس . أن

(١) فى د : محرز بن احمد الخ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قدموا لصبح رابعة وهم يلبون بالحج ، فأمرهم النبي صلى الله عليـه وسلم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى . رواه شعبة عن أيوب نحوه .

* حدثنا الحسن بن احمد بن صالح السبيعى قال ثنا أبو حامد احمد بن محمد ابن ابراهيم النسائى قال ثنا عثمان بن يحيي القرقسانى قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم » . غريب من حـديث أيوب عن الحسن . رواه ريحان بن سـعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيرى قال ثنا أبو زياد الطحان قال ثنا أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما عرض له أمران إلا كان أحبهما اليه أيسرهما » . أبو زياد اسمه سهل بن زياد . تفرد به عن أيوب.

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صـلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » .

* حدثنا أبو حفص الخطابى قال ثنا أبو مسلم الـكشى قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال : « لا تفخروا بآبائـكم الذين ماتوا فى الجاهلية فوالذى نفسى بيده لما يدحرج الجعل بأنفه خير من آبائـكم الذين ماتوا فى الجاهلية » .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمـد بن اسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى عن محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للبـكر سبع وللثيب ثلاث » .

* حدثنا سليمان بن احمـد قال ثنا محمـد بن عمرو بن خالد الحرانى قال حدثنى أبى قال ثنا الحـكم بن عبدة البصرى عن أيوب السختيانى عن عمرو

ابن دينار عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى الحكم . قال : « ثلاثة مضمونون على الله عز وجل الحاج ، والمعتمر ، والغازى فى سبيل الله عز وجل حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة ، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان اذا رأى الغيث . قال : « اللهم صيبا هنيئا » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا حجاج ابن نصير قال ثنا سليمان بن حيان عن أيوب السختيانى عن عمرو بن دينار عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشى فكبر عليه أربعاً .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزى قال ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه » .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن عبد الله الأزدى قال ثنا عاصم بن هلال البارقى قال ثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الاخوات فكفلهن وعالهن وسترهن وجبت له الجنة » . قلنا يارسول الله واثنتان . قال : « واثنتان » قالوا : ولو قلنا واحدة لقال واحدة . غريب من حديث أيوب عن أبى المنكدر تفرد به عاصم .

* حدثنا احمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الله بن الحارث المخزومى المكى قال حدثنى الاسلمى — يعنى عبد الله بن عامر — عن أيوب بن موسى عن أيوب السختيانى عن ثابت البنانى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : أنا كنت عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلبى فسمعته يقول : لبيك بحجة وعمرة معاً .

٢٠٢ — يونس بن عبيد

ومنهم الورع السديد ، والضرع الشديد ، ذو الكلام الموزون ، واللسان المخزون ، أبو عبد الله يونس بن عبيد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا ابن داره قال ثنا الاصمعي قال ثنا مؤمل بن اسماعيل . قال جاء رجل من أهل الشام الى سوق الخزازين فقال : مطرف بأربعمائة . فقال يونس بن عبيد : عندنا بمائتين فنادى المنادى بالصلاة فانطلق يونس الى بنى قشير ليصلى بهم فجاء وقد باع ابن اخته المطرف من الشامى بأربعمائة . فقال : يونس ما هذه الدراهم ؟ قال : ذاك المطرف بعناه من ذا الرجل . قال : يونس ياعبد الله هذا المطرف الذى عرضت عليك بمائتى درهم فان شئت خذه وخذ مائتين وإن شئت فدعه . قال له من أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . قال بل أسألك بالله من أنت وما اسمك ؟ قال : يونس بن عبيد . قال : فوالله إنا لنكون فى نحر العدو فاذا اشتد الأمر علينا . قلنا : اللهم رب يونس بن عبيد فرج عنا أو شبيه هذا . فقال يونس : سبحان الله سبحان الله ! ! * حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا أمية بن بسطام . قال : جاءت يونس بن عبيد امرأة بجبة خز . فقالت له : اشترها . فقال : بكم تبيعيها ؟ قالت : بخمسمائة . قال : هى خير من ذاك . قالت : بستمائة . قال : هى خير من ذاك ، فلم يزل يقول هى خير من ذاك حتى بلغت ألفا وقد بذلتها بخمسمائة * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن على قال ثنا هدبة قال ثنا أمية . قال : كان يونس بن عبيد يشترى الابريسم من البصرة فيبعث به إلى وكيله بالسوس (١) وكان وكيله يبعث اليه بالخز فان كتب وكيله اليه أن المتاع عندهم زائد لم يشتر منهم أبداً حتى يخبرهم أن وكيله كتب اليه أن المتاع عندهم زائد * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن

(١) كذا فى ز ود ، وفى ج بالسويس، والسوس (بلد بخوزستان) وهو الاشبه بالصواب .

ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل . قال : جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس ابن عبيد فألقته اليه ليعرضه فى السوق فنظر اليه . فقال : لها بكم ؟ قالت بستين درهما . قال : فألقاه إلى جاره . فقال : كيف تراه ؟ قال : بعشرين ومائة قال : أرى ذلك ثمنه أو نحواً من ثمنه . قال فقال لها : اذهبى فاستأمرى أهلك فى بيعه بخمسة وعشرين ومائة . قالت : قد أمرونى أن أبيعه بستين . قال : ارجعى اليهم فاستأمريهم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عباس بن أبى طالب يقول حدثنى غسان بن المفضل الغلابى قال ثنا بشر بن المفضل ومعاذ عن مسلم بن أبى مضر (١) . قال : كانت ليونس معنا بضاعة فجلسنا يوما ننظر فى حسابنا ويونس جالس فلما فرغنا من حسابنا . قال يونس : كلمة تكلم بها فلان داخلة فى حسابنا . قلنا : نعم ! قال : لاحاجة لى فى الربح ردوا على رأس مالى وأخذ رأس ماله وترك ربحه أربعة آلاف * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن سعيد الدارمى قال سمعت النضر بن شميل وسعيد بن عامر . يقولان : غلا الحرير . وقال أحدهما : الخز فى موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خزازاً فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفاً فلما كان بعد ذلك . قال لصاحبه : هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا . قال : لو علمت لم أبع . قال : هلم إلىّ مالى فخذ مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا رسته قال سمعت زهيراً يقول : كان يونس بن عبيد خزازاً فجاء رجل يطلب ثوبا . فقال لغلامه انشر الرزمة فنشر الغلام الرزمة وضرب بيده على الرزمة . فقال : صلى الله على محمد . فقال : ارفعه وأبى أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله البزاز التسترى قال ثنا محمد بن صدران قال ثنا عامر بن أبى عامر الخزاز . قال سمعت يونس بن عبيد وهو يرثى بهذه الأبيات :

---

(١) كذا فى الاصلين وفى د : معاذ بن مسلم عن أبى مضر .

من الموت لاذو الصبر ينجيه صبره ... ولا لجزوع كاره الموت مجزع
أرى كل ذى نفس وإن طال عمرها ... وعاشت لها سم من الموت منقع
فكل امرىء لاق من الموت سكرة ... له ساعة فيها يذل ويصرع
فانك من يعجبك لا تك مثله ... إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع

وزادنى فيه غيره :

فلله فانصح يا ابن آدم إنه ... متى ما تخادعه فنفسك تخدع
واقبل على الباقى من الخير وارجه ... ولا تك ما لا خير فيه تتبع

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ما أعلم شيئاً أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه فى حق ، أو أخ يسكن اليه فى الاسلام وما يزدادان إلا قلة * حدثنا احمد بن جعفر بن سالم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ما هم رجلا كسبه إلا همه أن يضعه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء ابن عبيدة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شىء أعز من شيئين درهم طيب ، ورجل يعمل على سنة . قال وسمعت يونس يقول : إنما هما درهمان درهم امسكت عنه حتى طاب لك فأخذته ، ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق فأديته . وقال لى يونس : يا أبا الفضل بئس المال مال المضاربة وهو خير من الدين ، ما خط على سوداء فى بيضاء قط ، ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم أصبتها أنه طاب لى منها عشرة ، وأيم الله لو قلت خمسة لبررت ، قالها غير مرة . قال وسمعت يونس بن عبيد يقول : ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندى من رجل أتى مسلما فاشترى منه متاعا إلى أجل مسمى فحل الأجل فانطلق فى الارض فضرب يمينا وشمالا يطلب فيه من فضل الله ، والله لا يصيب منه درهما إلا كان حراماً .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم

قال حدثنى عبد الملك بن قريب قال ثنا سكن صاحب الغنم . قال جاءنى يونس ابن عبيد بشاة . فقال : بعها وابرأ من أنها تقلب المعلف وتنزع الوتد ، ولا تبرأ بعد ما تبيع ولكن إبرأ وبين قبل أن يقع البيع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرى . قال : نشر يونس بن عبيد يوماً ثوبا على رجل فسبح رجل من جلسائه . فقال : ارفع — احسبه قال لجليسه ما وجدت موضع التسبيح إلا ههنا * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس بن عبيد وابن عون اجتمعا فتذاكرا الحلال والحرام فكلاهما . قال : ما أعلم فى مالى درهما حلالا * حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر قال حدثنى احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو احمد المروذى قال حدثنى احمد بن حجاج قال ثنا عطاء الخفاف قال حدثنى جعفر بن برقان . قال : بلغنى عن يونس بن عبيد فضل وصلاح ، فكتبت اليه يا أخى : أكتب إلى بما أنت عليه ، فكتب اليه أتانى كتابك تسألنى أن أكتب اليك بما أنا عليه ، وأخبرك أنى عرضت على نفسى أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها ؛ فاذا هى من ذاك بعيد ، ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم إلا من خير ؛ فوجدت الصوم فى اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أيسر عليها من ترك ذكرهم. هذا أمرى يا أخى والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى سعيد بن عامر . قال : بلغنى أن يونس بن عبيد قال إنى لأعد مائة خصلة من خصال البر ما فىّ منها خصلة واحدة .

* حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى سعيد بن عامر عن جسر أبى جعفر . قال : دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحى . فقال : يا أبا جعفر خذ لنا كذا وكذا من شاة . قال ثم قال : والله ما أراه يتقبل منى شيئاً — أو قال — خشيت أن لا يكون تقبل منى

شيئاً ، ثم حلف على أشد منها ما أرانى ـ أو قال ـ قد خشيت أن أكون من أهل النار * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال ثنا محمد بن يعقوب (١) أبو عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع أو غيره . قال : ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوما ، ولكن لا والله ما حضر حق من حقوق الله إلا وهو متهيء له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى هارون بن عبدالله قال ثنا أبو اسامة عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان . قال : ما رأيت أحداً يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد * حدثنا احمد ابن جعفر بن سالم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا عبيد بن عائشة قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : مالى مالى تضيع لى الدجاجة فأجد لها ، وتفوتنى الصلاة فلا أجد لها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : هان على أن آخذ سوذج (٢) ـ يعنى ناقصاً ـ وغلبنى أن أعطى راجحا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال : نظر يونس إلى قدميه عند موته فبكى . فقيل له : ما يبكيك أبا عبدالله ؟ قال : قدماى لم تغبرا فى سبيل الله عز وجل * حدثنا (٣) قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا على بن حفص قال ثنا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد . قال : ما رأيت أحداً أطول حزنا من الحسن فكان يقول : نضحك ولعل الله قد أطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئا ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا ابن أبى عدى سمعته من يونس بن عبيد عن الحسن . قال : صوامع المؤمنين بيوتهم .

---

(١) فى ج : قال حدثنى محمد بن منصور ابو عبد الله . (٢) فى ج : سودج (بالدال المهملة) . (٣) بياض مكان شيخ المؤلف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا بن يحيي الخزاز قال ثنا جدى عبد الله بن سعيد الرقاشي قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن. قال : لا تزال كريما على الناس ـ أو لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما فى أيديهم ؛ فاذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس ابن عبيد يقول : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره ؛ صلاته ولسانه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد . قال : لا تجد شيئاً من البر يتبعه البر كله غير اللسان ، فانك تجد الرجل يكثر الصيام ، ويفطر على الحرام ، ويقوم الليل ، ويشهد الزور بالنهار ، وذكر أشياء نحو هذا ـ ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبداً .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى عبد الملك بن موسى ـ جار كان ليونس ـ قال : ما رأيت رجلا قط أكثر استغفارا من يونس ، وكان يرفع طرفه الى السماء ويستغفر ويرفع طرفه الى السماء ويستغفر مرتين .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد قال حدثنى غسان قال ثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد . قال : إنك تكاد تعرف ورع الرجل فى كلامه إذا تكلم .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا احمد بن موسى بن العباس العدوى قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا سعيد بن عامر وعبدالله بن محمد عن حرب بن ميمون عن خويل . قال : كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل . فقال : أتنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس : اتق الله فتغيظ فلم يبرح أن جاء ابنه . فقال : يا بنى

قد عرفت رأيي فى عمرو فتدخل عليـه ؟ فقال : يا أبت كان معى فلان فجعل يعتذر اليـه . فقال : أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولأن تلقى الله عز وجل بهن ؛ أحب إلىّ من أن تلقاه برأى عمرو وأصحاب عمرو .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابراهيم عن الحسن الباهلى قال ثنا حماد بن زيد . قال قال يونس بن عبيد : ثلاثة احفظوهن عنى ؛ لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن ، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى قال ثنـا خالد بن خداش قال ثنا خويل بن واقد الصفار . قال سمعت رجـلا سأل يونس بن عبيد فقال : جار لى معتزلى أعوده . قال : أما لحسبة فلا ! قلت : مات أصلى على جنازته ؟ قال : أما لحسبة فلا ! * حدثنا أبو محمد قال ثنا احمـد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا حزم بن أبى حزم . قال : مر بنا يونس على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق فوقف . فقـال : أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريباً ، وأغرب منه الذى يعرفها * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن على العمرى قال ثنا محمد بن بكار العيشى قال ثنا عبدالعزيز الرقاشى . قال سمعت يونس يقول : فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة ؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلوا ، وأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع ، ويكذبون بالشفاعة والحوض ، وينـكرون عذاب القبر ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ، ويجب على الامام أن يستتيبهم فان تابوا وإلا نفاهم من ديار المسلمين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمـد بن نصر قال ثنا احمـد الدورقى قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جسر أبو جعفر . قال قلت ليونس : مررت بقوم يختصمون فى القدر . قال : لوهمتهم ذنوبهم لما اختصموا فى القدر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد

ابن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى رجل من قريش عن يونس بن عبيد . قال : سأل ابن زياد رجلا من أبناء الدهاقين ما المروءة فيكم ؟ قال : أربع خصال . قال : أن يعتزل الريبة فلا يكون فى شئ منها فاذا كان مريبا كان ذليلا، وأن يصلح ماله فلا يفسده فانه من أفسد ماله لم تكن له مروءة، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون اليه حتى يستغنوا به عن غيره فان من احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة ، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه فان ذلك من المروءة وأن لا يخلط على نفسه فى مطعمه ومشربه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا غسان قال حدثنى بعض أصحابنا من البصريين . قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكى اليه ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماما منه بذلك . فقال له يونس : أيسرك ببصرك هذا الذى تبصر به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فسمعك الذى تسمع به يسرك به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فلسانك الذى تنطق به مائة ألف . قال : لا ! قال : ففؤادك الذى تعقل به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فيداك يسرك بهما مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فرجلاك ؟ قال : فذكره نعم الله عليه فأقبل عليه يونس . قال : أرى لك مئين الوفا وأنت تشكو الحاجة .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت يونس بن عبيد قال يوماً : يوشك عينك أن ترى مالم تر ، ويوشك أذنك أن تسمع ما لم تسمع ، ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها ، حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى سلمة بن عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن زيد . قال : شكى رجل إلى يونس بن عبيد وجعاً يجده فى بطنه . فقال له يونس : يا أبا عبد الله إن هذه دار لا توافقك فالتمس داراً توافقك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم

قال حـدثنى خالد بن خداش قال سمعت حماد بن زيد . يقول سمعت يونس بن عبيد يقول : عمـدنا إلى ما يصلح الناس فـكتبناه ، وعمدنا إلى ما يصلحنا فتركناه . قال خالد ـ يعنى التسبيح والتهليل وذكر الخير .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا احمـد بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا أسماء بن عبيـد عن يونس بن عبيد . قال : يرجى للرهق (١) بالبر الجنة ، ويخاف على المتأله بالعقوق النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن جعفر بن بهمرد قال ثنا احمـد بن روح الاهوازى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس بن عبيد . قال قال : ثلاثة كلهم قولا لا يتهم عليـه . قال ابن سيرين : ما حسدت رجلا قط إن كان من أولياء الله فـكيف أحسده على شىء من حطام الدنيا (٢) وهو يصير إلى الجنة . وقال مورق العجلى : ما غضبت غضباً قط فـكان منى فيـه ما أندم عليـه إذا سكن غضبى . وقال حسان بن أبى سـنان : ما شىء أهون على من الورع إذ رابنى شىء تركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبـد الله بن احمد قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال حدثنى عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا حماد بن زيد . قال : مرض يونس بن عبيد . فقال أيوب السختيانى : ما فى العيش بعدك من خير .

أسند يونس بن عبيد : عن أنس بن مالك أحاديث ، وعامة روايته عن الحسن ، وابن سيرين ، وأبى قلابة ، وحميد بن هلال ، وغيرهم من البصريين . ومن الحجازيين عن عطاء ، وعكرمة ، ومحمد بن المنـكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس رضى الله تعالى عنه * ما حدثناه حبيب بن الحسن قال قال ثنا احمد بن يحيي الحلوانى وعبدالله بن أيوب القربى . قالا : ثنا أبو نصر

---

(١) الرهق بالبر : الدنو منه . (٢) كذا فى الاصل ولعله ان كان من اولياء الله فكيف احسده وهو يصير الى الجنة وان كان من اعداء الله فـكيف احسده على شىء من حطام الدنيا وهو يصير الى النار .

عبد الملك بن عبد العزيز النسائى . وحدثنا محمد بن اسحاق الاهوازى قال ثنا الحسن بن على بن بحر قال ثنا عبد الصمد بن النعمان . قالا : ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوءآ . والذى نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » . غريب من حديث يونس عن أنس صحيح ثابت من غير رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عمرو بن الأزهر قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبى عياش عن أنس رضى الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فجاء أبو بكر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدى » ثم جاء عمر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد أبى بكر » ثم جاء عثمان فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر » . غريب من حديث يونس عن أنس رضى الله تعالى عنه بهذا اللفظ تفرد به أبو كامل الجحدرى عن عمرو . ورواه ابن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس رضى الله تعالى عنه . وصحيحه ما رواه سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدى وغيرهما عن أبى موسى الأشعرى ولم يذكر فيه الخلافة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى قال ثنا نوح بن محمد الأيلى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من كرامتى على ربى عز وجل أنى ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتى » غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك أن

يملأ الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم » . غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا عمر بن يحيي مولى عفرة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله فى الدنيا والآخرة » . غريب من حديث يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه فى الدنيا ، وإذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد ـ وعير ـ جبل بالمدينة شبه النبى صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » . غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازى وعنه أبو النضر وحدث به الاعلام المتقدمون عن أبى النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن عبد المجيب قال ثنا شعيب بن محمد الكوفى قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قول عيسى (وجعلنى مباركا أينما كنت) ـ قال جعلنى نفاعا أين اتجهت » . غريب من حديث يونس تفرد به هشيم وعنه شعيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبدالرحيم ابن واقد قال ثنا عدى بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع فى غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبى أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه، وما سأله سائل قط إلا أصغى اليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذى ينصرف عنه ، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم ينزع حتى يكون هو الذى ينزعها منه . غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم ومحمد بن اسحاق الاهوازى . قالا : ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قيل ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء » . غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب وما كتبناه إلا من حديث محمد بن هارون بن مجمع . وقال محمد بن عمر بن سالم : ما كتبته إلا من حديث محمد بن هارون .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عمر ابن حبيب العدوى قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه . غريب من حديث يونس تفرد به عمر ابن حبيب .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله ابن يونس بن عبيد قال حدثنى أبى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » . غريب من حديث يونس تفرد به الكديمى عن عبد الله عن أبيه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم(١) الحافظ وما كتبته إلا عنه ـ قال حدثنى محمد بن الحسين بن مرداس من أصل كتابه قال أنبأنا احمد بن الحسن الكوفى قال ثنا اسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبى الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بى مثبتاً على ساق العرش ، أنا غرست جنة عدن ، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتى من خلقى ، أيدته بعلىّ » غريب من حديث يونس عن سعيد بن جبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبى بدر قال ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن يونس عن أيوب السختيانى عن أبى قلابة رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما ؛ حجة مبرورة ، وعمرة » . غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ولم يجاوز به أبا قلابة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبى بكر (٢) قال ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد أن أيوب السختيانى حدثه عن أبى قلابة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث ، وأمانته إذا ائتمن ، وورعه إذا اشفى (٣) .

٢٠٣ – سليمان بن طرخان

ومنهم المتعبد المتهجد ، المتثبت المتشدد ، أبو المعتمر سليمان بن طرخان . وقيل : ان التصوف اغتنام الوقت ، والتزام السمت .

---

(١) فى ج : ابن سلم الحافظ . (٢) كذا فى الاصلين ابن أبى بكر والحديث الذي قبله ابن أبى بدر وهما بسند رجاله سواء . (٣) فى ز : اذا اتقى والصحيح ما اثبتناه وفى النهاية تفسير لهذا الخبر قال اذا اشفى أى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفى هامش ج : يعنى اذا امكنه فعل مالا يحل هل يتركه خوفا من الله عز وجل أولا .

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن عبدالله الصائغ قال ثنا محمد بن السراج قال ثنا الجوهرى قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا حماد بن سلمة . قال: ما أتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعاً ، إن كان فى ساعة صلاة وجدناه مصليا ، وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئاً ، أو عائداً مريضاً ، أو مشيعاً لجنازة ، أو قاعداً فى المسجد . قال : فكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا محمد بن بشير الدّعاء قال ثنا يحيي بن يمان . قال قال سفيان الثورى : كانت الخشبية (١) قد أفسدونى حتى استنقذنى الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم ؛ أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمى ، الذى يرون أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سليمان بن توبة يقول سمعت علياً – يعنى ابن المدينى – يقول : ذكرنا التيمى عند يحيي ابن سعيد . فقال : ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا محمد بن عبد الاعلى . قال : سمعت معتمر بن سليمان التيمى يقول : لولا إنك من أهلى ما حدثتك عن أبى بهذا ، مكث أبى أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ، ويصلى الصبح بوضوء العشاء ، وربما أحدث الوضوء من غير نوم * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم قال ثنا يحيي بن المغيرة . قال : زعم جرير أن سليمان التيمى لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشىء ، فان لم يكن شىء صلى ركعتين ، ثم قرأ (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم ابن كثير قال ثنا محمد بن عبدالله الأنصارى . قال : كان التيمى عامة دهره يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد ، وليس وقت صلاة إلا وهو يصلى ، وكان

[١] الخشبية فرقة من اهل البدع وهم اصحاب المختار بن ابى عبيد – ضرب من الشيعة .

يسبح بعد العصر إلى المغرب ، ويصوم الدهر ، وانصرف الناس يوم عيد من الجبان فأصابتهم السماء فدخلوا مسجداً فتعاطوا فيه فاذا رجل متقنع قائم يصلى فنظروا فاذا سليمان التيمى .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال حدثنى عباس بن الوليد بن نصر عن يحيي بن سعيد القطان . قال : خرج سليمان التيمى إلى مكة فكان يصلى الصبح بوضوء عشاء الآخرة ، وكان يأخذ بقول الحسن انه إذا غلب النوم على قلبه توضأ ، وكان يحيي يتعجب من صبر التيمى * حدثنا محمد بن ابراهيم بن عاصم قال ثنا محمد بن تمام الحمصى قال ثنا المسيب بن واضح أراه عن المبارك ـ أوغيره قال : أقام سليمان التيمى أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلى العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى عبد الملك بن قريب الاصمعى . قال : بلغنى أن سليمان التيمى . قال لأهله هلموا حتى نجزىء الليل ، فان شئتم كفيتكم أوله وإن شئتم كفيتكم آخره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى قال ثنا خلف بن هشام قال ثنا أبو على البصرى عن معمر مؤذن التيمى . قال : صلى إلى جنبي سليمان التيمى بعد العشاء الآخرة وسمعته يقرأ (تبارك الذى بيده الملك) . قال فلما أتى على هذه الآية (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) جعل يرددها حتى خف أهل المسجد فانصرفوا . قال : فخرجت وتركته . قال : وغدوت لأذان الفجر فنظرت فاذا هو فى مقامه . قال: فسمعت فاذا هو فيها لم يجزها وهو يقول(فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا).

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى احمد بن مخلد أبو عبد الرحمن قال ثنا على بن محمد المنجورانى عن حماد بن سلمة . قال : كان سليمان التيمى طوى فراشه أربعين سنة ، ولم يضع جنبه بالارض عشرين سنة ، وكانت له امرأتان .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن عاصم قال ثنا الحسن بن على الحلوانى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن عرعرة . قال سمعت يحيي بن سعيد يقول: كان سفيان الثورى لا يقدم على سليمان التيمى أحداً من البصريين * حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا اسماعيل بن عمرو عن سفيان الثورى . قال : ما رأيت أربعة اجتمعوا فى مصر ، مثل أربعة اجتمعوا فى البصرة أيوب ، ويونس ، وسليمان التيمى ، وعبد الله ابن عون .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله الضبي قال ثنا نصر بن على قال ثنا الاصمعى قال ثنا المعتمر عن أبيه . قال : الحسنة نور فى القلب وقوة فى العمل ، والسيئة ظلمة فى القلب وضعف فى العمل .

* حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو بكر الوراق قال سمعت مردويه يذكر عن فضيل بن عياض . قال : قيل لسليمان التيمى أنت أنت ومن مثلك ؟ قال : لا تقولوا هكذا لا أدرى ما يبدولى من ربى عز وجل سمعت الله عز وجل يقول: (وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم ابن الليث الجوهرى قال ثنا اسود بن سالم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمى . قال : سقط بيت لنا كان أبى يكون فيه فضرب أبى فسطاطا فكان فيه حتى مات ، فقيل له لو بنيته ، فقال : الأمر أعجل من ذلك غداً الموت (١) * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى قال حدثنى عباس بن الوليد عن يحيي بن سعيد القطان . قال : مكث سليمان التيمى فى قبة لبود ثلاثين أو نحواً من ثلاثين سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كنت أرى سليمان التيمى كأنه غلام حدث قد أخذ فى العبادة وكانوا يرون أنه قد أخذ عبادته عن أبى عثمان النهدى .

---

[١] فى ج : هذا اموت .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زائدة عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى . قال قال عمر بن الخطاب : الشتاء غنيمة العبد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا حاتم بن الليث قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى ابراهيم بن اسماعيل — وكان ثقة — قال : كان بين سليمان التيمى وبين رجل منازعة فى شئ فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه . قال : فجفت يد الرجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت سوار بن عبد الله قال سمعت المعتمر يقول : قال أبى حين حضره الموت : يا معتمر ، حدثنى بالرخص لعلى ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظنّ به .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله يقول سمعت المعتمر يقول : مات صاحب لى كان يطلب معى الحديث فجزعت عليه فرأى أبى جزعى عليه . فقال : يا معتمر كانْ صاحبك هذا على السنة ؟ قلت : نعم ! قال : فلا تجزع عليه — أو لا تحزن عليه .

* حدثنا أبى أخبرنا محمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن على قال ثنا اسماعيل الجورشنى (١) قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحيى المراى قال سمعت شعبة يقول : لم أر أحداً قط أصدق من سليمان التيمى ، وكان إذا حدث الحديث فرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله البصرى قال ثنا نصر بن على قال ثنا الأصمعى قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذلته .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف باسناده . قال قال أبى : ما فى شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطراً لدينه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد

---

(١) كذا فى ز وفى ج : الجورسى ولم اقف على صحته .

ابن العباس قال ثنا عمر بن على والمفضل بن غسان . قالا : ثنا معاذ بن معاذ . قال سمعت سليمان يقول — وذكر له نبيذ السقاية — فقال : ما يسرنى أن أحج حجة فأشرب شربة من نبيذ السقاية .

* حدثنا سليمان قال ثنا خلف قال ثنا نصر قال ثنا الاصمعى قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : ماذكر أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلا قمت دونه ، حتى يظن من سمع كلامى أن رأيى فيه من بينهم .

* حدثنا احمد بن اسحاق الفقيه قال ثنا احمد بن بندار الحبال قال ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال ثنا الأصمعى قال ثنا معتمر بن سليمان . قال: كان على أبى دين فكان يستغفر الله تعالى ، فقيل له سل الله يقضى عنك الدين . قال : إذا غفر لى قضى عنى الدين .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا ابن المبارك عن رقبة بن مصقلة . قال : رأيت رب العزة فى المنام . فقال : وعزتى وجلالى لأكرمن مثوى سليمان — يعنى التيمى — * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا يوسف بن موسى . قال : سمعت جريراً يذكر عن رقبة . قال : رأيت رب العزة فى المنام . فقال: وعزتى لأكرمن مثوى سليمان — يعنى سليمان التيمى —

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال حدثنى العباس بن أبى طالب قال ثنا غسان — يعنى ابن المفضل — قال حدثنى خالد بن الحارث . قال قال سليمان التيمى : لو أخذت برخصة كل عالم — أو زلة كل عالم — اجتمع فيك الشر كله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سعيد الكريزى قال ثنا سعيد بن عامر . قال : مرض سليمان التيمى فبكى فى مرضه بكاء شديداً ، فقيل له : ما يبكيك ؟ أتجزع من الموت . قال : لا ! ولكن مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف أن يحاسبنى ربى عز وجل عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا

سعيد بن عيسى قال سمعت مهدى بن سليمان يقول : أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين ، فكان لا يحدث أحداً حتى يمتحنه . فيقول له : الزنا بقدر فان قال نعم ! استحلفه إن هذا دينك الذى تدين الله به فان حلف إن هذا دينه حدثه خمسة أحاديث وإن لم يحلف لم يحدثه * حدثنا عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق المسوحى قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كان سليمان إذا أتيناه لا يزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث وكان معنا رجل فجعل يكرر عليه . فقال : نشدتك بالله اجهمى أنت ؟ فقال : ما أفطنك من أين عرفتنى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله قال ثنا نصر بن على قال ثنا الأصمعى قال ثنا المعتمر بن سليمان . قال قال أبى : إذا رأيتمونى قد تغير رأيى فى تحريم النبيذ واثبات القدر فاعلموا أنه قد عرض لى * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو الباهلى قال ثنا الأصمعى عن المعتمر . قال سمعت أبى يقول : إنى أصلى خلف صاحب السيف ولا أصلى خلف القدرى ، لأن أصحاب السيف مخلصون * حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى قال ثنا أبو حاتم السجستانى قال ثنا الأصمعى قال ثنا المعتمر . قال قال أبى : أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد .

أسند سليمان التيمى : عن أنس الكبير ، وعن أبى عثمان النهدى ، وعن أبى مجلز ، وأبى نضرة ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبى العالية ، وأبى قلابة ، وعن أبى العلاء بن الشخير ، وغيرهم من التابعين .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون . وحدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن . قالا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قالوا ثنا سليمان التيمى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة

والأعلام جماعة : منهم شعبة . وزهير . وعبثر . والقاسم بن معن . ومنصور ابن أبى الأسود . وعيسى بن يونس . وجرير . وهشيم . ويحيى القطان . وابن علية . والمعتمر . وأبو خالد الأحمر . فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن فى جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا معاذ بن عون الله — واللفظ له — قال ثنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب . فقال : يامعاذ . قال : لبيك يارسول الله ! قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » . قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : « لا ! دعهم فليتنافسوا فى الأعمال فانى أخاف أن يتكلوا » . صحيح ثابت رواه عن أنس رضى الله تعالى عنه غير سليمان التيمى جماعة منهم قتادة .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى . قالا : ثنا أبو مسلم قال ثنا أبو زيد النحوى قال ثنا سليمان التيمى قال ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ، فقيل : يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر ؟ قال : « إن هذا حمد الله فشمته ، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته » . صحيح ثابت ورواه عن سليمان من الأئمة والاعلام : سفيان الثورى . وشعبة بن الحجاج . ومالك بن مغول . ومعمر . وسفيان بن عيينة . وزهير . والقاسم بن معن . وأبو شهاب . وجرير . وثابت بن يزيد . ومعاذ بن معاذ . ويحيى القطان . والمعتمر . وابن علية . وابن أبى عدى . ويزيد بن هارون . وعبد الله بن المبارك . وأبو يوسف القاضى . والابيض بن الأغر . وداود بن الزبرقان . فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا أبو عمرو الزميلى (١) قال ثنا محمد بن كثير البصرى أبو النضر قال ثنا سليمان

---

(١) فى ج : الزميتى وفى ز : الترمذى وفى الانساب : أبو عمرو شكر بن أبى كريمة التجيبى ثم الزميلى (باللام) .

التيمى عن أنس رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب من حديث سليمان التيمى تفرد به عنه محمد بن كثير البصرى أبو النضر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا احمد بن محمد بن نصر الضبعى قال ثنا مطر بن محمد بن الضحاك قال ثنا عبد المؤمن بن سالم قال ثنا سليمان عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ، أحب إلى من أن أحرر أربعة محررين من ولد اسماعيل » . غريب من حديث سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل العسكرى قال ثنا محمد ابن سنان القزاز قال ثنا معاذ بن عون الله قال ثنا سليمان التيمى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم من تعلم القرآن وعلمه » . حديث غريب من حديث سليمان تفرد به معاذ ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن سنان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا هوذة ابن خليفة . وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عصام قال ثنا يوسف بن يعقوب السلفى قال ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن اسامة ابن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » . صحيح ثابت رواه عن سليمان عدة من الأئمة والاعلام : منهم سفيان الثورى ، وشعبة ، ومعمر ، وزهير ، والقاسم بن معن ، فى آخرين .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن البطال قال ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب قال ثنا سالم عن عبدالرحمن بن عبيد عن سليمان عن أبى عثمان النهدى عن أبى امامة الباهلى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيكون فى آخر الزمان ذئبان القراء فمن أدرك ذلك الزمان

فليتعوذ بالله من شرهم » . غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الاسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الدار قطنى الحافظ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت شهراً يدعو على احياء من العرب ـ أو قال يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله . صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والاعلام : منهم الثورى ، وزائدة وغيرهما .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى والحسن بن عمر الواسطى فى جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا الانصارى قال حدثنا سليمان التيمى قال ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ينبذ فى الجر ، وأن يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط تمر وزبيب » . مشهور من حديث سليمان لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمى عن الحسن عن أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول فى النار » قيل : يارسول الله هـذا القاتل ؟ فما بال المقتول . قال : « أراد قتل صاحبه » . كذا رواه سليمان عن الحسن وأرسله عن أبى موسى وصحيحه رواية الاحنف بن قيس عن أبى بكرة .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التيمى (١) قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصرى قال حدثنى أبى عن سليمان عن أبى مجلز وعكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى فى أمتى من دبيب الذر على الصفا ، وليس بين العبد

---

(١) فى ج : التميمى .

والكفر إلا ترك الصلاة ».(١) غريب من حديث سليمان عن أبى مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا محمد بن شاذان المطوعى قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً » وقال : « أمتى ويد الله مع(٢) الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فانه من شذ شذ فى النار » . غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٠٤ – عبد الله بن عون

ومنهم الحافظ للسانه ، الضابط لأركانه ، ذو القلب السليم ، والطريق المستقيم ، عبد الله بن عون . كان للقرآن تالياً ، وللجماعة مواليا ، وعن أعراض المسلمين عافياً .

وقيل : إن التصوف بذل الندى ، وحمل الأذى .

* حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المروانى النيسابورى قال ثنا الحسين ابن محمد قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابراهيم بن رستم عن خارجة – يعنى ابن مصعب – قال : صحبت عبد الله – يعنى ابن عون – أربعاً وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة. رواه سلمة بن شبيب عن ابراهيم عن خارجة . وقال : أربع عشرة سنة . وقال : ما كتبت عليه شيئاً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنى يحيى القطان . قال : ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا ، ولكن إنما ساد ابن عون الناس

---

[١] فى هامش ج حاشية ونصها : اذا تركها ترك انكار لوجوبها وان تركها مقرا ففيه خلاف هل يكون كافرا او عاصيا والمشهور انه عاص وليس بكافر (٢) فى ج : على .

بحفظ لسانه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال قال ثنا على بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبى مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم للسانه * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ قال حدثنى غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد . قال : إنى لأعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه ، وليس ذاك أن يسكت رجل لا يتكلم ، ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو موسى . قال قال يونس بن عبيد : ما أعرف رجلا يضبط نفسه منذ أربعين سنة ضبط ابن عون يوما واحداً — فظن أنه يعنى نفسه * حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم املاء قال ثنا محمد بن احمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن معمر بن سهيل البصرى قال ثنا الاصمعى قال ثنا سلام بن أبى مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم لنفسه .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن بندار قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبد الرزاق . قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت مصلياً مثل ابن عون . قلت له : سليمان التيمى ، وفلان ؟ قال : كفاك به * حدثنا ابراهيم ابن عبد الله بن اسحاق قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن عبيد الله بن المنادى يقول سمعت روحا — يعنى ابن عبادة — يقول : ما رأيت رجلا أعبد من ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال ثنا حفص الربالى (١) قال ثنا معاذ بن معاذ قال سمعت هشام بن حسان يقول : حدثنى من لم تر عيناى مثله . فقلت فى نفسى : اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين قال : فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس . قال الربالى : فذكرته للخليل بن شيبان . فقال : سمعت عمر بن حبيب يقول سمعت عثمان البتى يقول : مارأت عيناى مثل ابن عون .

---

(١) فى الاصلين : حفص الريالى (بالياء) وفى الانساب والخلاصة الربالى بالباء الموحدة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عبد الله ابن داود الخريبى . قال : كان سبب دخولى البصرة لأن ألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بنى دارا تلقانى — يعنى ابن عون — فدخلنى ما الله به عليم .

* حدثنا محمد بن على بن عاصم قال ثنا محمد بن على بن حيدرة قال ثنا معمر ابن ابراهيم بن الربيع قال ثنا المنهال بن بحر . قال سمعت شعبة يقول : لو قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب لفعلت * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا على بن مسلم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة . قال : ما رأيت مثل أيوب ، ولا يونس ، ولا ابن عون قط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو حفص . قال سمعت أزهر يقول : جاء غلام لابن عون . قال : فقأت عين الناقة . قال : بارك الله فيك . قال قلت : فقأت عينها فتقول بارك الله فيك ؟ قال : أقول أنت حر لوجه الله * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهرى قال ثنا بكار بن محمد وابن قعنب . قال : كان ابن عون لا يغضب ، فاذا أغضبه الرجل . قال : بارك الله فيك .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا محمد بن عمر ابن حرب . قال حدثنا بعض أصحابنا عن ابن عون : أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال حدثنى بكار بن محمد . قال : صحبت ابن عون دهراً من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبى ، فما سمعته حالفاً على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا خالد ابن خداش قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن فضالة . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم . فقال : زوروا ابن عون فان الله يحبه — أو أنه — يحبه الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا بكر بن احمد بن سعدويه قال ثنا

محمد بن يحيي الأزدى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة بن خالد . قال : كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا بكار بن عبد الله السيرينى . قال : كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما .

* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن كثير . قالا : ثنا (١) أبو الربيع الزهرانى قال حدثنى محمد بن عباد المهلبى عن أبيه . قال : أتيت ابن عون فسلمت عليه . قال : فرجعت إلى البيت فاذا أنا بانسان قد ضرب الباب فاذا هو ابن عون ، فقلت : ادخل فما جاء به إلا أمر وإنما فارقته الساعة ، فقلت : يا ابن عون مه ؟ قال : أردت أن آتيك فأسلم عليك فكرهت أن أعود نفسى هذه العادة أن أنوى شيئاً ثم لا أفى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أبو معاوية الغلابى قال ثنا النضر بن كثير . قال : رأيت فى المنام رجلا بين شرفتين من شرف المسجد قائما ينادى ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيم * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى أبو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابن مهدى . قال : ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون * حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد ابن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى المثنى أبو بكر بن أصرم . قال قيل لابن المبارك : ابن عون بما ارتفع ؟ قال : بالاستقامة .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد ابن عمرو الباهلى يقول ثنا الاصمعى عن معاذ بن مكرم . قال : رآنى ابن عون مع عمرو بن عبيد فى السوق فأعرض عنى فاعتذرت اليه . فقال : أما إنى قد رأيتك — فما زادنى * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس بن السراج قال ثنا ابن أبى رزمة قال ثنا النضر بن شميل . قال : مر ابن عون

(١) كذا فى ز و ج : وفى د محمد بن أبى الربيع الزهرانى .

برجل من قريش وهو جالس مع عمرو بن عبيد . فقال : السلام عليك ماتصنع ههنا ؟ * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى صاحب ابن عون أنه سأله رجل . فقال: أرى قوما يتكلمون فى القدر فاسمع منهم؟ قال فقال ابن عون : قال الله عز وجل (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) إلى قوله (الظالمين) . قال الانصارى : فسماهم الظالمين الذين يخوضون فى القدر * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : ما رأيت أحداً أعظم رجاء لأهل الاسلام من ابن عون ، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد . فقيل : إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج ؟ فقال : مالى لا أستغفر للحجاج من بين الناس ، وما بينى وبينه ؟ وما كنت أبالى أن أستغفر له الساعة . قال معاذ : وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب . قال : إن الله تعالى رحيم .

* حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال ثنا على بن الحسن القافلائى قال ثنا على بن سعيد قال ثنا يحي بن كثير . قال قال ابن عون : أحب لكم يا معشر اخوانى ثلاثا ، هذا القرآن تتلونه آناء الليل والنهار ، ولزوم الجماعة ، والكف عن أعراض المسلمين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو الحريش الكلابى قال ثنا عمر بن ادريس المكى . قال سمعت أبا عاصم يقول : سألت ابن عون . فقلت : حدثنى بهذا الحديث إن خف عليك ؟ قال : لا تقل إن خف عليك . فقلت : لم ؟ قال : أكره أن أحدثك ولا يخف على فيكون خلافا لما سألت .

رأى أنس بن مالك وصحبه وقيل إنه أسند عنه ، وعامة مسانيده عن ابن سيرين ، والحسن ، وأبى رجاء العطاردى ، ومن الحجازيين عن القاسم بن محمد ، ومجاهد ، ونافع ، وغيرهم .

* حدثنا على بن محمد بن سعيد الموصلى قال ثنا أسد بن عمرو الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون . قال : رأيت على أنس بن مالك رضى

الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبـد الله . وحدثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله ابن عون عن محمـد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنـه . قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلى يسأل الله تعالى فيها خـيراً إلا أعطاه إياه » . رواه شعبة عن ابن عون مثله * حدثناه محمد بن احمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرنى ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . ويقال إن هـذا من مفاريد احمد عن حجاج عن شعبة . ورواه عن ابن عون حفص بن غياث ، وابن عليـة ، وابن أبى عـدى ، ويزيد بن هارون فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا بكار بن محمد قال حدثنى ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصوم صوم أخى داود كان يصوم يوما ويفطر يوما » . غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنـه إلا بكار فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أزهر ابن سعد قال حدثنى ابن عون عن ابن سـيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « لا يزال الله تعالى فى عون العبد ما كان العبـد فى عون أخيه ، والله يحب إغاثة اللهفان » . غريب من حديث ابن عون عن أبى هريرة مرفوعا لم نـكتبه إلا من حديث أزهر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمى قال ثنا يحيي ابن زهير القرشى قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « إن لله تعالى ملـكا ينادى عند كل صلاة

يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة » غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعا (١) .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد قال ثنا عبد الله بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها . قالت : لا أنسى ـ تعنى (٢) النبى صلى الله عليه وسلم ـ يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : « ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة » . غريب من حديث ابن عون عن الحسن .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب واحمد بن بندار . قالا : ثنا ابراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عبيد عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فكنت إذا مشيت سبقنى ، وإذا هرولت سبقته ، فالتفت . فقلت : تطوى له الارض وخليل [الله] ابراهيم ! . هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن عن أبى هريرة تفرد به عنه ابن عون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا الخليل ابن زكريا قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . ثابت مشهور عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، غريب من حديث ابن عون تفرد به الخليل .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه : أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالى منى ، فاذن له من أجل السقاية . مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه بكر .

---

(١) كذا فى الاصلين وفى د : عن أبى سيرين عن ابن هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فيكون مرفوعا كما قال المؤلف . (٢) فى ز ود تغنى بالغين المعجمه .

* حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى البغدادى قال ثنا أبو الطيب الكرجى قال ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ثنا سعيد بن أوس الانصارى عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه. أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان إذا لقم أول لقمة ، قال : « ياواسع المغفرة اغفر لى » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا اسماعيل بن عمر قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزلت علىّ سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد » . غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث اسماعيل عن يوسف .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه : أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال : « يتوضأ ويرقد » . صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عالياً من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن عون عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن ابن مسعود . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والتشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . صحيح مشهور من حديث ابراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم .

٢٠٥ – فرقد السبخى

ومنهم المعرض عن الفانى الوبى ، المقبل على الآتى البهى ، أبو يعقوب فرقد السبخى .

وقيل : إن التصوف طرح التلهى والتمنى ، والجد فى اللحوق والتلقى .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيي بن مطرف قال ثنا على بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخى . قال : قرأت فى التوراة أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصى الله به : الكبر ، والحسد ، والحرص ، فاستل من هؤلاء الثلاث ست فصاروا تسعاً؛ الشبع ، والنوم ، والراحة ، وحب المال ، وحب الجماع ، وحب الرياسة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن محمد بن فورك قال ثنا رجاء بن صهيب عن اسماعيل بن حماد - شيخ كوفى - عن ابن عتبة عن محمد بن النضر الحارثى عن فرقد . قال : الشبع أبو الكفر * حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت فرقد السبخى يقول : ويل لذى البطن من بطنه ؛ إن أضاعه ضعف ، وإن أشبعه ثقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا الهيثم بن معاوية . قال حدثنى شيخ لى قال : اجتمع عباد من أهل الكوفة . فقالوا : انحدروا بنا إلى البصرة ننظر إلى عبادتهم . فقال بعض لبعض : اغدوا بنا إلى فرقد السبخى ، فدخلوا عليه فحدثهم ساعة . ثم قالوا : يا أبا يعقوب الغداء . قال : إنما طولت حديثى لكم لتجوعوا فتأكلوا ماعندى ، انزلوا تلك القفة . فاخرجوا منها كسر خبز شعير اسود . فقالوا له : ملح يا أبا يعقوب . فقال : قد طرحنا فى العجين ملحا مرة لم تعنونى أن أطلب لكم ! ! .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا هارون بن عبدالله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت فرقد السبخى يقول: [اتخذوا الدنيا ظئراً والآخرة أما ؛ أما ترى الصبى يلقى على الظئر فاذا ترعرع وعرف والدته ، ترك الظئر وألقى نفسه على والدته . فان الآخرة أمكم يوشك أن تجتركم * حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى احمد بن ابراهيم ثنا سيار حدثنى جعفر . سمعت فرقد السبخى

يقول : (١)] قرأت فى التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن جالس غنياً فتضعضع له ذهب ثلثا دينـه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه عز وجل .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان . قال قال فرقد السبخى : إن ملوك بنى اسرائيل كانوا يقتلون قراءهم على الدين ، وإن ملوككم إنما يقتلونكم على الدنيا ، فدعوهم والدنيا

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رستة قال ثنا أبو الاشعث قال ثنا أصرم قال ثنا معاوية بن سلمة عن فرقد السبخى . قال قال عيسى بن مريم : طوبى للناطق فى آذان قوم يسمعون كلامه ، انه ماتصدق رجل بصدقة أعظم أجراً عند الله تعالى من موعظة قوم يصيرون بها إلى الجنة

* حدثنا أبى قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا الحسن بن السكن قال ثنا معلى بن راشد قال ثنا ديلم بن غزوان . قال سمعت فرقد السبخى يقول : إذا عصم الرجل من ذنب سبع سنين لم يعد فيه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول : إنى رأيت الليلة فى المنام كان مناديا ينادى من السماء ، يا أشباه اليهود كونوا على حياء من الله عز وجل * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال: غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول : إنى رأيت الليلة فى المنام كان مناديا ينادى من السماء ، يا أصحاب القصور ، يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتم لم تصبروا ، ليس فيكم خير بعد العذاب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن فضيل . قال قال : فرقد لابراهيم : — يعنى النخعى —

---

(١) مابين المربعين عن ج .

يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتى وهى ستة دراهم ، وقد أهل الهلال وليس عندى فدعوت فبينما أنا أمشى على شط الفرات فاذا أنا بستة دراهم ، فأخذتها فوزنتها فاذا هى ستة دراهم لا تزيد ولاتنقص . قال : تصدق بها فانها ليست لك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنى مضر القارى عن عبد الواحد ابن زيد . قال سمعت فرقد السبخى يقول : ما انتبهت من نوم لى قط ؛ إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا هارون ـ يعنى ابن معروف ـ قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت فرقد يقول : إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ، ألم تروا إلى الفاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه ، فاذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين نقيين ، وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الطيب الشعرانى قال ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر قال ثنا يزيد بن أبى حكيم قال ثنا الحكم بن أبان عن فرقد. قال : إذا حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف ، فيقول الملك صاحب اليمين لا أخفف لعله أن يقول لا إله إلا الله فاكتبها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثنى احمد بن عبد الله بن اسحاق قال حدثنى حماد بن اسحاق قال حدثنى معاوية بن يحيى المازنى . قال قال فرقد السبخى : الغريب من ليس له حبيب .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الله (١) ابن عبد الكريم أبو زرعة قال ثنا عبيد بن جناد الحلبى قال ثنا عطاء بن مسلم عن عمران . قال : دعى الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف . فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله تعالى .

أسند فرقد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ، وسمع من ربعى بن

---

(١) فى ز : عبيد الله .

خراش ، ومرة الطيب ، وابراهيم النخعى ، وسعيد بن جبير ، وجابر بن زيد أبى الشعثاء .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا على بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصرى عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبى من الانبياء قل لعبادى الصديقين لا يغتروا بى ، فانى إن أقم عليهم قسطى – أو عدلى – أعذبهم غير ظالم لهم . وقل لعبادى المذنبين لا ييأسوا من رحمتى ، فانى لا يكبر علىّ ذنب أغفره لهم » .

* حدثنا سليمان قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا على بن معبد قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبى من الأنبياء ما بال عبادى يدخلون بيوتى – يعنى المساجد – بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقية ، أبى يغترون ؟ أو إياى يخادعون ؟ وعزتى وجلالى وعلوى فى ارتفاعى ، لابتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق » .

* حدثنا احمد بن على بن محمد بن الحارث المرهبى الكوفى قال ثنا محمد بن على بن حبيب الطرائفى الرقى قال ثنا سليمان بن عمر الرقى قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم » .

۞ قال الشيخ رحمه الله : هذه الاحاديث الثلاثة بهذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضى الله تعالى عنه غير فرقد ولا عنه إلا وهب بن راشد ووهب ، وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردها .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبوداود قال ثنا صدقة بن موسى وهمام عن فرقد عن مرة عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول من

يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا همام عن فرقد عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ملعون من ضارّ مسلما أو ما كره » . رواه عنبسة بن سعيد عن فرقد مثله .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان البصرى قال حدثنى الحسن بن المثنى. وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيي بن مطرف . وحدثنا أبو محمد ابن حيان قال ثنا احمد بن على الخزاعى . قالوا : حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن بزيت غير مقتت(١)

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن ابراهيم . قالا : ثنا (٢) صدقة بن موسى عن فرقد عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة لغنى كان أو فقير » .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبدالله قال ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا فرقد عن يزيد بن أبى المهزم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السواك سنة فاستاكوا أى النهار شئتم » . غريب من حديث فرقد تفرد به وبالذى قبله عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالدقيقى بصرى مشهور

* حدثنا محمد بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا اسماعيل بن أبان الأودى قال ثنا حماد بن عثمان القرشى مولى الحسن بن على قال حدثنى يزيد بن أبى زياد البصرى عن فرقد عن شميط مولى ثوبان عن ثوبان رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة ، واحدة

---

(١) فى هامش ج : يعنى غير مطيب وكذا فى الخلاصة . (٢) كذا فى الاصلين .

يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثنتين وسبعين يوفيها الله تعالى يوم القيامة » . غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضى قال ثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد عن ربعى بن خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال : نعم الأخوة لكم بنو اسرائيل ،كانت فيهم المرّة وفيكم الحلوة . تفرد به عن فرقد حماد بن سلمة ولا أعلمه رواه عنه غير عفان .

٢٠٥ - يزيد بن أبان الرقاشى

ومنهم الصالح الباكى ، والصائم الظامى ، يزيد بن أبان الرقاشى .

وقيل : إن التصوف تحمل للتخفف ، وتذبل للتشرف .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا الحسين بن حماد الحرانى قال ثنا سليمان بن سيف قال ثنا سعيد بن عامر . قال : عطش يزيد الرقاشى نفسه أربعين سنة فى حر البصرة (١) ثم قال : لأصحابه تعالوا حتى نبكى على الماء البارد .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا سورة بن قدامة قال ثنا حيان بن الاسود عن عبدالخالق بن موسى اللقيطى . قال:جوّع يزيد نفسه لله عز وجل ستين عاما ؛ حتى ذبل جسمه ، ونهك بدنه ، وتغير لونه . وكان يقول: غلبنى بطنى فما أقدر له على حيلة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا على بن حرب قال ثنا أبو داود الحفرى عن محمد بن السماك عن أشعث بن سوار . قال : دخلت على يزيد الرقاشى فى يوم شديد الحر ، فقال : يا أشعث تعال حتى نبكى على الماء البارد فى يوم الظمأ ، ثم قال : والهفاه سبقنى العابدون وقطع بى ، قال : وكان قد صام ثنتين وأربعين سنة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا

(١) فى هامش ج : يعنى فى الصيام .

محمـد بن الحسين قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا أبو اسحاق الخميسى قال سمعت يزيد الرقاشي يقول : إن المتجوعين لله تعالى فى الرعيل الأول يوم القيامة

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد ابن الحسين قال ثنا بكر بن محمد قال ثنا أبو المطهر السعدى عن يزيد الرقاشي. قال : للأبرار همم تبلغهم أعمال البر ، وكفاك بهمة دعتك إلى خير خيراً .

* حدثنا أبو احمد محمـد بن احمد الجرجانى قال ثنا عبد الله بن محمـد بن عبد العزيز قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن أبى اسحاق الخميسى. قال كان يزيد يقول : فى قصصه ويحك يايزيد من يترضى عنـك ربك ؟ ومن يصوم لك أو يصلى لك ؟ ثم يقول يا معشر [اخوانى] من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون ؟ فبكى حتى سقطت أشفار عينيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد املاء قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا احمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزى قال ثنا سلمة أبو صالح قال حدثنى كنانة بن جبـلة الهروى . قال قال يزيد الرقاشي : خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها ؛ فان الله تعالى يقول : (يستمعون القول فيتبعون أحسنه) ألا تحمد من تعطيه فانياً فيعطيك باقياً ، درهم يفنى بعشرة تبقى إلى سبعمائة ضعف ، أما لله عنـدك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك ، حفظك فى ليلك وأجابك فى ضرائك ! كأنك نسيت وجع الأذن ، أو ليلة وجع العين ، أوخوفا فى بر ، أو خوفا فى بحر ، دعوته فاستجاب لك ، إنما أنت لصّ من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض عانقته ، إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها فهلم أخبرك ؛ تشييع جازة فهى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها ؛ ثم احتمل القبر بما فيه أما إنى لست آمرك أن تحمل تربته ، ولكن آمرك أن تحمل فكرته .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا الحسن بن محمـد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الله بن محمـد الجعفى قال حدثنى أبو غسان الليثى قال ثنا مسلم أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي . قال: إنما سمى نوح عليه السلام نوحا لطول ماناح على نفسه.

أسند يزيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه الكثير .

وروى عن الحسن ، وعن غنيم بن قيس ، وغيره . وروى عنه من الأئمة والاعلام الأعمش ، والأوزاعى ، وحجاج بن أرطاة ، وزيد العمى ، ومحمد ابن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وعطاء بن السائب ، والحمادان وغيرهم .

* حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمى فى جماعة . قالوا : حدثنا عبيد بن غنام قال ثنا اسماعيل بن بهرام قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان عن سفيان الثورى عن الأعمش عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس هما ؛ المؤمن الذى يهتم بأمر دنياه وآخرته » . غريب من حديث الاعمش عن يزيد تفرد به عنه الثورى ورواه عن الثورى الاشجعى أيضا .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو الاشعث الحرانى قال ثنا يحيي بن عبد الله قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته فى الجهاد واجتهاده فى العبادة فاذا هو قد أشرف عليهم . فقالوا : هذا الذى كنا نذكره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى لأرى فى وجهه سفعة من الشيطان » . ثم أقبل فسلم عليهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس فى القوم أحد خيراً منك » قال : نعم ! ثم مضى فاختط مسجداً وصفن بين قدميه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يقوم اليه فيقتله ؟ » قال أبو بكر : أنا فانطلق اليه فوجده قائما يصلى فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قائما يصلى فهبت أن أقتله . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال عمر : أنا فانطلق ففعل كما فعل أبو بكر . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال على : أنا . قال : « أنت له إن أدركته » فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قد انصرف ،

فقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « هذا أول من يخرج (١) من أمتى ، لو قتلته ما اختلف اثنان بعـده من أمتى ، ثم قال : إن بنى اسرائيل تفرقت على احدى وسبعين فرقة ، وإن أمتى ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة » قال يزيد — وهى الجماعة . رواه عكرمة بن عمار وغيره عن يزيد نحوه .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى . قالا: ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثورى عن الحجاج — يعنى ابن فرافصه — عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمـد بن عبد الله بن عرس المصرى قال ثنا ميمون بن كليب قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليـه وسلم قال : « ما من انسان إلا له بابان فى السماء يصعد عمله فيـه ، وينزل رزقه . فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليـه » . رواه موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى مثله .

[* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن زهير الحلوانى قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا موسى بن عبيـدة الربذى عن يزيد الرقاشى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « بعث الله ثمانية آلاف نبى أربعة آلاف إلى بنى اسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس » ورواه صفوان بن سليم عن يزيد نحوه * حدثنا احمـد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمـد بن على الأبار قال ثنا محمـد بن حرب قال ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشى عن أنس عن النبى صلى الله عليـه وسلم . قال : « تراصوا الصفوف فان الشيطان يقوم فى الخلل » . كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشى. ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشى(٢)]

---

(١) فى هامش ج : اول قرن يخرج حكاه عن نسخة (٢) مابين المربعين ساقط فى ز

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حبوش بن رزق الله المصرى ثنا سليمان ابن خلف البصرى قال ثنا أبو يونس الخصاف عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خدم مؤمنا أوخف له فى شئ من حوائجه ، كان حقا على الله أن يخدمه وصيفاً فى الجنة » . غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال ثنا أبو بلال الاشعرى قال ثنا مجاشع عن عمرو عن خالد العبدى عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أبى العزائم قال ثنا احمد بن موسى الكوفى الحمار قال ثنا أبو نعيم قال ثنا المسعودى وأبو العميس . قالا : سمعت يزيد الرقاشى يحدث عن أنس بن مالك رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال: « إذا نودى للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحي بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : حج النبى صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم ، فلما توجه . قال : « اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال ثنا على بن المبارك المسرورى قال ثنا السرى بن عاصم قال ثنا محمد بن صبيح السماك قال ثنا الهيثم ابن حماد . قال : دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال : ياهيثم ادخل تعال نبك على الماء البارد فى اليوم الحار . ثم قال : حدثنى أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « كل من ورد القيامة عطشان [إلا من أظله الله فى ظل عرشه ذلك اليوم] »(١)

(١) ما بين المربعين من ج .

٢٠٦ - هارون بن رباب الاسدى

ومنهم المخفى لزهده ، والموفى بعهده ، هارون بن رباب الأسدى .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أزهر بن جميل قال ثنا ابن عيينة . قال : كان هارون بن رباب يخفى الزهد ، وكان يلبس الصوف تحت ثيابه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال ثنا سفيان بن عيينة . قال : رأيت هارون ابن رباب وكأن النور على وجهه * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد بن زيد . قال : ذكر أيوب ؛ هارون بن رباب . فقال : كان يسر الزهد * حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة الرازى قال ثنا عيسى بن محمد الرملى قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أقلع عن البكاء .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد بن حازم النفيلى قال ثنا أبو بكر بن الفحام . قال سمعت ابن عيينة يقول : قدم علينا هارون بن رباب وكان من أنبل الناس ، فما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبدالله البابلتى قال ثنا الأوزاعى . قال حدثنى هارون بن رباب قال : حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن ، تقول أربعة ؛ سبحانك وبحمدك ، على حلمك بعد علمك ، وتقول الأربعة الأخرى ؛ سبحانك وبحمدك ، على عفوك بعد قدرتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا احمد ابن المقدام قال ثنا حماد بن واقد قال ثنا حجاج بن الأسود عن هارون بن رباب قال : أوحى الله تعالى إلى نبى من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد عمروا بنيانهم ، وخربوا قلوبهم ، وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائر ليوم ذبحها ،

فنظرت اليهم فقليتهم ؛ فدعونى فلم أستجب لهم ، وسألونى فلم أعطهم .

أسند هارون عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وروى عن الأحنف بن قيس ، وعن كنانة بن نعيم .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب . وحدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان . قالا : ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعى عن هارون بن رباب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث أهل الجنة على صورة آدم فى ميلاد ثلاث وثلاثين سنة مرداً مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة فى الجنة فيكسون منها ؛ لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم » رواه غيره عن الأوزاعى عن هارون . فقال : حدثنى من سمع أنسا يذكره .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا الاوزاعى قال ثنا هارون بن رباب عن الاحنف بن قيس قال سمعت أبا ذر يقول حدثنى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله تعالى بها درجة ، وحط عنه بها سيئة » .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم املاء قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قالا : ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا الحسين بن جعفر الحنفى قال ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى ومعمر عن هارون عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن مخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لأن يعصبه أحدكم بقِدٍّ (١) حتى يفحل خير له من أن يسأل الناس فى نكاح » . غريب من حديث هارون بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحرانى قال ثنا هاشم بن القاسم الحرانى قال ثنا محمد بن اسحاق العكاشى عن الاوزاعى عن

(١) فى هامش ج : يعنى ذكره .

هارون عن قبيصة . قال : سمعت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سر مؤمنا فانما يسر الله عز وجل ، ومن عظم مؤمنا فانما يعظم الله عز وجل ، ومن أكرم مؤمنا فانما يكرم الله تعالى » . غريب من حديث الاوزاعى عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشى .

٢٠٧ – منصور بن زاذان

ومنهم زين القراء والفتيان ، الميسر له تلاوة القرآن ، منصور بن زاذان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون قال ثنا أبو معمر القطيعى قال ذكر عباد بن العوام . قال : شهدت جنازة منصور بن زاذان ، فرأيت النصارى على حدة ، والمجوس على حدة ، واليهود على حدة ، كل واحد منهم على حدة ؛ وقد أخذ خالى بيدى من كثرة الزحام وأنا حدث * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن اسحاق بن ملة قال ثنا حاتم بن يونس قال ثنا ابن أبى شيبة قال ثنا هشيم عن أبى حمزة . قال : رأيت جنازة منصور بن زاذان فرأيت الرجال على حدة ، والنساء على حدة ، واليهود على حدة ، والنصارى على حدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد ابن زكريا بن اسماعيل قال سمعت مخلد بن الحسين يحدث عن هشام . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة فى مسجد واسط نختم القرآن مرتين والثالثة إلى الطواسين ، وكان عليه عمامة كورها اثنى عشر ذراعا فبلها بدموعه ووضعها قدامه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى محمد بن عيينة قال حدثنى مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان . قال : كنت أصلى أنا ومنصور بن زاذان جميعاً ـ وأشار مخلد بأصبعيه السبابة والتى تليها ـ فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ، ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن

تقام الصلاة . قال : وكانوا إذ ذاك يؤخرون العشاء فى شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل ، فكان منصور يجىء والحسن جالس مع أصحابه ، فيقوم إلى عمود يصلى فيختم القرآن ثم يأتى الحسن فيجلس قبل أن يفترق أصحابه ، وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ، ويختمه فيما بين المغرب والعشاء فى فى غيرشهر رمضان ، وكان يأتى وقد سدل عمامته على عاتقه فيقوم فيصلى ويبكى ويمسح بعمامته عينيه فلا يزال حتى يبلها كلها بدموعه ، ثم يلفها ويضعها بين يديه . قال مخلد : ولو أن غير هشام يخبرنى بهذا ما صدقته. قال مخلد وكان هو وهشام يصليان جميعاً * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن زكريا قال أخبرنا صالح بن عمر خالى . قال : كان الحسن يقعد مع أصحابه ، فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابى قال ثنا عباس قال ثنا يحيي بن أبى بكير قال ثنا شعبة عن هشام بن حسان . قال: صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، فقرأ القرآن وبلغ بالثانية إلى النحل * حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن [قال ثنا الحسن بن على بن عياش قال حدثنا يوسف ابن يونس قال حدثنا مخلد بن حسين] قال : كان منصور بن زاذان يختم القرآن فى كل يوم وليلة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعيد بن عامر عن العلاء — جار له — قال :أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن للظهر، فجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيته سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد ابن سعد بن ابراهيم الزهرى قال حدثنى احمد بن حاتم الطويل قال ثنا شعيب ابن حرب عن أبى عوانة . قال : لو قيل لمنصور بن زاذان إنك ميت اليوم أو غداً ، ما كان عنده من مزيد .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى

قال ثنا الحارث بن شريح قال سمعت هشيما يقول : لما مات منصور بن زاذان. قالت لى أم ولد له رومية : مارأيت منصور بن زاذان اضطجع كما يضاجع الرجل أهله إلا مرتين . مرة حين ماتت أمه فانه اضطجع تلك الليـلة ، ومرة أصيب بابن له فانه اضطجع تلك الليلة ، إنما كان قبل ذلك إذا كانت له حاجة لى قضاها ثم اغتسل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى شريح قال ثنا خلف بن خليفة عن منصور . قال : الهم والحزن يزيد فى الحسنات والأشر والبطر يزيد فى السيئات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الوهاب الخفاف قال ثنا عثمان أبو سلمة عن منصور . قال نبئت إن بعض من يلقى فى النار يتأذى أهل النار بريحه . فيقال له ويلك ما كنت تعمل ؟ أما يكفينا ما نحن فيه من النتن حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك ، فيقول : كنت عالما فلم أنتفع بعلمى .

أسند منصور بن زاذان عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وعامة حديثه عن الحسن وابن سيرين . وروى عن أبى قلابة ، وحميـد بن هلال ، ومعاوية بن قرة ، وقتادة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبـد الرحمن بن القاسم ، ونافع ، وميمون بن أبى شبيب ، والحارث العكلى ، وغيرهم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد قال ثنا محمد بن صالح قال ثنا بقية بن الوليد عن سلام بن عطية عن يزيد بن سنان الأموى قال حدثنى منصور بن زاذان وأخذ بيدى . فقال: يا أبا عمرو حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسـلم أنه قال : « مجوس العرب وإن صلوا وصاموا » ـ يعنى القدرية (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبدالعزيز قال ثنا محمد بن أبى نعيم الواسطى قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمران رضى الله تعالى عنه.

(١) فى هامش ج : وهم الذين لا يعتقدون أن الامور بقدر الله تعالى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار » . ورواه عن الحسن أيضاً عن أبى بكرة .

* حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا الحسن بن علي العمرى قال ثنا اسماعيل بن موسى الفزارى وعبدالله بن عون . قالا : ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبى بكرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء من الايمان والايمان فى الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار » . هكذا حدث به هشيم ببغداد عن أبى بكرة رضى الله تعالى عنه وبواسط عن عمران بن حصين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن الحسن عن عمران : أن رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد هممت أن لا أصلى عليه ، ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فاعتق اثنين وأرق أربعة » .

* حدثنا على بن حميد الواسطى قال ثنا أسلم بن سهل الواسطى قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه (١) قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الايمان يمان والحكمة يمانية » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم قال ثنا سلام بن سلم عن زيد العمى عن منصور عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أوشغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بنى عامر . فقال: « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان . فقال : « زهرة تنبع ماء » وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » . قال فقال (٢) الناس . فقال

---

(١) كذا فى الاصلين وفى ت : وحمويه قالا . (٢) فى ج و ت : فقال الناس منهم .

النبى صلى الله عليه وسلم : « مه ؟ أبى الله لبنى تميم إلا خيراً هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالا للدجال ، وأنصار الحق فى آخر الزمان » . غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادى قال ثنا الحسن بن سعيد التنوخى قال ثنا عبد الله بن سليمان عن كثير بن سليم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقوب ولا نبى مرسل ما يكون فى آخر ذلك اليوم ؛ فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة ، حتى أن الرجل ليجئ من أقصى الأرض وان الشيطان بين عاتقيه ؛ فيقول له : اكذب بالحق ، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور فذلك الخاسر ، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذى عزم الله تعالى على رشده » . غريب من حديث ابن سيرين لم يروه عنه إلا منصور وأيضاً عبد الرحمن بن محمد المحاربى .

* حدثنا على بن حميد الواسطى ثنا أسلم بن سهل ثنا سعيد بن ادريس ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما . قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى الصلاة . صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور تفرد به هشيم .

* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى . قال : وجدت فى كتاب أبى بخطه ثنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار ؛ اثنان باطنان واثنان ظاهران ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة ، وحملها كقلال هجر » . حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبى شيبة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن الواسطى ثنا يزيد

ابن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفى عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه . قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنى تزوجت امرأة ذات حسب ودين ومنصب إلا أنها لا تلد فنهاه،ثم أتاه الثانية فنهاه ثم قال : « تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأمم » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفى عن منصور بن زاذان عن قرة ابن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة فى الفتنة كالهجرة إلىّ » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى قال وجدت فى كتاب أبى ثنا المستلم بن سعيد عن منصور عن الحارث العكلى عن أبى وائل أن رجلا قال لعبد الله بن عمر : إنما تحج ولا تغزو . فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على خمس ؛ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » . رواه سرور (١) بن المغيرة عن منصور نحوه .

٢٠٨ — بديل بن ميسرة

ومنهم المخلص العابد ، المجتهد الزاهد ، بديل بن ميسرة العقيلى .

* حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحسن بن على البرقعيدى ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابى ثنا السرى بن يحيي عن بديل العقيلى. قال : من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه ، وأقبل بقلوب العباد اليه،ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه ، وصرف بقلوب العباد عنه . حدثنا أبى قال ثنا احمدبن محمدبن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا حكيم بن جعفر عن مسمع عن الوليدبن هشام عن بديل العقيلى . قال : الصيام معقل العابدين ـ

---

(١) كذا فى الاصلين وفى ت : هارون ولم أقف على سرور .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى على بن مسلم قال ثنا سيار قال قال مهدى بن ميمون : رأيت ليله مات بديل العقيلى قائلا يقول : ألا إن بديلا اصبح من سكان الجنة .

أسند بديل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وسمع من أبى الجوزاء ، وعبد الله بن شقيق ، وغيرهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلى عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين من الناس ، » قيل يارسول الله ومن هم ؟ قال : « أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل - بصرى ثقة صدوق - عن أبيه عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ، ولكن بين ذلك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا هارون الأعور عن بديل العقيلى عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قرأ (فروح وريحان) .

٢٠٩ - طلق بن حبيب

ومنهم الوفى (١) النجيب . المتعبد اللبيب ، طلق بن حبيب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يقول فى دعائه : اللهم إنى أسألك علم الخائفين لك ، وخوف العالمين بك ، ويقين المتوكلين عليك ، وتوكل المؤمنين بك ، وإنابة المخبتين اليك ، واخبات المنيبين

(١) فى ت : الموفق النجيب .

اليك ، وشكر الصابرين لك ، وصبر الشاكرين لك ، ونجاة الأحباء المرزوقين عندك .

* حدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا عمر بن أيوب السقطى قال ثنا أبو همام قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم الأحول . قال : لقى بكر بن عبد الله طلق بن حبيب . فقال له بكر: صف لنا من التقوى شيئاً يسيراً نحفظه . فقال: اعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، والتقوى ترك المعاصى على نور من الله ، مخافة عقاب الله عز وجل .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح . قال : لم يكن ببلدنا أحد أحسن مداراة لصلاته من طلق بن حبيب * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان . قال سمعت عبدالكريم يقول: كان طلق لا يركع إذا افتتح القراءة حتى يبلغ العنكبوت . وكان يقول : إنى أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبى * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبو معمر قال ثنا سفيان عن عبد الكريم أبى أمية عن طلق . قال : أحسن الناس صوتا بالقرآن الذى إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل . قال عبد الكريم : وكان طلق كذلك . قال عبد الكريم وقال طلق : إنى أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبى . وكان طلق يفتتح بالبقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال ثنا كلثوم بن جبر . قال : كان المتمنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

* حدثنا محمد بن على بن عاصم قال ثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا روح عن ابن عون . قال كان طلق بن حبيب يقول فى موعظة : يا ابن آدم الدنيا ليست لك بدار ، وإنك لا تكون منها بحريز ،

فاتق الله يا ابن آدم فى السر المفضى به اليك (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم . قال : كنا إذا لقينا طلقاً لم نفترق حتى يقول : اللهم ابرم للمؤمنين أمراً رشـيداً تعز فيه وليك ، وتذل به عدوك ، ويعمل فيه بطاعتك ، ويتناهى فيه عن سخطك . قال وكان يقول : إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى ، ولـكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا على بن جبلة قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبى عن المسيب عن يزيد بن أبى زياد عن طلق بن حبيب . قال : مكتوب فى الانجيل ابن آدم اذكرنى حين تغضب ، أذكرك حين أغضب ، ولا أمحقك فيمن أمحق ، يا ابن آدم إذا ظلمت فاصبر ، فان لك ناصراً خيراً منك لنفسك ناصراً

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمـد قال حدثنى أبى قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو بكر — يعنى النهشلى — عن حبيب بن أبى ثابت عن طلق بن حبيب . قال : يموت المسلم بين حسنتين ، حسنة قد قضاها وحسنة ينتظرها — يعنى الصلاة —

أسند طلق بن حبيب عن ابن عباس ، وجابر بن عبد الله رضى الله عنهما . وروى عن بشير بن كعب العدوى ، ومتقدمى التابعين رحمهم الله .

* حدثنا محمد بن احمـد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود ابن غيلان قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن طلق ابن حبيب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أربع من أوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة ؛ قلباً شاكراً ، ولساناً ذاكراً ، وبدناً على البـلاء صابراً ، وزوجة لا تبغيه فى نفسها وماله حوناً » . (٢) غريب من حديث طلق لم يروه متصلا مرفوعا إلا مؤمل عن حماد .

(١) كذا فى الاصلين ونص ت : ليست بدار وانك لا تلوذ منها بجدير فاتق الله يا ابن آدم فى اليسير المفضى به اليك . (٢) فى ج : لا تبغيه فى نفسها وماله حوبا .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا القاسم بن الفضل قال ثنا سعيد بن المهلب عن طلق . قال : كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله . قال : فقرأت عليه كل آية فى كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خروج أهل النار(١). فقال : ياطلق يا طليق ! أتراك أقرأ لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منى ؟ قلت : لا ! قال : فاتضعت له . فقال : إن الذى قرأت علىّ هم أهلها ؛ هم المشركون ؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبا فعذبوا بها ثم أخرجوا . قال : ثم مد يديه إلى أذنيه . فقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا من النار بعد ما دخلوها » ونحن نقرأ الذى قرأت علىّ . رواه على بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القارىء قال ثنا عبيد الله بن الحسن قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن طلق عن بشير بن كعب العدوى عن أبى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله (٢) » .

٢١٠ – يحيى بن أبى كثير

ومنهم الراوى الخبير ، الواعى البصير ، أبو نصر يحيي بن أبى كثير . كان ذا بصر وهدى ، واجتهاد وتقى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد قال سمعت عبد الله بن يحيي بن أبى كثير . يقول سمعت أبى يقول : لا يأتى العلم براحة الجسد * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن أبى كثير قال سمعت أبى يقول : ميراث العلم خير من ميراث

---

(١) فى هامش ج يريد بالشفاعة . (٢) فى ج : العلى العظيم .

الذهب ، واليقين الصالح خير من اللؤلؤ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزارى . قال قال الأوزاعى : كان يحيى بن أبى كثير وقتادة يقولان : ليس من الأهواء شئ أخوف عندهم على الأمة من الأرجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا اسحاق بن وهب العلاف قال ثنا حفص بن عمر الامام قال ثنا عامر بن يساف . قال : كان يحيى بن أبى كثير ، حسن اللباس ، حسن الهيئة ، مات ولم يترك إلا ثلاثين درهما كفنوه بها .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا الحسين ابن أبى كبشة قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا حميد الكندى . قال سمعت يحيى بن أبى كثير يقول : تعلم الفقه صلاة ، ودراسة القرآن صلاة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى قال ثنا الأوزاعى قال ثنا يحيى بن أبى كثير . قال : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته ، فان صلحت صلاته صلح عمله ، وإن فسدت صلاته ، لم يصلح شئ من عمله * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير [قال : العالم من يخشى الله عز وجل * حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبد الله بن أبى داود قال حدثنى على بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير . (١)] قال : ما وجدت عالمين إلا كان أكثرهما توسعاً أكثرهما فقها * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله قال ثنا عمرو بن عثمان ومحمود بن خالد . قالا : ثنا الوليد عن الأوزاعى عن يحيى . قال : العلماء مثل الملح هو صلاح كل شئ ، فاذا فسد الملح لم يصلحه شئ ، وينبغى أن يوطأ بالاقدام ثم يلقى .

---

(١) ما بين المربعين عن ت .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيي بن عبدالله قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى . قال : ست من كن فيه فقد استكمل الايمان ؛ قتال أعداء الله بالسيف ، والصيام فى الصيف ، واسباغ الوضوء فى اليوم الشاتى ، والتبكير بالصلاة فى يوم الغيم ، وترك الجدال والمراء وأنت تعلم أنك صادق ، والصبر على المصيبة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب قال ثنا يحيي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى . قال سمعت يحيى بن أبى كثير يقول : يقول الناس فلان الناسك ، وإنما الناسك الورع .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيي بن عبدالله قال ثنا الاوزاعى قال ثنا يحيى بن أبى كثير أنه قال : اللهم إنى اخترتك اليوم أقضى الأيام الخالية (١) .

* حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبى عمرو عن يحيى بن أبى كثير . قال ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك فى سائر عمله ، ولا فسد منطقه إلا عرفت ذلك فى سائر عمله .

* حدثنا عمر بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا الوليد قال سمعت الاوزاعى يقول : قال يحيى بن أبى كثير : إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى . قال : أفضل الأعمال الورع ، وأفضل العبادة التواضع .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا يزيد بن خالد قال ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى . أنه قال له رجل ؛ إنى أحبك . قال : قد عرفت ذلك من نفسى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية

---

(١) كذا فى الاصول الثلاثة ولم يظهر لى المعنى .

ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزارى عن يحيي . أنه كان يقول : إذا لقيت صاحب بدعة فى طريق ، فخذ فى طريق آخر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن يحيي الحلوانى قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عامر بن يساف عن يحيي فى قوله تعالى : (فى روضة يحبرون) . قال : هو السماع * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرنى أبى قال ثنا الأوزاعى عن يحيي فى قوله عز وجل : (فى روضة يحبرون) . قال : هو السماع ، فاذا أخذ أهل الجنة فى السماع لم يبق فى الجنة شجرة إلا وردّدت .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبى عمرو الأوزاعى . قال : كان يحيي بن أبى كثير يدعو حضرة شهر رمضان : اللهم سلمنى لرمضان وسلم لى رمضان وتسلمه منى متقبلا * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبدالله بن سليمان قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرنى أبى قال ثنا الأوزاعى . قال سمعت يحيي يقول : يصوم الرجل عن الحلال الطيب ، ويفطر على الحرام الخبيث ، لحم أخيه - يعنى اغتيابه - . قال وسمعت يحيي يقول: لا يعجبك حلم امرىء حتى يغضب ، ولا أمانته حتى يطمع ، فانك لا تدرى على أى شقيه يقع .

* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبى عمرو - يعنى الأوزاعى - عن يحيي . قال : ثلاث لاتكون فى بيت إلا نزعت منه البركة ، السرف والزنا والخيانة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيي بن عبد الله قال ثنا الأوزاعى . قال سمعت يحيي يقول : لولا أن الساعة موعد هذه الأمة لخسف بطائفة وطائفة تنظر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا احمد بن خالد بن غزوان قال ثنا محرز ابن عون قال ثنا عامر بن يساف عن يحيي . قال : قرأت فى الحكمة ابن آدم ابدأ أهلك بمكارم الأخلاق فان الثواء معهم قليل .

* حدثنا احمدبن اسحاق قال ثنا عبدالله بن أبى داود قال ثنا محمود بن خالد

قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير . قال : إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا إلى الله تعالى ، فيقول الله تعالى اجعلوه فى سجين إنى لم أرد بهذا العمل * حدثنا احمد قال ثنا أبو بكر بن أبى داود قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبى عمرو عن يحيى بن أبى كثير . قال : موطنان تزخرف فيهما الجنة ، وتزين الحور العين، عند الصلاة وعند القتال ؛ فاذا انصرف المنصرف ولم يسأل الله تعالى الحور العين ولم يسأل الجنة ، قلن يا ويح هذا لم يسألنا الله ولم يسأل الجنة ، وعند القتال تقول زوجته : أقدم فلا تخزنى فى صواحبى .

* حدثنا احمد بن على المرهبى قال ثنا جعفر بن محمد بن عبيد قال ثنا احمد ابن حازم قال ثنا الهيثم بن عبد الله قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير . قال : تعلموا النية فانها أبلغ من العمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن يحيى . قال : يفسد النمام فى ساعة ما لا يفسد الساحر فى شهر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى قال ثنا الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان بن داود لابنه عليهما السلام : يابنى إياك والنميمة ، فانها أحدّ من السيف . وإياك وغضب الملك الظلوم ؛ فانه كملك الموت . يا بنى إياك والمراء فان نفعه قليل ، وهو يهيج العداوة بين الاخوان . يابنى خطيئة بنى آدم نخرهم ، والزنا عين الاثم . يابنى إن الأحلام تصدق قليلا وتكذب ، فلا يحزنك وعليك بكتاب الله فالزمه ، وإياه فتأول . يابنى إياك وكثرة الغضب ، فان كثرة الغضب تسحق (١) فؤاد الرجل الحليم * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير . قال قال سليمان بن داود لابنه : يابنى إن أردت أن تغيظ

---

(١) فى ج : تستخف فؤاد الرجل الحليم .

عدوك ؛ فلا تبعد عصاك عن ابنك واهلك * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير . قال قال سليمان لابنه : لا تكثر الغيرة على أهلك ، ولم تر منها سوآء ؛ فترمى بالشر من أجلك ، وإن كانت منه بريئة * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير . قال سليمان بن داود : ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وما أقبح الخطيئة مع المسكنة ، وأقبح من ذلك كله ؛ رجل كان عابداً فترك عبادته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا سليمان ابن داود المنقرى قال ثنا النعمان بن عبد السلام قال ثنا المفضل بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى . قال : خير الاخوان الذى يقول لصاحبه تعال نصوم قبل أن نموت ، وشر الاخوان الذى يقول لأخيه تعال نأكل ونشرب قبل أن نموت .

* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال ثنا على بن مسلم والحسن بن عرفة . قالا : ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن يحيى قال قال سليمان لابنه : يا بنى عليك بخشية الله عز وجل فانها غلبت كل شئ * حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : من عمل بالسوء فبنفسه بدأ * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال حدثنى على بن خشرم وعبد الله بن سعيد . قالا : ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يابنى لا تقطعن أمراً حتى تؤامر مرشداً ؛ فانك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبدالله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد أن الوليدبن مسلم وعمر بن عبدالواحد حدثاه عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بنى عليك بالحبيب الأول ، فان الآخر لا يعدله * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن

سليمان قال ثنا محمود بن خالد قال ثنـا الوليد قال ثنا أبو عمرو عن يحيى . أن سليمان قال لابنه : يابنى لا تعجب ممن هلك كيف هلك ، ولـكن أعجب ممن نجا كيف نجا ، يا بنى لا غنى أفضل من صحة جسم ، ولا نعيم أفضل من قرة عين

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : إن من عيش السوء نقلا من منزل إلى منزل .

أسند يحيى بن أبى كثير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أنس بن مالك ، وأبو كاهل ، وعبدالله بن أبى أوفى ، ويوسف بن عبد الله بن سلام . وروى عن جلة من التابعين عن سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبدالرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبدالله ، والقاسم بن محمد ، وعبدالله ابن أبى قتادة .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا على بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام بن حسان عن يحيى عن أنس . قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم . قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائـكة » . رواه وكيع عن الثورى عن هشام عن يحيى فيما تفرد به عنـه زهير بن عباد والمشهور رواية وكيع عن هشام نفسه من دون الثورى ورواه الاوزاعى عن يحيى مثـله ورواه طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن مسلم قال ثنا عثمان بن عمر الضبى قال ثنا وهب ابن جرير قال ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبى كثير عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليـه وسلم . قال : « من تولى غير ذى نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد » صلى الله عليـه وسلم . غريب من حديث يحيى لم نـكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا جرير بن عرفة قال ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجانى قال ثنا الوليد عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة وفيها نكتة سوداء ، فقلت ما هذه النكتة ؟ قال هى الساعة تقوم يوم الجمعة » . غريب من حديث الأوزاعى عن يحيي متصلا مرفوعا لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقيل : انه تفرد به يزيد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن أبى عبد الله والحسين بن ذكوان عن يحيي عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياما فليصم » . صحيح ثابت من حديث يحيي حدث به الامام احمد بن حنبل عن روح بن عبادة ورواه ابراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عمار عن يحيي عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : جاء غلام لحاطب بن بلتعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : يارسول الله لا يدخل حاطب الجنة ، وكان حاطب شديداً على الرقيق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية إن شاء الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبى الزبير عن جابر عزيز من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أبى حذيفة عالياً .

* حدثنا على بن احمد بن أبى غسان قال ثنا عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا سعدان بن زكريا الدورقى قال ثنا اسماعيل بن يحيي عن سفيان بن أبى اسحاق عن الحارث عن على والأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن سعيد بن المسيب معا عن على وابن جريج عن أبى الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه . قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على ثلاث ؛ أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله ، والجهاد ماض إلى يوم القيامة ، لا ينقض ذلك جور جائر ، ولا عدل عادل » . هذا حديث غريب من حديث الثورى والاوزاعى وابن جريج تفرد

به اسماعيل بن يحيى وهو التيمى وعنه سعدان بن زكريا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وعيسى بن محمد الجريجى . قالا : ثنا الحارث ابن أبى اسامة قال ثنا عبيـد الله بن موسى قال ثنا عبـد الاعلى بن أعين عن يحيى بن أبى كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وضعت المائدة فليأ كل أحدكم مما يليه ولا يتناول من ذروة القصعة إن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه . فيرفع يده ولعله يكون له فى الطعام حاجة ، ولا يتناول مما يلى جليسه » . غريب من حديث يحيى تفرد به عنه عبدالأعلى بن أعين وعنه عبيـد الله بن موسى ورواه الأئمة والاعلام عن عبيـد الله بن موسى منهم أبو بكر بن أبى شيبة وابن كرامة ويوسف القطان .

حدثنا عمر بن محمد بن السرى ومحمد بن حميد . قالا : ثنا أبوالقاسم الجصاص قال ثنا سعيد بن عيسى الكريزى . وحدثنا عبدالله بن ادريس قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعـالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . هذا حديث غريب من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطى قال ثنا عبدالله ابن عبد الرحيم المروزى قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال ثنا يحيى بن موسى قال ثنا عمر بن راشـد عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت » . هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعا متصلا وعيسى بن يونس مروزى يلقب بفنجا وابراهيم بن الاشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيي بن أبي كثير عن أبي قلابة قال حدثني ثابت بن الضحاك الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن يحيي بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي . وغير متابعين من الائمة والأعلام : الاوزاعي ، ومعمر ، ومعاوية بن سلام ، وعلى بن المبارك ، وأبان ابن يزيد العطار ، وحرب بن شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن سعيد الرازي قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال ثنا الاوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ، ناداه مناد من السماء ؛ أين تذهب يا أفسق الفاسقين » . غريب من حديث الحسن ويحيي والأوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي وهو ضعيف ليس كالوليد ابن مسلم الدمشقي .

٢١١ - مطر الوراق

ومنهم العالم المشفاق ، والعامل المنفاق ، أبو رجاء مطر الوراق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً كان عبد العلم * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن أبي طالب قال ثنا الخليل بن عمر بن ابراهيم . قال سمعت عمي أبا عيسى يقول : ما رأيت مثل مطر في فقهه وزهده * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا على

ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً إنى لأرجو له الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنى ابن معدان قال ثنا محمد بن زيد قال ثنا عبد الجليل بن الحارث قال حدثتنى شيبة بنت الاسود . قالت : رأيت مطراً الوراق وهو يقص * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو همام السكونى قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق . قال : لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التربص لم يوجد أحدهما يزيد على صاحبه شيئاً .

* حدثنا أبو بكر الآجرى محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن حسين الحلوانى قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن عن مطر الوراق فى قوله تعالى : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) . قال : هل من طالب علم يعان عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن راشد قال ثنا عبد الله ابن هانئ المقدسى قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر . قال : عمل قليل فى سنة خير من عمل كثير فى بدعة ، ومن عمل عملا فى سنة قبل الله منه عمله ، ومن عمل عملا فى بدعة ، ردّ الله عليه بدعته .

أسند مطر عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وروى عن الحسن وابن سيرين ، وأبى رجاء العطاردى ، ومطرف بن الشخير ، وجابر بن زيد ، وأبى قلابة ، وعن عمرو بن دينار ، وعطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وعن الحكم ، وسعيد بن جبير .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشير بن موسى قال ثنا الحسن ابن موسى الاشيب قال ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على تسع نسوة فى ضحوة . صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال ولم نكتبه عالياً إلا من حديث الاشيب .

* حدثنا احمد بن القاسم المعدّل والحسن بن علان . قالا : ثنا عبد الله ابن سليمان قال ثنا مطهر بن الحكم قال ثنا على بن الحسين بن واقد قال ثنا أبى ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدى به ، فيقول نعم يارب ! فيقال : كذبت فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت » . هذا حديث صحيح من حديث قتادة ، وأبى عمران عن أنس غريب من حديث مطر تفرد به على بن الحسين عن أبيه عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن عبد ربه الاهوازى قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا مطر الوراق عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذ أحب الله عبداً قذف حبه فى قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه فى قلوب الملائكة ، ثم يقذفه فى قلوب الآدميين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبى صالح عن أبى هريرة رضىالله تعالى عنه غريب من حديث مطر وأنس لم نكتبه إلا من حديث معمر عن يوسف .

* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام . قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عمن أخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار ؟ فقال : أخذه الحسن عن أنس ، وأخذه أنس عن أبى طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن عن أنس غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا همام حدث به الامام احمد بن حنبل عن عفان نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقى واحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة . قالا : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم ضع فى أرضنا زينتها وسكنها » . لم يرو هذه اللفظة عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا سمرة وهو غريب من حديث مطر تفرد به سعيد بن بشير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبدالوهاب ابن عطاء قال ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح . قال : ـ وأثنى عليه خيراً ـ حدث عن جابر وأبى سعيد وابى هريرة رضى الله تعالى عنهم : أنهم نهوا عن الصرف . رفعه رجلان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبى عروبة ما كتبناه عاليا إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال ثنا عبد الله بن بشير بن صالح قال ثنا احمد بن المفضل قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه . قال : « نهى عن الاختصار فى الصلاة » . صحيح ثابت من حديث محمد عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان .

٢١٢ – أوس بن عبد الله

ومنهم المجانب للأهواء والآراء ، المفارق للتلاعن والأسواء ، أوس ابن عبد الله أبو الجوزاء .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم بن النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى عن أبى الجوزاء . قال : لأن أجالس القردة والخنازير ، أحب إلى من أن أجالس رجلا من أهل الأهواء * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء . قال : والذى نفسى بيده لأن تمتلئ دارى قردة وخنازير ، أحب إلى من أن يجاورنى أحد من أهل الاهواء ، ولقد دخلوا فى هذه الآية (ها أنتم أولاء تحبونهم ولايحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا على بن المدينى قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى . قال سمعت أبا الجوزاء يقول :

ما لعنت شيئاً قط ، ولا أكلت شيئاً ملعونا ، ولا آذيت أحداً قط * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى . قال : سمعت أبى يحدث عن أبى الجوزاء : أنه لم يلعن شيئا قط ، ولم يأكل شيئا ملعونا قط . وكان يعطى خادمه الدرهمين والثلاثة فى الشهر حتى لايلعن طعامه اذا أصابه حر التنور ووقود القدر .

* حدثنا على بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء . قال : جاورت ابن عباس اثنتى عشرة سنة فى داره ، ومامن القرآن آية إلا وقد سألته عنها ، وكان رسولى يختلف الى أم المؤمنين غدوة وعشية فما سمعت من أحد من العلماء ولا سمعت أن الله تعالى يقول : لذنب إنى لا أغفره إلا الشرك به .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى . قال سمعت أبى يقول : كان أبو الجوزاء يقول لو أن أناسا من فقهائكم وأغنيائكم انطلقوا الى رجل فقيه غنى فسألوه كوزاً من ماء أكان يعطيهم ؟ قالوا ياأبا الجوزاء : ومن يمنع كوزاً من ماء ، قال أبو الجوزاء والله لالله أجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز من ماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث الجوهرى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك : أن أبا الجوزاء لم يكذب قط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم الجوهرى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء . قال : مارأيت أحداً قط ؟ (١) * حدثنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن جعفر ابن سعيد الأشعرى قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا سليمان بن على : أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال ، ثم يقبض

(١) كذا فى الاصلين .

على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمها * أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا حفص بن عمر النمرى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال : بينما نحن يوما عند أبى الجوزاء يحدثنا إذخر رجل فاضطرب ، فوثب أبو الجوزاء فسعى قبله فقيل : يا أبا الجوراء إنه رجل به الموت فقال إنما كنت أراه من هؤلاء القفازين ولو كان منهم لأمرت به وأخرجته من المسجد إنما ذكرهم الله فقال : تفيض أعينهم وتقشعر جلودهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء .قال : والذى نفسى بيده إن الشيطان ليلزم بالقلب حتى مايستطيع صاحبه ذكر الله . ألا ترونهم فى المجالس يأتى على أحدهم عامة يومه لايذكر الله إلا حالفا ، والذى نفس أبى الجوزاء بيده ماله فى القلب طرد إلا قول لا إله إلا الله ، ثم قرأ (واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا).

* حدثت عن عبدان بن احمد قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن يزيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن .

أسند أبو الجوزاء عن عبد الله بن عباس ، وعن عائشة رضى الله تعالى عنهما وعن الجماعة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو هلال الراسبى قال ثنا عقبة بن أبى بييت الراسبى عن أبى الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع » . غريب من حديث أبى الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبى هلال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا سعيد بن سفيان الجحدرى قال ثنا الحسن بن أبى جعفر عن

عقبة بن أبي ببيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون إنكم تراؤن » غريب من حديث أبي الجوزاء لم يوصله إلا سعيد عن الحسن .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا نوح بن قيس قال حدثني عمرو بن مالك النكرى عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنه . قال : كانت امرأة تصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم من أجمل الناس ، فكان الناس يصلون فى آخر صفوف الرجال لينظروا اليها . قال : وكان أحدهم ينظر اليها من تحت إبطه ، وكان أحدهم يتقدم إلى الصف حتى لا يراها ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس تفرد برفعه نوح بن قيس .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيي بن عمرو بن مالك النكرى عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر ، ولا يحسب أنه قبر ، فاذا هو فيه بانسان يقرأ سورة تبارك الذى بيده الملك حتى ختمها . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ضربت خبائى على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فاذا انسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هى المانعة ، هى المنجية ، تنجيه من عذاب القبر » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه مرفوعا مجوداً إلا من حديث يحيي بن عمرو عن أبيه .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش قال ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل فى الصلاة . قال : « الله أكبر ، ونحن نقول الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » وكان إذا ركع . قال : « اللهم لك

ركعت ، وبك آمنت انت ربى ، وعليك توكلت » وإذا قال سمع الله لمن حمده .
قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما وملء ما
شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد» وإذا سجد . قال: « اللهم لك سجدت
وبك آمنت ، وأنت ربى عليك توكلت » وإذا تشهد ذكر التشهد ويتبعه
« أشهد أن وعدك حق، وأن لقائك حق ، وأشهد أن الجنة حق ، وأشهد أن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور ، إن الله لا يخلف
الميعاد » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبى الجوزاء عن عائشة رضى
الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبى عروبة واسرائيل عن أبان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيل عن أبيه عن أبى الجوزاء عن
عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائما ، واذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى
يستوى قاعداً ، وكان يفترش قدمه اليسرى (١) ويرفع قدمه اليمنى ، وكان
يقول فى كل ركعتين : التحيات لله وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن افتراش
كافتراش السبع والكلب ، وكان يختم الصلاة بالتسليم . رواه يزيد بن هارون
ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلم عن بديل عن أبى الجوزاء
نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا سعيد بن
عامر عن سعيد بن أبى عروبة عن بديل عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله
تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم . صحيح ثابت من حديث أبى
الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

---

(١) كذا فى ز وفى ج و ت . وكان يفرش قدمه اليسرى تحت قدمه اليمنى .

٢١٢ - يزيد بن حميد الضبعي

ومنهم المتعبد السياح ، والمتعوذ الصياح ، يزيد بن حميد الضبعى أبو التياح

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان . قال قال أبو التياح : كان الرجل يقرأ عشرين سنة لا يشعر به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت أبا التياح يقول : أدركت أبى ومشيخة الحى إذا صام أحدهم أدهن ولبس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر . قال : دخلنا على أبى التياح نعوده . فقال : والله انه لينبغى للرجل المسلم أن يزيده ما يرى فى الناس من التهاون بأمر الله أن يزيده ذلك جداً واجتهاداً ثم بكى .

أسند أبو التياح : عن أنس بن مالك ، وأبى عثمان النهدى ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وابن أبى مليكة ، وأبى حمزة ، واسحاق بن سويد رضى الله تعالى عنهم . وروى عنه : شعبة والحمادان وعبد الوارث ، قليل الحديث عامة حديثه فى الصحاح .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا العباس بن الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على علو المدينة فى حىٍّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف ، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بنى النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم ، قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رديفه وملأ بنى النجار حوله ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث أدركته الصلاة ، ويصلى فى مرابض

الغنم ، ولا يصلى فى أعطان الابل . قال : ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملا بنى النجار . فقال : « ثامنونى بحائطكم هذا » . فقالوا : والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله . قال : فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخرب فسويت ،وأمر بالنخل فقطع . قال : فوضعوا النخل فجعل قبل المسجد فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

صحيح متفق عليه من حديث أبى التياح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة فى آخرين وأتمهم سياقا عبد الوارث عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الامام احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسى . قالا : ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لما كان يوم حنين قالت الانصار والله إن هذا لمن العجب : إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وإن غنائمنا ـ أحسبه قال ـ معهم قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الانصار خاصة . فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون ؟ فقالوا ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم « أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم » ثم قال صلى الله عليه وسلم : « لو سلكت الانصار شعباً لسلكت شعب الانصار» . صحيح ثابت متفق عليه حدث به الامامان اسحاق ابن راهويه والبخارى عن أبى الوليد وسليمان بن حرب جميعاً عن شعبة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جعفر بن مهران وشيبان . قالا : ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان النهدى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : أوصانى خليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبي التياح .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال ثنا على بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكنى الجنة النساء » . صحيح ثابت عن شعبة عن أبي التياح . ورواه حماد بن سلمة عن أبي التياح . وابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبي التياح .

٢١٣ — جابر بن زيد

۞ قال الشيخ : ومنهم المتخلى بعلمه عن الشبه والظلماء ، والمتسلى بذكره فى الوعورة والوعثاء ، جابر بن زيد أبو الشعثاء . كان للعلم عينا معينا ، وفى العبادة ركنا مكينا ، وكان إلى الحق آيباً ، ومن الخلق هاربا ، تأخر ذكره عن طبقته وهو من قدماء التابعين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : لو نزل أهل البصرة بجابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله عز وجل * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد ابن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرنى عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لوسعهم علما عما فى كتاب الله عز وجل * حدثنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا موسى بن اسحاق قال ثنا عمرو بن على قال ثنا عرعرة بن البرند قال حدثنى تميم بن جرير السلمى عن الرباب . قال :

سألت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن شئ . فقال : تسألونى وفيكم جابر بن زيد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى وزيد بن الحباب . قالا : ثنا يزيد بن عقبة عن الضحاك الضبى . قال : لقى ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال : ياجابر انك من فقهاء أهل البصرة وانك ستستفتى ؛ فلا تفتين إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فانك إن فعلت غير ذلك فقد هلكت وأهلكت * حدثت عن عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير قال حدثنى سعيد بن عبد الله البصرى قال حدثنى زياد بن جبير . قال : سألت جابر بن عبد الله الأنصارى عن مسئلة . فقال فيها ، ثم قال : كيف تسألوننا وفيكم أبو الشعثاء * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد * حدثنا أبوحامد بن جبلة قال ثنا أبوالعباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث الجوهرى قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن خالد بن فضالة الأزدى عن إياس بن معاوية . قال : أدركت أهل البصرة وفقيههم جابر بن زيد من أهل عمان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس الاخرم قال ثنا نصر بن على قال ثنا محمد محمد بن سوار قال ثنا أبو الحباب . قال : لما دفن جابر بن زيد قال قتادة اليوم دفن علم الأرض * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى أبو الشعثاء : كتب الحكم بن أيوب نفرا للقضاء أنا منهم ، أى عمرو(١) فلو ابتليت بشىء منه لركبت راحلتى وهربت فى الأرض.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى جابر بن زيد : إنّ لى ناقة أقف عليها بعرفة ، مايسرنى أن لى كل بعير

(١) كذا فى ج . وف ت : انا واحدهم فلو ابتليت الخ .

بعرفة مكانها ، أعطيت بها مائتى دينار فلم أبعها . قال سفيان : وحدثنا بعض البصريين : أن جابر بن زيد خرج على ناقة له بالهلال فوافى الموسم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهرى قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن برجان . قال : رأيت أبا الشعثاء جابر بن زيد سابق الحجاج يسير احدى عشرة ، اثنتى عشرة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد . قال : نظرت فى أعمال البر فاذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال ، والصيام مثل ذلك ، والحج يجهد المال والبدن . فرأيت أن الحج أفضل من ذلك كله .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبدالله بن محمد البغوى قال ثنا نصر بن على قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد : كان لا يما كس فى ثلاث ، فى الكراء الى مكة ، وفى الرقبة يشتريها للعتق ، وفى الأضحية . وقال : كان جابر بن زيد لا يما كس فى كل شئ يتقرب به الى الله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : خرج جابر بن زيد بسواد ، فأخذ قصبة من حائط فجعل يطرد بها الكلاب ، فلما أصبح ردها فى الحائط * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا نصر بن على قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد كان يتحدث مع بعض أهله فمر بحائط قوم فانتزع منه قصبة فجعل يطرد بها الكلاب عن نفسه ، فلما أتى البيت وضعها فى المسجد . فقال لأهله : احتفظوا بهذه القصبة فانى مررت بحائط قوم فانتزعتها منه . قالوا سبحان الله يا أبا الشعثاء ! ما بلغ بقصبة ؟ فقال : لو كان كل من مر بهذا الحائط أخذ منه قصبة لم يبق منه شئ ، فلما أصبح ردها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن

مسعدة قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد . قال: اذا جئت يوم الجمعة فقف على الباب ، وقل : اللهـم اجعلنى اليوم أوجه من توجه اليك ، وأقرب من تقرب اليك ، وأنجح من دعاك وطلب اليك * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا ابن زيد قال ثنا الحجاج بن أبى عيينة . قال : كان جابر بن زيد يأتينا فى مصلانا ، قال فأتانا ذات يوم عليه نعلان خلقان . فقال : مضى من عمرى ستون سنة نعلاى هاتان أحب الى مما مضى ، إلا يك خيراً قدمته .

* حدثنا احمد بن محمـد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو معمر صالح بن حرب قال ثنا خالد بن زيد الهدادى قال ثنا صالح الدهان . قال إن جابر بن زيد كان اذا وقع فى يده درهم (١) ستوق كسره ورمى به ، يعنى لئلا يغرى به مسلما .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أبو عبـد الصمد العمى قال ثنا مالك بن دينار . قال : دخـل على جابر بن زيد وأنا أكتب ، فقلت له كيف ترى صنعتى هذه يا أبا الشعثاء ؟ قال نعم الصنعة صنعتك ، ما أحسن هـذا تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة الى ورقة وآية الى آية وكلمة الى كلمة هذا الحلال لا بأس به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال : سألت جابر بن زيد قلت قول الله تعالى (ولولا أن ثبتناك لقـد كدت تركن اليهم شيئاً قليلا اذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) . قال : ضعف عذاب الدنيا ، وضعف عذاب الآخرة (ثم لا تجد لك علينا نصيرا) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا شيبان بن أبى شيبة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا مالك بن دينار . قال : جاءنى جابر بن زيد وقال انطلق بنـا حتى نسمع من قراءة نصر بن عاصم ،

(١) الدرهم الستوق : المزيف من هامش ج .

قال فلما انطلقنا جلسنا فقرأ (وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم) . فقال جابر : أما إن مع قراءتكم هذه هو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار قال ثنا سفيان عن عمرو بن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم — يعنى كان ورعا عندهم — .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان عن عمرو . قال قال أبو الشعثاء : يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حماراً .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا أبو عمير الحارث بن عمير . قال قيل لجابر بن زيد عند الموت : أى شئ تريد — أو تشتهى ؟ قال نظرة الى الحسن * أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ثابت . قال : لما ثقل جابر بن زيد قيل له ما تشتهى ؟ قال : نظرة الى الحسن ، قال فأتيت الحسن فأخبرته فركب اليه فلما دخل عليه قال لأهله أرقدونى فجلس فما زال يقول : أعوذ بالله من النار وسوء الحساب .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد ابن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حجاج بن أبى عيينة عن هند بنت المهلب — وذكروا عندها جابر بن زيد — ، فقالوا إنه كان أباضيا . فقالت : كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعا الىّ والى أمى فما أعلم شيئا كان يقربنى الى الله إلا أمرنى به ، ولا شيئا يباعدنى عن الله عزوجل إلا نهانى عنه ، وما دعانى الى الاباضية قط ولا أمرنى بها ، وان كان ليأمرنى أن أضع الخمار . ووضعت يدها على الجبهة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو بكر بن نافع قال ثنا أمية بن خالد قال ثنا شعبة عن مطر الوراق عن جابر بن

زيد . قال : لأن أتصدق بدرهم على يتيم أو مسكين أحب الى من حجة بعد حجة الاسلام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى الحسن ابن عبد العزيز المصرى قال ثنا يحيي بن حسان قال ثنا قريش بن حيان عن مالك بن دينار . قال : جاءنى جابر بن زيد فحضرت الصلاة فأبى أن يؤمنى وقال : ثلاث ربهن أحق بهن ؛ رب البيت أحق بالامامة فى بيته ، ورب الفراش أحق بصدر فراشه ، ورب الدابة أحق بصدر دابته .

أسند الكثير من الحديث عن ابن عباس ، وابن عمر . وروى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وعمرو بن هرم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد الانماطى قال ثنا عمرو بن هرم عن جابر بن زيد . أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر . رواه عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء * حدثناه الحسن ابن محمد بن كيسان قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار . قال سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمانى ركعات جميعا ، وسبع ركعات جميعا ، من غير مرض ولا علة . رواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمرو مثله (١) .

* حدثنا على بن هارون بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفان لمن لم يجد النعلين » . رواه عمرو بن دينار وأيوب السختيانى وأشعث بن سوار

---

(١) للعلامة ابن رسول البرزنجى الشافعى كتاب فى الجمع بين الصلاتين بعذر وبغير عذر اعتمد فيه على ما ذهب اليه ابن عباس .

والثورى وشعبة وابن جريج وسعيد بن زيد وهشيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة . فقال : « إنها لا تصلح لى انها ابنة أخى من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » هذه الاحاديث الثلاثة متفق على صحتها .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسى الصلاة علىّ أخطأ طريق الجنة » . غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا السرى بن سهل قال ثنا عبدالله بن رشيد قال ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، فيصب لهم الأجر صباً ، حتى أن أهل العافية ليتمنون فى الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم » . هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة تفرد به عنه مجاعة .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن عرعرة قال ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف أبى هارون عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين . قال : « يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض ، فاذا بقيت حسنة وسع الله له فى الجنة » . هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدنى .

٢١٤ - داود بن أبى هند

ومنهم العالم المثبت ، والزاهد المخبت ، داود بن أبى هند .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا سفيان بن عيينة قال أخبرونى عن ابن جريج . قال : لقيت داود بن أبى هند فرأيته ينزع العلم نزعا * حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عمرو الناقد قال ثنا سفيان . قال قال أبى : دخلت واسط وبها داود بن أبى هند فسمعتهم يقولون هذا داود القارئ * حدثنا محمد بن على قال ثنا على بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن أبى خيرة قال ثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنى أبى . قال : رأيت داود بن أبى هند بواسط وأنه لشاب يقال له : داود القارئ ، ولقد كان يفتى فى زمن الحسن * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا ابن عبد الأول قال سمعت يزيد بن زريع يقول : كان داود بن أبى هند مفتى أهل البصرة .

* حدثنا احمد بن عبيد الله قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا أبو عيسى ابن النحاس قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال ثنا سفيان الثورى . قال : سمعت داود بن أبى هند ـ وكان عاقلا ـ يقول : إنك إذا أخذت بالذى أجمعوا عليه لم يضرك الذى اختلفوا فيه ، وأن الذى اختلفوا فيه هو الذى نهوا عنه .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التسترى قال ثنا الحسن بن سهل المجوز البصرى قال ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب . قالا : ثنا حماد ابن زيد . قال قلت لداود بن أبى هند : ما قلت فى القدر ؟ قال : أقول ما قال مطرف لم نوكل إلى القدر وإليه نصير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا سالم بن عصام قال ثنا محمد بن مرزوق قال ثنا الأنصارى . قال : رأيت داود بن أبى هند وعوف بن أبى جميلة ، قد تكلما فى القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه ، وكان داود مثبتاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال فى كتابى عن محمد بن أبان المدينى

قال ثنا يحيى بن الفضل الخرقى قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال داود بن أبى هند : أتيت الشام فلقينى غيلان . فقال : يا داود إنى أريد أن أسألك عن مسائل ؟ قلت : سلنى عن خمسين مسألة ، وأسألك عن مسألتين . قال : سل يا داود . قلت : أخبرنى ما أفضل ما أعطى ابن آدم ؟ قال: العقل ، قلت : فاخبرنى عن العقل هو شئ مباح للناس من شاء أخذه ، ومن شاء تركه ، أو هو مقسوم بينهم ؟ قال : فمضى ولم يجبنى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو العباس الهروى قال سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت ابن أبى عدى يحدث عن داود بن أبى هند . قال : بينا أنا نائم إذ أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى . فقال أحدهما للآخر : أنظر ! انظر ! فأدخل يده فى فمى . فقال : كم من خير تكلمت به ، وقال أحدهما للآخر : انظر ! فنظر إلى رجلى . فقال : كم من خير مشيت فيه ، ثم قال : لم يأن له فارتفعا عنى * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا سفيان . قال سمعت داود بن أبى هند يقول : أصابنى الطاعون زمن الطاعون ، فأغمى علىّ فكأنّ اثنين أتيانى . فقال أحدهما لصاحبه أى شئ تجد ؟ قال : أجد به تسبيحاً وتكبيراً ، وخطواً إلى المساجد ، وشيئاً من قراءة القرآن ؛ ثم قاما فبرأت ، وأقبلت على قراءة القرآن فحفظته ولم أكن أحفظه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن المثنى . قال سمعت ابن أبى عدى يقول : أقبل علينا داود بن أبى هند . فقال : يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به ، كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فاذا انقلبت إلى بيتى جعلت على نفسى أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، فاذا بلغت ذاك المكان جعلت على نفسى أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، حتى آتى المنزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنى الفضل بن جعفر عن عمرو بن على

قال سمعت ابن أبى عدى يقول : صام داود أربعين سنة لا يعلم به أهله ، وكان خرازاً يحمل معه غداه من عنـدهم فيتصدق به فى الطريق ، ويرجع عشياً فيفطر معهم .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان قال ثنا يحيى بن عبـد الله القسام قال ثنا أبو سيار قال ثنا أبو بكر بن خلاد . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول حدثنى أبى قال : كنا إذا قـدم داود بن أبى هنـد خرجنا نتلقاه ننظر إلى هيئته وسمته وتشميره .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا احمـد بن محمد بن سهل قال ثنا أبو بشر يحيى بن محمد قال ثنا ابراهيم بن أبى شيبة العبدى قال ثنا داود ابن أبى هنـد . قال : اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم ؛ الموت والأرض تنشف الندا .

أسند داود بن أبى هند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنـه . وروى عن سعيد بن المسيب ، وأبى عثمان النهدى ، وأبى العالية ، وأبى قلابة ، والحسن ، وابن سيرين ، وزرارة بن أوفى ، وأبى الشعثاء ، وشهر بن حوشب ، وعن الشعبى ، وعن سماك ، وعن عكرمة ، وجابر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبى الزبير ، ونافع ، وعن مكحول ، وعطاء الخراسانى ، وعلى بن أبى طلحة ، وغيرهم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن أبى سفيان البلدى قال ثنا المعلى ابن مهدى قال ثنـا أبو شهاب الحناط عن داود عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « انصر أخاك ظالما أو مظلوما ، فان كان مظلوما فخذ له ، وإن كان ظالما فاحجزه عن ظلمه ، فان ذلك نصره » هـذا حديث صحيح من حديث أنس غريب من حـديث داود عنه تفرد به معلى عن أبى شهاب .

حدثنا أبى قال ثنا عبدان بن احمـد قال ثنا أبو الطاهر بن السراج قال ثنا خالى أبو رجاء عبد الرحمن بن عبـد الحميد قال حدثنى يحيى بن أيوب عن داود

ابن أبى هنـد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم . قال : « إن الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ، وكل مدمن للخمر سكير » غريب من حديث داود عن أنس رضى الله تعـالى عنه لم يروه عنه إلا يحيي بن أيوب المعافرى المصرى تفرد به عنه أبو رجاء .

* حدثنا محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى قال ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال ثنا عمار بن محمد قال ثنا ليث بن أبى سليم عن داود عن أنس بن مالك . قال قال رسـول الله صلى الله عليـه وسلم : « فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون ، قال عن قول لا إله إلا الله » . غريب من حديث داود وليث لم نـكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على هذا المنبر — يعنى منبر المدينة — : إنى لأعلم أقواما سيكذبون بالرجم يقولون : ليس فى القرآن ، ولولا أنى أكره أن أزيد فى القرآن ما ليس فيه لـكتبت فى آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجم أبو بكر ، وأنا قد رجمت . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيي بن سعيد الانصارى وداود وغيرهما .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى وأبو نصر احمـد بن الحسين المروانى . قالا : ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد بن القاسم الطايكانى(١) قال ثنا عمرو بن هارون عن داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل الصالح يأتى بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتى بالخبر السوء » . غريب من حديث سعيد وداود لم نـكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البلخى .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمـد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الـكديمى قال ثنا عمر بن حبيب قال ثنا داود بن أبى هند عن أبى عثمان النهدى

(١) ويقال الطايقانى بيلدة بنواحى بلخ وينسب اليها هذا ذكره فى الانساب .

عن سعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنـه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول : « لايزال أهل المغرب ظاهرين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » هـذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود الأئمة منهم شعبة وابن عيينة وغيرهما لم نكتبه عالياً إلا من حديث عمر بن حبيب عنه .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم . قالا : ثنا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن أبى هند عن أبى العالية عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى على وادى الأزرق . فقال : « أى واد هذا ؟ » قالوا : وادى الأزرق . قال : « كأنى أنظر إلى موسى وله جؤار الى ربه عز وجل بالتلبية » ثم مر على ثنية . فقال : « ما هذه الثنية ؟ قيل : ثنية كذا وكذا (١) . فقال : « كأنى أنظر إلى يونس بن متى على ناقة جعدة حمراء ، خطامها من ليف ، وعليه جبة من صوف » . ثابت مشهور من حديث داود عن أبى العالية رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا احمد بن الحسين الصوفى قال ثنا عمر ابن سهل قال ثنا عبد الله بن تمام قال ثنا داود بن أبى هند عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى . قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم : إنى قد بورك لى فى التجارة فأبيع البيع ثم أشتريه ؟ قال : « لا » غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الاسناد عن شيخ هذا الشيخ .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ادريس بن جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن الحسن عن جندب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشىء من ذمته » . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس ، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبى شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب ورواه عبيـد الله بن تمام عن داود عن الحسن عن سمرة . وصوابه ما رواه خالد ، والمعتمر ، والناس عن داود

(١) كذا فى الاصلين .

عن الحسن عن جندب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالا : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً أحاسنكم أخلاقا ، وان أبعدكم مني اسوأكم أخلاقا الثرثارون المتفيقهون المتشدقون » . رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث به الامام احمد بن حنبل عنه .

٢١٥ - المنذر بن مالك

ومنهم مفيض الدموع والعبرة ، ومبيد البيوع والحبرة ، المنذر بن مالك أبو نضرة ، من متقدمي طبقة أهل البصرة .

وقيل : إن التصوف التحفظ من العثرة ، والتيقظ من الفترة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى قال ثنا المقدمي قال ثنا مسلم بن ابراهيم عن أبي عقيل . قال سمعت أبا نضرة يقول : يستحب اذا قرأ الرجل هذه الآية (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون) أن يرفع بها صوته .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال ثنا عامر بن يساف عن سعيد الجريري عن أبي نضرة . قال : كنا نتواعظ في أول الاسلام بأربع ؛ اعمل في فراغك لشغلك ، واعمل في صحتك لسقمك ، واعمل في شبابك لهرمك ، واعمل في حياتك لموتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان ابن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة . قال : من قرأ في ليلة مائة آية الى الف آية ، أصبح وله قنطار من الثواب والقنطار ملء مسك ثور ذهبا .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا احمد بن علي الأسفذني ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الاسفذني قال ثنا مسعدة بن اليسع عن الجريري

عن أبى نضرة . قال : كنا نتحدث إنه ليس شىء أشد قسوة من صاحب كتاب اذا قسا .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا عباد بن الوليد قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجريرى عن أبى نضرة . قال : ينتهى القدر الى هذه الآية (ان ربك فعال لما يريد) .

* حدثنا أبى وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عمر قال ثنا حسين بن حسن المروزى قال ثنا معتمر بن سليمان أنبأنا إياس بن فلان ـ سماه المعتمر ـ . قال : انطلق الحسن وانطلقت معه الى أبى نضرة نعوده ، فقال له أبو نضرة أدن منى يا أبا سعيد . فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده ، فقال الحسن : يا أبا نضرة إنك والله لولا هول المطلع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا فارقوا ماهاهنا . فقالوا يا أبا سعيد : اقرأ سورة وأدع بدعوات ، فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم . ثم قال : اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين ، قال فبكى وبكى الحسن فبكى أهل البيت رحمة لأخيهم ، قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه . وقال أبو نضرة : يا أبا سعيد كن أنت الذى تصلى علىّ .

أسند أبو نضرة عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أبو سعيد الخدرى ، وجابر ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وابن عمر ، وأنس رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم قتادة ، وعلى بن زيد ، وسليمان التيمى ، وداود بن أبى هند ، وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية ، وأبو سلمة سعيد بن زيد ، وأبو نعامة السعدى ، وعوف بن أبى جميلة ، ويحي بن أبى كثير ، وخليد بن جعفر ، وسعيد الجريرى ، والربيع بن صبيح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا المستمر بن الريان عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته : « ألا لا يمنعنّ رجلا

مخافة الناس أن يقول بالحق اذا علمه » . رواه عن أبى نضرة من التابعين قتادة وعلى بن زيد وسليمان التيمى * حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال حدثنى أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق اذا شهده أو علمه » . قال أبو سعيد حملنى ذلك على أن ركبت الى فلان فملأت أذنيه ثم رجعت . قال شعبة وحدثنى هذا الحديث أربعة نفر عن أبى نضرة : قتادة وأبو سلمة والجريرى ورجل آخر .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى والحسن بن عمر الواسطى . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنا سليمان التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ فى الجر ، وان يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط زبيب وتمر . رواه شعبة وجرير ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن أبى نضرة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أتى أحدكم على راعى ابل فليناد ياراعى الابل ثلاثا فان أجابه والا فليحتلب وليشرب ولا يحملن ، واذا أتى أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا ياصاحب الحائط فان أجابه وإلا فليأكل ولا يحمل » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الضيافة ثلاثة أيام فان زاد فهو صدقة » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا : ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف الاعرابى عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تفترق أمتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها احدى (١) الطائفتين

---

(١) فى ج وت : اولى الطائفتين .

بالحق» . رواه عن أبى نضرة من التابعين داود بن أبى هند وعلى بن زيد بن جدعان ورواه القاسم بن الفضل الحدانى أيضاً .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن . قالا ثنا : أبو مسلم الكشى قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الصلت بن دينار قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله . قال مر طلحة بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال : « شهيد يمشى على وجه الارض » غريب من حديث أبى نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

* حدثنا على بن محمد بن اسماعيل الطوسى وابراهيم بن عبد الله الاصبهانى وابراهيم بن اسحاق الصفار . قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قرب المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « يا بنى سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد قالوا نعم ! قال يا بنى سلمة دياركم تكتب آثاركم » . صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود عن أبى نضرة . ورواه شعبة عن الجريرى عن أبى نضرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا العلاء بن سلمة البصرى قال ثنا شيبة أبو قلابة القيسى عن الجريرى عن أبى نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن ربكم واحد ، ألا لا فضل لعجمى على عربى ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت » قالوا بلى يارسول الله ! قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » . غريب من حديث أبى نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبى قلابة عن الجريرى عنه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شداد بن سعيد عن الجريرى عن أبى نضرة عن ابن عباس . قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياشباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم ، ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة » . غريب من حديث أبى نضرة لم يروه عنه إلا الجريرى تفرد به عنه شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال ثنا أبو لربيع الزهرانى قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن أبى نضرة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صبّ على ظهره الماء لاستقر . غريب من حديث أبى نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمى .

٢١٦ - بكر بن عمرو

ومنهم الداعى بالتحقيق ، الناجى أبو الصديق . اسمه بكر بن عمرو - كان فى العبادة سابقا ، وفى اللياذة صادقا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيي عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبى الصديق الناجى . قال : خرج سليمان بن داود عليهما السلام يستسقى فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء وهى تقول: اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك ، فاما ان تسقينا وترزقنا وإما أن تهلكنا . فقال سليمان عليه السلام : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبى الصديق . قال : ان كان شسع الرجل لينقطع فى الجنازة فما يكاد يدركهم - أو فما يدركهم .

أسند أبو الصديق عن أبى سعيد وابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا هوذة قال ثنا عوف الأعرابى عن أبى الصديق عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتملأنّ الأرض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن من أهل بيتى - أو قال من عترتى - من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وعدوانا » . مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنه حماد بن زيد .

* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التسترى قال ثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبى قال ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا فسأله فقال : ليست لك توبة فقتل الراهب ثم تاب فخرج من قريته الى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان فى بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره ثم مات فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها » . صحيح متفق عليه . رواه عن قتادة هشام وهمام .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر ـ قال همام وهو عندى ـ . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا وضعتم موتاكم فى قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله » لم يرفعه عن قتادة إلا همام . ورواه شعبة وهمام موقوفا . ويروى [على سنة رسول الله] .

٢١٧ – الفضيل بن زيد [(١)] الرقاشى

ومنهم حارس الأوقات ، وغارس الاقوات ، بالتنصل من الحوبات ، أبو حسان الفضيل بن زيد الرقاشى . من متقدمى التابعين وعباد أهل البصرة ، غزا فى أيام عمر بن الخطاب غزوات .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادى قال ثنا محمد بن موسى الحرسى قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول . قال قال لى فضيل الرقاشى : يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، وإياك أن تذهب نهارك تقطعه ههنا وههنا فانه محفوظ عليك ، وما

(١) كذا فى ز و ج ، وفى ت والمختصر (يزيد) وفى انساب السمعانى (زياد) .

رأيت شيئا قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشى – وكان غزا مع عمر سبع غزوات . قال : لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، ولا تقطع النهار بكيت وكيت فانه محفوظ عليك ما قلت ، ولم نر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

* حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد . قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمى عن أبيه . قال قال فضيل الرقاشى : اذا كمد الحزين فتر ، واذا فتر انقطع .

أسند الرقاشى عن عبد الله بن المغفل المزنى وغيره من الصحابة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن الفضيل ابن زيد الرقاشى عن عبد الله بن المغفل . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدباء والمزفت والحنتم .

٢١٨ – قسامة بن زهير

ومنهم المقتصر على الفلق والكسير ، والمستتر بالخرق والحصير ، أبو المنهال قسامة بن زهير .

وقيل : إن التصوف انتقاض الدوير ، واعتراض على الغوير .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير . قال خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال : يا أيها الناس أبكوا فان لم تبكوا فتباكوا ؛ فان أهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع ، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبيد الله بن احمد بن عقبة قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير .

قال : بلغنى أن ابراهيم عليه السلام حدث نفسه أنه أرحم الخلق . قال : فرفعه الله تعالى حتى أشرف على أهل الأرض فأبصر أعمالهم فلما رآهم وما يفعلون . قال يارب دمر عليهم . فقال له ربه تعالى : أنا أرحم بعبادى منك يا ابراهيم فأهبط فلعلهم يتوبون ويرجعون .

* حدثنا أبى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيي قال ثنا يعقوب الدورقى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعرى . قال : إن مثل حامل الحكمة كحامل المسك تجلس الى جنبه ، فان لا يهب لك منه تجد ريحه . وان مثل جليس السوء كالقين تجلس اليه فينفخ بكيره فيصيبك من شرره ودخانه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن الحسين البرجلانى قال ثنا روح عن عمران بن جابر عن قسامة بن زهير . قال : روحوا القلوب تعى الذكر .

أسند عن الاشعرى أبى موسى ، وأبى هريرة رضى الله عنهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد . قالوا : حدثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابى عن قسامة بن زهير . قال سمعت أبا موسى الاشعرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والاسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . رواه معمر ، وهشام بن حسان ، ويحيي بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، كلهم عن عوف نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا سليمان بن النعمان الشيبانى قال ثنا القاسم بن الفضل الحرانى عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن اذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان

وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، ويقال يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية مرضيا عنك فطويت عليـه الحريرة ثم يبعث بها الى عليين » . رواه هشام عن قتادة .

٢١٩ - أبو الحلال العتكى [١]

ومنهم العتكى أبو الحلال ، المحفوظ من الكسل والملال ، كان ذا قوة فى العبادة ، وتقشف وزهادة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنـا عبيد الله بن ثور قال حدثتنى أمى عن عمتها العيناء قالت : كان أبو الحلال فوق غرفة فيأتى بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحيـة الحى فينادى يافلان بن فلان ، ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله حتى يأتى على الأركان الأربعـة . قال ثم يقول (هل تحس منهم من أحـد أو تسمع لهم ركزا) ثم يقبل على الصلاة ، ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبيدالله ابن ثور عن عون عن ابن أبى الحلال . واسمه ربيعة بن زرارة . قال حدثتنى أمى عن عمتها العيناء بنت أبى الحـلال . قالت : كان لأبى جصة يسجد عليها من الكبر لا يستطيع أن يقوم . ويقول : اللهم لا تسلبنى القرآن .

روى أبو الحلال عن غير واحد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، سمع عثمان بن عفان . وحدث عنه قتادة ، وغيلان بن جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا روح

---

(١) فى الازهرية : أبو الجلال (بالجيم) فى سائر الترجمة وهو تصحيف والصحيح بالحاء المهملة كما فى نسخة جـدة والانساب للسمعانى والقاموس واختلف على المصنف اسمـه فسماه زرارة بن أبى الحلال حكى ذلك عن روح بن عبادة وقال فى صدر الترجمة (أبو الحلال) وكذا فى حديثه عن عثمان . وفى انساب السمعانى فى مادة عتـكى (وأبى الحلال العتـكى روى عنه سلمة بن قتيبة) . وفى القاموس : (الحـلال بن ثور بن أبى الحلال العتـكى) ولم أقف على ترجمة له فاليحرر .

ابن عبادة قال ثنا ابن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مرقة بين يديه فيها دبا فجعل يتبعه يأكله . حدث به احمد بن حنبل عن روح وسماه زرارة .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا زكريا بن يحيي الواسطى قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى فى اليوم ثنتى عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار » . قال فما تركتها بعد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يحدث . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن على بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن ادريس عن شعبة ومهدى بن ميمون عن غيلان ابن جرير عن أبي الحلال . قال : أتيت عثمان فى حاجة فلما قضيتها . قال : هل لك من حاجة ؟ قلت : لا إلا أن رجلا منا ملك امرأته أمرها . قال : القضاء ما قضت .

٢٢٠ — ميمون بن سياه

ومنهم المعرض عن الشنآن والعصيان ، المقبل على ذكر المنعم المحسان ، ميمون بن سياه [بن مهران] (١) .

* حدثنا محمد بن على قال سمعت أبا يعلى يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن

---

(١) فى التقريب : بكسر (السين) المهملة بعدها تحتانية . وفى الخلاصة : البصرى ابو بحر واسم جده عن ت فقط .

عرعرة يقول ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين . قال : ميمون بن سياه سيد القراء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبو عبد الله السلمى قال ثنا سعيد بن عامر عن حزم . قال : كان ميمون بن سياه لا يغتاب ، ولا يدع أحداً يغتاب عنده ينهاه ، فان انتهى و إلا قام عنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث قال ثنا عبدالله بن الجنوب . قال سمعت ميمون ابن سياه يقول : اذا أراد الله بعبده خيراً حبب اليه ذكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن ميمون أنه كان يقول فى دعائه : اللهم يسر لنا ما نخاف عسره ، وسهل لنا ما نخاف حزونته ، وفرج عنا ما نخاف ضيقه ، ونفس عنا ما نخاف غمه ، وفرج عنا ما نخاف كربه .

أسند عن أنس بن مالك عدة أحاديث منها * ما حدثناه محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن على بن مسلم . قالا : ثنا الحسن بن على بن الوليد الفسوى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسى قال ثنا ميمون ابن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد مسلم أتى أخا له فى الله تعالى يزوره ، إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، و إلا قال الله عزوجل فى ملكوت عرشه عبدى زارنى وعلىّ قراه ، ولن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة » رواه الضحاك بن حمزة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه مثله .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى قال ثنا احمد بن أبى صلابة قال ثنا مسدد ثنا حزم بن أبى حزم عن ميمون بن سياه . قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يمد له فى عمره ، ويبارك له فى رزقه ، فليبر والديه ، وليصل رحمه » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا

محمد بن بكر قال ثنا ميمون المرائى قال ثنا ميمون بن سياه عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات » .

٢٢١ - الحجاج بن الفرافصة [١]

ومنهم المأخوذ عن العاجلة ، المردود الى الآجلة ، الحجاج بن الفرافصة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبو موسى الانصارى قال سمعت النضر بن شميل يقول : مكث الحجاج بن فرافصة أربعة عشر يوما لا يشرب ماء . قال أبو موسى : قد سمع النضر منه ورآه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابى قال ثنا اسحاق بن موسى قال ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثورى . قال : بت عند الحجاج بن الفرافصة إحدى وعشرين يوما ، فما أكل ولا شرب ولا نام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا على بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان . قال : كتب الى الحجاج بن فرافصة . قال بديل : من عرف ربه أحبه ، ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها ، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل ، وأن تفكر حزن .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الوليد ابن شجاع قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : رأيت الحجاج بن فرافصة واقفا فى السوق عند أصحاب الفاكهة ، فقلت : ما تصنع ههنا ؟ قال أنظر الى هذه المقطوعة الممنوعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا على بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة .

---

(١) فى الخلاصة الحجاج بن فرافصة بضم الفاء وفتح الراء الباهلى البصرى العابد .

قال : بلغنا فى بعض الكتب من عمل بغير مشورة فباطل يتعنى ، ولا ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .

أسند عن أنس بن مالك ، وعن أبى عثمان النهدى ، وأبى عمران الجونى ، ومكحول .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعب السمان قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا قال فاستغفرنا ، قال أكملوا سبعين مرة قال فأكملنا ، قال إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل فى يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب » .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرى قال ثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن علاثة عن الحجاج عن أبى عثمان عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ظهر القول ، وخزن العمل ، وائتلفت الألسن ، وتناقضت القلوب (١) ، وقطع كل ذى رحم رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم » .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثورى عن الحجاج عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافى بن عمران عن سفيان عن الحجاج عن أبى عمران الجونى عن جندب . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فيه فقوموا » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عمرو محمد بن عثمان بن سعيد الكوفى

---

(١) تباغفت كذا فى الاصلين وهو تحريف . وبهامش ج عن نسخة : (وتباغضت) والتصحيح عن ت والمختصر .

قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الفضيل بن عياض عن سفيان الثورى عن الحجاج عن مكحول عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة ، وسعيا على أهله ، وتعطفا على جاره ، لقى الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر . ومن طلب الدنيا حلالا مكاثراً مفاخراً مرائيا ، لقى الله تعالى وهو عليه غضبان » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن على بن سهل الامام قال ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا أبو داود المباركى قال ثنا أبو شهاب الحناط عن سفيان الثورى عن الحجاج عن يحيي بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم » .

٢٢٢ – اياس بن قتادة التميمى

ومنهم المستقيل آثامه ، المتدارك أيامه ، المستأنس بوحدته ، المعتبر بشيبته ، إياس بن قتادة التميمى ابن أخت الأحنف بن قيس كان قاضيا لبنى تميم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن زكريا قال ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت الأصمعى . قال : بلغنى إن إياس بن قتادة نظر فى المرآة فرأى شيبة ، فقال ألا أرانى حميرا لحاجات بنى تميم وهذا الموت يطلبنى ، قال فخرج الى الشبكة (١) فلم يزل بها حتى مات . قال : وبلغنى أنه قال يا بنى تميم وهبت لكم شبابى ، فهبوا لى شيبتى .

أسند اياس عن قيس بن عباد رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبى حمزة قال أخبرنى اياس عن قيس بن عباد . قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان أحبهم الى لقاء أبى ابن كعب ، قال فقمت فى الصف الأول فخرج عمر معه أصحاب النبى صلى الله

---

(١) كذا في الاصول الثلاثة ولعلها (الشبيكة) بالتصغير منزل من منازل حاج البصرة كما فى معجم البلدان .

عليه وسلم قال فجاء رجل فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غيرى فنحانى عن مكانى فقام فيه . قال فما عقلت صلاتى . قال فلما قضى صلاته أقبل على فقال : لا يسؤك الله يافتى إنى لم آت الذى أتيت بجهالة - أو قال لم آت أمراً بجهالة - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون فى الصف الذى يليه ، وانى نظرت فى وجوه القوم فعرفتهم غيرك ، ثم حدث فما رأيت الرجال متحت أعناقها الى شئ متوجها اليه . فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ، قالها ثلاثا - والله ماعليهم آسى هلكوا وأهلكوا والله ما آسى عليهم ، ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين . قال فاذا الرجل أبى بن كعب .

٢٢٣ - أبو الابيض

ومنهم المتبع للأوجب الافرض ، المفارق للانزر الأرمض ، العابد المكنى بأبى الأبيض .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنى سلمة قال ثنا سهل بن عاصم عن على بن غنام بن على قال حدثنى عمر أبو حفص الجزرى . قال : كتب أبو الأبيض - وكان عابداً - الى بعض اخوانه . أما بعد : فانك لم تكلف من الدنيا إلا نفسا واحدة فان أنت أصلحتها لم يضرك افساد من فسد بصلاحها ، وان أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لاتبالى من أكلها من أحمر أو أسود .

أسند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعى حدث عن أبى الأبيض عن أنس بن مالك . ان النبى صلى الله عليه وسلم :كان يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة . رواه الثورى وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعى عن أبى الأبيض عن أنس غيره .

٢٢٤ - لاحق بن حميد

ومنهم الفقيه السديد ، العابد الرشيد ، أبو مجلز لاحق بن حميد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا أبو قطن ثنا المنذر بن ثعلبة عن الرديني بن أبى مجلز عن أبيه . قال : أكيس المؤمنين أحذرهم (١) * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثنى حرمى بن عبادة عن المنذر بن ثعلبة قال حدثنى رديني بن أبى مجلز عن أبى مجلز . قال : أكيس الناس أشدهم حذراً .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبى السرى قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا عمران بن حدير عن أبى مجلز . قال : أفضل الصلاة طول القيام ، وأفضل العبادة طول الركوع (٢) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا على بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا عمران بن حدير عن أبى مجلز . قال : إن استطعت أن لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل ، وما تركت غريمك بعد حل حقك فانه مجزى لك .

* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . قال قال رجل لأبى مجلز وهم يتذاكرون الفقه والسنة : لو قرأت سورة ـ أو قرأتم سورة . فقال : ما أرى إن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا حاجب بن أبى بكر قال ثنا محمد بن مسعود العجمى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنى ابن التميمى (٣) عن أبيه عن أبى مجلز . قال : إنما حديث النبى صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ينسخ بعضه بعضا .

---

(١) هذا الخبر بهذا السند عن نسخة ج و ت فقط . (٢) فى ز : طول الورع .

(٣) كذا فى الاصلين ولعله التيمى ـ وهو المعتمر بن سليمان .

* حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبى السرى (١) قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثنى أبى عن أبى مجلز : فى قوله عز وجل (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) قال جزاؤه ما قال الله عز وجل ، فان شاء أن يتجاوز عنه فعل .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبى السرى قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا كهمس عن عباس الجريرى عن أبى مجلز عن عن قيس بن عباد . قال : أتى رجل الى أخ له يزوره فى الله ، فلقيه لاق . قال أين تذهب ؟ قال الى فلان . قال : أبينكما رحم تصلها ؟ قال لا ! قال فنعمة تربها ؟ قال لا ! ولكن أحبه فى الله ، قال فانى رسول الله اليك بأنه يحبك الله لحبك إياه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (٢) قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير . قال أرسل ابن سيرين الى أبى مجلز : أن أبعث الينا بنفقة لا تطلبها حتى نبعث بها اليك ، قال : فصر ثلاث مائة فأرسل بها اليه .

حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن أبى مجلز . قال قال على بن أبى طالب : عابوا على تحكيم الحكمين ؛ وقد حكم الله فى طائر حكمين .

أسند أبو مجلز عن عدة من الصحابة : منهم أنس ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس رضى الله عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أنس . قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً فى الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله .

---

(١) فى ت : حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا معتمر الخ . (٢) فى ج : قال حدثنى احمد بن حنبل قال حدثنى احمد بن ابراهيم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا موسى بن هارون الحافظ وعبد السلام ابن سهل السكرى . قالا : ثنا محمد بن عبد الله الرازى قال ثنا أبو تميلة يحيي ابن واضح عن أبي طيبة قال ثنا أبو مجلز عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير وشرب فى الفضة ، فليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبداً على مواليه فليس منا » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصرى قال ثنا أبى عن سليمان التيمى عن أبى مجلز وعكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك فى أمتى أخفى من دبيب الذر على الصفا ، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » . غريب من حديث سليمان وأبى مجلز وعكرمة تفرد به عباد البصرى وعنه ابنه حسان .

* حدثنا سليمان بن احمد وموسى بن هارون . قالا : ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامى قال ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال ثنا أبو مجلز عن ابن عباس . أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ، ولواؤه أبيض . تفرد به حيان عن أبى مجلز .

٢٢٥ — حسان بن أبى سنان

ومنهم حافظ الطرف واللسان ، رابط القلب والجنان ، حسان بن أبى سنان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا سليمان ابن داود الشاذ كونى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يارسول الله أين الابدال من أمتك ؟ قال بيده قبل الشام ، فقلت يارسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال بلى ! محمد بن واسع ، وحسان بن أبى سنان ، ومالك بن دينار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقى قال حدثنى عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنى رجل عن

جعفر بن سليمان : أن رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقال لو أن حسانا دعا أن يحول جبل لحوّل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال ثنا شيخ لنا يقال له أبو حكيم . قال : خرج حسان يوم العيد فلما رجع ، قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة نظرت اليها اليوم ورأيتها ! فلما أكثرت . قال : ويحك مانظرت إلا فى ابهامى منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال سمعت حماد بن زيد يقول: كنت اذا رأيت حسان بن أبى سنان كأنه أبدا مريض . قال أبو جعفر فذكرت ذلك لمخلد بن حسين فقال : هكذا كان ، اذا رأيته كأنه أبدا ناقه .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى عبدالله ابن عيسى قال حدثنى عبد الله بن محمد الزراد . قال : خرج حسان الى العيد فقيل له لما رجع يا أبا عبد الله ما رأينا عيداً أكثر نساء منه ؟ قال : ما تلقتنى امرأة حتى رجعت (١) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى الموصلى قال حدثنى محمد بن الحسين البرجلانى عن عبد الجبار بن النضر السلمى . قال : مر حسان بن أبى سنان بغرفة فقال مذ كم بنيت هذه ؟ قال ثم رجع الى نفسه فقال : وما عليك مذ كم بنيت ، تسألين عما لا يعينك ، فعاقبها بصوم سنة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن شعيب القارى قال ثنا عبدالرحمن بن عمر رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا عمارة ابن زاذان . قال : كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة وينشر حسابه ويرخى ستره ثم يصلى ، فاذا أحس بانسان قد جاء يقبل على الحساب يريه أنه كان فى الحساب * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى قال ثنا محمد بن ابراهيم

(١) فى هامش ج : هذا يدل على شدة المراقبة وحفظ البصر والاشتغال بما يعنى امتثالا للأمر .

قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا أبو داود قال ثنا سلام بن أبى مطيع . قال قال حسان بن أبى سنان : لولا المساكين ما اتجرت .

* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ابن عمر رسته قال ثنا زهير بن نعيم البابى . قال : اجتمع يونس بن عبيد ، وحسان بن أبى سنان . فقال يونس : ما عالجت شيئاً أشد على من الورع ، فقال حسان لكن ما عالجت شيئاً أهون على منه . قال يونس : كيف ؟ قال تركت ما يريبنى إلى مالا يريبنى فاسترحت * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب الينا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال حسان : ما أيسر الورع ، اذا شككت فى شئ فأتركه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى الحسن ابن عبد العزيز قال كتب الينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان حسان بن أبى سنان رجلا من تجار البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة . ثم يجتمعان رأس كل سنة فيقتسمان الربح ، فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقى ، وكان صاحبه يبنى دوراً ويتخذ أرضين ، فقدم حسان البصرة قدمة ففرق ما أراد أن يفرق ، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم تخبرونا ؟ فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم وبعث بها اليهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقى قال حدثنى عبد الملك بن قريب الأصمعى قال ثنا الوليد ابن يسار . قال : جاءت امرأة عليها ثوب قد نفض من الصبغ فسألت حسان بن أبى سنان ، فقال لشريكه هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى . قال فذهب شريكه يزن درهمين قال زن لها مائتين . فقالوا : يا أبا عبد الله كانت ترضى بذا ، كذا وكذا من سائل . فقال : إنى ذهبت فى شئ لم تذهبوا فيه ، إنى رأيت بها بقية من الشباب وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما يكره .

* حدثنا عبـد الله بن محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمـد بن ابراهيم ابن كثير قال حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا عبدالمؤمن بن عباد أبو عبد الله . قال : لقى حسان بن أبى سنان رجل به زهو — وكان مع حسان رجل — قال فسائله حسان مسائلة لطيفة ، فقال له الرجل تسأل مثل هذا هذه المسائلة حتى يظن فى نفسه أنه شئ ، قال : مايدريك ؟ لعله يكون فى هذا خصلة يحبها الله، وفيك خصلة يبغضها الله . قال فقال : ياأبا عبد الله وما هذه الخصلة التى فيه يحبها الله ، وما الخصلة التى فىّ يبغضها الله ؟ قال : لعـله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ، ولعلك حين رأيته حدثتك نفسك أنك خير منه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمـدان قال ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة . قال قلت لحسان بن أبى سنان : أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟ قال بلى ! قلت فبأى شئ تردها ؟ قال أقول لها : وكان ذاك تأخذين المسحاة فتجلسين مع الفعلة فتكتسبين دانقا أو دانقين تعيشين به ، فتسكن ! .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا موسى بن هـلال قال ثنا رجـل كان جليسا لنا — وكانت امرأة حسان مولاة له — قال حدثتنى امرأة حسان بن أبى سنان . قالت : كان يجئ فيدخل معى فى فراشى ثم يخادعنى كما تخادع المرأة صبيها ، فاذا علم أنى نمت سل نفسه فخرج ، ثم يقوم فيصلى . قالت : فقلت له يا أبا عبـد الله كم تعذب نفسك ؟ أرفق بنفسك ! فقال : اسكتى ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا محمد بن احمد بن أبى زيد أبو جعفر الخراسانى قال قلت لمهدى ابن ميمون : من حسان بن أبى سنان ؟ فقال من حسان بن أبى سنان ! رأيت حسان بن أبى سنان — أحسبه قال فى مرضه — فقيل له : كيف تجدك ؟ قال بخير إن نجوت من النار ، فقيل له فما تشتهى ؟ قال ليلة بعيـدة ما بين

الطرفين أحيي ما بين طرفيها .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن كثير قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء . قال : سمعت سعيد بن عامر يذكر أن قوما أتوا حسان بن أبى سنان ومعهم رجل قد كانت حاله حسنة فتغيرت ، فأتوا حسان يريدون أن يكلموه ليعينه فى شئ فوجدوه ضجراً . فقال بعضهم لبعض : لا نرى أن نكلمه وهو على هذه الحال . قال فسائلوه ثم أرادوا أن ينصرفوا . قال فقال لهم ما حاجتكم ؟ قالوا : يا أبا عبد الله نعود اليك ، قال فقال لا ! تكلموا بحاجتكم . فقالوا هذا فلان قد عرفته كانت حالته حسنة قبل اليوم فتغيرت فأردنا أن نجمع له شيئا ، قال مكانكم قال فدخل فأخرج صرة فيها أربعمائة درهم . فقال : أما أنى لم أخلف غيرها ، ثم قال مكانكم حتى أخبركم بما رأيتم من غمى بنيت مخدعا لأهلنا أنفقنا عليه سبعة وعشرين درهما وكسراً هو بنا رافق ، ولو لم نبنه وجدنا عنه بداً ، فذلك الذى رأيتم من غمى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا على بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا عبد الله . قال : كتب غلام حسان بن أبى سنان اليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشتر السكر فيما قبلك ، قال : فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فاذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا . قال فأتى صاحب السكر فقال : ياهذا إن غلامى كتب الى ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريته منك ، قال الآخر : قد أعلمتنى الآن وطيبته لك . قال فرجع ولم يحتمل قلبه ، قال فأتاه وقال ياهذا إنى لم آت هذا الأمر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع . قال فما زال به حتى رده عليه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى عمرو بن محمد قال ثنا صاحب لنا قال : أقبل نفر من أصحاب حسان بن أبى سنان تجاراً فى سفينة فى النهر فتلقتهم سفينة تحمل الأرز فاشتروا ذلك الأرز كله . فقال بعضهم : اجعلوا لحسان سهما كسهم رجل منا ففعلوا فباعوا ذلك الأرز فربحوا آلاف دراهم ، فأصاب

كل انسان ألفان . فعمدوا الى ألفى حسان فجعلوها فى كيس ثم أتوه بها فأخبروه بخبرها . فقال لهم : أرأيتم لو بعتم هذا الأرز بوضيعة كانت تلزمنى الوضيعة معكم . قالوا : لا ! قال لا حاجة لى بها .

أسند حسان بن أبى سنان عن أنس فيما قيل ، وكان من أروى الناس عن الحسن ، وعن ثابت . وشغلته العبادة عن الرواية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا موسى بن هلال . قال قال هارون الأعور : ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان مايجىء عنه خمسة أحاديث ، ولكنه كان رجلا عابداً صاحب صلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن حسان بن أبى سنان . قال : ذاكر الله فى الغافلين ؛ كالمقاتل عن المدبرين .

۞ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه حسان موقوفا ورواه غيره متصلا عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم .

فروايته عن الحسن * ماحدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور السلمى قال ثنا يحيي القرشى ثم الزبيرى عن أبى رجاء الجند يسابورى عن حسان بن أبى سنان عن الحسن عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية ، والورع تصنعا » . غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعا فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال ثنا يونس بن محمد عن سليمان بن سالم عن حسان بن أبى سنان قال قال أبو هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمسخ قوم من أمتى فى آخر الزمان قردة وخنازير ،قيل يارسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ويصومون ؟ قال نعم ! قيل فما بالهم يارسول

الله ؟ قال : يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشربة فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير » . كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلا ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلا .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى عليه وسلم : مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن :

نحن جوار من بنى النجار ياحبذا محمد من جار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك فيهن » .

۞ قال أبو نعيم : أبو عبد الله مختلف فيه ، فقيل إنه حسان بن أبي سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو برشيد فيما أرى أشبه .

٢٢٦ — عاصم بن سليمان الأحول

ومنهم العابد الافضل ، عاصم بن سليمان الأحول .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو الحريش احمد بن عيسى الكلابى قال ثنا فطر بن حماد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم الأحول . قال قال لى فضيل الرقاشى — وأنا أسائله — : ياهذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، ولاتقل اذهب ههنا وههنا ينقطع عنى النهار فانه محفوظ عليك ، ومارأيت قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الربيع الزهرانى قال ثنا محمد بن عباد قال حدثنى أبى . قال : ربما زارنى عاصم الأحول وهو صائم فيفطر ، فاذا صلى العشاء تنحى فصلى فلايزال يصلى حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه .

أسند عاصم عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس .

وروى عن ابن سيرين ، وأبى عثمان النهدى ، وأبى قلابة ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى قال ثنا يزيد بن هارون رواه عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الموت كفارة لكل مسلم ». هذا حديث عاصم عن أنس رضى الله عنه.

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن حماد بن رغبة حدثنا روح بن صلاح أخبرنا سفيان عن عاصم عن أنس بن مالك. قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم على بن أبى طالب دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال: « يرحمك الله ! فانك كنت أمى بعد أمى، تجوعين وتشبعينى وتعرين وتكسيننى، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميننى، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة. ثم أمر أن تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصارى وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه، ثم قال: الحمد لله الذى يحيي ويميت وهو حى لا يموت، اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من قبلى فانك أرحم الراحمين. وكبر عليها أربعا وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق. غريب من حديث عاصم والثورى لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح تفرد به.

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات واسماعيل ابن عبد الله. قالا: ثنا أبو جعفر النفيلى قال ثنا أبو معاوية عن عاصم بن عبد الله بن سرجس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « فى الحجم شفاء ». غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبى معاوية.

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى قال ثنا احمد بن محمد بن

الحسين الماسرجسى قال ثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال : « اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة . ثم يقول : اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، والحور (١) بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر فى الأهل والمال » . هذا مشهور ثابت من حديث عاصم رواه عن عاصم معمر ، وعمران القصير ، وحماد بن زيد ، وحرب بن خليل ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابى قال ثنا سفيان الثورى عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » . هذا غريب من حديث عاصم والثورى تفرد به الفريابى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : ذروا التنعم وزى العجم ، وإياكم والحرير ! فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قال : « لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه الوسطى والسبابة » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم لم نكتبه عالياً إلا من حديث يزيد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثورى عن خالد وعاصم عن أبى قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدها فى دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبى ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » رضى الله تعالى عنهم . هذا حديث غريب من حديث الثورى لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة .

(١) فى النهاية وهامش ج : أى من النقصان بعد الزيادة ، وأصله من نقض العمامة بعد لفها .

٢٢٧ - اياس بن معاوية

ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية ، المكنى أبا واثلة إياس بن معاوية

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد بن جعفر . قالا : ثنا محمد بن يحيى قال حدثنى هلال بن بشير قال ثنا محمد بن شيبة الثقفى قال ثنا محبوب بن هلال . قال : سئل إياس بن معاوية متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد ؟ قال: إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذى قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، واستكمل أهل النار عددهم الذى قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن المتوكل البغدادى قال ثنا أبو الحسن المدائنى عن أبى اسحاق بن حفص عن نوح . قال قيل لاياس بن معاوية : فيك أربع خصال : دمامة وكثرة كلام واعجاب بنفسك وتعجيلك بالقضاء . قال: أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيرى ، وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فالاكثار من الصواب أمثل ، وأما اعجابى بنفسى أفيعجبكم ما ترون منى ؟ قالوا : نعم ! قال : فانى أحق أن أعجب بنفسى ، وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة ، فقالوا: خمسة . فقال : عجلتم ألا قلتم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة . قالوا : ما نعد شيئاً قد عرفناه ، قال : فما أحبس شيئاً قد تبين لى فيه الحكم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائنى قال ثنا عبد الله بن مسلم القرشى . قال : كان إياس يقول : ما أحب أنى أكذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ، ولا أواخذ بها يوم القيامة ، وإن لى مفروحا من الدنيا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد . قال : لما ولى إياس ابن معاوية القضاء أتاه الحسن فبكى إياس . فقال له الحسن: ما يبكيك يا أبا واثلة؟

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبى هند . قال قال إياس بن معاوية : كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق ، قالوا : يا أبا واثلة ما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابن معدان قال ثنا على بن احمد الجواربى الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان عن أبى بشر . قال : أطاف الناس باياس بن معاوية فسألوه عن هذه الآية (إنه لا يحب المسرفين) قال : الاسراف ما قصرت فيه عن حق الله عز وجل .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى قال ثنا أبو الوليد الطيالسى قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت أياس بن معاوية يقول : أكل رطب السكر يزيد فى الدماغ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء . قال قيل لمعاوية بن قرة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفانى أمر دنياى ، وفرغنى لآخرتى .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا سليمان بن عبدالجبار بن زريق الخياط قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبى هند . قال قال لى اياس بن معاوية : أنا أكلم الناس بنصف عقلى ، فاذا اختصم إلى اثنان جمعت عقلى كله * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا على بن رستم قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : ما كلمت أحداً من أصحاب الاهواء بعقلى كله إلا القدرية ، فانى قلت لهم ما الظلم فيكم ؟ قالوا : أن يأخذ الانسان ما ليس له . فقلت لهم : فان لله عز وجل كل شئ .

* أخبرنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا الحسن بن على ابن زياد قال ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن أبى يحيي . قال سمعت إياس

ابن معاوية يقول : كان أفضلهم عندى — يعنى الماضين — أسلمهم صدراً ، وأقلهم غيبة .

أسند إياس عن أنس بن مالك ، وسمع أباه ، وسعيد بن المسيب .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن داود المكى قال ثنا ابراهيم ابن زكريا العبدى قال ثنا فديك بن سليمان قال ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً بها صوته ؛ أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة فى البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع » . غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا بكر بن بشر العسقلانى قال ثنا عبدالحميد بن سوار قال حدثنى إياس بن معاوية بن قرة . قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال : الحياء من الدين . فقال عمر بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثنى أبى عن جدى . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء . فقالوا يارسول الله الحياء من الدين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هو الدين كله » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحياء والعفاف والعىّ عىّ اللسان لا عىّ القلب والعمل من الايمان ؛ وإنهن يزدن فى الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا » . قال إياس : فأمرنى عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفى كفه ما يضعها اعجابا بها .

٢٢٨ - شميط بن عجلان

ومنهم الوامق الولهان ، الواعظ اليقظان ، أبو همام شميط بن عجلان ، وقيل أبو عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن يحيي قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا عبد الله بن أبى زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا عبيد الله بن شميط . سمعت أبى يقول : إذا وصف الموقنين ـ أتاهم من الله أمر وقذهم عن الباطل ؛ فأسهروا العيون وأجاعوا البطون ، وأظمأوا الأكباد ، وأنصبوا الأبدان ، واهتضموا الطارف والتالد * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن قحطبة قال ثنا ابن أبى صفوان الثقفى قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى عن أبيه عن عبيد الله بن شميط . قال : كان أبى يقول فى قصصه : إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم ؛ فأكلوا على تنغص ، وباتوا على تصون . وكان يقول فى قصصه : إن المتقين هم الأكياس ؛ أكلوا طيب رزق الله ، وعاشوا فى فضل نعيم الآخرة * حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال قال شميط : [إن المتقين] أتاهم وعيد الله فناموا على خوف ، وقاموا على وقار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن صالح الواسطى عن رباح بن عمرو أبى المهاجر (١) . قال سمعت الشميط أخا أخضر بن عجلان وهو يقول فى مجلسه ووصف أهل الدنيا وماهم فيه من الغفلة . فقال : حيارى سكارى ، فارسهم يركض ركضاً ، وبيدقهم يسعى سعيا ، عشقوا الدنيا ولزمت بأم رؤسهم يرتضعونها لاينفطمون من رضاعها ، وإذا أحدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعة فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر . ثم قال للناس : تعالوا فانظروا ؛ فأما المؤمنون فيقولون لاحسن والله ولاجميل ! إن يكن من حلال فقد أسرفت ، وإن يكن من حرام فثكلتك أمك . وأما المنافقون فيقولون : ياويحنا يا ليت لنا ما أكثر واطيب ، ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالوذجهم وورودجهم (٢) فكل يوما بقلا ويوما خلا ويوما ملحا والموعد الله ، يطلبون لأولادهم السمن والعسل ثم

---

(١) فى ز وج عن رباح عن عمرو أبى المعاهر وفى ت رباح بن عمرو ابى المهاجر وكذا فى الطبقات الكبرى للشعرانى (٢) كذا فى زوت وفى ج : فالوذهم وزودجهم .

يخرجونهم على أيتام المساكين فيذهب الصبي الى أمه فيجاذبها خمارها. فيقول : أطلبي لنا سمنا وعسلا فاني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا . فتقول له أمه : إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح ، يشترى أحدهم الأمة العجماء قد أخرجت من دار المشركين الى دار المسلمين فلا يفقهها فى الدين ولا يعلمها شيئا من سنن المرسلين ، فتلبس الوشى وتحلى بالذهب ثم تخطر على فساق أهل الأسواق ، فان جنت جناية تبعه من ذلك ما ساءه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى اذا وصف أهـل الدنيا قال : دائم البطنة ، قليل الفطنة ، إنما همه بطنه وفرجه وجـلده : يقول : متى أصبح فآكل وأشرب وألهو وألعب ، ومتى أمسى فأنام ، جيفة بالليـل بطال بالنهار .

* حدثنا أبوبكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيدالله بن شميط . قال سمعت أبى يقول : إن أولياء الله آثروا رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم ، وأن كانت أهوائهم محنة لهم فارغموا أنفسهم كثيراً لرضاء ربهم فافلحوا وانجحوا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال : كان أبى وغيلان الطفاوى يقولان: صم عن الدنيا ، واجعل غاية افطارك فى الدنيا الموت * حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط قال سمعت أبى يقول: بادروا بالصحـة السقم ، وبالفراغ الشـغل ، وبادروا بالحياة الموت * حـدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن بن شهريار قال ثنا هارون بن عبـد الله قال ثناسيار قال ثنا عبيد الله بن شميط قال سمعت أبى يقول : اللهم اجعل أحب ساعات الدنيا الينا ساعات ذكرك وعبادتك ، وأجعـل ابغض ساعاتها الينا ساعات أكلنا وشربنا ونومنا * حدثنا أبوبكر الطلحى قال ثنا الحسن بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أبى زياد قال ثنا سيار قال ثنا عبيدالله بن شميط قال سمعت

أبى يقول : يا ابن آدم إنما الدنيا غداء وعشاء ، فان أخرت غداءك الى عشائك امسى ديوانك فى ديوان الصائمين .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن بسطام قال ثنا محمد بن عبد الله بن سميع الأزدى . قال : دعا بعض الامراء شميطا الى طعام فاعتل عليه ولم يأته فقيل له فى ذلك . فقال : فقد أكلة أيسر على من بذل دينى لهم ، ما ينبغى أن تكون بطن المؤمن أعز عليه من دينه * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أبو معاوية الغلابى قال ثنا رجل . قال قالت امرأة شميط : يا أباهمام إنما نعمل الشئ ونصنعه فنشتهى أن تأكل منه معنا فلا تجئ حتى يفسد ويبرد . فقال : والله إن أبغض ساعاتى الى الساعة التى آكل فيها .

* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال حدثنى هارون بن عبد الله قال حدثنى سيار قال ثنا جعفر وعبيد الله بن شميط . قالا : سمعنا شميطا يقول رأس مال المؤمن دينه حيث مازال (١) زال معه دينه ، لا يخلفه فى الرحال ، ولا يأمن عليه الرجال .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت شميطا يقول : إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين بهما يقادون الى السواءت * حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال حدثنى هارون بن عبدالله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط بن عجلان . قال سمعت أبى يقول : أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ؛ ألا ترى الى المنافق كيف يخادعنى وأنا اخدعه ، يسبحنى بطرف لسانه ، وقلبه بعيد منى . ياداود: قل للملأ من بنى اسرائيل لايدعونى والخطايا بين اضبانهم (٢) ليلقوها ثم يدعونى استجب لهم * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال

---

(١) فى ت : حيث ما صار صار معه (٢) فى ت : ما بين اصلابهم والضبن كما فى النهاية الحضن أو ما بين الكشح والابط .

أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : كان يقال علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل . قال وأخبرت عن سيار قال ثنا جعفر قال : سمعت عبادا يسأل شميطا ، هل يبكي المنافق ؟ فقال : يبكي من رأسه فاما قلبه فلا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيدالله بن شميط . قال سمعت أبي يقول في كلامه : بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة ، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة ، فزالت العاجلة وشقي بالعاقبة . قال وسمعت أبي شميط يقول : كل يوم ينقص من أجلك وأنت لاتحزن ، وكل يوم تستوفي من رزقك ، قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب مايطغيك ، لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز عن شكر ماهو فيه ، وهو مغتر في طلب الزيادة . أم كيف يعمل للآخرة من لاتنقضي من الدنيا شهوته ، ولا تنقضي فيها رغبته . فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور ! !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن ابراهيم بن بشار قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني . قال سمعت شميطا يقول في قصصه : ياابن آدم ، انك مادمت ساكتا فانك سالم ، فاذا تكلمت فخذ حذرك .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهريار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : — ونظر الى الناس يوم عيدهم في محشرهم وجمعهم — فقال هل ترى إلا خرقة تبلى ، ولحما يأكله الدود غداً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن روح قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت شميطا يقول : من جعل الموت نصب عينيه ، لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى يقول : إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن فى قلبه ولم يجعلها فى أعضائه ، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر ، ويقوم الليل ، والشاب يعجز عن ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى يقول : يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى اذا علمه أخذ الدنيا فضمها الى صدره وحملها على رأسه . فنظر اليه ثلاثة ضعفاء ؛ امرأة ضعيفة ، واعرابى جاهل ، وأعجمى . فقالوا : هذا أعلم بالله منا لولم ير فى الدنيا ذخيرة مافعل هذا ، فرغبوا فى الدنيا وجمعوها . وكان أبى يقول : فمثله كمثل الذى قال الله عز وجل (ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميط عن شميط . قال : إن الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام : انك اذا استنقذت هالكا من هلكته ، سميتك جهبذاً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط عن أبيه . قال :كان يقال من رضى بالفسق فهو من أهله ، ومن رضى أن يعصى الله عزوجل لم يرفع له عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان بن احمد الجرجانى قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى يقول : عجبا لابن آدم بينما قلبه فى الآخرة ، إذ حكه برغوث أو قملة فنسى الآخرة .

* حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا ابراهيم بن عبد الملك . قال قال شميط بن عجلان : إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين اليه . * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا حاجب بن أبى بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا رباح

القيسى وعبيـد الله بن شميط . قالا سمعنا شميطا يقول : رجـلان معذبان فى الدنيا ، رجل أعطى الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها ، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تتقطع عليها حسرات .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمـد بن الحسين بن شهريار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا رباح وعبيد الله بن شميط وجعفر . قالوا سمعنا شميطا يقول : إنى والله مارأيت أبدانـكم إلا مطايا كم إلى ربكم ، عز وجل ألا فانضوها فى طاعة الله يبارك الله فيـكم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط وجعفر ورباح . قالوا سمعنا شميطا يقول : رحم الله رجـلا تبلغ بامرأة وان كانت نصفا ، وكان فى وجهها رداءة إن كان موقنا بنساء أهل الجنة .

* حـدثنا احمـد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت شميط بن عجلان يقول : دلنا ربنا عز وجـل على نفسه فى هـذه الآية (ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام) الآية .

* حدثنا احمـد بن جعفر قال ثنا عبـد الله قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى يقول فى موعظته : قـد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين ، ولسانا فصيحا ، وقلبا واعيا يعى الخير ويعمل به .

* حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبـد الله بن عيسى الطفاوى عن عبيد الله بن شميط . قال كان أبى يقول : الناس ثلاثة ؛ فرجل ابتـكر الخير فى حداثة سنة ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، ورجل ابتـكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بتوبة فهذا صاحب يمين ، ورجل ابتـكر الشر فى حداثته ثم لم يزل فيـه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان ابن احمد الجرجانى قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال حدثنى أبى شميط بن عجلان عن عبد الله بن عمر : أنه كان يقول لجلسائه ، ساعة للدنيا ، وساعة للآخرة ، وقولوا فى خلال الحديث اللهم اغفر لنا .

أسند شميط عن غير واحد من التابعين وهو قليل الرواية .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا عبيد الله بن شميط قال حدثنى أبى وعمى عن أبى بكر عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : باع حلسا وقدحا فيمن يزيد ، وقال : « من يشترى هذا ؟ فقال رجل بدرهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد ؟ » —

قال الشيخ : ـ أبو بكر هو الحنفى ـ * حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن أبى عطاء قال ثنا أخضر بن عجلان قال حدثنى أبو بكر الحنفى عن أنس بن مالك . قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وشكى اليه الفاقة وذكر الحديث . وقال فأتى بحلس وقدح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذها منى بدرهم ؟ فقال رجل أنا آخذها . فقال من يزيد على هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذها بدرهمين ، فقال صلى الله عليه وسلم : هما لك ».

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا عبيد الله بن شميط قال حدثنى أبى وعمى الأخضر عن عطاء بن زهير العامرى عن أبيه . قال : قلت لعبد الله بن عمر ما تقول فى الصدقة أى مال هى ؟ قال : شر مال إنما هى للعميان والعرجان والمنقطع بهم . قلت : فأخبرنى عن العاملين عليها والمجاهدين فى سبيل الله عز وجل ما أحل لهم . قال : للعاملين عليها بقدر عمالتهم ، وللمجاهدين فى سبيل الله ما أحل لهم ، إن الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبدالله بن المبارك قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا شميط بن عجلان . قال : حدث مؤذن

بنى كعب قال بينا انا أسير فى أرض قفراء إذ أذنت فقال لى قائل من خلفى : نعم ما أدبك الله ؟ فالتفت فاذا أبو برزة الأسلمى . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد أذن فى أرض قفر فتبقى شجرة ولامدرة ولا تراب ولاشئ إلا استحلى البكاء لقلة ذاكرى الله فى ذلك المكان »(١).

ذكر طبقة من تابعى المدينة من المعروفين بالتعبد والنسك ، وقد تقدم ذكر متقدميهم فى جملة طبقة البصريين — وهم الفقهاء السبعة — .

٢٢٩ - زين العابدين على بن الحسين

فمن هذه الطبقة على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم زين العابدين ، ومنار القانتين ، كان عابداً وفيا ، وجواداً حفيا .

وقيل : إن التصوف حفظ الوفاء ، وترك الجفاء .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن زكريا الغلابى قال ثنا العتبى قال ثنا أبى . قال : كان على بن الحسين اذا فرغ من وضوئه للصلاة ، وصار بين وضوئه وصلاته أخذته رعدة ونفضة . فقيل له فى ذلك ، فقال : ويحكم أتدرون الى من أقوم ؟ ومن أريد أن أناجى .

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق النيسابورى قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا حاتم — يعنى ابن اسماعيل — قال حدثنى جعفر عن أبيه : أن على بن الحسين قال يابنى لو اتخذت لى ثوبا للغائط ، رأيت الذباب يقع على الشئ ثم يقع علىّ ، ثم انتبه . فقال : فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب فرفضه .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال : كان على بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة الى مكة .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبو معمر

---

(١) بهامش نسخة جدة : بلغ قراءة بجامع الصالح بباب زويله .

قال ثنا جرير عن فضيل بن غزوان . قال قال لى على بن الحسين : من ضحك ضحكة ، مج مجة من العلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبو معمر ثنا جرير . وثنا احمد بن على بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الكندى قال ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن أبى جعفر عن على بن الحسين . قال : إن الجسد اذا لم يمرض أشر ، ولا خير فى جسد يأشر .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن الانبارى قال ثنا احمد بن الصلت قال ثنا قاسم بن ابراهيم العلوى قال حدثنى أبى عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال قال على بن الحسين : فقد الأحبة غربة ، وكان يقول : اللهم إنى أعوذ بك أن تحسن فى لوائع العيون علانيتى ، وتقبح فى خفيات العيون سريرتى ، اللهم كما أسأت وأحسنت الى فاذا عدت فعد على . وكان يقول : إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار ، وقوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار .

* حدثنا محمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن جعفر الرازى قال ثنا على بن رجاء القادسى قال ثنا عمرو بن خالد عن أبى حمزة الثمالى . قال : أتيت باب على ابن الحسين فكرهت أن أضرب ، فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علىّ السلام ، ودعا لى ، ثم انتهى الى حائط له . فقال : يا أبا حمزة ترى هذا الحائط ؟ قلت بلى ! يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانى اتكأت عليه يوما وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر فى تجاه وجهى ثم قال : ياعلى بن الحسين مالى أراك كئيبا حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر ، يأكل منها البر والفاجر . فقلت : ما عليها أحزن لأنه كما تقول . فقال : أعلى الآخرة ؟ هو وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر . قلت : ماعلى هذا أحزن لأنه كما تقول . فقال : وماحزنك ياعلى بن الحسين ؟ قلت ما أتخوف من فتنة ابن الزبير . فقال لى : ياعلى هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا ! ثم قال : نخاف الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ! ثم غاب عنى ، فقيل لى : ياعلى هذا

الخضر عليه السلام ناجاك .

* حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوى قال ثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال حدثنى سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهرى . قال : شهدت على بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأثقله حديداً ، ووكل به حفاظا فى عدة وجمع ، فاستأذنتهم فى التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لى ، فدخلت عليه وهو فى قبة والاقياد فى رجليه والغل فى يديه فبكيت . وقلت : وددت أنى مكانك وأنت سالم . فقال : يازهرى أتظن أن هذا مما ترى على وفى عنقى يكربنى ، أما لو شئت ما كان . فانه وان بلغ منك وبأمثالك ليذكرنى عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد . ثم قال : يازهرى لاجزت معهم على ذا منزلتين من المدينة . قال : فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه ، فكنت فيمن سألهم عنه . فقال لى بعضهم : انا لنراه متبوعا ، انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده ، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديده . قال الزهرى : فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألنى عن على بن الحسين فأخبرته . فقال لى : إنه قد جاءنى فى يوم فقده الأعوان ، فدخل علىّ فقال : ما أنا وأنت . فقلت : أقم عندى فقال لا أحب ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبى منه خيفة . قال الزهرى فقلت : يا أمير المؤمنين ليس على بن الحسين حيث تظن ! إنه مشغول بنفسه . فقال : حبذا شغل مثله فنعم ماشغل به ، قال وكان الزهرى اذا ذكر على بن الحسين يبكى ويقول : زين العابدين ! !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلى قال ثنا محمد بن تسنيم قال ثنا الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى . قال سمعت على بن الحسين يقول : من قنع بما قسم الله له . فهو من أغنى الناس .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن أبى حمزة الثمالى . قال كان على بن الحسين : يحمل جراب

الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ، ويقول : إن صدقة السر تطفىء غضب الرب عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبو معمر ثنا جرير عن شيبة بن نعامة . قال : كان على بن الحسين يُبَخَّل ، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة . قال جرير فى الحديث ـ أو من قبله ـ إنه حين مات وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمل بالليل الجرب الى المساكين * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا عثمان بن أبى شيبة قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال : لما مات على بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سواد بظهره . فقالوا: ماهذا ؟ فقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبو موسى الأنصارى قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ؟ فلما مات على بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به فى الليل * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول . قال أبى : سمعت أهل المدينة يقولون : مافقدنا صدقة السر حتى مات على بن الحسين .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال حدثنى واقد ابن محمد عن سعيد بن مرجانة . قال : عمد على بن الحسين الى عبد له كان عبدالله ابن جعفر اعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فأعتقه .

* حدثنا أبو احمد الغطريفى محمد بن احمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبى قال ثنا حماد قال ثنا يحيى بن سعيد . قال : سمعت على ابن الحسين واجتمع عليه ناس فقالوا له ذلك القول . فقال لهم : أحبونا حب الاسلام لله عزوجل ، فانه مابرح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا أبو مصعب قال ثنا ابراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه

عن على بن الحسين . قال : أتانى نفر من أهـل العراق فقالوا فى أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، فلما فرغوا . قال لهم على بن الحسين : ألا تخـبرونى أنتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسـوله أولئك هم الصادقون . قالوا : لا ! قال : فأنتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صـدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . قالوا : لا ! قال أما أنتم فقد تبرأتم أن تـكونوا من أحد هذين الفريقين ، ثم قال : أشهد أنـكم لستم من الذين قال الله عز وجـل (والذين جاؤا من بعـدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غـلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم) اخرجوا فعل الله بكم ! !

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا سعدان بن يزيد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا خلف بن حوشب عن على بن الحسين . قال : يامعشر أهـل العراق ، يامعشر أهل الـكوفة ، أحبونا حب الاسلام ، ولا ترفعونا فوق حقنا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا سفيان . قال قال على بن الحسين : ما أحب أن لى بنصيبى من الذل ، حمر النعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن اشـكاب قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن المنهال الطائى . أن على بن الحسين كان اذا ناول الصدقة السائل ، قبله ثم ناوله .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن محمـد بن سعيد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر والخصيب بن ناصح . قالا : ثنا عبد الله ابن جعفر عن عبـد الرحمن بن حبيب بن أزدك (١) قال سمعت نافع بن جبير

---

(١) كذا فى ج و ت وفى ز : ابن أردن .

يقول لعلى بن الحسين : غفر الله لك ! أنت سـيد الناس وأفضلهم تذهب الى هـذا العبد فتجلس معه ـ يعنى زيد بن أسلم ـ . فقال : إنه ينبغى للعلم أن يتبع حيث ما كان * حـدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا أبو يحيى صاعقة قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم عن محمد بن عبدالرحمن المدينى . قال : كان على بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتى زيد بن أسلم فيجلس عنده . فقال : إنما يجلس الرجل الى من ينفعه فى دينه .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا عمر بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبى حمزة الثمالى عن جعفر بن محمد . قال : سئل على بن الحسين عن كثرة بكائه ، فقال : لاتلومونى فان يعقوب فقد سبطا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعـلم أنه مات . وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهـل بيتى فى غزاة واحـدة أفترون حزنهم يذهب من قلبى ؟ (١) .

* حدثنا سليمان بن احمـد قال ثنا يحيى بن زكريا الغلابى قال ثنا العتبى قال حدثنى أبى . قال قال على بن الحسين — وكان من أفضـل بنى هاشم — لابنه : يابنى اصبر على النوائب ولاتتعرض للحقوق ، ولاتجب أخاك الى الأمر الذى مضرته عليك أكثر من منفعته له .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائنى عن ابراهيم بن سعد . قال : سمع على بن الحسين ناعية فى بيته وعنده جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى مجلسه ، فقيل له : أمن حدث كانت الناعية ؟ قال : نعم ! فعزوه وتعجبوا من صـبره . فقال : إنا أهـل بيت نطيع الله فيما نحب ، ونحمده فيما نـكره .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر قال ثنا محمد بن اسماعيـل العسكرى العطار قال ثنا صهيب بن محمد قال ثنا شـداد بن على قال ثنا اسرائيل عن أبى حمزة الثمالى عن عـلى بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين

---

(١) يريد بذلك ممن قتل مع أبيه الحسين من ولده وأهل بيته سلام الله عليهم اجمعين .

أهل الصبر ؟ فيقوم ناس من الناس فيقال على ماصبرتم ؟ قالوا صبرنا على طاعة الله ، وصبرنا عن معصية الله عز وجل . فيقال : صدقتم ادخلوا الجنة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن زكريا قال أخبرنا ابن عائشة عن أبيه . قال : حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلى الخلافة ، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه ، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه . قال : ونصب لهشام منبر فقعد عليه فقال له أهل الشام : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال لا أعرفه : فقال الفرزدق لكنى أعرفه هذا على بن الحسين رضى الله تعالى عنهما :

هـذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقى النقى الطاهر العـلم
هذا الذى تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحتـه ... عند الحطيم اذا ماجاء يستلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهى الكرم
إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم ... أوقيل من خير أهل الارض قيل هم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجـدّه أنبياء الله قـد ختموا
وليس قولك من هذا ؟ بضائره ... العرب تعرف ما أنكرت والعجم
يغضى حياء ويغضى من مهابته ... ولا يكلم إلا حـين يبتسم

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا حفص ابن عبد الله الحلوانى قال ثنا زافر بن سليمان عن عبد الحميد بن أبى جعفر الفراء عن ثابت بن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم أهل الفضل ، فيقوم ناس من الناس فيقال انطلقوا الى الجنـة فتتلقاهم الملائـكة فيقولون الى أين ؟ فيقولون الى الجنـة ، قالوا قبل الحساب قالوا نعم ! قالوا من أنتم ؟ قالوا أهـل الفضل قالوا وما كان فضلكم ؟ قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسى علينا غفرنا . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقم أهل الصبر ، فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملائـكة ، فيقال لهم مثل ذلك فيقولون

نحن أهل الصبر . قالوا ما كان صبركم ؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله ، وصبرناها عن معصية الله عز وجل . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقم جيران الله فى داره ، فيقوم ناس من الناس وهم قليل ! فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك . قالوا : وبما جاورتم الله فى داره ؟ قالوا : كنا نتزاور فى الله عز وجل ونتجالس فى الله ونتباذل فى الله .قالوا ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين .

* أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حجاج بن يوسف قال ثنا يونس بن محمد ثنا أبو شهاب قال الحجاج أخبرت عن أبى جعفر: أن أباه على بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين ، وقال إن الله تعالى يحب المؤمن المذنب التائب .

* حدثنا محمد بن احمد الغطريفى ثنا محمد بن احمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا يحيى بن ثعلبة الأنصارى ثنا أبو حمزة الثمالى . قال : كنت عند على بن الحسين فاذا عصافير يطرن حوله يصرخن . فقال : يا أبا حمزة هل تدرى مايقول هؤلاء العصافير ؟ فقلت لا ! قال : فانها تقدس ربها عزوجل وتسأله قوت يومها .

* حدثت عن احمد بن موسى بن اسحاق ثنا أبو يوسف القلوسى ثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا موسى بن أبى حبيب عن على بن الحسين . قال : التارك للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر كنابذ كتاب الله وراء ظهره ، إلا أن يتقى تقاة . قيل : وما تقاته ؟ قال : يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه أو أن يطغى . وقال على بن الحسين : من كتم علماً أحداً ، أو أخذ عليه أجرا رفداً ، فلا ينفعه أبداً .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبى جعفر . قال : كان فى نقش خاتم أبى : القوة لله جميعاً .

* أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا مندل بن على عن عمر بن عبد العزيز عن أبى جعفر عن على بن الحسين . قال : لا يقولن

أحدكم اللهم تصدق على بالجنة ، فانما يتصدق أصحاب الذنوب ؛ ولكن ليقولن اللهم ارزقنى الجنة ، اللهم منّ على بالجنة .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا الحسن بن على بن نصر الطوسى ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أخبرنا صالح بن حسان . قال قال رجل لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحداً أورع من فلان ؟ قال : هل رأيت على بن الحسين ؟ قال : لا ! قال : ما رأيت أحداً أورع منه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة. قال قال الزهرى : لم أر هاشمياً أفضل من على بن الحسين * حدثنا احمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبو معمر ثنا ابن أبى حازم . قال سمعت أبى حازم يقول : ما رأيت هاشمياً أفضل من على بن الحسين .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا على ابن عبد الله ثنا عبد الله بن هارون بن أبى عيسى أخبرنى أبى عن حاتم بن أبى صغيرة عن عمر بن دينار . قال : دخل على بن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد فى مرضه فجعل يبكى . فقال : ما شأنك ؟ قال : على دين . قال : كم هو ؟ قال : خمسة عشر ألف دينار . قال : فهو على .

* أخبرنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادى فى كتابه وحدثنى عنه عثمان ابن محمد العثمانى ثنا عبد الصمد بن محمد حدثنى جعفر بن محمد بن جعفر ثنا مخلد ابن مالك عن سفيان بن عيينة عن الزهرى . قال : دخلنا على على بن الحسين بن على . فقال : يازهرى فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا الصوم ، فأجمع رأيى ورأى أصحابى على أنه ليس من الصوم شئ واجب إلا شهر رمضان . فقال : يا زهرى ليس كما قلتم ، الصوم على أربعين وجها ؛ عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة منها حرام ، وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وصوم النذر واجب ، وصوم الاعتكاف واجب . قال قلت : فسرهن يا ابن رسول الله . قال : أما الواجب فصوم شهر رمضان ، وصيام شهرين متتابعين — يعنى فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق — قال تعالى

(ومن قتل مؤمنا خطأ) الآية . وصيام ثلاثة أيام فى كفارة اليمين ، لمن لم يجد الاطعام . قال الله عز وجل (ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم) وصيام حلق الرأس قال الله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه) الآية صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثا ، وصوم دم المتعة ؛ لمن لم يجد الهدى . قال الله تعالى : (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) الآية ، وصوم جزاء الصيد . قال الله عز وجل (ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ماقتل من النعم) الآية ، وإنما يقوم ذلك الصيد قيمة ثم يقص ذلك الثمن على الحنطة ، وأما الذى صاحبه بالخيار ، فصوم يوم الاثنين والخميس ، وصوم ستة أيام من شوال بعد رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه بالخيار ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر . وأما صوم الأذن ؛ فالمرأة لاتصوم تطوعا إلا باذن زوجها وكذلك العبد والأمة ، وأما صوم الحرام ؛ فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، وأيام التشريق ، ويوم الشك نهينا أن نصومه كرمضان ، وصوم الوصال حرام ، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام ، والضيف لايصوم تطوعا إلا باذن صاحبه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا إلا باذنهم » ويؤمر الصبى بالصوم اذا لم يراهق تأنيساً ، وليس بفرض وكذلك من أفطر لعلة من أول النهار ثم وجد قوة فى بدنه أمر بالامساك ،وذلك تأديب الله عز وجل ، وليس بفرض ، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أمر بالامساك ، وأما صوم الاباحة ؛ فمن أكل أو شرب ناسياً من غير عمد ، فقد أبيح له ذلك وأجزأه عن صومه ، وأما صوم المريض ، وصوم المسافر ؛ فان العامة اختلفت فيه . فقال بعضهم يصوم ، وقال قوم لايصوم ، وقال قوم إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر فى الحالين جميعاً ، فان صام فى السفر والمرض ، فعليه القضاء ، قال الله عز وجل (فعدة من أيام أخر) .

أسند على بن الحسين الكثير ؛ وسمع من ابن عباس ، وجابر ، ومروان ، وصفية ، وأم سلمة ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعى عن الزهرى أخبرنى على بن الحسين . أن عبد الله بن عباس حدثه أخبرنى رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار . قال : بينما هم جلوس ليلة مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ رمى بنجم فاستنار ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كنتم تقولون فى الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم كنا نقول : ولد الليلة رجل عظيم ، ومات الليلة رجل عظيم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبحته حملة العرش ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقولون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيجيبونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو صحيح ولكنهم يفرقون فيه (١) ويزيدون فترمى الشياطين بالنجوم » . صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن الأوزاعى ، ويونس ، ومعقل وصالح بن كيسان . ورواه عن الزهرى يحيى بن سعيد ، وزياد بن سعد ، ومعمر ، ومحمد بن اسحاق ، فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمرى ثنا اسماعيل ابن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن أبى بلال عن محمد بن أبى عتيق . وحدثنا محمد بن احمد الغطريفى وأبو عمرو بن حمدان . قالا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل . قالا : عن ابن شهاب عن على بن الحسين أن الحسن بن على أخبره أن على بن طالب رضى الله عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما : « ألا تصليان ؟ » . قال على فقلت : يارسول الله إنما أنفسنا بيد الله عزوجل فان شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف رسول الله صلى

---

(١) فى ت : يكذبون فيه .

الله عليه وسلم حين قلت ذلك له ولم يرجع إلى شيئاً ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول : « وكان الانسان أكثر شئ جدلا » . صحيح متفق عليه من حديث الزهرى ورواه عن الزهرى صالح بن كيسان ، ويزيد بن أبى أنيسة ، وشعيب بن أبى حمزة ، واسحاق بن راشد ، فى آخرين .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن شهاب عن على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم . قال : أصبت شارفا يوم بدر ، وأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فأنختهما بباب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا أستعين به على وليمة فاطمة ومعى رجل من بنى قينقاع وفى البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهى تقول : ألا ياحمز للشرف النواء * فخرج حمزة بالسيف اليهما فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فرأيت منظراً عظيما . فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فخرج يمشى ومعه زيد ابن حارثة حتى وقف على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة رأسه . فقال : ألستم عبيد آبائى . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى القهقرى . صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهرى ورواه يونس بن يزيد عن الزهرى فزاد — فطفق يلوم حمزة فيما فعل — فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن على بن أبى زياد ثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنى أبى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن على بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره أن اسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يرث المسلم الكافر » . رواه ابن جريج ومعمر ويونس وسفيان بن عيينة وهشيم وابن أبى حفصة ومالك بن أنس فى جماعة عن الزهرى . وقال مالك عن عمرو بن عثمان عن اسامة . وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة * حدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن القاسم بن مساور ثنا على بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع عن سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن

زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان . وحدثناه محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة مثله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عباس الاسقاطى وعبد الله بن محمد العمرى . قالا : ثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبى عتيق . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر. قالا : عن ابن شهاب الزهرى عن على بن الحسين . أن صفية رضى الله عنها أخبرته أنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا تزوره وهو معتكف فى المسجد فحدثته قالت ثم قمت فقام معى ـ وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد ـ فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يارسول الله ! فقال : ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم ، وانى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيئا » . أو قال شراً ـ لفظ معمر رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبد الرحمن بن اسحاق وشعيب فى آخرين وهو من صحاح حديث الزهرى متفق عليه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن على بن الحسين أخبرنى رجل من أهل العلم. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل ، فلا يكون لرجل من بنى آدم فيه إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فأقول يارب أخبرنى جبريل هذا ـ وجبريل عن يمين العرش ووالله مارآه قط قبلها ـ انك أرسلته الى وجبريل ساكت لايتكلم ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول أى رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض . فذلك المقام المحمود » . صحيح تفرد بهذه الالفاظ على بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهرى ولاعنه إلا ابراهيم بن سعد ، وعلى بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لايعتمده فينسبه الى العلم ويطلق القول به .

٢٣٠ - محمد بن المنكدر

ومنهم الناظر المعتبر ، والذاكر المعتذر ، أبو عبد الله محمد بن المنكدر ـ اعتذر فابتدر ، واعتبر فانشمر .

وقيل : إن التصوف اعتبار فى انشمار ، واعتذار فى ابتدار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا يحيي بن الفضل الأنيسى . قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلى إذ استبكى وكثر بكاؤه حتى فزع أهله وسألوه ما الذى أبكاه ؛ فاستعجم عليهم وتمادى فى البكاء فأرسلوا إلى أبى حازم فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم اليه فاذا هو يبكى . قال : يا أخى ما الذى أبكاك قد رعت أهلك أفمن علة أم مابك ؟ قال فقال : إنه مرت بى آية فى كتاب الله عز وجل ! قال : وماهى ؟ قال : قول الله تعالى (وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) . قال : فبكى أبو حازم أيضاً معه واشتد بكاؤهما . قال فقال بعض أهله لأبى حازم : جئنا بك لتفرج عنه فزدته . قال : فأخبرهم ما الذى أبكاهما

* حدثنا أبو الفرج احمد بن جعفر النسائى قال ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر . أنه جزع عند الموت ، فقيل له لم تجزع ؟ فقال : أخشى آية من كتاب الله عز وجل ، قال الله تعالى (وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) وإنى أخشى أن يبدو لى من الله مالم أكن أحتسب .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثنى المنكدر . قال : كان محمد يقوم من الليل فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويشكره ثم يرفع صوته بالذكر ، فقيل له لم ترفع صوتك ؟ قال : ان لى جاراً يشتكى يرفع صوته بالوجع ، وأنا أرفع صوتى بالنعمة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى العلاء العطار ثنا سفيان . قال : كان محمد بن

المنكدر ربما قام من الليل يصلي ويقول: كم من عين الآن ساهرة فى رزىء، وكان له جار مبتلى فكان يرفع صوته من الليل يصيح، وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له فى ذلك. فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتى بالنعمة.

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل ثنا محمد بن اسماعيل الترمذى ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا مالك بن أنس. قال: كان محمد ابن المنكدر سيد القراء، ولا يكاد احد يسأله عن حديث إلا كان يبكى.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير حدثنى أبو يعقوب الجبنى. قال: اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلى وكان رجلا عابداً فانصرف اليهم. فقال: أتعبتم الواعظين إلى متى تساقون سوق البهائم * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا جبير بن محمد الواسطى ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الكريم الرازى قال سمعت الحارث الصواف يقول. قال محمد بن المنكدر: كابدت نفسى أربعين سنة حتى استقامت.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقى حدثنى زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر. قال: كنت أمسك على أبى المصحف. قال: فمرت مولاة له فكلمها فضحك اليها، ثم أقبل يقول: إنا لله إنا لله! حتى ظننت أنه قد حدث شىء. فقلت: مالك؟ فقال: أما كان لى فى القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها * حدثنا محمد بن احمد ابن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب أخبرنى ابن زيد. قال: أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المنكدر وهو فى الموت. قال فقال: يا أبا عبدالله كأنى أراك قد شق عليك الموت؟ قال: فما زال يهون عليه الأمر وينجلى عن محمد حتى إذا ان وجهه لكأنه المصابيح. ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك! ثم قضى رحمه الله.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا سلمة ثنا عبدالله ابن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى أبو عقيل عن محمد بن المنكدر. قال: بلغنى إن الجبلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه. فيقول:

أى فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله ؟ فيقول : نعم ! فيقول : لقد أقر الله عينك ، لكن ما مر بى ذاكر لله عز وجل اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج ثنا جرير بن حازم حدثنى وهيب المكى عن عمر بن محمد بن المنكدر . قال : بينا أنا جالس مع أبى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص . قال : فدعاه أبى . فقال له : يا أبا فلان إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل ، وأن المستمع (١) يرجو رحمة الله عز وجل * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقى ثنا احمد بن ابراهيم الموصلى ثنا حماد بن زيد عن عمر بن جابر عن محمد بن المنكدر . قال : إن المتكلم يخاف مقت الله ، وأن المستخرج يرجو رحمة الله عز وجل .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا الحنفى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر . قال : إن الله تعالى يحفظ العبد المؤمن فى ولده وولد ولده ، ويحفظه فى دويرته وفى دويرات حوله . فما يزالون فى حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عباس ثنا محمود بن خداش ثنا عبد العزيز بن الماجشون . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : بلغنى أن آدم عليه السلام لما مات ابنه . قال : يا حواء مات ابنك ! قالت : وما الموت ؟ قال : لا يأكل ، ولا يشرب ، ولا يقوم ، ولا يمشى ، ولا يتكلم أبداً . قال : فصاحت حواء . فقال آدم : عليك الرنة وعلى بناتك ، وأنا وبنى منها برآء .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا ابراهيم بن الجوهرى ثنا سفيان. قال : صلى ابن المنكدر على رجل ! فقيل له : تصلى على فلان ؟ فقال : إنى أستحى من الله أن يعلم منى أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقى حدثنى

---

(١) الطريق الثانى لم يرد فى ت . وفى د : المستخرج ينتظر رحمة الله .

حجاج بن محمد عن أبي معشر . قال : بعث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً . ثم قال لبنيه : يابنى ماظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل ؟.

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة . قال : سمعت محمد بن المنكدر . يقول : نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد الله بن غنام ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن عثمان بن واقد . قال قيل لمحمد بن المنكدر : أى الدنيا أحب اليك ؟ قال : الافضال على الاخوان * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر : ما بقى من لذتك ؟ قال : لقاء الاخوان ، وادخال السرور عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج ثنا أبو معشر . قال : كان محمد بن المنكدر بمنى ؛ وكان سيداً يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى الحسين بن الجنيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر . قال : إن من موجبات المغفرة اطعام المسكين السغبان * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابن حيان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن المنكدر . قال : يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام * حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى ثنا سفيان ثنا رجل عن ابن المنكدر . أنه سئل أى الأعمال أحب اليك ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن . قالوا : فما بقى منك ما تستلذه ؟ قال : الافضال على الاخوان .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم القطان ثنا اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة . قال : كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين . فقيل له : أتحج وعليك دين ؟ فقال : الحج أقضى للدين * حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان حدثنى ابن المنكدر . قال : كان أبى يحج بالصبيان . فيقال له : أتحج بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم لله تعالى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا سعيد بن عامر ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال محمد بن المنكدر : بت أغمز رجل أمى وبات عمر يصلى ! وما يسرنى أن ليلتى بليلته * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا احمد الدورقى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر . انه كان يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه : قومى ضعى قدمك على خدى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا عباس بن أبى طالب ثنا يحيى — يعنى ابن معين — ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون أخو يوسف . قال قال أبى : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعنى فى دينى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا عباس (١) — يعنى ابن المفضل — ثنا سعيد بن عامر . قال : دخل اعرابى المدينة فرأى حال بنى المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج . فلقيه رجل فقال : كيف تركت أهل المدينة ؟ قال : بخير ! وإن استطعت أن تكون من آل بنى المنكدر فكن منهم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن الحسين أبو الحصين ثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر . قال : يقال فى التوراة يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك ، أمدّ لك فى عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازى ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو عن زيد بن أبى آنيسة عن محمد . قال : لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديداً حتى طارت أفئدتهم ! فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام ، فلما خلق رجعت اليهم أفئدتهم وسكن عنهم الذى كانوا يجدون .

(١) فى ج : ثنا عباس ثنا غسان يعنى ابن المفضل .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو الربيع الرشدينى ثنا ابن وهب أخبرنى مالك عن محمد بن المنكدر . قال : ان الله تعالى يقول يوم القيامة ، أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم فى رياض الجنة ، ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدى وثنائى وأخبروهم أن لاخوف عليهم ولا هم يحزنون .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا احمد بن سعيد الهمدانى ثنا ابن وهب أخبرنى يحيى بن أيوب عن ابن عزية عن محمد بن المنكدر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جعل هموم الدنيا هما واحداً كفاه الله عزوجل هم الدنيا والآخرة ، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى بأيتهما مات أو بأيتهم قتل » .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم ثنا احمد بن سعيد الحمصى ثنا على بن سعيد عن أبى غسان . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا احمد بن سعيد الهمدانى ثنا ابن وهب ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم . أن محمداً ابن المنكدر وأصحابا له كانوا فى أرض الروم . فقال : بعضهم لو كان الآن عندنا من جبن المكتبة (١) الرطبة . قال : فاذا بين أيديهم على الطريق مكتل مخيط عليه فيه جبن رطب . فقالوا : لو كان عندنا عسل فأكلنا به ، فاذا بين أيديهم قارورة فيها عسل .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا نصر بن على ثنا الأصمعى ثنا أبو داود عن محمد بن المنكدر . قال : دخلت المسجد فاذا شيخ يدعو عند المنبر بالمطر فجاء المطر وجاء بصوت . فقال : يا رب ليس هكذا أريد ، فتبعته حتى دخل دار آل حزم ـ أو دار آل عثمان ـ فعرفت مكانه ، فعرضت عليه شيئاً فأبى ! فقلت : أتحج معى . فقال : هذا

(١) كذا فى ج و ت وفى ز : المكمنة (كذا مهملة) .

شئ لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسى عليك ، وأما شئ آخذه فلا * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد . قال قال محمد بن المنكدر : إنى لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو ، إذا انسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول : أى رب إن القحط قد اشتد على عبادك ، وإنى مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم ! قال : فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت ، ثم أرسلها الله سبحانه ، وكان عزيزاً على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير . فقال : هذا بالمدينة ولا أعرفه ، فلما سلم الامام تقنع وانصرف فأتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس ، فدخل موضعاً وأخرج مفتاحا ففتح ثم دخل . قال : ورجعت فلما سبحت أتيته ، فاذا أنا أسمع نجراً فى بيته فسلمت ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : ادخل ! فاذا هو ينجر أقداحا يعملها ! فقلت كيف أصبحت أصلحك الله ؟ قال : فاستشهدها وأعظمها منى ، فلما رأيت ذلك . قلت : إنى سمعت اقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخى ؛ هل لك فى نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة ؟ فقال : لا ! ولكن غير ذلك لاتذكرنى لأحد ، ولاتذكر هذا عند أحد حتى أموت ، ولا تأتينى يا ابن المنكدر فانك إن تأتينى شهرتنى للناس . فقلت : إنى أحب أن ألقاك . قال : ألقنى فى المسجد وكان فارسياً . قال : فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل رحمه الله . قال ابن وهب : بلغنى أنه انتقل من ذلك الدار فلم يره ولم يدر أين ذهب . فقال أهل تلك الدار : الله بيننا وبين ابن المنكدر ، أخرج عنا الرجل الصالح .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن يسر الحضرمى ثنا ابن وهب حدثنى ابن زيد . قال قال ابن المنكدر استودعنى رجل مائة دينار . فقلت له : أى أخى ان احتجنا اليها أنفقناها حتى نقضيك . قال : نعم ! واحتجنا اليها فأنفقناها فأتانى رسوله . فقلت : إنا قد احتجنا اليها . قال : وليس فى بيتى شئ ! قال : فكنت أدعو يارب لا تخرب أمانتى وأدها . قال : فخرجت فحين وضعت رجلى لأدخل ، فاذا

رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه فدفع إلى صرة فيها مائة دينار فأداها فأصبح الناس لايدرون من أين ذلك ؟ فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر، فاذا رجل يخبر. قال : بعثنى بها اليه عامر - يعنى ابن عبد الله بن الزبير - فقال: ادفعها اليه ولا تذكرها حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر . قال : فما ذكرتها حتى ماتا جميعاً . رواه معن بن عيسى عن مالك بن أنس نحوه . وقال : [فسمعه عامر بن عبد الله بن الزبير فذهب فوزنها فجاء بها فلما سجد محمد وضعها على نعليه] (١) .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجانى ثنا احمد بن أبى الحوارى ثنا اسماعيل بن عبد الله قال سمعت سفيان بن عيينة يقول . قال محمد بن المنكدر : الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فلينظر كيف يدخل؟ * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن ابن المنكدر. قال : إنما الفقيه يدخل بين الله وبين عباده .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو محمد زرعة ثنا حامد بن يحيي ثنا المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى حسين بن رستم الايلى قال سمعت محمد بن المنكدر يقول : لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها وما بقى ، ما عدل حلقة من حلق السلسلة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه فقال (فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا) .

* حدثنا محمد بن على ثنا احمد بن على بن المثنى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة . قال قال محمد بن المنكدر : لاتمازح الصبيان ، فتهون عليهم ويستخفون بحقك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله العنبرى ثنا بشر بن المفضل . قال : جلست الى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم . قال : أتأذن ! .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا عبيد الله

---

(١) ما بين المربعين لم يرد فى الازهرية .

ابن موسى عن رجل عن محمد بن المنكدر . قال : مكث آدم عليه السلام فى الارض ما يبدى عن واضحيه ، ولا ترقى عينيه . وقال : ما زلت مستحيا من ربى تعالى أن أرفع طرفى الى أديم السماء مذ صنعت ما صنعت .

أسند محمد بن المنكدر عن عدة من الصحابة : منهم جابر ، وأبو هريرة ، وأبو قتادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه من التابعين جماعة : منهم الزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، وزيد بن أسلم ، ويحيي بن سعد بن سعيد الأنصارى ، وأبو حازم ، وسهيل ، وموسى بن عقبة ، ويزيد الرقاشى ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وأيوب السختيانى ، ويونس بن عبيد ، ومحمد بن سوقة ، وحسان بن عطية ، وأبان ابن تغلب .

وروى عنه من الأئمة والاعلام : ابن جريج ، ومالك ، ومعتمر ، والثورى ، وشعبة ، والاوزاعى ، وروح بن الهيثم ، وغيرهم .

* حدثنا على بن الفضل بن شهريار ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر . قال : رأيت جابر ابن عبدالله يحلف أن ابن صائد هو الدجال . فقلت أتحلف بالله ؟ قال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه (١) معدان عن سعيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيي بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبى حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه : ان اليهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من قبل دبرها كان ولدها أحول ، فانزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنى شئتم) الآية : صحيح ثابت رواه الناس عن محمد بن المنكدر .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب وأبو بكر بن خلاد . قالا : ثنا محمد بن

---

(١) فى ت : عفير بن معدان

عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق حدثنى عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه . قال : قتل أبى يوم أحد فبلغنى ذلك فاقبلت فاذا هو بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهوننى كراهية أن أرى ما به من المثلة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهانى فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع » ثم لقينى بعد أيام فقال : « أى بنى ألا أبشرك أن الله عزوجل أحيا أباكم فقال تمنه فقال أتمنى يارب أن تعيد روحى وتردنى الى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى فقال إنى قضيت أنهم اليها لايرجعون » . صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ابن سلمة ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن فى خاصرة أبى عبيدة . فقال : « ان ههنا خويصرة مؤمنة » . (١) غريب من حديث محمد بن موسى تفرد به عصمة.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن [حدثنا عبد الله بن محمد الكرخى ثنا أبو الأزهر محمد بن عاصم السلمى ثنا] (٢) سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف : « ما المروءة فيكم ؟ قال الانصاف والاصلاح ، قال وكذلك فينا » . غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ثنا احمد بن داود السجستانى ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة (٣) أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء »

---

(١) فى الاصلين : ان هاهنا أخو نصر وذلك تحريف والتصحيح من نسختى ت و م

(٢) مابين المربعين من ت وفيها : احمد بن الحسين بدل الحسن .

(٣) فى ت و م : ليلة الجمعة أو يوم الجمعة .

غريب من حديث جابر ومحمد تفرد به عمر بن موسى وهو مدنى فيه لين .

* حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد بن زكريا (١) ثنا سليمان بن كرز ثنا عمر ابن صهبان الاسلمى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » . غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا طلحة بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الأعمال ، إيمان بالله ، وجهاد فى سبيله ، وحج مبرور ، قال قلنا : ما بر الحج ؟ قال : اطعام الطعام ، وطيب الكلام » . غريب من حديث محمد عن جابر واللفظة الأخيرة مشهورة ثابته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن أبى عمر ثنا عبد المجيد بن أبى رواد ثنا بلهط بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا ، وقال : « استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها تذهب سبعين باباً من الضر أدناهم الهمّ » .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعى ثنا حسان بن عطية عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وسخة ثيابه . فقال : « أما وجد هذا شيئاً ينقى به ثيابه » ورأى رجلا شعث الرأس . فقال : « أما وجد هذا شيئا يسكن به رأسه » . غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى الاوزاعى (٢) وحديث بلهط بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبى رواد .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا اسحاق بن سنان ثنا حبيش بن محمد الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ

---

(١) فى ت محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا .

(٢) كذا فى الاصول الثلاثه . وفى م (المختصر) إلا الاوزاعى .

آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » . غريب من حديث محمد وشعبة تفرد وهب بن جرير .

* حدثنا على بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبدالله بن الجراح ثنا عبدالله ابن عمرو العقدى ثنا سفيان بن سعيد عن محمد عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا ملعونة ملعون مافيها إلا ما كان منها لله عز وجل » . غريب من حديث محمد والثورى تفرد به عبد الله بن الجراح .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن خالد (١) ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد عن محمد عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، كتب له ألفى حسنة ومن زاد زاده الله » . غريب من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الورقاء (٢) .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن أبى الحارث عن الفضل الرقاشى عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة . قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمدان يعرفان إذا جاءه ما يكره . قال : « الحمد لله على كل حال » وإذا جاءه ما يسره . قال : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات » غريب من حديث محمد والفضل الرقاشى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن علية ثنا محمد بن المنكدر . قال قال أبو قتادة : كانت لى جمة حسنة جعدة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أحسن اليها » فكنت أدهنها فى اليوم مرتين * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا يعقوب بن الوليد بن يوسف المدنى عن محمد مثله . غريب من حديث أبى قتادة ومحمد نكتبه عالياً من حديث ابن علية إلا من حديث احمد .

---

(١) تقدم انه ابن مخلد . وهنا فى الاصلين ابن خالد . وفى ت ابن خلاد .

(٢) أبو الورقاء : وهو فائد بن عبدالعزيز العطار .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا محمد بن ابراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى ابن أيوب ثنا سالم بن سالم عن على بن عروة عن محمد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»

* حدثنا [عبد الله بن خالد الفقيه المكى ابن عبدان ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن عمر حدثنا] (١) محمد بن عجلان عن محمد عن جابر وابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أذن لى أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام » غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسماعيل بن عبد الله ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد الزهرى وابن المنكدر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين . صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ، ورواه الثورى وابن جريج عنه ، وعن ابراهيم بن ميسرة عن أنس . وحديث الزهرى وابن المنكدر لم نكتبه مجموعا إلا من حديث ابن وهب عن اسامة .

٢٣١ — صفوان بن سليم (٢)

ومنهم المجتهد الوفى ، المتعبد السخى ، صفوان بن سليم الزهرى ، كان ذا جهد واغتناء ، وورد واعتناء .

وقيل : إن التصوف بذل الغنا لحفظ الوفا ، وحمل الضنا لترك الجفا .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا أبو أمية ثنا يعقوب ابن محمد ثنا عبد العزيز بن أبى حازم . قال : عادلنى صفوان بن سليم إلى مكة ،

---

(١) ما بين المربعين عن ت وفى ج على عاتقة العرش وقوله الا من حديث جعفر فى الاصلين الحسين بن عجلان . (٢) اختلفت النسخ فى ضبطه بين التصغير والتكبير وبهامش الخلاصة بضم السين وفتح اللام نقله عن جامع الاصول .

فما وضع جنبه فى المحمل حتى رجع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا أبو أمية ثنا يعقوب بن محمد ثنا سليمان بن سالم . قال : كان صفوان بن سليم فى الصيف يصلى فى البيت ، وإذا كان فى الشتاء صلى فى السطح لئلا ينام * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا على بن الحسين [الهجانى] ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا مالك بن أنس . قال : كان صفوان يصلى فى الشتاء فى السطح ، وفى الصيف فى بطن البيت ، يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ، ثم يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم ، وأنه لترم رجلاه حتى تعود مثل السفط من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر .

* حدثنا الحسين بن على الوراق ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن يزيد الآدمى ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غداً القيامة ، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد بن أيوب المقرى ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا احمد بن يحيي الصوفى ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول — وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد — ، قال : آلى صفوان ابن سليم أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله عز وجل ، فلما حضره الموت وهو منتصب . قالت له ابنته : يا أبت أنت فى هذه الحالة لو ألقيت نفسك . قال : يابنية إذا ماوفيت له بالقول * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا أبو مصعب . قال قال لى ابن أبى حازم دخلت أنا وأبى نسأل عنه — يعنى صفوان بن سليم — وهو فى مصلاه فما زال به أبى حتى رده إلى فراشه ، فأخبرتنى مولاته أن ساعة خرجتم مات * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنى محمد بن عبدالوهاب حدثنى الحسين بن الوليد . قال قال مالك بن أنس : كان صفوان بن سليم يصلى فى قميص لئلا ينام * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا [ابراهيم بن] سعيد الجوهرى . قال قال لى على بن عبد الله

المدينى : كان صفوان ! ! وذكر عنه عبادة وفضلا .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الأمدحى (١) ثنا سعيد بن محمد البغدادى ثنا محمد بن يزيد الأدمى ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : انصرف صفوان يوم فطر أو أضحى إلى منزله ومعه صديق له فقرب اليه خبزاً وزيتاً فجاءه سائل فوقف على الباب فقام اليه فأعطاه ديناراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر بن راشد حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب ابن محمد الزهرى ثنا أبو مروان مولى بنى تميم . قال : انصرفت مع صفوان ابن سليم فى العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس وقال أبو يوسف : بخبز وملح ، فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة فى البيت وأخذ منها شيئاً ثم خرج اليه فأعطاه ، فاتبعت السائل لأنظر ما أعطاه وإذا هو يقول : أعطاه أفضل ما أعطى أحداً من خلقه وذكر دعاء مخلصا ، فقلت : ما أعطاك؟ قال أعطانى ديناراً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعى ثنا ابن عيينة . قال : حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير فاشترى بها بدنة ، فقيل له : ليس معك إلا سبعة دنانير تشترى بها بدنة ، قال انى سمعت الله عز وجل يقول (لكم فيها خير) .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا سعيد بن كثير بن يحيى حدثنى أبى كثير بن يحيى . قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز عامله عليها ، قال فصلى بالناس الظهر ثم ثم فتح باب المقصورة واستند الى المحراب واستقبل الناس بوجهه ، فنظر الى صفوان بن سليم عن غير معرفة . فقال : ياعمر من هذا الرجل مارأيت سمتا أحسن منه ؟ قال : ياأمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم ، قال : ياغلام كيس فيه خمسمائة دينار ، فأتى بكيس فيه خمسمائة دينار فقال لخادمه ترى هذا الرجل القائم يصلى فوصفه للغلام حتى أثبته . قال : فخرج الغلام بالكيس حتى جلس

---

(١) فى ز : الامدحى . وفى ج : الاموجى . وفى ت : الايرجى وايرج قلعة بفارس .

الى صفوان ، فلما نظر اليـه صفوان ركع وسجد ثم سلم فاقبل عليه . فقال : ما حاجتك ؟ قال : أمرنى أمير المؤمنـين ـ وهو ذا ينظر اليك ـ الى أن أدفع اليك هذا الكيس فيه خمسمائة دينار . وهو يقول : استعن بهذه على زمانك وعلى عيالك . فقال : صفوان للغلام ليس أنا بالذى أرسلت اليـه . فقال له الغلام : ألست صفوان بن سليم ؟ قال بلى ! أنا صفوان بن سليم . قال : واليك أرسلت ، قال اذهب فاستثبت فاذا استثبت فهلم . فقال الغلام : فامسك الكيس معك وأذهب . قال : لا ! إن أمسكت فقد أخذت ، ولكن اذهب فاستثبت وأنا ههنا جالس ، فولى الغلام وأخـذ صفوان نعليه وخرج ، فلم يرىها حتى خرج سليمان من المدينة .

* حدثنا أبو حامد بن جبـلة ثنا أبو العباس السراج ثنا اسماعيـل بن اسحاق ثنا على بن عبدالله ثنا سليمان. قال: جاء رجل من أهل الشام فقال دلونى على صفوان بن سليم فانى رأيته دخل الجنة . قيل له : بأى شىء ؟ قال بقميص كساه انسانا ، فسأل بعض اخوان صفوان صفوانا عن قصة القميص . فقال : خرجت من المسجد فى ليلة باردة واذا برجل عار فنزعت قميصى فكسوته .

* حدثنا ابو حامد ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا اسماعيل بن على ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان . قال : سألت انسانا مدنيا بمنى ، فقلت دلنى على صفوان ابن سليم . فقال : اذا صليت المغرب فانظر امام المنارة فانك تجـده جالسا . قلت : فصفه لى ! قال : اذا رأيته عرفته بالتخشع ، فنظرت بين يدى المنارة فاذا شيخ فجئت فجلست الى جنبه فقلت ياشيخ أنت من أهل المدينة ؟ قال : نعم ! فقلت لا أسأله الليلة عن اسمه هو هو ، فجلست اليه ولم أسأله عن اسمه .

* حدثنا الحسين بن غيلان ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سـعد عن عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان . قال : ما نهض ملك من الارض حتى يقول لاحول ولا قوة إلا بالله .

* حدثنا الحسن بن سلام ثنا جعفر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا محمد ابن عمرو عن صفوان . قال : كان أبو مسـلم الخولانى يقول كان الناس ورقا

لا شوك فيه ، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه .

أسند صفوان عن جماعة من الصحابة ورآهم : منهم أنس ، وجابر بن عبدالله وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وثعلبة بن مالك القرظى . وسمع من كبار التابعين وأخذ عنهم : منهم سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبدالله بن عمر ، وحمزة بن عبد الله بن عمر ، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار ، ونافع بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعكرمة ، ونافع ، وذكوان أبوصالح ، وغيرهم من قريش والانصار ومواليهم . حدث عنه من التابعين جماعة منهم : محمد بن المنكدر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان ، وزيد بن أسلم .

فمن غرائب حديثه ما حدثناه * أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا زكريا بن عدى ثنا مسلم بن خالد الزنجى عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت على أثر ثمانية آلاف نبى منهم أربعة آلاف نبى من بنى اسرائيل » . غريب من حديث زياد تفرد به زكريا ، ورواه احمد بن حازم عن صفوان ومحمد عن أنس مقرونا .

* حدثنا [سليمان بن احمد حدثنا] يحيي بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيي بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وأسألوا الله أن يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم » . غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيي بن أيوب .

* حدثنا الحسين بن على الوراق ثنا احمد بن محمد بن زياد بن عجلان ثنا محمد بن احمد بن الحسن القطوانى ثنا يحيي بن زيد بن عبد الملك النوفلى ثنا أبى عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اتقوا النار ولو بشق تمرة » . غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عبدالرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الافريقى عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « سياتى قوم يصلون بكم الصلاة فان أتموا فلكم ولهم ، وان نقصوا فعليهم » . حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن على الافريقى .

* حدثنا عبد الله بن على ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن احمد بن العوام حدثنا أبى ثنا داود بن عطاء حدثنى عمر بن صهبان عن صفوان عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله عز وجل ، وعين سهرت فى سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عز وجل » غريب من حديث صفوان وأبو سلمة تفرد به عمر بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات الصرافة ثنا معمر عن ابن المبارك عن أسامة عن صفوان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . ثابت من حديث صفوان وعروة تفرد به عنه اسامة ، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن أبى يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلى وعبد الله بن محمد العمرى . قالا : ثنا عبد العزيز الاويسى . وثنا محمد

ابن سليمان الهاشمى ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سـعد . قالا : ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان عن عطاء وحميـد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « لايزن الزانى حين يزن وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ؛ ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » . غريب من حـديث صفوان تفرد به عبد العزيز ابن المطلب .

* حدثنا عمر بن محمد بن السرى ثنا موسى بن سهل الجونى ثنا محمـد بن رمح ثنا ابن لهيعة عن عبـد الله بن أبى جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبـد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لايزال العبد يسأل الناس حتى يأتى الله عز وجل يوم القيامة ، وما عـلى وجهه مزعة لحم » . ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبدالله ابن أبى جعفر وابراهيم بن أبى يحيي الاسلمى .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن ابن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سـعيد عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم .قال :« ان الرجل ليتـكلم بالـكلمة يضحك بها جلساؤه ؛ يهوى بها أبعد من الثريا » . غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الـكديمى ثنا عبد الله بن ابراهيم بن أبى عمرو الغفارى ثنا عبد الله بن أبى بكر بن المنـكدر عن صفوان عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه ؛ فاذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود ، فيقول الرب جل جلاله اسكن ! فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ، فيقول الله عز وجل إنى قد غفرت له فيسكن » . غريب من حـديث صفوان تفرد به ابن المنـكدر ، ورواه محمد بن أشرس عن عبـد الصمد بن حسان عن سفيان الثورى عن صفوان مثله .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم ابن اليمان . وثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن عبد الله بن حاتم . قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن إياس عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل عن سعد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا صلى أحدكم الى سترة فليدن (١) منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته » . كذا قال اسماعيل سهل عن سعد وتابعه عليه عبيد الله بن أبى جعفر ، واختلف على صفوان فيه فرواه ابن أبى عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد بن يحيي بن خالد ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد ابن أبى أيوب عن صفوان عن طاووس عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاطلاق لمن لا يملك ، ولا عتاق لمن لا يملك » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثنى سعيد بن كثير بن يحيي حدثنى اسحاق بن ابراهيم عن صفوان قال نافع قال عبد الله بن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله عز وجل ، كان له من الأجر مرتين » . غريب من حديث صفوان تفرد به عنه اسحاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا غانم بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم الاسلمى عن صفوان عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » . غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن ابراهيم الاسلمى .

---

(١) كذا فى ت وم . وفى ز فليدرأ .

٢٣٢ - عامر بن عبد الله

ومنهم الداعى العامل ، الخافى العاقل ، عامر بن عبـد الله بن الزبير . كان لمشهوده عاملا ، ولمشروعه عاقلا .

وقيل : ان التصوف الاكباب على العمل ، والاعراض عن العلل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمـد بن غالب بن حرب ثنا عبـد الله بن مسلمة القعنبى قال سمعت مالك بن أنس يقول : كان عامر بن عبدالله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة ، وربما سقطت عنه القطيفة ولم يشعر بها * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل ابن أبى الحارث ثنا محمد بن يزيد ثنا معن عن مالك بن أنس . قال : ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصرفا من العتمة من مسجد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله ، فيرفع يديه فمـا يزال كذلك حتى ينادى بالصبح ، فيرجع الى المسجد يصلى الصبح بوضوء العتمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان ابن عيينة عن رجل . قال قال عامر بن عبـد الله بن الزبير : ما سألت الله تعالى حاجة سنة بعد موت أبى إلا له :

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمـد حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة . قال : اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى ست مرات * حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا محمد بن احمد بن شيبان الرملى ثنا أبى ثنا عمران بن أبى عمران . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : اشترى عامر ابن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى بسبع ديات .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ثنا محمد بن يزيد الآدمى عن معن بن عيسى . قال : سمعت أن عامر بن عبد الله ربما خرج بالبدرة فيها عشرة آلاف درهم يقسمها ، فما يصلى العتمة ومعه منها درهم .

* أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا أبو غسان ثنا الاصمعى . قال : سرقت نعل عامر بن عبد الله فما انتعل حتى مات .

أسند عامر بن عبدالله : عن أبيه وغيره من الصحابة رضى الله تعالى عنهم . وحدث عن عدة من التابعين : منهـم عمرو بن سليم ، وعوف بن الحارث ابن الطفيل . وحدث عنه من التابعين (جماعة) منهم : عمرو بن دينار ، ويحيي ابن سـعيد الانصارى . ومن الأئمة والاعلام : أبو الاسود ، وعثمان بن أبى سليمان ، وزياد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وابن أبى هند ، وربيعة بن عثمان ، وعثمان بن حكيم ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن أبى حميد .

* حدثنا محمد بن على بن سهل بن الامام ثنا احمد بن ابراهيم بن ملـكان (١) ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنـا ابن لهيعة عن أبى الاسود عن عامر بن عبد الله عن أبيه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يخطب بمخصرة .

* حدثنا مخلد بن جعفر فى جماعة قالوا حدثنا جعفر بن محمـد الفريابى ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمـد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا صلى ، وضع احدى يديه على فخذه اليسرى ، واليد الأخرى على فخذه اليمنى ، وقال باصبعه هكذا . رواه الليث بن سعد ، وزياد بن سعيد ، وسليمان بن بلال عن ابن عجلان نحوه ، ورواه عمرو بن دينار ، وعثمان بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة عن عامر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن العباس ثنا الزبير بن بكار حدثنى عبدالله ابن مصعب بن ثابت [بن عبد الله بن الزبير حدثنى أبى عن عامر بن عبدالله بن الزبير(٢)] . قال : جئت أبى فقال أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت خيراً منهم يذكرون الله تعالى فيرعد أحـدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت معهم . قال : لا تقعد معهم بعدها ، فرأى كأنه لم يأخذ ذلك فىّ . فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر

(١) فى ج : ملحان . (٢) ما بين المربعين فى الازهرية فقط .

يتلوان القرآن فلا يصيبهم هـذا ، أفتراهم أخشع لله تعالى من أبى بكر وعمر ، فرأيت أن ذلك كذلك فتركتهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن زهير الحلوانى ثنا مكى ابن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن عامر بن عبـد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم —وكان امرأ ذا هيئة— أنه سمع أبا قتادة الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى (١) ركعتين » . رواه أبو الاسود عن عامر * حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن أبى الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليـه وسلم مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى . وثنا أبو بحر محمد ابن الحسين بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو عاصم النبيل . قالا: أخبرنا مالك بن أنس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . رواه سفيان الثورى عن مالك بن أنس عن عامر مثله . ورواه عن عامر زياد بن سعد ، وعلى بن أبى سليمان ، وعثمان بن حكيم وربيعة بن عثمان ، ومحمد بن أبى حميد ، فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسـامة ثنا محمد بن عمر الواقدى . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ثنا أبو مسـلم الكشى ثنا القعنبى . قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابك عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال أخبرنى عمرو بن الحارث أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته . أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال : « ياعائش إياك ومحقرات الذنوب ؛ فان لها من الله طالبا » . تفرد به سعيد عن عامر .

---

(١) فى ت وم : حتى يركع .

٢٣٣ - سعد بن ابراهيم الزهرى

ومنهم فقيه العصر ، وصائم الدهر ،المتعبد القارى ، الكاسى العارى ، سعد بن ابراهيم الزهرى .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الزهرى ثنا عبيد الله ابن سعد بن ابراهيم الزهرى ثنا (١) ثنا احمد بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى قال كنت اقرأ على أبى سعيد حزبى (٢) ومعه عبدالله بن الفضل الهاشمى وكان من المعدودين ممن يؤخذ عنه العلم ، قال يعقوب فانشدنى أبى أبياتا لرجل امتدح بها سعد بن ابراهيم :

أقلى علىّ اللوم يا أم حاجب   فظنى بسعد خير ظن بغائب
فظنى به فى كل أمر حضرته   إذا ما التقينا خير ظن بصاحب
أبوه حوارى النبى وجده   أبو أمه سعد رئيس المقانب
رمى فى سبيل الله أول من رمى   بسهم عظيم الأجر والذكر صائب

حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا ابن مسعر بن كدام عن أبيه . قال : سألت سعد بن ابراهيم من أفقه أهل المدينة ؟ قال : افقههم اتقاهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال : كان سعد بن ابراهيم قاضيا فعزل ، وكان يتقى بعد ما عزل كما يتقى وهو قاض .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عبيد الله بن سعد الزهرى قال قال عمى عن أبيه . قال : سرد أبى سعد بن ابراهيم الصوم أربعين سنة * حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الصائغ ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو

---

(١) فى الازهرية بياض بين ثنا وثنا مقدار كلمة ثم ثنا ابن أبراهيم الخ واحمد من ت وفى ج ثنا ابراهيم الخ . (٢) في ز : على أبى سعد جدى .

كريب ثنا ابراهيم بن عيينة (١) ثنا أبى سعد بن ابراهيم . قال : كان أبى يحتبى فما يحل حبوته حتى يقرأ القرآن .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمى عن أبيه ابراهيم بن سعد . قال : كان حزب أبى سعد من البقرة الى يا أيها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه . قال : كان أبى سعد بن ابراهيم اذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر ، حتى يختم القرآن وكان يفطر فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، وكان كثيرا اذا أفطر يرسلنى الى مساكين يأكلون معه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا عبيد الله بن سعد الزهرى ثنا عمى عن أبيه ابراهيم بن سعد.قال : دخل ناس من القراء على سعد ابن ابراهيم يعودونه ، منهم ابن هرمز وصالح مولى التوءمة قال فاغرورقت عين ابن هرمز — يعنى من البكاء — فقال له سعد ما يبكيك ؟ قال والله لكأنى بقائلة غدا تقول واسعداه ! قال : لئن قالت ذلك ما أخذتنى فى الله لومة لائم منذ أربعين سنة ، ثم قال سعد اليس يعلم ربى عز وجل أنكم أحب خلقه الى — يعنى القراء — .

أسند سعد : عن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ، وأنس بن مالك ، ومحمد ابن حاطب ، وأبى أمامة بن سهل بن حنيف . ورأى ابن عمر ، وروى عن أبيه ، وعن أبى سلمة ، وعبيد بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وحفص بن عاصم ، ونافع فى آخرين .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد ، وأيوب السختيانى . ومن الأئمة والاعلام : منصور بن المعتمر ، والثورى ، ومسعر ، وشعبة ، ومالك بن أنس .

(١) كذا فى الاصول وفى السند سقط .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا الحسن بن موسى الاشيب وسليمان بن داود الهاشمى. قالا: ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه* وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول حدثنى أبى سعد. قالا: عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب. هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر.

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطياسى ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الأئمة من قريش اذا حكموا عدلوا، واذا عاهدوا أوفوا، واذا استرحموا رحموا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منهم صرف ولا عدل ». هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابن ابراهيم (١).

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير حدثنا أبو مسلم الكشى حدثنا سليما بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه. قال: لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريباً فجاء على حمار فلما دنا. قال النبى صلى الله عليه وسلم: « قوموا إلى سيدكم » قال فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: « إن هؤلاء نزلوا على حكمك ». قال: فانى أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية. قال: « فلقد حكمت فيهم بحكم الملك ». هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث سليمان بن حرب عن شعبة.

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعد بن أبى وقاص. قال: رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله يوم أحد رجلين

---

(١) كذا ولعله يريد (ابنه ابراهيم).

عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد رواه عن مسعر أبو اسامة ، وعلى بن مسعر ، ومحمد بن بشر ، وشعيب بن اسحاق ، فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا بن أبى زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال نفس ابن آدم معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد ، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد عن أبى سلمة ، وخالفهما الثورى وابراهيم بن سعد فروياه عن سعد عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي وابراهيم بن عبد الله . قالا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من الكبائر شتم الرجل والديه » . قالوا يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « نعم ! يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه » . هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثورى ، وشعبة ، ومسعر ، وحماد بن سلمة ، وابراهيم بن سعد ، فى آخرين عن سعد مثله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثنى أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبى ثنا أبو الحسين الرهاوى ثنا يحيي بن آدم عن مسعر عن سعد ابن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : سأل النبى صلى الله عليه وسلم أبا بكر متى توتر ؟ قال : قبل أن أنام . وسأل عمر متى توتر ؟ قال : بعد أن أنام . فقال لأبى بكر : « مثلك عندى مثل الذى أخذ نحبه وهو يبتغى النوافل » . وقال للآخر : « أما أنت فعملت عمل الأقوياء » . هذا حديث غريب من حديث مسعر ، وسعد عنهما متصلا ، ورواه شعبة عن سعد عن أبى سلمة وسعيد مرسلا .

وقد رواه مصعب بن المقـدام عن مسعر عن سعد عن سـعيد عن أبى عبد الرحمن مرسلا .

* حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن سـعد بن ابراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف: أن عمر رضى الله عنه أراد أن يخطب خطبة بمنى . فقال عبدالرحمن ابن عوف : لو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة . فقـال : نعم ! ففعل فخطب . فقال فى خطبته : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا معه . هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبدالله غريب من حديث سعد تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عبد الواحد بن أبى عون عن سـعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمـد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من فعل شيئاً ليس من أمرنا فهو مردود » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد عن القاسم متفق عليه ، غريب من حديث عبد الواحد بن أبى عون . ورواه عن سـعد عدة : منهم عبـد الله بن جعفر المخرمى ، وابنه ابراهيم بن سعد ، فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن غسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها ، ومثل الكافر مثل الأرزة المجذية بين الشجر لا يكفئها شىء حتى يكون انجعافها مرة واحدة » . هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله .

* حـدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا اسحاق بن الحسين الحربى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن أحداً

نجا من عذاب القبر (١) لنجا منه سعد بن معاذ ، وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها — كأنه يقللها — ثم قال ضغط ثم عوفى » . كذا رواه أبو حذيفة عن الثورى عن سعد ، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن عائشة رضى الله تعالى عنها مثله (٢) .

٢٣٤ — محمد بن الحنفية

ومنهم الامام اللبيب ، ذو اللسان الخطيب ، الشهاب الثاقب ، والنصاب العاقب ، صاحب الاشارات الخفية ، والعبارات الجلية ، أبو القاسم محمد بن الحنفية

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابى عن ميمون عن وردان . قال : كنت فى العصابة الذين ابتدروا إلى محمد بن على بن الحنفية ، وكان ابن الزبير منعه أن يدخل مكة حتى يبايعه فأبى أن يبايعه ، وأراد الشام أن يدخلها فمنعه عبدالملك بن مروان أن يدخلها حتى يبايعه فأبى . فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه ، فجمعنا يوما فقسم لنا فيئا يسيراً (٣) ثم حمد الله تعالى فأثنى عليه . وقال : الحقوا برحالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون ، ودعوا ما تنكرون ، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة ، واستقروا على أمرنا كما استقرت السماء والارض ، فان أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية * حدثنا محمد ابن احمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبى حمزة . قال : كنت مع محمد بن على فسرنا من الطائف إلى إيلة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة ، وكان عبد الملك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل هو وأصحابه فى أرضه

---

(١) فى زوج : من عذاب الله تعالى (٢) آخر الجزء الرابع وهى النسخة المشار اليها بحرف (ت) من الخزانة التيمورية . وأول ترجمة محمد بن الحنفية مقابل على الاجزاء التى وصلتنا من الاستاذ الدباغ واليها الاشارة بحرف (مغ) .

(٣) فى مغ : فينا شيئا وهو يسير .

حتى يصطلح الناس على رجل ، فلما قدم الشام بعث اليه محمد بن على أن تؤمن أصحابى ففعل . فقام فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : الله ولىّ الأمور كلها وحاكمها ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن ، إن كل ما هو آت قريب ، عجلتم بالأمر قبل نزوله . والذى نفسى بيده إن فى أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ، ما يخفى على أهل الشرك أمر آل محمد ، فأمر آل محمد مستأخر ، والذى نفسى بيده ليعودن فيكم كما بدا ، الحمد لله الذى حقن دماءكم . من أحب منكم أن يأتى مأمنه إلى بلده آمنا محفوظا فليفعل ، فانصرف عنه أصحابه وبقى معه تسعمائة رجل ، فاحرم بعمرة وقلد هديا فقدم مكة — ونحن معه — فلما أردنا أن ندخل مكة تلقتنا خيل ابن الزبير فمنعتنا أن ندخل ، وأرسل اليه محمد بن على لقد خرجت عنك وما أريد أن أقاتلك ، ورجعت وما أريد أن أقاتلك ، دعنا فلندخل لنقضى نسكنا ثم لنخرج عنك ، فأبى ومنعنا الهدى ، فرجع محمد بن على إلى المدينة ورجعنا فكنا بالمدينة حتى قتل ابن الزبير ، فخرج إلى مكة وخرجنا معه فنزل الشعب حتى قضينا نسكنا ، وقد رأيت القمل يتناثر من محمد ابن على ، فلما قضينا نسكنا رجعنا إلى المدينة فمكث محمد بن على ثلاث شهور ثم توفى رحمه الله * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال قال محمد بن الحنفية : ترون أمرنا لهو أبين من هذه الشمس ؛ فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا عبد الله ابن المبارك عن الحسين بن عمر التيمى عن منذر الثورى . قال قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ؛ من لا يجد بداً من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا على بن سعيد البغدادى ثنا ضمرة بن ربيعة عن سعيد بن الحسين . قال قال لى محمد بن الحنيفة رحمه الله : من كف يده ولسانه وجلس فى بيته ؛ فان ذنوب بنى أمية أسرع عليهم من سيوف المسلمين .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفى ثنا عمر ابن الحسين ثنا أبى ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن على بن الحسين . قال : كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليحملن له مائة الف فى البر ومائة الف فى البحر أو يؤدى اليه الجزية ، فسقط فى درعه . وكتب الى الحجاج أن أكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمنى مايردعليك ، فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل . قال : فكتب اليه ابن الحنفية : إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة الى خلقه ، وأنا ارجو أن ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعنى بها منك . قال : فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان ، فكتب عبدالملك بن مروان الى ملك الروم نسخته . فقال ملك الروم : ما هذا خرج منك ولا أنت كتبت به ، ما خرج إلا من بيت نبوة .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو السكونى الحمصى ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن رستم الصورى ثنا سفيان بن سعيد الثورى عن أبيه عن أبى يعلى عن محمد ابن الحنيفة . أنه قال : لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا ؛ فكان الرجل اذا نودى من خلفه أجاب من أمامه ، وإذا نودى من أمامه أجاب من خلفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان بن معاوية ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال محمد بن الحنفية : يامنذر قلت لبيك ! قال : كل مالا يبتغى به وجه الله تعالى يضمحل .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسين بن ابان ثنا أبو بكر بن عيين (١) ثنا الحسين ابن عبد الرحمن حدثنى أبو عثمان المؤذن . قال قال محمد بن الحنيفة : من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسين ثنا أبو بكر بن عيين ثنا محمد بن عبد المجيد

(١) فى مغ : عبيد .

أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية : إن الله تعالى جعل الجنة ثمنا لانفسكم ، فلا تبيعوها بغيرها .

أسند محمد بن الحنفية عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عند أولاده .

وروى عنه : عمرو بن دينار ، ومنذر الثورى ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، ومحمد بن قيس بن مخرمة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ومحمد بن على بن حبيش . قالا : ثنا أبو شعيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا عبدالله بن عمرو عن يحيى بن سعيد الانصارى عن الزهرى عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على : أن رسول صلى الله عليه وسلم حرم فى غزوة خيبر نكاح المتعة . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد : حماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفى ، ورواه عن الزهرى معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وعبيدالله بن عمر ، وعبدالعزيز بن أبى سلمة ، واسحاق بن راشد. على اختلاف بينهم فى روايتهم عن الزهرى فى الحسين (١) وعبد الله فمنهم من جمعهما ومنهم من أفردهما ، ورواه عنتر بن القاسم عن سفيان الثورى عن مالك بن أنس عن الزهرى ، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال (٢) عن عبدالله عن أبيه على على نحوه .

* حدثنا أبو احمد (٣) ثنا فضيل بن محمد الملطى ثنا ابراهيم بن ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المهدى منا أهل البيت ، يصلحه الله تعالى فى ليلة – أو قال فى يومين » . هذا حديث غريب من حديث محمد رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفرى عن ياسين ، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة عن ابراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن على بن الحنفية عن أبيه عن جده على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : كثر على مارية

---

(١) كذا قال الحسين وفى السند انه الحسن . (٢) كذا فى مغ وانساب السمعانى وفى ج : (مهملة من النقط) . (٣) فى مغ : سليمان بن احمد .

أم ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم فى قبطى - ابن عم لها - كان يزورها ويختلف اليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى : « خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها فاقتله » . فقلت : يارسول الله أكون فى أمرك إذ أرسلتنى كالسكة المحماة لايثنينى شىء حتى أمضى لما أرسلتنى به أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب ، قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » . فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أنى أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه ، فاذا هو أجب أمسح ماله ما للرجال قليل ولا كثير فأغمدت سيفى ثم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : « الحمد لله الذى يصرف عنا أهل البيت » . هذا غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق (إلا) من حديث محمد بن اسحاق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش فى جماعة . قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا أبو جعفر النفيلى أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالاثمد فانه منبت للشعر ، مذهب للقذاء ، مصفاة للبصر » . هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ثنا الحسين بن على عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء قدرما يسعهم ، فان منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا ، حاسبهم الله فيه حسابا شديداً ، وعذبهم عذابا نكرا » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا أبو عبد الله مسلم الرازى عن أبى عمرو البجلى عن عبد الملك بن سفيان الثقفى عن أبى جعفر محمد بن على عن محمد بن الحنفية عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله

تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر الثواب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية تفرد به داود العطار .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا محمد بن احمد بن يزيد البصرى — سكن المغار(١) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حرب بن شريح . قال : قلت لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين ، جعلت فداك أرأيت هذه الشفاعة الذى تحدث بها أهل العراق أحق هى ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت: شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ! قال : إى والله ! حدثنى عمى ابن محمد بن على بن الحنفية عن على رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أشفع لأمتى حتى ينادينى ربى عز وجل أرضيت يا محمد ؟ فأقول نعم ! يارب رضيت » . ثم أقبل علىّ . فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجى آية فى كتاب الله عز وجل (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا) قلت : إنا لنقول ذلك . قال : لكنا أهل البيت نقول إن أرجى آية فى كتاب الله عز وجل (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهى الشفاعة . هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن شريح ولا رواه عنه إلا عمرو بن عاصم — وهو بصرى ثقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن احمد بن نصر الترمذى ثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا هشام بن سليمان ثنا ابراهيم بن يزيد المكى عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخرج فأذن فى الناس من الله — لا من رسوله — لعن الله قاطع السدر » . هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم يروه عنه إلا عمرو ولاعنه إلا ابراهيم وهو المعروف بالجوزى سكن مكة كان ينزل شعب الجوز فنسب اليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن عتاب ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ثنا علاق عن محمد بن على بن الحنفية عن على

(١) المغار : قرية من قرى فلسطين .

رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكرسى لؤلؤ والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسى حيث لا يعلمه (١) العالمون » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن على تفرد به عنبسه عن علاق ويعرف بأبى مسلم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا عبد الأعلى ثنا حماد ابن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن معاوية بن أبى سفيان . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العُمرى جابرة لأهلها » . هذا حديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم بغير هذا الاسناد وهو من حديث محمد بن الحنفية غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل أيضا احمد بن اسحاق (٢) .

٢٣٥ – محمد بن على الباقر

ومنهم الحاضر الذاكر ، الخاشع الصابر ، أبو جعفر محمد بن على الباقر ، كان من سلالة النبوة ، وممن جمع حسب الدين والابوة ، تكلم فى العوارض والخطرات ، وسفح الدموع والعبرات ، ونهى عن المراء والخصومات .

وقيل : إن التصوف التعزز بالحضرة ، والتميز للخطرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن موسى ثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب عن أبى جعفر محمد بن على . قال : الايمان ثابت فى القلوب ، واليقين خطرات . فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد ، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابراهيم بن نشيط عن عمر مولى عفرة عن محمد بن على . أنه قال : مادخل قلب امرئ شئ من الكبر إلا نقص من عقله مثل مادخله من ذلك ؛ قل ذلك أو كثر .

---

(١) فى ج : الا العالمون . (٢) هنا آخر الجزء الثانى من نسخة جده .

* حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عمران الهمدانى ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثى ثنا احمد بن عيسى العلوى حدثنى أبى عن أبيه. قال احمد بن عيسى وحدثنى ابن أبى فديك عن عبدالله بن محمد بن عمر بن على. قال : كنت جالسا عند خالى محمد بن على وعنده يحيى بن سعيد وربيعة الرأى، إذ جاءه الحاجب فقال هؤلاء قوم من أهل العراق، فدخل أبو اسحاق السبيعى وجابر الجعفى وعبد الله بن عطاء والحكم بن عيينة . فتحدثوا فاقبل محمد على جابر. فقال : مايروى فقهاء أهل العراق فى قوله عز وجل:(ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) ما البرهان؟ قال: رأى يعقوب عليه السلام عاضا على إبهامه . فقال : لا ! حدثنى أبى عن جدى عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : أنه هم أن يحل التكة فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت فى ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه . فقال : أى شىء تصنعين ؟ فقالت استحى من إلهى أن يرانى على هذه الصورة ، فقال يوسف عليه السلام : تستحين من صنم لا يأكل ولا يشرب، ولا استحى أنا من إلهى الذى هو قائم على كل نفس بما كسبت ، ثم قال : والله لا تنالينها منى أبداً ، فهو البرهان الذى رأى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا الحسين بن أبى الحسن أبو على الروذبارى قال سمعت أبا العباس المسروقى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت ابن داود يقول سمعت سفيان الثورى يقول سمعت منصوراً يقول سمعت محمد بن على بن الحسين بن على يقول : الغنا والعز يجولان فى قلب المؤمن ، فاذا وصلا الى مكان فيه التوكل أو طناه .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا ميمون (١) بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عباد ثنا عبدالسلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن أبى جعفر. قال : الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ، ولا تصيب الذاكر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سوار ثنا أبو بلال الاشعرى ثنا محمد بن مروان عن ثابت عن محمد بن الحسين . فى قوله عز وجل:

(١) كذا فى ج وفى ز : محمد بن محمد ولم اقف عليه .

(أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) . (قال) : على الفقر فى دار الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفى ثنا محمد بن كثير الكوفى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر . فى قوله عزوجل : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) . قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن عمر الواسطى عن أبى الربيع الاعرج عن شريك عن جابر ـ يعنى الجعفى ـ . قال قال لى محمد بن على : يا جابر إنى لمحزون وانى لمشتغل القلب . قلت: ولم حزنك وشغل قلبك ؟ قال ياجابر إنه من دخل وقلبه صافى خالص ـ دين الله شغله عما سواه ، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون !هل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ، ياجابر إن المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا لبقاء فيها ، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ، ولم يصمهم عن ذكر الله ماسمعوا بآذانهم من الفتنة ، ولم يعمهم عن نور الله ماراوا بأعينهم من الزينة . ففازوا بثواب الأبرار ، إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤنة وأكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك ، وان ذكرت أعانوك ، قوالين بحق الله ، قوامين بأمر الله ، قطعوا محبتهم بمحبة الله عزوجل ، ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم ، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم ، وعلموا أن ذلك منظور اليهم من شأنهم . فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه ، أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت وليس (معك) منه شىء ، واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته [1] .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو يعقوب القوام ـ عبد الله بن يحيى ـ . قال : رأيت على أبى جعفر محمد بن على إزاراً أصفر ، وكان يصلى كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى ثنا محمد بن زكريا ثنا قيس بن حفص ثنا حسين بن حسن . قال : كان محمد بن

---

(١) فى مخ : وامانته .

على يقول : سلام (١) اللئام قبح الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبي جعفر محمد بن على . قال : لكل شئ آفة وآفة العلم النسيان .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الصيرفي ثنا زهير ابن محمد ثنا موسى بن داود ثنا مندل وحيان ابنا على عن سعد الاسكافى عن أبي جعفر محمد بن على . قال : [عالم ينتفع بعلمه أفضل من الف عابد * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن سعد الاسكافى عن أبي جعفر محمد بن على . قال :] (٢) والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابداً .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس ابن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر . قال : شيعتنا ثلاثة أصناف ؛ صنف يأكلون الناس بنا ، وصنف كالزجاج ينهشم ، وصنف كالذهب الأحمر كلما دخل النار ازداد جودة .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن دريد ثنا الرياشي ثنا الاصمعي. قال قال محمد بن على لابنه : يابنى إياك والكسل والضجر ، فانهما مفتاح كل شر . إنك إن كسلت لم تؤد حقا ، وان ضجرت لم تصبر على حق .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي جعفر . قال : اشد الأعمال ثلاثة ؛ ذكر الله على كل حال ، وانصافك من نفسك ، ومواساة الأخ فى المال .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يوسف بن الضحاك ثنا محمد ابن يزيد ثنا محمد بن عبد الله القرشى ثنا محمد بن عبد الله الزبيرى عن أبي حمزة الثمالى حدثنى أبو جعفر محمد بن على . قال أوصانى أبي فقال : لا تصحبن

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : سلاح اللئام قبيح الكلام . (٢) ما بين المربعين عن المغربية فقط .

خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق ، قال قلت : جعلت فداك يا ابة من هؤلاء الخمسة ؟ قال : لاتصحبن فاسقا فانه بايعك بأكلة فما دونها. قال قلت: ياأبة ومادونها ؟ قال يطمع فيها ثم لاينالها . قال قلت يا أبة ومن الثانى ؟ قال: لاتصحبن البخيل فانه يقطع بك فى ماله أحوج ما كنت اليـه . قال قلت : يا أبة ومن الثالث ؟ قال لاتصحبن كذابا فانه بمنزلة السراب يبعـد منك القريب ويقرب منك البعيـد . قال قلت : يا أبة ومن الرابع ؟ قال : لاتصحبن أحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك . قال قلت : يا أبة ومن الخامس ؟ قال : لاتصحبن قاطع رحم فانى وجدته ملعونا فى كتاب الله تعالى فى ثلاثة مواضع .

* حـدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو داود . أنه سمع محمد بن على يقول : اذا رأيتم القارئ يحب الاغنياء فهو صاحب الدنيا ، واذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجانى ثنا عمران بن موسى السختيانى ثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سـعد الجعفى عن جابر عن أبى جعفر . قال : إن الله تعالى يلقى فى قلوب شيعتنا الرعب، فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجرأ من ليث وأمضى من سنان * حدثنا محمـد بن احمد ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود ابن سعد عن جابر عن أبى جعفر . قال : شيعتنا من أطاع الله عز وجل .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين قال حـدثنى جدى أبو حصين القاضى ثنا عون بن سلام ثنا عنبسة بن مخلد العابد عن جعفر بن محمد بن على عن أبيـه . قال : إياكم والخصومة فانها تفسد القلب وتورث النفاق * حدثنا مخلد بن جعفر الدمشقى (١) ثنا الحسن بن أبى الاحوص ثنا احمـد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ليث عن الحـكم عن أبى جعفر . قال : الذين يخوضون فى آيات الله ، هم أصحاب الخصومات .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا ابراهيم بن شريك الاسدى ثنا عقبة

(١) في مخ : محمد بن جعفر الرقيق ولم اقف عليهما .

ابن مكرم ثنا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف ؟ فقال : لا بأس به قد حلى أبو بكر الصديق رضى الله عنه سيفه ، قال قلت : وتقول الصديق ! قال : فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم ! الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا فى الدنيا والآخرة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيي الحلواني ثنا احمد بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر . قال قال لى محمد ابن علي : ياجابر بلغني أن قوما بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتنالون أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ويزعمون أني أمرتهم بذلك ، فأبلغهم إني الى الله منهم برىء ، والذى نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله تعالى بدمائهم ، لا نالتنى شفاعة محمد ان لم أكن استغفر لهما وأترحم عليهما ، ان أعداء الله لغافلون عنهما * حدثنا محمد بن عمر بن سالم ثنا عباس بن احمد بن عقيل ثنا منصور ابن أبي مزاحم حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي . قال قال لى أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته : أبلغ أهل الكوفة أني برىء ممن تبرأ (١) من أبي بكر وعمر رضى الله عنهما وأرضاهما * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فقد جهل السنة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا أبو همام ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبي سليمان . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله عزوجل : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! قلت : يقولون هو علي ؟ قال : علي منهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن أبان ثنا عبد الله ابن نمير عن خالد بن دينار عن أبي جعفر . أنه كان اذا ضحك قال : اللهم لا تمقتني .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا ابراهيم

---

(١) فى ز : ممن هزأ .

ابن محمد بن أبى ميمون ثنا أبو مالك الجنبى (١) عن عبد الله بن عطاء . قال : ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم عند أبى جعفر ، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق [الثقفى] ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد . قال : كان فى خاتم أبى القوة لله جميعا .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد (٢) بن عمر ثنا عبد الله بن محمد القرشى ثنا احمد بن محمد . قال قال محمد بن على : كان لى أخ فى عينى عظيم ، وكان الذى عظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد الاموى ثنا محمد ابن ادريس ثنا سويد بن سعيد عن موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه . أنه كان فى جوف الليل يقول : أمرتنى فلم ائتمر ، وزجرتنى فلم أزدجر ، هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ثنا سوار ابن عبد الله ثنا محمد بن مسعر . قال قال جعفر بن محمد : فقد أبى بغلة له فقال : لئن ردها الله تعالى على لأحمدنه محامد يرضاها ، فما لبث أن أتى بها بسرجها ولجامها ، فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع رأسه الى السماء فقال : الحمد لله [لم يزد عليها . فقيل له فى ذلك . فقال : وهل تركت أو بقيت شيئا جعلت الحمد كله لله عزوجل] (٣) .

* حدثنا أبو عبد الله مهدى بن ــــ ابراهيم بن مهدى ثنا محمد ز كريا العلامى (٤) ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن المبارك قال قال محمد بن على بن الحسين : من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير كله والراحة وحسن حاله فى دنياه

---

(١) فى ز : الحيفى وفى ح : الحنفى . والتصحيح من الانساب والخلاصة .

(٢) فى مغ : ابن يحيى . (٣) ما بين المربعين عن ز وج . وفى مغ : لله كله .

(٤) كذا فى الاصلين ولعله الغلابى وتقدم كثيرا وقوله عبد الله فى مغ : عبيد الله .

وآخرته ، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلا الى كل شر وبليـة إلا من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد ابن الحسين ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن كثير عن عبيدالله بن الوليد. قال قال لنا أبو جعفر محمد بن على : يدخل أحدكم يده فى كم صاحبه فيأخـذ مايريد؟ قال قلنا لا ! قال : فلستم باخوان كما تزعمون .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا الحـكم بن يعـلى ثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر . قال : أعرف المودة لك فى قلب أخيك مما له فى قلبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عمر الواسطى عن أبي الربيع الاعرج ثنا شريك عن جابر . قال قال لى محمد بن على : يا جابر أنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه ، أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت وليس معك منه شىء ، إنما هى مع أهـل اللب والعالمين بالله تعالى كفىء الظلال، فاحفظ مااسترعاك الله تعالى من دينه وحكمته(١)

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا اسماعيل بن موسى الحاسب ثنا عبد الملك بن عبـد ربه الطائى ثنا حصين بن القاسم ثنا أبو حمزة الثمالى . قال قال لى محمد بن على بن الحسين رضى الله تعالى عنهم — وسمع عصافير يصحن —. فقال : تدري يا أبا حمزة مايقلن ؟ قلت لا! قال : تسبحن ربى عزوجل ويطلبن قوت يومهن (٢) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار .قال قال محمد بن على : ندعو الله فيما نحب ، فاذا وقع الذى نـكره لم نخالف الله عزوجل فيما أحب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا على بن محمد ابن الحسن ثنا على بن محمـد بن أبي الخصيب ثنا اسماعيل بن أبان عن الصباح

(١) تقدم هذا الخبر فى أول الترجمة . (٢) تقدم هذا الخبر فى ترجمة زين العابدين .

المزنى عن أبى حمزة عن أبى جعفر محمد بن على . قال : ما من شئ أحب الى الله عز وجل من أن يسأل ، ومايدفع القضاء إلا الدعاء ، وإن أسرع الخير ثوابا البر ، وأسرع الشر عقوبة البغى ، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه ، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه ، وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بى عمر ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا يوسف بن المسلم ثنا خالد بن يزيد القسرى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر : أن رجلا صحب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى مكة فمات فى الطريق فاحتبس عليه عمر فى الطريق حتى صلى عليه ودفنه ، فقلّ يوم إلا كان عمر رضى الله تعالى عنه يتمثل :

وبالغ أمر كان يأمل دونه   ومختلج من دون ما كان يأمل

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا احمد بن خليد الحامى ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفى . قال : سألت أبا جعفر محمد بن على بن الحسين عن القرآن ؟ [فقال : كلام الله عز وجل غير مخلوق * حدثنا أبو القاسم زيد بن أبى بلال المقرى حدثنا أبو الحارث الكلابى حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا رويم ابن يزيد حدثنى عبدالله بن عباس الخراز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد ابن على بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن على . قال : سئل على بن الحسين عن القرآن . فقال :] (١) ليس بخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق عز وجل .

أسند أبو جعفر محمد بن على : عن جابر بن عبدالله الأنصارى ، وروى عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى ، وأنس ، وعن الحسن والحسين

وأسند عن سعيد بن المسيب ، وعبيدالله بن أبى رافع . وروى [عنه من التابعين : عمرو بن دينار ، وعطاء بن أبى رباح ، وجابر الجعفى ، وأبان بن تغلب . وروى عنه] (٢) من الأئمة والأعلام : ليث بن أبى سليم ، وابن جريج وحجاج بن أرطاة ، فى آخرين .

---

(١) ما بين المربعين عن المغربية .   (٢) ما بين المربعين عن مخ ايضا .

* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد الثورى ثنا جعفر بن محمد ابن على عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : « أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء » . رواه الفريابى عن الثورى . فقال : أمر أسماء – يعنى بنت عميس – .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عتبة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته ، يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول : « من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله فلا هادى له ، ان أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار . ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكرت الساعة احمرت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (١) ثم قال : من ترك مالا فلأهله ومن ترك ضياعا أو دينا فالى – أو على وأنا أولى المؤمنين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن على رواه وكيع وغيره عن الثورى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطر بن شعيب الازدى ثنا محمد بن عبد العزيز الرملى ثنا الفريابى ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ . قالوا : يارسول الله فما تأمرنا . قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . هذا حديث غريب من حديث الثورى عن جعفر تفرد به الرملى عن الفريابى ، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثورى عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى .

---

(١) فى مخ : صبحتم مسيتم .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبى جعفر محمد بن على عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ابن آدم لفى غفلة مما خلقه الله عز وجل له ، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه . قال للملك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقياً أو سعيدا ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث اليه ملكا آخر فيحفظه حتى يدرك ، ثم يبعث اليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فاذا جاءه الموت ارتفع ذلك الملكان ثم جاء ملك الموت فيقبض روحه ، فاذا دخل حفرته ردّ الروح فى جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان ، فاذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات فأنشطا كتابا معقوداً فى عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد ، ثم قال الله تعالى : (لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل : (لتركبن طبقاً عن طبق) . قال حال بعد حال ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : إن قدامكم أمراً عظيما فاستعينوا بالله العظيم » . هذا حديث غريب من حديث أبى جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفى وعنه المفضل

* حدثنا محمد بن على بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد ثنا الهيثم بن احمد ابن المؤمل التميمى ثنا عبدالله بن ابراهيم الغفارى عن نصير بن سعيد الأسلمى عن سويد عن أبى جعفر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصى الله عز وجل يوم القيامة » .

۞ قال الشيخ : كذا وقع فى كتابى من رواية نصير بن سعيد عن سويد ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمى * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا قتيبة بن المرزبان ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفارى ثنا سفيان بن سعيد الأسلمى – من أهل الفرع – عن سمى(١) الصيرفى عن

---

(١) تقدم وسيأتى بعد انه بسام الصيرفى .

محمد بن على عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعا ، كان من خالصى الله عز وجل يوم القيامة » . غريب من حديث أبى جعفر محمد بن على ، ومن حديث سمى تفرد به الغفارى عن الاسلمى .

* حدثنا محمد بن على بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن جعفر بن زكريا الرملى من حفظه ثنا قسيم بن منصور ثنا يحيي بن صالح الوحاظى ثنا محمد بن عبد الله الكندى عن بسام الصيرفى عن أبى جعفر محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا . هذا حديث غريب من حديث أبى جعفر عزيز من حديث بسام وهو أحد من يجمع حديثه من مقلى أهل الكوفة تفرد به عنه الكندى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم حدثنى أبى عن أبيه عن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن على عن أبيه عن على بن الحسين بن على عن أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نقله الله عزوجل من ذل المعاصى الى عز التقوى ، أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شىء ، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شىء ، ومن رضى من الله تعالى باليسير من الرزق رضى الله تعالى عنه باليسير من العمل ، ومن لم يستحيي من طلب المعيشة خفت مؤنته ، ورخى باله ، ونعم عياله ، ومن زهد فى الدنيا ثبت الله الحكمة فى قلبه ، وانطلق الله بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار » . هذا حديث غريب لم يروه مرفوعا مسندا إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق المعدل ثنا أبو على احمد بن على الأنصارى بنيسابور ثنا أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروى

ثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى موسى بن جعفر حدثنى أبى جعفر بن محمد حدثنى أبى محمد بن على حدثنى أبى على بن الحسين بن على حدثنى أبى على ابن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم. حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام. قال قال الله عز وجل: «إنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدونى، من جاءنى منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل فى حصنى، ومن دخل فى حصنى أمن من عذابى». هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين اذا روى هذا الاسناد قال لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق. قال الأنصارى: وقال لى احمد بن رزين سألت الرضا عن الاخلاص. فقال: طاعة الله عز وجل.

* حدثنا يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمى الجرجانى ثنا على بن محمد القزوينى ثنا داود بن سليمان القزاز ثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن على عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العلم خزائن ومفتاحها السؤال فاسئلوا يرحمكم الله، فانه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم (١)». هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الاسناد.

❁ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله يتبع جعفر بأبيه، وان تأخرت طبقته عن المذكورين الحاقا للفرع بالأصل، واشفاقا من القطع والوصل.

٢٣٦ - جعفر بن محمد الصادق

ومنهم الامام الناطق، ذو الزمام السابق، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، ونهى عن الرئاسة والجموع.

---

(١) فى ج و مغ: والمحب لهم.

وقيل : إن التصوف انتفاع بالسبب ، وارتفاع فى النسب .

* حدثنا على بن محمد بن محمود بن مالك ثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنى جعفر بن محمد بن هشام ثنا محمد بن حفص بن راشد حدثنى أبى عن عمرو بن المقدام . قال : كنت إذا نظرت إلى أبى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس حدثنى محمد بن عبدالرحمن ابن غزوان حدثنى مالك بن أنس عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين . قال : لما قال سفيان الثورى : لا أقوم حتى تحدثنى . قال له : أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير ياسفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها ، فان الله عز وجل قال فى كتابه : (لئن شكرتم لأزيدنكم) وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فان الله تعالى قال فى كتابه : (استغفروا ربكم إنه كان غفارا ، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً) ياسفيان : إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة ، فعقد سفيان بيده . وقال : ثلاث وأى ثلاث . قال جعفر : عقلها والله أبو عبد الله ولينفعنه الله بها .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا محمد بن احمد بن مكرم الضبى ثنا على بن عبد الحميد ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان الثورى . قال : دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز ايرجانى(١) فجعلت أنظر اليه معجباً . فقال لى : ياثورى مالك تنظر الينا لعلك تعجب مما رأيت . قال قلت : يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك ! فقال لى : ياثورى كان ذلك زمانا مقفراً مقتراً وكانوا يعملون على قدر إقفاره واقتاره ، وهذا زمان قد أقبل كل شئ فيه عزاليه ، ثم حسر عن ردن جبته وإذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن . فقال لى : ياثورى لبسنا هذا لله وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناه ، وما كان لكم أبديناه .

(١) فى ز : ايدحالى . وفى ج ومغ : ايرجانى ولم أقف عليهما .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا الحسين بن عبد الرحمن ابن أبى عباد ثنا محمد بن بشر عن جعفر بن محمد . قال : أوحى الله تعالى إلى الدنيا ، أن أخدمى من خدمنى ، وأتعبى من خدمك .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد بن ثابت ثنا محمد بن اسحاق ابن أبى عمارة ثنا حسين بن معاذ عن عمران بن أبان عن جعفر بن محمد . فى قوله تعالى : (إن فى ذلك لآيات للمتوسمين) قال : للمتفرسين .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ادريس ثنا محمد بن على ثنا محمد بن القاسم . قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججت ، وكيف أحتج وقد علمت [بالذى صنعت] .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن البرجلانى ثنا يحيى بن أبى بكير عن الهياح بن بسطام . قال : كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ

* حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولى الكاتب ثنا عيسى بن صاحب الديوان حدثنا بعض أصحاب جعفر . قال : سئل جعفر ابن محمد لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتمانع الناس المعروف

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم ثنا عباد — يعنى ابن يعقوب — حدثنا يونس بن أبى يعقوب عن عبد الله بن أبى يعقوب (١) عن جعفر بن محمد . قال : بنى الانسان (٢) على خصال ، فما بنى عليه أنه لا يبنى على الخيانة والكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن بديل ثنا عمر اليامى ثنا هشام بن عباد . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : الفقهاء أمناء الرسل ، فاذا رأيتم الفقهاء قد ركبوا إلى السلاطين فأتهموهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الجريش ثنا عباس بن الفرج الرياشى ثنا الأصمعى . قال قال جعفر بن محمد : الصلاة قربان كل تقى ، والحج

---

(١) فى ز و ج : عباد يعنى يعقوب بن يونس الخ . (٢) فى مغ : بنى الاسلام الخ .

جهاد كل ضعيف ، وزكاة البدن الصيام ، والداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر ، واستنزلوا الرزق بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وما عال من اقتصد ، والتدبير نصف العيش ، والتودد نصف العقل ، وقلة العيال أحد اليسارين ، ومن أحزن والديه فقد عقهما ، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته فقد حبط أجره ، والصنيعة لا تكون صنيعة إلا عند ذى حسب ودين ، والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ، ومنزل الرزق على قدر المؤونة ، ومن قدّر معيشته رزقه الله تعالى ، ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم حدثنى أبو الحسين على بن الحسن الكاتب حدثنى أبى حدثنى الهيثم حدثنى بعض أصحاب جعفر بن محمد الصادق . قال : دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكان مما حفظت منها أن قال : يابنى اقبل وصيتى واحفظ مقالتى فانك إن حفظتها تعيش سعيداً ، وتموت حميداً ؛ يابنى من رضى بما قسم له استغنى ، ومن مدّ عينه إلى ما فى يد غيره مات فقيراً ، ومن لم يرض بما قسمه الله له اتهم الله فى قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ، ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه ؛ يا بنى من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سل سيف البغى قتل به ، ومن احتفر لأخيه بئراً سقط فيها ، ومن داخل السفهاء حقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل السوء اتهم ؛ يا بنى إياك أن تزرى بالرجال فيزرى بك ، وإياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك ؛ يابنى قل الحق لك أو عليك تستشان من بين أقرانك ؛ يابنى كن لكتاب الله تالياً وللاسلام (١) فاشياً ، وبالمعروف آمراً ، وعن المنكر ناهياً ، ولمن قطعك واصلا ولمن سكت عنك مبتدئاً ، ولمن سألك معطياً ، وإياك والنميمة فانها تزرع الشحناء فى قلوب الرجال ، وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة التعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف ؛ يا بنى إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه ، فان للجود معادن ، وللمعادن أصولا ، وللاصول فروعا ، وللفروع ثمراً ، ولا يطيب ثمر

(١) كذا ولعله : وللسلام فاشيا .

إلا بأصول ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيب ؛ يابنى إن زرت فزر الأخيار ولا تزر الفجار ، فانهم صخرة لا يتفجر ماؤها ، وشجرة لا يخضر ورقها ، وأرض لا يظهر عشبها . قال على بن موسى : فما ترك هذه الوصية إلى أن توفى .

* حدثنا | محمد بن عمر بن سلم حدثنى احمد بن زياد حدثنا | الحسن بن بزيغ عن الحسن بن على الكابى عن عائذ بن حبيب . قال قال جعفر بن محمد : لا زاد أفضل من التقوى ، ولا شيء أحسن من الصمت ، ولا عدو أضر من الجهل ، ولا داء أدوى من الكذب .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر القرشى ثنا الفضل بن غسان عن أبيه عن شيخ من أهل المدينة . قال كان من دعاء جعفر بن محمد : اللهم أعزنى بطاعتك ، ولا تخزنى بمعصيتك ، اللهم ارزقنى مواساة من قترت عليه رزقه بما وسعت على من فضلك . قال أبو معاوية — يعنى غسان — : فحدثت بذلك سعيد بن سلم . فقال : هذا دعاء الأشراف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى ثنا اسحاق بن ابراهيم النحوى ثنا جعفر بن الصائغ ثنا عبيد بن اسحاق ثنا نصر بن كثير . قال : دخلت أنا وسفيان الثورى على جعفر بن محمد . فقلت : إنى أريد البيت الحرام فعلمنى شيئاً أدعو به ، فقال : إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل : ياسابق الفوت ، ياسامع الصوت ، ويا كاسى العظام لحما بعد الموت ، ثم ادع بما شئت. فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه . فقال له : يا سفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله ، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا عمرو ابن جميع . قال : دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبى ليلى وأبو حنيفة . وحدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا احمد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله القرشى بمصر ثنا عبد الله بن شبرمة . قال : دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد . فقال لابن أبى ليلى : من هذا معك ؟ قال :

هذا رجل له بصر ونفاذ فى أمر الدين . قال: لعله يقيس أمر الدين برأيه . قال :
نعم ! قال فقال جعفر لأبى حنيفة : ما اسمك ؟ قال : نعمان . قال : يانعمان هل
قست رأسك بعد ؟ قال : كيف أقيس رأسى ؟ ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ،
هل علمت ما الملوحة فى العينين ، والمرارة فى الأذنين ، والحرارة فى المنخرين
والعذوبة فى الشفتين . قال : لا ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، قال : فهل علمت
كلمة أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : ابن أبى ليلى : يا ابن رسول الله
أخبرنا بهذه الأشياء التى سألته عنها . فقال : أخبرنى أبى عن جدى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال « إن الله تعالى بمنه وفضله جعل لابن آدم
الملوحة فى العينين لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا ، وإن الله تعالى بمنه
وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة فى الأذنين حجابا من الدواب فان
دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فاذا ذاقت المررة التمست الخروج ، وإن
الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة فى المنخرين يستنشق
بهما الريح ولولا ذلك لأنتن الدماغ ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن
آدم جعل العذوبة فى الشفتين يجد بهما استطعام كل شئ ويسمع الناس بها
حلاوة منطقه » . قال : فأخبرنى عن الكلمة التى أولها كفر وآخرها إيمان .
فقال : إذا قال العبد لا إله فقد كفر فاذا قال إلا الله فهو إيمان . ثم أقبل على
أبى حنيفة فقال : يانعمان حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : « أول من قاس أمر الدين برأيه ابليس . قال : الله تعالى له اسجد لآدم
فقال : (أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) فمن قاس الدين برأيه قرنه
الله تعالى يوم القيامة بابليس لانه اتبعه بالقياس » . زاد ابن شبرمة فى حديثه.
ثم قال جعفر : أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا ؟ قال : قتل النفس . قال : فان
الله عز وجل قبل فى قتل النفس شاهدين ولم يقبل فى الزنا إلا أربعة . ثم قال:
أيهما أعظم الصلاة أم الصوم ؟ قال : الصلاة . قال : فما بال الحائض تقضى
الصوم ولا تقضى الصلاة . فكيف ويحك يقوم لك قياسك ! اتق الله ولا
تقس الدين برأيك .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسين بن عصمة ثنا احمد بن عمرو بن المقدام الرازى . قال : وقع الذباب على المنصور فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجره ، فدخل جعفر بن محمد عليه . فقال له المنصور : يا أبا عبدالله لم خلق الله الذباب ؟ قال : ليذل به الجبابرة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن على الأبار ثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا عنبسة الخثعمى — فكان من الأخيار — . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم والخصومة فى الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبدالرحيم ابن مطرف ثنا عمرو بن محمد عن شيخ لهم يكنى أبا عبدالله عن جعفر بن محمد. قال : لما دخل معها البيت — يعنى يوسف عليه السلام — كان فى البيت صنم من ذهب — أو من غيره — فقالت: كما أنت حتى أغطى الصنم فانى أستحى منه. فقال يوسف : هذه تستحى من الصنم فأنا أحق أن أستحى من الله تعالى قال : فكف عنها وتركها (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن رستم . قال سمعت أبا مسعود يقول قال جعفر بن محمد : إذا بلغك عن أخيك شيء يسوءك فلا تغتم ، فانه إن كان كما يقول كانت عقوبة عجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم يعملها (٢). قال وقال موسى : يا رب أسألك أن لا يذكرنى أحد إلا بخير . قال : ما فعلت ذلك لنفسى .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابراهيم بن أعين عن يحيى بن الفرات . قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثورى : لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله ، وتصغيره ، وستره .

أسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن أبيه ، وعن عطاء بن أبى رباح ، وعكرمة ، وعبيد الله بن أبى رافع ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهم .

وروى عن جعفر عدة من التابعين : منهم يحيى بن سعيد الانصارى ،

---

(١) تقدم نظيرها . (٢) كذا ولعله : لم تعملها .

وأيوب السختيانى ، وأبان بن تغلب ، وأبو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن عبد الله ابن الهاد . وحدث عنه من الأئمة والأعلام : مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثورى ، وابن جريج ، وعبد الله بن عمر ، وروح بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن جعفر ، وحاتم ابن اسماعيل ، وعبد العزيز بن المختار ، ووهب بن خالد ، وابراهيم بن طهمان فى آخرين . وأخرج عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه محتجاً بحديثه .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا صهبان (١) بن احمد ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن يحيي بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فى حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذى الحليفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى غسان محمد بن عمرو عن جرير، ويحيي بن سعيد الانصارى من تابعى أهل المدينة.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن محمد بن صبيح ثنا محمد بن عمر ابن وليد ثنا اسحاق بن منصور عن سلام بن أبى مطيع — وأثنى عليه — عن أيوب السختيانى عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال : لما طعن عمر رضى الله عنه بعث إلى حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر ، فقال يقول لكم عمر: أنشدكم الله أ كان ذلك عن رضا منكم ، فتلكأ (٢) القوم ، فقام على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه . فقال : لا ! وددنا أنا زدنا فى عمره من أعمارنا . هذا حديث غريب من حديث أيوب ، وجعفر وأيوب هو من تابعى البصرة .

* حدثنا محمد بن ابراهيم وتميم العزوى الربيعى (٣) ثنا محمد بن خلف القاضى وكيع ثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر حدثنى عمى أبى الحسين بن موسى عن عمه على بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن

---

(١) فى مغ : عبدان . (٢) فى مغ : فبكى القوم . (٣) وفيها : محمد بن احمد القروى الربيعى .

الله عز وجل يحب أبناء السبعين ، ويستحى من أبناء الثمانين » . هذا حديث غريب من حـديث جعفر وأبان لم نكتبه إلا بهـذا الاسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعى الكوفة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبـد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر. قال : كانت تلبية النبى صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك، والملك لاشريك لك » . هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثورى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث مخول عن أبى جعفر عن جابر . قال : ذكر الغسل من الجنابة عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « أما أنا فاحفن على رأسى ثلاثا » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن جابر لم نكتبه عاليا من حديث شعبة إلا من حديث روح .

* حـدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسـلم الكشى ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمـد عن أبيـه عن جابر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله عز وجل به ، فبدأ بالصفا » . هـذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجم الغفير منهم من طوله ومنهم من اختصره.

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن على الأبار ثنا أميـة بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر مستخرج من حديث الحج رواه عنه الناس، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع .

* حدثنا عبـد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » . قال فقال لى جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ، هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود ، رواه عن أبى داود عمرو بن على والمتقدمون من طبقته .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : يا محمد اعرض على الاسلام فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسئلنى عليه أجراً . قال : لا! إلا المودة فى القربى. قال: قرباى أو قرباك قال قرباى قال هات أبايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . قال صلى الله عليه وسلم آمين » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء كوفى ولى قضاء الرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن . قالا : ثنا محمد بن يونس الشامى (١) ثنا حماد بن عيسى الجهنى قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا خيراً ، فعن قليل ينهد ركناك ، والله خليفتى عليك » . قال : فلما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال على هذا أحد الركنين الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها . قال على رضى الله عنه: هذا الركن الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد ابن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عالياً .

* حدثنا أبى رحمه الله قال ثنا احمد بن الحسين الانصارى ثنا ابراهيم بن حبيب بن سلام المكى ثنا ابن أبى فديك ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر الى

---

(١) فى مغ : الساجى (كذا) .

وجه المرأة الحسناء والخضرة ، يزيدان فى البصر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبى فديك متصلا مرفوعا .

* حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضى القصبانى ثنا على بن سراج المصرى ثنا عبيد الله بن محمد الفريابى ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس من البر الصيام فى السفر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم يروه عنه إلا القداح .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله قالوا أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبى سليمان الاسود ثنا صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعلى اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه ، وان الله لم يمنع ذا حق حقه » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه .

* حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين ابن حفص وعلى بن الوليد بن جابر . قالا : ثنا على بن حفص بن عمر ثنا الحسن ابن الحسين عن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لى جبريل عليه السلام يامحمد أحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ماشئت فانك ملاقيه ، وعش ماشئت فانك ميت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوجز لى جبريل فى الخطبة » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم املاء حدثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب حدثنى أبى عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال : « أيها

الناس كأن الموت فيها على غـيرنا كتب ، وكأن الحق فيها على غـيرنا وجب ، وكأن الذى نشيع من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته ، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية ،وخالط أهل الفقه والحـكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى بدعة ، ثم نزل » . هذا حديث غريب من حـديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضى الحافظ ، وروى هـذا الحديث من حـديث أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمـد بن عمر بن سلم ثنا محمـد بن الحسين بن حفص ثنا على بن حفص العبسى (١) ثنا الحسن بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد عن أبيـه عن على بن الحسين عن الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله تعالى عليهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نـكتبه إلا من هذا الوجه .

۞ قال الشيخ رحمـه الله : أشهد بالله وأشهد لله لقـد حدثنى القاضى أبو الحسن على بن محمد بن على بن محمـد القزوينى ببغداد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى القاسم بن العلاء الهمدانى قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى الحسن ابن محمد بن على الرضا (٢) قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبو جعفر بن محمد قال ابن محمـد أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى محمد بن على قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن الحسين قال أشهد بالله وأشهد لله لقـد

---

(١) في ج : القيسى . (٢) اختلفت النسخ من بعد الحسن بن محمد فنى (مغ) ابو محمد ابن على عن ابيه على بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابى جعفر بن محمد الى آخره . وفى (ج) حدثنى ابو على بن موسى الرضا عن ابى جعفر بن محمد الى آخره .

حدثنى أبى الحسين بن على قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لى جبريل عليه السلام : يامحمد ، ان مدمن الخمر كعابد الأوثان » . هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير طريق : ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولو لم يشربه فى طول عمره إلا سنة (١) واحدة ـ .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس السام (٢) ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف بصرى ثنا عمر بن حفص المازنى عن بشر بن عبدالله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن على رضوان الله عليهم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان ، ومامن ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .

۞ قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الاسناد أفادناه الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطنى عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى . وحدثنا أبو بكر احمد بن محمد السعدى ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامى قال أخبرنا ابن أبى فديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الاسلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله مع الدائن حتى يقضى دينه ، مالم يكن فيما يكره الله تعالى » . قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لى بدين فانى أكره أن أبيت ليلة إلا والله معى بعد الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله

---

(١) فى مغ : الا بسقية واحدة . ولعل ذلك الصواب بعد حذف الباء .

(٢) كذا فى الاصلين وفى مغ (السامى) ولعله الصواب .

ابن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبى فديك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى . قال : «ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن أسود فحيل (١) يأكل فى سواد ويشرب فى سواد وينظر فى سواد ويمشى فى سواد» . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى لم نكتبه إلا من حديث حفص .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان ابن احمد حدثنا معاذ بن المثنى . قالا . ثنا القعنبى . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد قال أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبى رباح . أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه فاقبل وأدبر ، فاذا مطر سر به وذهب عنه ذلك . قالت عائشة فسألته فقال : « إنى خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتى » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، أخرجه البخارى من حديث ابن جريج عن عطاء ، ومسلم من حديث القعنبى عن سليمان بن بلال .

[* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا على بن عبد العزيز القعنبى حدثنا سليمان ابن بلال] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز . أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس : لولا أن أكتم علما لما كتبت اليه ، فكتب اليه نجدة أما بعد : فأخبرنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقضى يتم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحى فيستجدين (٢) من الغنيمة ، فأما السهم فلم يضرب لهن ، وأن رسول الله صلى

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى مغ : كحيل . (٢) كذا فى ز . وفى ج : (فيحدين)

الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان ، وكتبت تسألني متى ينقضى يتم اليتيم ولعمرى أن الرجل ليشيب (١) وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الاعطاء منها ، فاذا أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم ، وكتبت تسألنى عن الخمس وإنا نقول : هو لنا وأبى علينا قومنا ذلك . هذا حديث صحيح رواه مسلم عن القعنبى ، ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر نحوه . وممن رواه عن يزيد بن هرمز غير محمد : الزهرى ، وقيس بن سعد ، وسعيد المقبرى ، والمختار بن صيفى . ورواه ابن اسحاق عن أبى جعفر محمد بن على عن يزيد .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن أيوب السختيانى ثنا اسحاق القروى ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى عن جعفر بن محمد عن عبيد الله ابن أبى رافع عن المسور بن مخرمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما فاطمة بضعة (٢) منى يقبضنى ما يقبضها ويبسطنى ما يبسطها » . هذا حديث متفق عليه من حديث على بن الحسين وابن أبى مليكة عن المسور ابن مخرمة ، ورواه عن على الزهرى وعن ابن أبى مليكة الليث بن سعد .

* حدثنا القاضى محمد بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن احمد بن اسماعيل العسكرى من أصل كتابه ثنا احمد بن الجارود العسكرى ثنا أبو عامر اسماعيل بن محمد الانصارى ثنا ابراهيم بن محمد الاسلمى عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . أن النبى صلى الله عليه وسلم : ذبح عن أزواجه بقرة (٣) . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة ، غريب من حديث جعفر لم نكتبه متصلا إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن رشدين ثنا هانى بن المتوكل ثنا معاوية بن أبى صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال جزا الله عنا محمداً صلى الله عليه وسلم بما هو أهله ، أتعب سبعين كاتبا الف صباح » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هانى بن المتوكل الاسكندرانى .

كذا مهملة وفى مغ : ويجذين (ولعله ويجزين) . (١) فى : مغ لتشيب لحيته . (٢) الازهرية : سحمه منى (كذا مهملة) ولعلها : (شجنة) . (٣) فى مغ : بقرة بقرة .

٢٣٧ - على بن عبد الله بن العباس

ومنهم ناسك النساك ، وقمر الافلاك ، وعنصر الا ملاك ، على بن عبد الله ابن العباس .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبار ثنا مؤمل . وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحي بن عبدالباقى(١) حدثنا أبو عمير النحاس قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن على بن أبى جملة والاوزاعى .قالا : كان على بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن ابن محمد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا احمد بن محمد ابن كريب . قال : كان على بن عبد الله بن العباس يصلى فى كل يوم ألف سجدة - يريد خمسمائة ركعة .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد بن عبدالرحمن التيمى حدثنى أبى عن هشام بن سليمان المخزومى . أن على بن عبد الله بن العباس كان اذا قدم مكة حاجا أو معتمراً ، عطلت قريش مجالسها فى المسجد الحرام ، وهجرت مواضع حلقها ولزمت مجلس على بن عبد الله إعظاما واجلالا وتبجيلا ، فان قعد قعدوا ، وإن نهض نهضوا ، وإن مشى مشوا جميعا حوله ، وكان لا يرى لقرشى فى المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع اليه فيه حتى يخرج على بن عبد من الحرم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج قال سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر يقول حدثنى أبى عن أبيه عن جعفر بن سليمان . قال : كان على بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن ، فلما قدم على عبد الملك. قال له : غير اسمك وكنيتك فلا صبر لى على اسمك وكنيتك . فقال : أما الاسم فلا ، وأما الكنية فاكتنى بأبى محمد فغير كنيته .

---

(١) فى مغ : ابن عبد الله البانى الخ .

أسند عامة حديثه عن أبيه عبد الله بن العباس . حدث عنه من التابعين الزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن أبى بكر ، والمنهال بن عمرو . وحدث عنه أولاده : محمد وداود وعيسى وسليمان وصالح .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثنى الزهرى عن على بن عبد الله عن أبيه ابن عباس : إن النبى صلى الله عليه وسلم أكل لحما - أو عرقا ثم صلى ولم يمس ماء . قال هشام : وحدثنى محمد بن على عن أبيه عن ابن عباس وحدثنيه وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق عليه الامامان ، وأخرجاه من حديث يحيى بن ابن سعيد عن هشام .

*حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبدالعزيز ثناأبو نعيم ثنا يونس بن أبى اسحاق ثنا المنهال بن عمرو ثنا على بن عبد الله بن العباس عن أبيه . قال : أمرنى العباس قال بت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت الى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق فى المسجد غيره أحد ، قال ثم مر بى فقال من هذا ؟ قلت : عبدالله قال فمه ؟ قلت أمرنى العباس أن أبيت بكم الليلة . قال فالحق . فلما انصرف دخل فقال افرشوا لعبد الله ، قال فأتيت بوسادة من مسوح ، قال : وتقدم إلىّ العباس لا تنام حتى تحفظ صلاته ، قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه فاستوى على فراشهفرفع رأسه إلى السماء. فقال :سبحانالملك القدوس ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها (إن فى خلق السموات والارض) ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل فى مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين، ثم عاد الى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ،ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل إفى المرة الأولى ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا طويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد الى

فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل] (١)فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول : اللهم اجعل فى بصرى نورا ، واجعل فى سمعى نورا ، واجعل فى لسانى نورا ، واجعل فى فمى نورا ، واجعل عن يمينى نورا ، واجعل عن يسارى نورا ، واجعل من أمامى نورا ، واجعل من خلفى نوراً ، واجعل من فوقى نورا ، واجعل من تحتى نورا ، واجعل لى يوم القيامة نورا ، وأعظم لى نورا » . هـذا حديث صحيح من حديث ابن عباس روى عنه من وجوه كثيرة . وحديث يونس رواه عنه أبو احمد الزبيرى مثله ، ورواه داود بن عيسى النخعى عن منصور بن المعتمر عن على نحوه ، ورواه حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على عن أبيه عن جده نحوه ، ورواه الاحوص ابن حكيم عن على بن عبدالله عن أبيه نحوه، والمتفق عليه من هذه الروايات : رواية كريب عن ابن عباس . رواه عن كريب مخرمة بن سليمان ، وعمرو بن دينار ، وشريك بن عبـد الله بن أبى نمر ، وسلمة بن كهيل ، وبكير الطائى . وتفرد مسلم بحديث حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على عن أبيـه أخرجه من حديث ابن فضيل عن حصين ، رواه داود بن على بن عبـد الله بن عباس عن أبيه ، طول فى الدعاء وحذف الصلاة * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا جعفر الصايغ ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثنى أبى . وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عمرو بن حفص الدوسى ثنا عاصم بن على ثنا قيس بن الربيع . قالا : حدثنا ابن أبى ليلى عن داود بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنهم . قال : بعثنى العباس إلى رسول صلى الله عليه وسلم فاتيته ممسيا وهو فى بيت خالتى ميمونة . قال : فقام رسول الله صلى الله عليـه وسلم يصلى من الليل ، فلما صلى الركعتين قبل الفجر . قال : اللهم إنى أسئلك رحمة من عنـدك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها شملى ، وتردبها الفتى ، وتلم بها شعثى ، وتصلح بها دينى ، وتحفظ بها غائبى ، وترفع بها شاهـدى ، وتزكى

---

(١) ما بين المربعين زيادة عن النسخة المغربية . وفيها : بدل فى فمى نورا ، فى قلبى . وفيها فى آخر الخبر : واعطنى نورا ، بدل واعظم لى .

بها عملى ، وتبيض بها وجهى ، وتلهمنى بها رشدى ، وتعصمنى بها من كل سوء . اللهم أعطنى إيمانا صادقا ، ويقينا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة . اللهم إنى أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الاعداء . اللهم إنى أنزل بك حاجتى ، وإن قصر رأيى ، وضعف عملى ، وافتقرت إلى رحمتك . فأسألك ياقاضى الامور ، وياشافى الصدور ، كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور . اللهم وما قصر عنه رأيى ، وضعف عنه عملى ، ولم تنله مسألتى ، ولم تبلغه امنيتى (١) من خير وعدته أحدا من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك ، فانى أرغب اليك فيه ، وأسألك يارب العالمين . اللهم اجعلنا هادين مهديين (٢) غير ضالين ولا مضلين حربا لاعدائك ، سلما لأوليائك ، نحب بحبك محبيك ، ونعادى بعداوتك من من خالفك من خلقك . اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة ، اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا حولا ولا قوة إلا بالله . اللهم ذا الحبل الشديد ، والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهود ، الركع السجود ، الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، تفعل ماتريد . سبحان الذى لبس العز وتكرم به ، سبحان الذى تعطف بالمجد وقال به ، سبحان الذى لاينبغى التسبيح إلا له ، سبحان ذى العز والبهاء ، سبحان ذى القدرة والكرم ، سبحان الذى أحصى كل شئ بعلمه ، اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ، ونورا فى قبرى ، ونورا فى سمعى ، ونورا فى بصرى ، ونورا فى شعرى ، ونورا فى بشرى ، ونورا فى لحمى ، ونورا فى دمى ، ونورا فى عظامى ، ونورا بين يدى ، ونورا من خلفى ، ونورا عن يمينى ، ونورا عن شمالى ، ونورا من تحتى ، ونورا من فوقى . اللهم زدنى نورا ، وأعطنى نورا ، وأجعل لى نورا » .

لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن على بن عبد الله إلا داود ابنه ، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

---

(١) فى مغ ولم تبلغه نيتى . (٢) وفيها ومهتدين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيي ابن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبونى لحب الله ، وأحبوا أهل بيتى لحبى » . هذا حديث غريب بهذا اللفظ لايعرف مأثوراً متصلا عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا من حديث على بن عبد الله بن العباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله ، وهشام بن يوسف هو قاضى صنعاء محتج بحديثه أحد الثقات رواه عنه أيضا على بن بحر مثل رواية يحيي ابن معين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوى ثنا هشام بن عمر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا ، ورزقه من حيث لايحتسب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن على عن أبيه عن جده ، تفرد به عنه الحكم بن مصعب .

* حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود ابن على عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان المؤمن خلق مقيتا توابا نسيا (١) إذا ذكر ذكر » . هذا حديث غريب من حديث داود بن على عن أبيه عن جده ، لا أعلم أحدا رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا نصر بن على الجهضمى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى عن محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن أبى بكر عن على بن عبدالله بن العباس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال: دخل

(١) فى مغ : ان المؤمن مفق تواب نسى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنما قد ثبت لهم أبليس أقدامها بالرصاص ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيبه ، فجعل يهوى الى كل صنم منها فيخر لوجهه ، وهو يقول : « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا » حتى أمره عليها كلها . هذا حديث غريب من حديث على بن عبد الله تفرد به محمد بن اسحاق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروتى ثنا الاوزاعى حدثنى اسماعيل بن عبد الله المخزمى عن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه رضى الله عنهم . قال : عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك ، فانزل الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » . قال فأعطاه فى الجنة الف قصر فى كل قصر ما ينبغى له من الازواج والخدم . هذا حديث غريب من حديث على بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا اسماعيل ، ورواه سفيان الثورى عن الاوزاعى عن اسماعيل مثله .

* [حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن داود المكى ثنا حفص بن عمر المزنى ثنا جعفر بن سليمان حدثنى أبى (١)] سليمان بن على بن عبد الله بن عباس [عن على بن عبد الله عن ابن عباس (١)] رضى الله عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمسك بركاب أخيه المسلم لايرجوه ولا يخافه غفر له » . هذا حديث من حديث على . تفرد به على وعنه سليمان وعنه ابنه جعفر ، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزنى .

٢٣٨ — محمد بن كعب القرظى

ومنهم المنفر عن دار الغرور والكرب ، والمبشر بما يعقب تحمل النفور والصعب ، القرظى أبو حمزة محمد بن كعب .

---

(١)—(١) مابين المربعات عن المغربية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن عبدة عن محمد بن كعب القرظى . قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال ؛ فقه فى الدين ، وزهادة فى الدنيا ، وبصراً بعيوبه .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى الحسن بن على أنه حدث عن عباية (١) بن كليب عن محمد بن نصر الحارثى . قال كان محمد بن كعب يقول : الدنيا دار فناء ومنزل بلغة ، رغبت عنها السعداء وأسرعت من أيدى الأشقياء . فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها ، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها ، هى المعذبة (٢) لمن أطاعها ، المهلكة لمن اتبعها ، الخائنة لمن انقاد لها ، علمها جهل ، وغناؤها فقر ، وزيادتها نقصان ، وأيامها دول .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا داود بن قيس . قال سمعت ابن كعب يقول : إن الأرض لتبكى من رجل ، وتبكى على رجل ، تبكى لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكى ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ، قد أثقلها . ثم قرأ (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا يحيى بن محمد العزى ثنا محمد بن خداش (٣) ثنا محمد بن يزيد الواسطى ثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار . قال : سألت محمد بن كعب القرظى عن هذه الآية (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) . قال : من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرى ثوابها فى نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير ، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها فى نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر .

---

(١) فى الخلاصة عباءة بهمزة بعد الالف (٢) فى مغ : المغرية . (٣) فى ج : ابن حراش . وفى مغ : ابن خداش وفى الخلاصة (فى هذه الطبقة) ابن أبى خداش .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر الأموى حدثنى أبو عبـد الرحمن زهير بن عباد حـدثنى أبى بكير البصرى (١) . قال قالت أم محمد بن كعب القرظى لابنها : يابنى لولا أنى أعرفك صغيرا طيبا وكبيراً طيبا لظننت أنك أحـدثت ذنبا موبقا ، لما أراك تصنع بنفسك فى الليل والنهار . قال : يا أماه ومايؤمننى أن يكون الله قد أطلع علىّ وأنا فى بعض ذنوبى فمقتنى . فقال : اذهب لا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن تورد على أموراً حتى أنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتى .

* حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ثنا ابراهيم بن هشام ابن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى . قال : كتب عمر بن عبـد العزيز الى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه غلامه سالما — وكان عابداً خيراً . فقال : إنى قد دبرته . قال : فارينـه ، فأتاه سالم . فقال عمر : إنى قـد ابتليت بما ترى وأنا والله أتخوف أن لا أنجو ! . فقال له سالم بن عبد الله : إن كنت كما تقول فهو نجاتك ، وإلا فهو الأمر الذى تخاف . قال : ياسالم عظنا ! قال : آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنـة ، [وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلون بها الجنة (٢)] ، ثم سكت .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا احمد بن اسحاق القاضى ثنا محمد بن القاسم ثنا الاصمعى ثنا أبو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظى . أنه سـئل ما علامة الخذلان ؟ قال : أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ، ويستحسن ما كان قبيحا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبيد الله بن وهب . قال : سمعت محمـد بن كعب القرظى يقول : لأن أقرأ فى ليلة حتى أصبح اذا زلزلت الأرض زلزالها والقارعة ، لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفـكر ، أحب الى من أن أهدر

---

(١) فى ج : ابن كثير البصرى . وكلاهما من رجال الخلاصة ومن الطبقة .
(٢) مابين المربعين من المغربية .

القرآن هدراً — (١) أو قال : أنثره نثراً .

أخبرني محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن بكار (٢) ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي . قال : لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص لزكريا عليه السلام . قال الله تعالى : (آيتك أن لاتكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وأذكر ربك كثيراً). ولو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله . قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فأثبتوا وأذكروا الله كثيراً) .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي ، في قوله تعالى : (أصبروا وصابروا ورابطوا) . قال : أصبروا على دينكم ، وصابروا لوعدي الذي وعدتكم ، ورابطوا عدوي ، (واتقوا الله) فيما بينكم (٣) ، (لعلكم تفلحون) اذا لقيتموني .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « لولا أن رأى برهان ربه » . قال : علم ما أحل في القرآن مما حرم .

* حدثنا حبيب عن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن عن محمد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي : « إذ يغشى السدرة مايغشى » . قال : فراش من ذهب يغشاها .

* [(٤) حدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا على بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا يحيي بن صالح ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى: « منها قائم وحصيد» قال: القائم ما كان من نباتهم قائماً، والحصيد ماقد حصد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيي ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن أبي مودود . قال : سمعت محمد بن كعب يقول رفع يوسف رأسه إلى سقف

---

(١) في مغ : أهزه هزا . (٢) في مغ : الحسن بن بشار . (٣) وفيها : فيما بيني وبينكم . (٤) — (٤) سقطت هذه الآثار الاربعة التي بين المربعين من المغربية .

البيت فاذا كتاب فى حائط البيت : « ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا » .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب فى قوله تعالى : « إن عذابها كان غراما » . قال : غرموا مانعموا فى الدنيا * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا ابراهيم بن سوية ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا عمرو ـ يعنى العبقرى عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب « ان عذابها كان غراما » . قال : سألهم ثمن نعمه فلم يؤدوها ، فأغرمهم ثمن نعمه فأدخلهم النار ٤)] .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى . قال سمعت محمد بن كعب يقول فى هذه الآية : « وما أتيتم من ربى ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله » الآية . قال : الرجل يعطى من ماله ليكافئه به أو يزداد فذلك الذى لا يربو عند الله ، والمضعفون الذى يعطى لوجه الله تعالى لا يبغى به مكافأة فذلك الذى يضاعف الله له * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عمير بن هانى المدنى . قال سألت محمد بن كعب عن قوله تعالى : « أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق » . قال يقول : اجعل سريرتى وعلانيتى حسنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا عاصم بن على ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب . فى قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » . قال : يستمع القرآن وقلبه معه لا يكون فى مكان آخر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب ثنا النعمان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : « فاسعوا إلى ذكر الله » . قال : السعى العمل ليس باليد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن أبى الموالى . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الكبائر ثلاث ؛ أن تأمن مكر الله ، وأن تقنط من رحمة الله ، وأن تيأس من روح

الله ، قال ويتلو القرظى هذه الآيات « أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ». « ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون » . وقال يعقوب عليه السلام لبنيه : « لاتيأسوا من روح الله إنه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون » .

* حدثنا محمد بن على ثنا احمد بن جعفر بن موسى ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا يحي بن يمان ثنا اسماعيل بن رافع . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضىء لها مابين المشرق والمغرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم البعلبكى ثنا محمد بن شعيب عن عمر مولى عفرة . أنه سمع محمد بن كعب القرظى يقول : كذبوا والله مالأحد من أهل الأرض فى السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ، ويتخذون النجوم علة . ثم قرأ : « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرنى القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرظى . قال ! إن الله عزوجل ابتدأ خلق ابليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتدأ خلقه عليه ، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ماابتدأ خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة (١) .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ثنا حيوة أخبرنى أبو صخر عن محمد بن كعب القرظى . قال : اذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك ياولى الله الله يقرئك السلام ثم يوح بهذه الآية « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم » .

أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة : منهم زيد بن أرقم ، وعبد الله

---

(١) فى الاصلين : على الاسلام .

ابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن زيد الخطمى وغيرهم . وروى عنه من التابعين؛ الحكم بن عيينة ، ومحمد ابن المنكدر .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظى عن زيد بن أرقم . قال سمعت عبد الله بن أبى يقول : « لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » . فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فأتاه ابن أبىّ فخلف أنه لم يقل ذلك ، وأتانى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فلامونى قال فاتيت منزلى فنمت ، قال كأنه كئيبا ، قال فارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، أو قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله عز وجل قد صدقك وعذرك وتلا هاتين الآيتين (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآيتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الامامان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، ورواه عن زيد ابن أرقم جماعة منهم : خليفة بين حصين ، وأبو حمزة الانصارى ، وأبو اسحاق السبيعى ، وأبو سعيد الازدى ، وغيرهم .

* حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران فى جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بن محمد العنبسى ثنا أبو المقدام . وحدثنا على بن احمد المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثنى أبى ثنا موسى بن خلف العمى عن أبى المقدام . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام هشام بن زياد . وحدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبى المقدام . قالوا كلهم : حدثنا محمد بن كعب القرظى ثنا ابن عباس . أن رسول صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون اكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما

فى يد الله أوثق منه بما فى يديه . ألا انبئكم بشراركم . قالوا : نعم ! يارسول الله . قال : من أكل وحده ، ومنع رفده ، وجلد عبده . افأنبكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يارسول الله . قال : من يبغض الناس ويبغضونه ، قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا نعم! يارسول الله . قال : من لايقيل عثرة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنبا . قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من لا يرجى خيره ، ولايؤمن شره ، إن عيسى بن مريم قام فى بنى اسرائيل خطيبا . فقال : يابنى اسرائيل ، لاتتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة فتظلموهم ، ولا تظلموا طالبا ولا تكافئوا ظالما ، فيبطل فضلكم عند ربكم ، يابنى اسرائيل ، الامور ثلاثة ؛ أمر تبين رشده فاتبعوه ، وأمر تبين غيه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى » . لفظ العنبسى . ورواه عن محمد بن كعب عيسى بن ميمون نحوه . وهذا الحديث لايحفظ بهذا السياق عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون ثنا محمد بن كعب . قال سمعت ابن عباس رضى الله تعالى عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث مهلكات ؛ شح مطاع ، وهو متبع ، وعجب كل ذى رأى برأيه » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن مهدى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عيسى بن ميمون . قال : سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ، قال رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : « قال موسى بن عمران يابنى اسرائيل — ورآهم يبكون — : كم تعلمون ولا تعملون ، فقال وأنتم تعلمون ولا تعملون » . هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا آدم بن أبى اياس ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « ماذئبان ضاريان فى غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال فى دينه » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلى ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا يعقوب بن ماهان ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء » هذا حديث غريب من حديث محمد انفرد به سعيد عن صالح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى حدثنا حجاج بن المنهال . قالا : ثنا شعبة حدثنى محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب . قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم شجنة من الرحمن ، تقول يارب إنى ظلمت، يارب إنى أسىء إلى . فيجيبها ربها تعالى ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ » . محمد بن عبد الجبار . مدنى فقيه من الانصار تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا أيوب بن سليمان المصيصى ثنا على بن زياد المقرىء ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ثنا موسى بن عبيدة عن القرظى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عقل له (١) » . هذا حديث غريب من حديث القرظى تفرد به موسى بن عبيدة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عرفة ثنا هانىء بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحسن الصدقة فى الدنيا جاز على الصراط ، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله فى تركته » . هذا

---

(١) فى ج ومغ . لا إيمان لمن لا عقل له . ولا دين الخ .

حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .

* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد القاضى ثنا ابراهيم بن زهير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن ابراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة ابن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة ، ما بينه وبين أن يدخل الجنة الا أن يموت ، فاذا مات دخل الجنة » . هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكى .

٢٣٩ - زيد بن أسلم

ومنهم الحليم الاحلم ، والسليم الاسلم ، أبوأسامة زيد بن أسلم ، كان بالعدل قائلا ، وبالفضل عاملا ، وعن الجهل عادلا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « طوبى لمن ترك الجهل ، وأتى الفضل ، وعمل بالعدل » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو توبة ثنا أبو عمر الصنعانى عن زيد ابن أسلم . قال : من يكرم الله عز وجل بطاعته ، يكرمه الله بجنته ، ومن يكرم الله تعالى بترك معصيته ، اكرمه الله تعالى بأن لا يدخله النار . وقال : استعن بالله يغنك الله عما سواه ، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك ، ولا يكونن أحد أفقر إلى الله منك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . أنه كان يصف الرياء ويقول: ما كان من نفسك ورضيته نفسك لها فأنه من نفسك ، فانهها . وما كان من نفسك فكرهته نفسك فانه من الشيطان ، فتعوذ بالله .

* حدثنا أبى رحمه الله وأبو محمد بن حيان . قالا : حدثنا ابراهيم بن محمد

ابن الحسن حدثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرنى هشام بن سعد عن زيد ابن (١) زيد بن أسلم . أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : يارب أخبرنى بأهلك الذين هم أهلك ، الذين تؤويهم فى ظل عرشك يوم لاظل إلا ظلك . قال هم الطاهرة قلوبهم ، الندية أيديهم ، يتحابون بجلالى . الذين اذا ذكرت ذكروا بى ، وإذا ذكروا ذكرت بهم . الذين ينيبون إلى ذكرى كما تنيب النسور إلى وكرها ، الذين يغضبون لمحارم الله إذا استحلت كما تغضب النمرة إذا حرب ، والذين يكلفون بحبى كما يكلف الصبى بحب الناس .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد ابن بشر الحضرمى ثنا ابن وهب حدثنى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال كان أبى يقول : أى بنى وكيف تعجبك نفسك ؟ وأنت لاتشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته ، يابنى لاترى أنك خير من أحد يقول لا إله إلا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار ، فاذا دخلت الجنة ودخل النار تبين لك أنك خير منه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ومحمد بن أبان (٢) قالا : ثنا ابن وهب قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم . قال : يقال من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن رجلا كان فى الأمم الماضية يجتهد فى العبادة وشدد على نفسه ، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات . فقال : أى رب مالى عندك . قال : النار ، قال : يارب وأين عبادتى واجتهادى؟ فقيل له : إنك كنت تقنط الناس من رحمتى فى الدنيا وأنا أقنطك اليوم من رحمتى .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد ابن بكار ثنا أبو مسعر عن زيد بن أسلم : أن نبيا من الأنبياء أمر قومه أن

---

(١) هذا الخبر عن المغربية فانه فى الاصلين مبتور السند ومختصر المتن .

(٢) فى مغ : ابن زيان .

يقرضوا ربهم عز وجل . فقال رجل منهم : يارب ليس عندى إلا تبن حمارى فان كان لك حمار علفته من تبن حمارى هذا . قال فكان يدعو بذلك فى صلاته. قال فنهاه نبيه عن ذلك فأوحى الله عز وجل إليه لأى شئ نهيته ؟ قد كان يضحكنى فى اليوم كذا وكذا مرة .

۞ قال الشيخ رحمه الله : وزادنى غيره من رواية متصلة عن النبى صلى الله عليه وسلم مسنداً فقال : « دعه فانى إنما أجازى العباد على قدر عقولهم » .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . قال يقال : إن لله عبادا مفاتيح للخير مغاليق للشر ، ولله تعالى عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى . قال : سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين بالأسحار ؟ قال : هم الذين يحضرون الصبح .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص » . قال : جزعوا مائة سنة ، وصبروا مائة سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا داود بن رشيد ثنا بقية عن مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا » . قال قالوا : لفروجهم لم شهدتم علينا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم . قال : سئل لقمان أى عملك أوثق فى نفسك . قال : ترك مالا يعنينى .

* حدثنا محمد بن على ثنا موسى بن الحسن بن موسى ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أبو (١) القاسم عن مالك عن زيد بن أسلم . قال : سكن رجل المقابر فعوتب فى ذلك ؟ فقال : جيران صدق ولى فيهم عبرة .

---

(١) فى مغ . ابن القاسم .

أدرك زيد بن أسـلم جماعة من الصحابة ، وسمع من عبـد الله بن عمر بن الخطاب ، وأنس بن مالك . وروى عنـه من التابعين والأئمة والأعلام : الزهرى ، وأيوب السختيانى ، وعبيد الله بن عمر ، ومحمد بن عجلان ، وروح ابن القاسم ، ومحمد بن اسحاق ، والثورى ، ومالك بن أنس ، وابن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وأولاده : عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يقول : « من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يده (١) من طاعة جاء يوم القيامة لاحجة له » . هذا حديث صحيـح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه عن عمرو بن على عن ابن مهدى عن هشام بن سعد عن زيد . ورواه عن زيد من التابعين والاعلام: الزهرى ، وسعيد بن أبى هلال ، وابن عجلان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وداود بن قيس الفراء ، وحفص بن ميسرة ، ويحيى بن العـلاء ، فى آخرين .

* حـدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب القعنبى عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسـلم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما . قال : قـدم رجـلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لشأنهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسحراً ، أو إن بعض البيان لسحر » .هذا حديث صحيـح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن عبدالله بن يوسف عن مالك بن انس عن زيد . ورواه عن زيد من الأعـلام والأئمة : روح بن القاسم ، وسفيان الثورى ، وعبـد العزيز الدراوردى ، واسماعيل ابن جعفر ، وزهير بن محمد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد الله بن عمر العمرى ، فى آخرين .

* حـدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمـد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك بن

---

(١) فى الاصلين : ومن نزع يدا من طاعة الله الخ .

أنس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه خيلاء » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن يحيي عن مالك بن أنس عنهم . ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم : روح بن القاسم ، ومعمر ، والدراوردى ، واسماعيل بن جعفر ، وهشام بن سعد ، وداود بن قيس ، وزهير بن محمد ، وحفص بن ميسرة ، فى آخرين .

* حدثنا حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويجتنب من النار من يخافها ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » . هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص . ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا .

* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا احمد بن طارق الواشى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم ، أولئك هم الآمنون من عذاب الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن وما كتبناه إلا من حديث احمد بن طارق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الملك بن مسلمة الاموى ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال : اختصم رجلان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر وإنما أقضى بينكما بما اسمع منكما ، ولعل أحدكم أن يكون الحن بحجته من بعض ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فانما أقطع له قطعة من النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة ، غريب من حديث زيد بن أسلم تفرد به سليمان بن بلال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا محمد بن عبيد الازدى بعكة ثنا الحسين

ابن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر الخطاب رضى الله تعالى عنهما . قال : لما نزلت الآيات الموجبات التى أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعنى قوله « لا تأكلوا أموالكم بينكم » الآية « ومن يقتل مؤمنا متعمداً » « والذين يأكلون أموال اليتامى ظلما » ونحوها . كنا نشهد على من يعمل شيئا من هذا أن له النار حتى نزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ». فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم فى النار وخففنا عليهم لما أوجب الله عز وجل لهم ، فقال مقاتل قال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : الفقيه من لم يوئس الناس من رحمة الله تعالى ، ولم يرخص لهم فى معاصى الله عز وجل . هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد . ورواه النعمان بن عبد السلام ، وحماد بن قراظ عن مقاتل نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثنى زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقا على الله أن لا ترد أيديهم ». غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه.

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلا ونكايته فى العدو ، واجتهاده فى الغزو . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما اعرف هذا ؟ » قالوا بلى ! يارسول الله نعته كذا وكذا . قال : « ما أعرف هذا ؟ ». قال فما زالوا ينعتونه .قال « لا اعرف هذا ؟ » حتى طلع الرجل . فقالوا : هو هذا يارسول الله ! فقال: « ما كنت أعرف هذا ؟ هذا أول قرن رأيته فى أمتى فيه سعفة من الشيطان» . فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله : « نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس فى المجلس خير منك » . قال : اللهم نعم ! قال ثم دخل المسجد يصلى : فقال

لأبى بكر : « قم فاقتله » . فدخل أبو بكر فوجده قائما يصلى ، فقال فى نفسه: إن للمصلى حقا فلو أنى استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت الرجل ؟ فقال لا رأيته قائما يصلى ورأيت للصلاة حقا وحرمة وإن شئت اقتله قتلته . فقال : « لست بصاحبه قال اذهب أنت ياعمر فاقتله » قال فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلا حتى يرفع رأسه فيقتله فلم يرفع رأسه ، ثم قال فى نفسه : إن للسجود حقا فلو أنى استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتله فقد استأمره من هو خير منى ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلته ؟ » قال لا رأيته ساجداً ورأيت للسجود حرمة وحقا وإن شئت يارسول الله أن أقتله قتلته . قال : « لست بصاحبه ، قم أنت ياعلى فاقتله أنت صاحبه إن وجدته » . قال فدخل فلم يجده فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتى حتى يخرج الدجال ، ثم حدثهم عن الأمم . فقال : تفرقت أمة موسى عليه السلام على احدى وسبعون ملة منهم فى النار سبعون وواحدة فى الجنة ، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتى وسبعين ملة فرقة منها فى الجنة واحدى وسبعين فى النار ، وتعلوا أمتى على الفرقتين جميعا بملة واحدة فى الجنة ، وثنتان وسبعون منها فى النار » . قالوا : من هم يارسول الله ؟ قال « الجماعات الجماعات » . قال يعقوب كان على رضى الله عنه اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم) إلى قوله (منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء مايعملون) وتلا أيضا (وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) . هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب . وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم فى غير هذا الموضع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حفص القافلانى ثنا عبد الله بن شبيب ثنا

يحيي بن محمد الجارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رغب عن سنتى فليس منى » . هذا حديث غريب من حديث زيد تفرد يحيي الجارى — وهو مدنى سكن الجار من الساحل (١)

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم القطان المقرئ ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثنى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبى تسعى إذ وجدت صبيا فى السبى فاخذته والصقته ببطنها وأرضعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترون هذه طارحة ولدها فى النار ؟ » قلنا : لا والله ! وهى تقدر أن لا تطرحه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله أرحم بعباده من المرأة بولدها » . هذا حديث متفق عليه أخرجه البخارى فى صحيحه عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه مسلم عن الحلوانى ، ومحمد بن سهل بن عسكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . أن رجلا كان يلقب حماراً وكان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل ، فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعط هذا ثمن متاعه . فما يزيد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى ، فجئ به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر . فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوه فانه يحب الله ورسوله » . صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن يحيي بن بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم . وعليه عول جماعة الموحدين من أن المعاصى لا تخرج صاحبها من الايمان إذ

(١) فى ز وج . الحارثي فى كل الترجمة وسكن الحارث وهو خطأ والتصحيح من الخلاصة والانساب

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كلما (١) غدا أو راح » هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه البخارى عن على بن عبد الله ، ورواه مسلم عن أبى بكر وأبى خيثمة جميعا عن يزيد بن هارون .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديب ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد ابن بكير ثنا القاسم بن عبد الله العمرى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « براءة من الكبر لبوس الصوف ، ومجالسة فقراء المسلمين ، وركوب الحمار ، واعتقال العنز — أو قال البعير — » . الشك من محمد بن بكير . هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد . ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة ابن مصعب عن زيد مرسلا .

٢٤٠ — سلمة بن دينار

ومنهم ذو الهم العازم ، والخوف اللازم ، سلمة بن دينار أبو حازم ، كان للغوامض فاتقا ، وللعوارض رامقا ، وبمعبوده عمن سواه واثقا .

وقيل : إن التصوف وثوق بالمعبود ، ومروق عن الصدود .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو موسى الانصارى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال مارأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبى حازم .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث

(١) فى ز و ج : كما .

ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت عون ابن عبد الله يقول ما رأيت أحداً يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج – يعنى أبا حازم – * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم . أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، فانك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره ؛ حتى لهو أشد اهتماما من صاحب الهم بهم نفسه .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن جرير . قال سمعت أبا حازم يقول : عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر ، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أمه الفتوح * حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا اسحاق بن حاتم المدائنى ثنا محمد بن كثير ثنا بعض أهل الحجاز . قال قال أبو حازم : كل نعمة لا تقرّب من الله عز وجل ، فهى بلية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر القطيعى ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : ينبغى للمؤمن أن يكون أشد حفظا للسانه منه لموضع قدميه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا أبو حاتم ثنا الوليد بن ابن الزبير الحضرمى حدثنى بقية حدثنى عبد الرحمن بن معن عن أبى حازم . قال : يابنى لا تقتدى بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ، ولا يعف عن العيب ، ولا يصلح عند الشيب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن روح ثنا ابراهيم بن الجنيد عن يعقوب بن عيسى الزهرى حدثنى اسماعيل بن داود . قال سمعت أبا حازم يقول : لو نادى منادمن السماء بأمن أهل الارض من دخول النار ، لحق عليهم الوجل من حضور ذلك الموقف ومعاينة ذلك اليوم * حدثنا اسحاق بن احمد ابن على ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن أبى الحوارى ثنا مروان بن محمد. قال قال أبو حازم الأعرج : يا أعرج ينادى يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا

وكذا فتقوم معهم ، ثم ينادى يا أهل خطيئة أخرى فيقوم معهم ، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة ! .

* حدثنا أبو حامد محمد بن احمد الغطريفى ثنا أبو بكر بن خزيمة أخبرنى ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرنى حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبى حازم . قال : إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ، ثم يتغالبان فى صدره تغالب الزائدين ، فيوم يغلب علمه هواه فيوم غنم غنمه ، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه . قال فانك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح احدى الزائدين (١) لصاحبتها التى تغضب للتى تحب * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا عبد الرحمن بن يونس . قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : قاتل هواك أشد مما تقاتل عدوك .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموى ثنا محمد بن يحيى بن أبى حاتم حدثنى محمد بن هانئ عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبى حازم : انك متشدد . فقال أبو حازم : وما لى لا أتشدد وقد ترصدنى أربعة عشر عدواً ؛ أما أربعة فشيطان يفتننى ، ومؤمن يحسدنى ، وكافر يقتلنى ، ومنافق يبغضنى ؛ وأما العشرة فمنها الجوع والعطش والحر والبرد والعرى والهرم والمرض والفقر والموت والنار . ولا أطيقهن إلا بسلاح تام ، ولا أجد لهن سلاحا أفضل من التقوى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى . قال سمعت أبا حازم يقول : إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ماصنع ، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه ، ولم يكره فيما سوى ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

---

(١) اضطربت النسخ فى ضبط هذه الكلمة ففى مخ . (الزائدين) فى المكانين ومثله فى ج فى الاول وفى الثانى (الرابيين) كذا وفى ز . (الذاتين) وفى تحصيل البغية فى المكانين (الدابتين

سفيان . قال : قيل لأبي حازم ياأبا حازم ما مالك ؟ قال ثقتي بالله تعالى ، وإياسي مما في أيدي الناس .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصي فاذا قيل له تحب الموت قال لا ! وكيف وعندي ماعندي . فيقال له : أفلا تترك ماتعمل من المعاصي . فيقول : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن يحيى بن أبي حاتم حدثني أبو داود الضرير . قال قال أبو حازم : نحن لانريد أن نموت حتى نتوب ، ونحن لانتوب حتى نموت ، وأعلم أنك إذا مت لم ترفع الاسواق بموتك ، إن شأنك صغير فاعرف نفسك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا بلال بن كعب . قال : مر أبو حازم بأبي جعفر المديني وهو مكتئب حزين . فقال : مالي أراك مكتئبا حزيناً ، وإن شئت أخبرتك ؟ . قال أخبرني ماوراءك قال ذكرت ولدك من بعدك . قال نعم ! قال : فلا تفعل فان كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة ، وإن كانوا لله أعداء فلا تبال مالقوا بعدك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى الازدي ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري . قال سمعت أبا حازم — ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام — فقال : في بعض قوله مارأيت يقينا لاشك فيه ، أشبه بشك لايقين فيه ، من شيء نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يحيى بن محمد عن شعبة بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، وإن كثيرها ينسيك قليلها ، وإن كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك فادنى مافيها يحزنك (١) ، وإن كان لايغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك .

---

(١) كذا في الاصول . ولعله (يكفيك) ويكون المعنى مستقيما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكى . قال : سمعت أبى يقول قال أبو حازم عيشنا عيش الملوك ، وديننا دين الملائكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا الحارث بن مسكين ثنا أبو وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد . قال : قال ابن المنكدر لأبى حازم يا أبا حازم : ما أكثر من يلقانى فيدعو لى بالخير ما أعرفهم وما صنعت اليهم خيراً قط . قال له أبو حازم : لا تظن أن ذلك من عملك؟ ولكن انظر الذى ذلك من قبله فاشكره . وقرأ ابن زيد (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموى ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه . قال أبو حازم : نعمة الله فيما زوى عنى من الدنيا ، أعظم من نعمته على فيما أعطانى منها ، إنى رأيته أعطاها قوما فهلكوا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن هاشم الدمشقى ثنا سهل بن هاشم . قال : قال ابراهيم بن أدهم عن أبى حازم المدينى ، قال : أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا من سمع ابن عيينة يقول قال أبو حازم : تراءت (١) لهم الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن زياد بن أيوب ويعقوب . قالا : ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى عتبة ثنا زمعة بن صالح . قال قال الزهرى لسليمان بن هشام : ألا تسأل أبا حازم ما قال فى العلماء ؟ قال : وما عسيت أن أقول فى العلماء إلا خيراً ، إنى أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل

---

(١) فى المغربية : رفعت .

الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم ، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئا ، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة . فقال الزهرى : وإنه لجارى وما علمت أن هـذا عنده . قال : صدق أما أنى لو كنت غنيا عرفتنى . فقال له سليمان : ما المخرج مما نحن فيه ؟ قال : إن تمضى مافى يديك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه . فقال : سبحان الله ! من يطيق هـذا قال : من طلب الجنة وفر من النار ، وما هـذا فيما تطلب وتفر منه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقلى (١) ثنا أبو يونس محمد بن احمد المدينى ثنا أبو الحارث عثمان بن ابراهيم بن غسان ثنا عبد الله بن يحيي بن أبى كثير عن أبيه . قال : دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجا . فقال : هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة ؟ قالوا نعم ! أبو حازم . فارسل اليه فلما أتاه قال : يا أبا حازم ماهـذا الجفاء ؟ قال وأى جفاء رأيت منى يا أمير المؤمنين ؟ قال : وجوه الناس أتونى ولم تأتنى . قال : والله ما عرفتنى قبل هـذا ولا أنا رأيتك فأى جفاء رأيت منى ؟ فالتفت سليمان إلى الزهرى فقال أصاب الشيخ وأخطأت أنا . فقال : يا أبا حازم مالنا نكره الموت ؟ فقال عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب . قال : صدقت . فقال : ياأبا حازم ليت شعرى مالنا عند الله تعالى غداً ؟ قال : اعرض عملك على كتاب الله عز وجل . قال واين اجده من كتاب الله تعالى ؟ قال قال الله تعالى : (إن الابرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم) قال سليمان فاين رحمة الله ؟ قال أبو حازم : قريب من المحسنين . قال سليمان : ليت شعرى كيف العرض على الله غداً ؟ قال أبو حازم : أما المحسن كالغائب يقدم على أهله ، وأما المسىء كالآبق يقدم به على مولاه . فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه . فقال : يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح ؟ قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة [وتقسموا بالسوية وتعدلوا فى القضية . قال :

---

(١) فى مخ : الثقفى .

يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك ؟ قال : تأخذه بحقه وتضعه بحقه فى أهله . قال : ياأبا حازم من أفضل الخلائق ؟ قال أولوا المروءة والنهى] (١). قال فما أعـدل العدل ؟ قال كلمة صدق عند من ترجوه وتخافه . قال : فما أسرع الدعاء إجابة ؟ قال دعاء المحسن للمحسنين . قال فما أفضل الصدقة ؟ قال : جهد المقل إلى يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى . قال : يا أبا حازم من أكيس الناس ؟ قال رجـل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها . قال : فمن أحمق الخلق ؟ قال : رجل اغتاظ فى هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه . قال: يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا وتصيب منك ؟ قال : كلا ! قال : ولم ؟ قال : إنى أخاف أن أركن اليكم شيئا قليـلا ، فيذيقنى الله ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لى منه نصيراً . قال : يا أبا حازم ارفع إلى حاجتك قال نعم ! تدخلنى الجنة وتخرجنى من النار . قال : ليس ذاك إلى . قال : فما لى حاجة سواها . قال : ياأبا حازم فادع الله لى قال نعم ! اللهم إن كان سليمان من أوليائك فيسره لخير الدنيا والآخرة ، وإن كان من أعـدائك فخذ بناصيته إلى ماتحب وترضى . قال سليمان قط . قال أبو حازم : قد أكثرت وأطنبت إن كنت أهله ، وإن لم تـكن أهله فما حاجتك أن ترمى عن قوس ليس لها وتر؟ قال سليمان : يا أبا حازم ما تقول فيما نحن فيه ؟ قال أو تعفينى ياأمير المؤمنين . قال بل نصيحة تلقيها إلى . قال : إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس ، وقد قتلوا فيـه مقتلة عظيمة وارتحلوا ، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم ؟ فقال رجل من جلسائه : بئس ما قلت . قال أبو حازم : كذبت إن الله تعالى أخذ عـلى العلماء الميثاق (ليبيننه للناس ولا يكتمونه) قال : يا أبا حازم [أوصنى . قال : نعم ! سوف أوصيك وأوجز ، نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك . ثم قام فلما ولى . قال : يا أباحازم] هـذه مائة دينار أنفقها ولك عندى أمثالها كثير . فرمى بها وقال : والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها

---

(١) مابين المربعين سقط من الازهرية .

لنفسى ؟ إنى أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياى هزلا ، وردى عليك بذلا ،
إن موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدين قال : (رب إنى لما
أنزلت إلى من خير فقير) . فسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل ولم يسأل
الناس ، ففطنت الجاريتان ولم تفطن الرعاة لما فطنتا اليه ، فأتيا أباهما وهو
شعيب عليه السلام فاخبرتاه خبره . قال شعيب : ينبغى أن يكون هذا جائعا ثم
قال لاحداهما اذهبى ادعيه ، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها ثم قالت (إن أبى
يدعوك ليجزيك) فلما قالت (ليجزيك أجر ماسقيت لنا) . كره موسى عليه
السلام ذلك وأراد أن لا يتبعها ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان فى أرض
مسبعة وخوف ، فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز فكانت الرياح تصرف (١)
ثوبها فتصف لموسى عليه السلام عجزها فيغض مرة ويعرض أخرى . فقال :
يا أمة الله كونى خلفى فدخل موسى إلى شعيب عليهما السلام والعشاء مهيأ .
فقال : كل فقال موسى عليه السلام : لا ! قال شعيب : ألست جائعا ؟ قال :
بلى ولكنى من أهل بيت لا يبيعون شيئا من عمل الآخرة بملء الأرض
ذهبا ، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لهما . قال شعيب عليه السلام : لا
ياشاب ولكن هذا عادتى وعادة آبائى قرى الضيف وإطعام الطعام . قال :
فجلس موسى عليه السلام فأكل . فان كانت هذه المائة دينار عوضا عما حدثتك
فالميتة والدم ولحم الخنزير فى حال الاضطرار أحل منه ، وإن كان من مال
المسلمين فلى فيها شركاء ونظراء إن وازيتهم وإلا فلا حاجة لى فيها ، إن بنى
اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم يأتون إلى علمائهم
رغبة فى علمهم ، فلما نكسوا وتعسوا وسقطوا من عين الله تعالى وآمنوا
بالجبت والطاغوت ، كان علماؤهم يأتون الى امرائهم ويشاركونهم فى دنياهم
وشركوا معهم فى قتلهم (٢). قال ابن شهاب (٣) : ياأبا حازم إياى تعنى ؟ أو بى
تعرض ؟ قال : ما اياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع . قال سليمان : ياابن شهاب

---

(١) فى مغ : تضرب (٢) فى مغ : فاشركوا معهم فى فتنتهم . وفى ج وشركوا
معهم فى قبلتهم . (٣) هو الزهرى .

تعرفه قال : نعم ! جارى منذ ثلاثين سنة ما كلمته كلمة قط . قال أبو حازم : انك نسيت الله فنسيتنى ولو أحببت الله تعالى لأحببتنى . قال ابن شهاب : يا أبا حازم تشتمنى ؟ قال . سليمان ماشتمك ولكن شتمتك نفسك ، أما علمت أن للجار على الجار حقا كحق القرابة ؟ فلما ذهب أبو حازم . قال رجل من جلساء سليمان : ياأمير المؤمنين تحب (١) أن يكون الناس كلهم مثل أبى حازم قال لا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن عبد الرحمن (٢) ثنا زمعة بن صالح قال : كتب بعض بنى أمية الى أبى حازم يعزم عليه إلا رفع اليه حوائجه اليه ، فكتب اليه : أما بعد جاءنى كتابك تعزم على إلارفعت اليك حوائجى ، وهيهات رفعت حوائجى الى من لا يختزن الحوائج ، وهو ربى عز وجل فما أعطانى منها قبلت ، وما أمسك عنى قنعت * حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن عبيدة . قالا : ثنا سفيان بن عيينة . قال : كتب أمير المؤمنين الى أبى حازم . وقال ابراهيم : كتب سليمان الى أبى حازم ، ارفع الى حاجتك . قال : هيهات رفعت حاجتى الى من لايختزن الحوائج ، فما أعطانى منها قنعت ، وما أمسك عنى منها رضيت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين ، فشيئا هو لى وشيئا لغيرى (٣) فأما ما كان لغيرى فلو طلبته بحيلة السموات والارض لم أصل اليه ، فيمنع رزق غيرى منى كما يمنع رزقى من غيرى * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم الاشجعى ثنا داود بن أبى الوازع المدنى عن أبى حازم أنه كان يقول : نظرت فى الرزق فوجدته شيئين ، شئ هو لى له أجل ينتهى اليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة

---

(١) فى ج . يحب . (٢) كذا فى الاصلين : وتقدم أنه ابن عبد الملك .
(٣) كذا فى الاصلين . وفى مخ : فشىء هو لي وشىء هو لغيرى .

السموات والأرض ، وشيء لغيري فلم يصبني فيما مضى فاطلبه فيما بقى ، فشيء يمنع من غيري كما شيء غيري يمنع مني . ففي أى هذين أفني عمري ؟

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال سمعت أبا حازم يقول : إن كان يغنيك ما يكفيك فادنى عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يغنيك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : اشتدت مؤنة الدنيا والدين . قالوا : يا أبا حازم هذا الدين فكيف الدنيا ؟ قال : لأنك لا تمد يديك إلى شيء إلا وجدت واحدا (١) قد سبقك اليه .

* حدثنا أبو احمد محمد الجرجاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني حفص بن عمر عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : كنت مع أبي حازم في الصائفة (٢) فارسل عبد الرحمن بن خالد — وكان أصلح من بقى من أهل بيتنا — (٣) إلى أبي حازم أن ائتنا حتى نسائلك وتحدثنا . فقال أبو حازم : معاذ الله أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا ، فلن أكون بأول من فعل ذلك ، فان كان لك حاجة فابلغنا . فتصدى له عبد الرحمن وسأل منه وقال له : لقد ازددت علينا بهذا كرامة

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : أنظر الذى تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم ، وانظر الذى تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع . قال قال أبو حازم : ما مضى من الدنيا فحلم ، وما بقى فأماني .

---

(١) في مغ : فاجراً قد سبقك اليه . (٢) في الاصلين : في الضيافة .
(٣) في مغ : من أهل بنيتنا (وعليها ضبط الصحة) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بهلول بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا على بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم . قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد ، ولا يعور فيما بينه وبين الله تعالى إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها . إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها اليك ، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شنئتك الوجوه كلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالى عبد الله بن محمود عن عبيد الله بن محمد ابن يزيد بن حبيش . قال : سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم أنهم أتوه فقالوا له : ياأبا حازم أما ترى قد غلا السعر ؟ فقال : وما يغمكم من ذلك إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدايني . قال قال أبو حازم : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ، ولم يحزن على بلوى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن حراش (١) عن محمد بن مطرف . قال قال أبو حازم : ما في الدنيا شئ يسرك ، إلا وقد ألزق به شئ يسوءك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : قد رضيت من أحدكم أن يبقى على دينه كما يبقى على نعليه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن سوية (٢) ثنا سفيان بن وكيع

(١) في مغ : خداش . (٢) وفيها . ابن متوية .

ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : أكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحيى بن عثمان الحربى ثنا بقية بن الوليد عن أبى الحجاج المهرى — يعنى رشيد ابن سعد — عن يحيى بن سليم . قال قال أبو حازم : ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى عن سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : إنما السلطان سوق فما نفق عنده أتى به .
* وأخبرنى محمد بن احمد فى كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض . قال سمعت أبا حازم . قال : انما الامام سوق من الاسواق ، ان جاءه الحق نفق وان جاءه الباطل نفق . قال ابراهيم حدثنا أبو عمار هاشم بن غطفان . قال : ان نفق عنده الباطل جاءه الباطل ، وان نفق عنده الحق جاءه الحق .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة قال : دخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له : تكلم . فقال له : أنظر الناس ببابك ان أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وان أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن سفيان الثورى عن أبى حازم . قال : رضى الناس بالحديث وتركوا العمل * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازنى . قال قال أبو حازم : رضى الناس من العمل بالعلم ، ومن الفعل بالقول .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى سفيان بن وكيع عن ابن عيينة . قال قال أبو حازم : إنى لأعظ وما أرى للموعظة موضعا ، وما أريد بذلك الا نفسى .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال قال أبو حازم : لأنا من أن أمنع الدعاء ، أخوف منى من أن أمنع الاجابة .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عصمة بن الفضل ثنا يحيي عن داود بن المغيرة . قال قال أبو حازم : السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر ، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك . قيل وما هما ؟ قال : تحمل ماتكره إذا أحبه الله ، وتكره ماتحب إذا كرهه الله عزوجل.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيي المازنى . قال قال أبو حازم : خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة ، تركك ما تحب ، واحتمالك ما تكره اذا أحبه الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد – يعنى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم – عن أبى حازم. قال : إن قوما تجنبوا (١) الكثير من الحلال لكثرة شغله ، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين (٢) حدثنى يونس بن يحيي الأموى أبو نباته حدثنى محمد بن مطرف . قال : دخلنا على أبى حازم الاعرج لما حضره الموت . فقلنا: يا أبا حازم كيف تجدك . قال : أجدنى بخير راجيا حسن الظن به ، ثم قال : إنه والله لا يستوى من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ، ومن غدا وراح فى

(١) فى الاصلين : تحققوا الكثير الخ . (٢) فى مغ : الحسن بن يونس الخ .

عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لاحظ له فيها ولا نصيب .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن . قال : سمعت أبا حازم وذكر الدنيا فقال : لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ، مايضرنا ما زوى عنا منها ، ولئن كنا قد تورطنا فيها ، فما طلب مابقى منها الا احمق .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت محمد بن اسحاق قال أنبأنا جعفر الموصلى . قال قال أبو حازم : ان بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها فى أوان كسادها ، فانه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : ان الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها ، ويعمل الحسنة ماعمل سيئة قط أضر عليه منها * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبى حازم . قال : إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها ؛ وما خلق الله من سيئة أضر له منها ، وان العبد ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها ؛ وما خلق الله من حسنة أنفع له منها ، وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها ويرى أن له بها فضلا على غيره ، ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملا كثيراً . وان العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا يلقى الله تعالى وان خوفها لفى جوفه باق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : انى لأستحيي من ربى عز وجل أن أسأله شيئا ، فأكون كالأجير السوء اذا عمل طلب الأجرة ، ولكنى أعمل تعظيما له .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن يحيي بن أبى حاتم الأزدى ثنا محمد بن هانئ عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبى حازم : ماشكر العينين ؟ فقال إن رأيت بهما خيراً أعلنته ، وإن رأيت بهما شراً سترته . قال فما شكر الأذننين ؟ قال : إن سمعت بهما خيراً وعيته ، وإن سمعت بهما شراً دفنته . قال ماشكر اليدين ؟ قال : لا تأخذ بهما ماليس لك ، ولا تمنع حقا لله هو فيهما . قال وماشكر البطن ؟ قال : أن يكون أسفله طعاما وأعلاه علما . قال وماشكر الفرج ؟ قال كما قال الله تعالى (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم) إلى قوله (فأولئك هم العادون) . قال فما شكر الرجلين ؟ قال : إن رأيت ميتا غبطته استعملت بهما عمله ، وإن رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله وأنت شاكر لله عز وجل ، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فاخذ بطرفه ولم يلبسه ، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا زيد بن الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن أبى حازم . قال : لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال ؛ لاتبغى على من فوقك ، ولاتحتقر من دونك ، ولا تأخذ على علمك دنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى عبد العزيز بن أبى حازم . قال سمعت أبى يقول : إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان اذا لقى العالم منهم من هو فوقه فى العلم كان يوم غنيمة ، واذا لقى من هو مثله ذاكره ، واذا لقى من هو دونه لم يزه عليه ؛ حتى اذا كان هذا الزمان فهلك الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فرج بن سعيد الصوفى ثنا يوسف بن أسباط . قال : أخبرنى مخبر : أن بعض الأمراء أرسل إلى أبى حازم فأتاه وعنده الافريقى والزهرى وغيرهما فقال له : تكلم ياأبا حازم . فقال أبوحازم : إن خير الأمراء من أحب العلماء ،

وإن شر العلماء من أحب الأمراء ، وانه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء الى العلماء لم يأتوهم ، واذا أعطوهم لم يقبلوا منهـم ، واذا سألوهم لم يرخصوا لهم ، وكان الأمراء يأتون العلماء فى بيوتهم فيسألونهم فـكان فى ذلك صلاح للامراء وصـلاح للعلماء . فلما رأى ذلك ناس من الناس . قالوا : مالنا لا نطلب العلم حتى نـكون مثل هؤلاء ، فطلبوا العلم فأتوا الامراء فحدثوهم فرخصوا لهم ، وأعطوهم فقبلوا منهـم . فجرئت الامراء عـلى العلماء ، وجرئت العلماء عـلى الامراء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ثنا يحيي بن محمد المدنى ثنا عبـد الرحمن بن زيد بن أسـلم . قال : قلت لأبى حازم يوما : انى لأجد شيئا يحزننى . قال : وما هو يا ابن أخى ؟ قلت : حبى الدنيا . فقال لى : اعلم يا ابن أخى إن هذا الشىء ما أعاتب نفسى على حب شىء حببه الله تعالى الى ؛ لأن الله عز وجل قـد حبب هـذه الدنيا الينا . ولـكن لتـكن معاتبتنا أنفسنا فى غير هـذا ، أن لا يدعونا حبها الى أن نأخـذ شيئا من شىء يكرهه الله ، ولا أن نمنع شيئا من شىء أحبه الله ، فاذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حبنا اياها . (١)

* حدثنا عبـد الله بن محمد حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا محمـد بن أبى معشر حـدثنى أبى . قال أبو حازم : اذا أحببت أخا فى الله فاقل مخالطته فى دنياه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبـد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبـد الله بن الضريس (٢) . قال قال أبو حازم : اذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره .

* حـدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيـد ثنا الحسين بن عبد الرحمن . قال : قيل لابى حازم ما القرابة ؟ قال : المودة . قيل

---

(١) اعتمدت فى اثبات هذا الخبر على المغربية وتحصيل البغية لاختلاف الفاظ الاصلين اختلافا مضطربا . (٢) كذا فى مغ : وفى الاصلين : الضرير .

له فما اللذة ؟ قال : الموافقة ، قيل فما الراحة ؟ قال : الجدة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى عبـد الله بن عباس عن عمرو بن عبد الله القيسى عن أبى حازم . أنه قال : مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص ، تجـد البناء عـلى الشاهق والقصر معه حـديدته جالسا ، والرقاص (١) يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحتـه مهواة لو زل ذهبت نفسه ، ثم يتـكلف الصعود بها عـلى هول ماتحته حتى يأتى بها الى البناء ، فلا يزيد البناء على أن يعد لها بحديدته وبرأيه وبتقديره . فاذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة ، وأخذ الرقاص عشراً ، وان هلك ذهبت نفسه ، فـكـذا العالم يأخذ أضعاف الأجر بعلمه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقانى . قال : سمعت شيخا فى مسجد الحارث بن عمـير يقول للحارث سمعت أبا حازم يقول : لما يلقى الذى لايتقى الله من تقية الناس أشد مما يلقى الذى يتقى الله عز وجل من تقاته . قال احمد : وحدثناه ابراهيم ابن خالد ثنا يحيي بن محمد المازنى قال قال أبو حازم مثله .

* حدثنا احمـد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل ثنا هارون بن معروف والوليد بن شجاع . قالا : ثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع . قال قال أبو حازم : وما ابليس ؟ والله لقد عصى فما ضر ، ولقد أطيع فما نفع .

* حـدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعدان بن زيد ثنا سـهل بن أبى حليمة . قال سمعت سفيان يقول قال أبو حازم : إن يبغضك عدوك المسلم ، خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر .

حـدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذى ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعى ثنا ابن أبى حازم . قال قيل لأبى حازم : ما اللذة ؟ قال : الموافقة .

---

(١) الرقاص : يريد به الاجير الذى يتـكلف الصعود على تلك الخشبة ونسميها بعرفنا (الصقالة) تتحرك به صعوداً وهبوطا ، والرقص فى الاصل الخبب أو ضرب من الخبب .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن الفرج ثنا زكريا بن منصور القرظى . قال سمعت أبا حازم يقول : كنت ترى حامل القرآن فى خمسين رجلا فتعرفه قد مصعه القرآن ، (١) وأدركت القراء الذين هم القراء ، فاما اليوم فليسوا بقراء ، ولكنهم خراء (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا ابن حميد ثنا جرير . قال : كان أبو حازم يمر على الفاكهة فى السوق فيشتهيها ، فيقول: موعدك الجنة .

* حدثنا أبو الحسين (٣) احمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن احمد بن هارون الوراق الاصبهانى . قالا : ثنا احمد بن عبد الله بن صاحب أبى ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكى ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه أراه عبد الحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد . قال كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهرى : عافانا الله واياك أبا بكر من الفتن ، ورحمك من النار . فقد اصبحت بحال ينبغى لمن عرفك بها أن يرحمك منها ، أصبحت شيخا كبيراً قد أثقلتك نعم الله عليك ؛ بما أصح من بدنك وأطال من عمرك ، وعلمت حجج الله تعالى مما حملك من كتابه ، وفقهك فيه من دينه ، وفهمك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .فرمى بك فى كل نعمة أنعمها عليك ، وكل حجة يحتج بها عليك ، الغرض الاقصى . ابتلى فى ذلك شكرك ، وأبدى فيه فضله عليك . وقد قال : (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد) أنظر أى رجل تكون إذا وقفت بين يدى الله عزوجل ؟ فسالك عن نعمه عليك كيف رعيتها ،وعن حججه عليك كيف قضيتها ، ولا تحسبن الله راضيامنك بالتغرير ، ولا قابلا منك التقصير ، هيهات ليس كذلك ! أخذ على العلماء فى كتابه إذ قال تعالى : (لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم) الآية . إنك تقول انك جدل! ماهر عالم ـ قد جادلت الناس فجدلتهم ،وخاصمتهم فخصمتهم ،

---

(١) كذا فى الاصلين : مصعه (بمهملات) وفى مغ : خضعه والمصع : يريد به هنا الهزال

(٢) فى الاصلين : قرا . (٣) فى مغ : ابو الحسن .

إدلالا منك بفهمك، واقتداراً منك برأيك، فاين تذهب عن قول الله عزوجل: (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) الآية . اعلم إن أدنى ما ارتكبت ، وأعظم ما احتقبت ، أن أنست الظالم وسهلت له طريق الغى بدنوك ؛ حين أدنيت ، واجابتك حين دعيت ، فما أخلقك أن تبوء بأسمك غدا مع الجرمة ، وأن تسأل عما أردت باغضائك عن ظلم الظلمة ، إنك أخذت ماليس لمن أعطاك ، ودنوت ممن لا يردّ على أحد حقا ولا ترك باطلا حين أدناك ، وأجبت من أراد التدليس بدعائه إياك حين دعاك ، جعلوك قطبا تدور رحى باطلهم عليك ، وجسراً يعبرون بك الى بلائهم ، وسلما الى ضلالتهم (١) وداعيا الى غيهم ، سالكا سبيلهم . يدخلون بك الشك على العلماء ، ويقتادون بك قلوب الجهال اليهم ، فلم تبلغ أخص وزرائهم ، ولا أقوى أعوانهم لهم ، إلا دون مابلغت من اصلاح فسادهم ، واختلاف الخاصة والعامة اليهم ، فما أيسر ما عمروا لك فى جنب ما خربوا عليك ، وما أقل ما أعطوك فى كثير ما أخذوا منك . فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك ، وحاسبها حساب رجل مسئول . وأنظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيراً وكبيراً ، وأنظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه فى الناس بخيلا(٢) وكيف صيانتك (٣) لكسوة من جعلك لكسوته ستيرا (٤) ، وكيف قربك وبعدك ممن أمرك أن تكون منه قريبا . مالك لا تنتبه من نعستك ؟ (٥) ، وتستقيل من عثرتك ، فتقول والله ماقمت لله مقاما واحدا أحى له فيه دينا ، ولا أميت له فيه باطلا ، انما شكرك لمن استحملك كتابه ، واستودعك علمه . ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) الآية . إنك لست فى دارمقام ؟ قد أوذنت بالرحيل ! مابقاء المرء بعد أقرانه . طوبى لمن كان مع الدنيا على وجل! يابؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده . إنك لم تؤمر بالنظر لوارثك على

---

(١) فى الاصلين : علالتهم . (٢) فى ج : قليلا . (٣) في مغ : صبابتك .
(٤) وفيها : سترا . (٥) فى الاصلين : من نفسك .

نفسك ، ليس أحـد أهلا أن تردفه على ظهرك (١) . ذهبت اللذة ، وبقيت التبعة ، ما أشقى من سـعد بكسبه غيره ، احذر فقد أتيت ، وتخلص فقـد أدهيت ، إنك تعامل من لا يجهل ، والذى يحفظ عليك لا يغفل ، تجهز فقد دنا منك سفر ، وداو دينك فقد دخله سقم شـديد ، ولا تحسبن أنى أردت توبيخك أو تعييرك (٢) وتعنيفك ، ولـكنى أردت أن تنعش (٣) ما فات من رأيك ، وترد عليك ماعزب عنك من حلمك ، وذكرت قوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين). أغفلت ذكر من مضى من أسنانك (٤) وأقرانك وبقيت بعدهم كقرن أعضب . فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به ؟ أو دخلوا فى مثل ما دخلت فيـه ؟ وهل تراه ادخر لك خـيراً منعوه ؟ أو علمك شيئا جهلوه ؟ بل جهلت ما ابتليت به من حالك فى صـدور العامة ، وكلفهم بك أن صاروا يقتـدون برأيك ويعملون بأمرك ، إن أحللت أحلوا ، وإن حرمت حرموا ، وليس ذلك عندك . ولـكنهم إكبابهم عليك ، ورغبتهم فيما فى يديك ذهاب علمهم ، وغلبة الجهل عليك وعليهم ، وطلب حب الرياسة وطلب الدنيا منك ومنهـم ، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة ؟ وما الناس فيـه من البـلاء والفتنة ؟ ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم ، وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم عليك ، وتاقت أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت ، ويبلغوا منـه مثل الذى بلغت ، فوقعوا بك فى بحر لا يدرك قعره ، وفى بلاء لا يقدر قدره ، فالله لنا ولك ولهم المستعان .

واعلم أن الجاه جاهان: جاه يجريه الله تعالى على يدى أوليائه لأوليائه ، الخامل ذكرهم ، الخافية شخوصهم ، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل فتنة سوداء

---

(١) فى ز : باں سر د له على ظهرك . وفى مغ : تبرك له على ظهرك

(٢) فى ج ، ومغ : أو تغييرك (بالمعجمة)

(٣) فى الاصلين أن تجهز . وفى مغ : تنقش .　　(٤) : ز فى اسلافك

مظلمة ».فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) . وجاه يجريه الله تعالى على يدى أعدائه لأوليائه ، ومقة يقذفها الله فى قلوبهم لهم ، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم ، ويرغب الناس فيما فى أيديهم لرغبة أولئك فيه اليهم ، (أولئك حزب الشيطان ألا ان حزب الشيطان هم الخاسرون) . وما أخوفنى أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستوراً عليه فى دينه ، مقتوراً عليه فى رزقه ، معزولة عنه البلايا ، مصروفة عنه الفتن فى عنفوان شبابه ، وظهور جلده ، وكمال شهوته ، فعنى بذلك دهره ، حتى اذا كبر سنه ، ورق عظمه ، وضعفت قوته ، وانقطعت شهوته ولذته ، فتحت عليه الدنيا شر فتوح ، فلزمته تبعتها ، وعلقته فتنتها ، وأعشت (١) عينيه زهرتها ، وصفت لغيره منفعتها ، فسبحان الله ما أبين هذا الغبن ، وأخسر هذا الأمر ، فهلا إذ عرضت لك فتنتها ذكرت أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه فى كتابه إلى سعد — حين خاف عليه مثل الذى وقعت فيه عند ما فتح الله على سعد — : أما بعد فاعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا فى أسمالهم ، لاصقة بطونهم بظهورهم ، ليس بينهم وبين الله حجاب ، لم تفتنهم الدنيا ولم يفتتنوا بها ، رغبوا فطلبو فما لبثوا أن لحقوا . فاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا فى كبر سنك ورسوخ علمك ، وحضور أجلك . فمن يلوم الحدث فى سنه ، والجاهل فى علمه ، المأفون فى رأيه (٢) المدخول فى عقله ؟ إنا لله وإنا اليه راجعون . على من المعول؟ وعند من المستعتب ؟ نحتسب عند الله مصيبتنا ، ونشكو اليه بثنا ، وما نرى منك ونحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أسند أبو حازم : عن سهل بن سعد الساعدى وسمع منه ، ومن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وقيل إنه رأى أبا هريرة . وسمع من سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ومحمد بن كعب القرظى ، والاعرج ، وأبى صالح السمان ، والنعمان بن أبى عياش ،

---

(١) فى مغ : وارعشت عينه والتصحيح من المختصر . (٢) وفيها : فى امره .

وعبيد الله بن مقسم ، وسعيد المقبرى ، وطلحة بن عبيد الله بن كريز ، وبعجة ابن عبد الله بن بدرالجهنى ، وعمارة بن عمرو بن حزم ، وأبى جعفر القارى ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن شعيب ، ويزيد الرقاشى ، فى آخرين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم عبيد الله بن عمر العمرى ، وعمارة ابن غزية ، ومحمد بن عجلان ، وسعيد بن أبى هلال . وحدث عنه من الأئمة والاعلام : مالك ، والثورى والحمادان ، وابن عيينة ، ومعمر ، وسليمان بن بلال ، والمسعودى ، وزائدة ، وخارجة بن مصعب ، وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا أبى حازم ، فى آخرين .

فمن صحاح أحاديثه ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجانى ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد . [وحدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ـ واللفظ له ـ ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد حدثنى عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد](١) . قال حماد ثم لقيت أبا حازم فحدثنى به فلم أنكر مما حدثنى شيئا . قال : كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فاتاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ، وقال لبلال إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصل بالناس ، قال فلما حضرت الصلاة أذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم ، فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صفح الناس وكان أبو بكر إذا دخل فى الصلاة لم يلتفت ، فلما رآهم لايسكنون (٢) التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأومى بيده اليه أن أمضه ، قال فرجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال : « يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت اليك أن تمضى فى صلاتك » . قال ماكان لابن أبى قحافة أن يؤم برسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : «اذا نابكم فى الصلاة شئ فليسبح الرجال ، وليصفق النساء » . حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حازم ، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الاعلى.

---

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية ٠ (٢) فى ج .لايسكتون ٠ وفى مغ لايمسكون

واتفق هو والبخارى فيه عن مالك ويعقوب القارى عن أبى حازم ، وانفرد البخارى برواية حديث الثورى وابن أبى حازم وحماد بن زيد ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير فيه عن أبى حازم . وممن روى هذا الحديث عن أبى حازم ممن لا(١) يذكراه : معمر ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن الماجشون ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وسفيان بن عيينة ، والحمادان ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحى ، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، ويعقوب بن الوليد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى مليكة ، وعمر بن على المقدمى ، وموسى بن محمد الانصارى ، وجرير بن حازم ، وخارجة بن مصعب ، فى آخرين . منهم من ساقه مطولا ومنهم من رواه مختصراً . فقال : التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندى ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شريح ابن النعمان ثنا اسماعيل بن عياش ثنا عمارة بن غزية الانصارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن ملب الا ليلبى ماعن يمينه وعن شماله من حجر أو مدر أو شجر حتى تنقطع الارض من ههنا ، ومن هاهنا وان أهل الدرجات العلى ليرون (٢) من أسفل منهم كما ترون الكوكب فى السماء ». هذا حديث غريب تفرد به عن أبى حازم عمارة ابن غزية وهو من تابعى أهل المدينة ، ورواه عن عمار معاوية بن صالح وعبيد ابن حميد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا خالد بن القاسم ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « للصائمين باب فى الجنة يقال له الريان لايدخل منه غيرهم ، فاذا دخل آخرهم أغلق . من دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً » . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخارى ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبى حازم . وممن رواه عن أبى حازم :

---

(١) كذا فى الاصول . (٢) فى مغ وتحصيل البغية : ليراهم من اسفل منهم .

سفيان الثورى ، وحماد بن زيد ، وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وعبد الله بن جعفر ، ومبشر بن مكسرة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيي بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر عنده الشؤم قال : « ان كان فى شئ ففى الفرس والمرأة والمسكن » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث مالك عن أبى حازم ، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبى حازم. ورواه غيرهما عن أبى حازم : محمد بن جعفر ، وعبد الحميد بن سليمان ، وعمر ابن محمد بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عدى ابن الفضل (١) عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كان عامة من يصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد ، قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى من حديث الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رجال يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على أعناقهم . ورواه عبد الرحمن بن اسحاق المدنى فى آخرين عن أبى حازم نحوه .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجانى ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى ثنا عمر بن على ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ مابين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » . هذا حديث صحيح ، رواه البخارى عن المقدمى عن عمر ، وحدث به احمد بن حنبل عن عفان عن عمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسعر . وحدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا متوكل بن أبى سورة ثنا خالد بن زيد ـ وهو

---

(١) فى مغ : على بن الفضيل وكلاهما فى الطبقة .

العمرى ـ(١). قالا : ثنا سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : « دلنى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس ، قال : أزهد فى الدنيا يحبك الله ، وأزهد فيما عند الناس (٢) يحبك الناس » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم ، لم يروه عنه متصلا مرفوعا إلا سفيان الثورى ، ورواه عن سفيان ابن قتادة الحمامى ومحمد بن كثير الصنعانى مثله .

* حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون (٣) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا على (٤) بن عبد الحميد بن سليمان أخو فليح عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء أبداً » . هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبى حازم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديب ثنا محمد بن ابراهيم بن زياد ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتانى جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزى به ، ثم قال : يا محمد شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا اسحاق بن ادريس ثنا عبد الرحمن بن زيد ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يسور ولده سوار من نار فليسوره سواراً من ذهب ، ولكن الفضة اعملوا بها ما شئتم » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم تفرد به عنه عبد

---

(١) وفيها . هو القرظى . (٢) فى مغ والمختصر . فيما فى أيدى الناس .
(٣) فى ز . وفى ج . بن عمرو . (٤) كذا ولعله عبد الحميد كما سيذكره .

الرحمن بن زيد بن أسـلم وهو ضعيف ، والحديث لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعنى به الذكور من الأولاد ، فأما الاناث فقـد أباح لهن التحلى بالذهب ولبس الحرير .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن الحسن بن الجعد ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل مسجدى هـذا يتعلم حرفا (١) أو يعلمه كان كالمجاهد فى سبيل الله تعالى ، ومن دخله لغـير ذلك كان كمنزلة الذى يرى الشئ يعجبه وهو لغيره ». هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل ابن سعد ، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا مروان بن محمد السنجارى ثنا أبو داود النخعى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته » . هـذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل تفرد عنه أبو داود سليمان بن عمر النخعى وهو ذاهب الحديث .

* حـدثنا أبو عمرو بن حمـدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن على الواسطى حـدثنا هشيم عن أبى يحيى — رجل من أهل المدينة — قال سمعت عبـد الجبار بن أبى حازم يحدث عن أبيه عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى ، قال قلت: ما معنى ولمن رأى ؟ قال من رأى من الصحابة ومن رأى من رآهم » . هـذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل ، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدنى قيل إنه فليـح بن سليمان ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم .

* حـدثنا أبو احمد الجرجانى ثنا عـلى بن اسحاق البغدادى ثنا صالح بن سابق ثنا سليمان بن عمرو عن أبى حازم عن سهل بن سـعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يقضى الله عنهم يوم القيامة ، رجل خاف العدو

---

(١) فى ج • يتعلم حدا • وفى مغ وتحصيل البغية • يتعلم خيرا • وفيها • كان كالذى يرى الخ

على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان دينا فابتاع به سلاحا وتقوى به فى سبيل الله عز وجل فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل مات عنده أخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل خاف على نفسه العنت واشتدت عليه العزوبة فاستقرض فتزوج ولم يقدر على قضائه ؛ فمات فهذا يقضى الله عنه يوم القيامة » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق ثنا ابراهيم بن المعتمر ثنا حاتم بن عباد ثنا يحيي بن قيس الكندى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فاذا عمل المؤمن عملا كان (١) فى قلبه نوره » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد فى جماعة . قالوا : ثنا ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعانى عن معمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالى الاخلاق ، ويبغض سفسافها » . غريب من حديث أبى حازم وسهل ، تفرد به عن أبى حازم معمر ، وعن فضيل احمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامى ثنا زكريا بن منظور عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعتق نسمة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور .

---

(١) فى مخ : وتحصيل البغية : ثار فى الخ .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الحميد بن سليمان . قال سمعت أبا حازم يقول قال أبو هريرة : « ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى توفى ، وأصبحتم تهدون (١) بالدنيا » . كذا رواه عبد الحميد عن أبى حازم قال أبو هريرة . وخالفه غيره من أصحاب أبى حازم فيه و(ليس) لأبى حازم عن أبى هريرة سماع وانما رآه رؤية .

* حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيي ابن عبد الله البابلى ثنا أيوب بن نهيك . قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ماهبط على نبى قبلى ولايهبط على أحد بعدى وهو اسرافيل عليه السلام ، فقال : السلام عليك يامحمد أنا رسول ربك اليك أمرنى أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيا عبداً وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل عليه السلام ، فاومأ إلى أن تواضع . فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك : نبيا عبداً ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لو أنى قلت (٢) نبيا ملكا ثم شئت لسارت معى الجبال ذهبا » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك ، وأبو حازم مختلف فيه فقيل سلمة بن دينار ، وقيل محمد بن قيس المدنى (٣) .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عثمة . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ثنا سعيد بن أبى مريم . قالا : ثنا موسى بن يعقوب عن أبى حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين فى يوم حتى مات » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن عروة عن عائشة نحوه . حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى مغ : تهدرون . (٢) فى مغ . نبيا عبدا لو قلت نبيا ملكا الخ .

(٣) الاختلاف فى الراوى لان محمد بن قيس يكنى أيضا أبا حازم وهو من الطبقة .

ابن مكرم ثنا على بن الجعد أخبرنا محمد بن مطرف عن أبى حازم عن عروة عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد فى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ، قلت : أى خالة فبأى شئ كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين الماء والتمر . كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم عن عروة . وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخارى ومسلم من حديث أبى حازم عن يزيد بن رومان عن عروة * حدثناه أبو احمد الجرجانى ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن [يزيد بن رومان عن عروة] عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال فذكره .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : وعد [جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة يأتيه فجاءت الساعة ولم يأت] جبريل عليه السلام فاذا بجرو كلب تحت السرير . فقال : « متى دخل هذا الكلب ؟ قالت : ما علمت به ، فامر به فاخرج ، وجاء جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتنى فى ساعة فجلست لك فلم تأت . قال : منعنى الكلب الذى كان فى بيتك ، إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز ابن أبى حازم ، وعن اسحاق بن راهويه عن المخزومى عن وهيب (١) عن أبى حازم .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ابن يعقوب الكندى ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبى سلمة عن عائشة . قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتصدق بذهب سبعة دنانير — أو تسعة دنانير . — شك أبو حازم — فشغلنى ما رأيت من مرضه قال فأفاق فقال : هل فعلت ؟ فقلت لقد شغلنى ما رأيتك به . قال : هبيها (٢) ، ماظن محمد لو لقى الله تعالى وهذه عنده — أو ما

(١) فى مغ : وهب . (٢) فى الاصلين : أهلميها .

يغنى هذه من محمد لو لقى الله عز وجل وهى عنده (١) . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن أبى سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبى غسان عنه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه فى العمر » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث محمد بن معن الغفارى عن المقبرى .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليك الطاعة فى منشطك ومكرهك ، وعسرك ويسرك ، وإمرة (٢) عليك » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن قتيبة وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبى حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر المقرى ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن أبى صالح عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام أنا أحب عبدى فلانا فينوه جبريل فى حملة العرش فيحبه أهل العرش فيسمعه أهل السماء تحت العرش (٣) فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا ، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض ، والبغض مثل ذلك » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى صالح عن أبى هريرة عنه ، أخرجه البخارى من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح ، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، وحديث أبى حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز .

---

(١) سقط من مغ • القسم الاخير منه . (٢) فى الاصلين . وإثرة عليك .

(٣) فى مغ : أهل السماء أهل العرش .

* حدثنا أبو عبد الله بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا القعنبى قال قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبى حازم عن أبى حازم وزيد بن أسلم عن أم الدرداء : أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة فدعا خادما له فابطأ عليه فلعنه . فقالت أم الدرداء . سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة » . هذا حديث مشهور من حديث أبى حازم لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد .

٢٤١ – ربيعة بن أبى عبد الرحمن

ومنهم صاحب المعارف والبيان ، والمحارف (١) والقربان ، ربيعة بن أبى عبد الرحمن أبو عثمان .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان . قال : كان ربيعة بن أبى عبد الرحمن يوما جالسا فغطى رأسه ثم اضطجع فبكى . فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : رياء ظاهر ، وشهوة خفية ، والناس عند علمائهم كالصبيان فى حجور أمهاتهم ، ما أمروهم به ائتمروا ، وما نهوهم عنه انتهوا .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثنى بكر بن مضر عن عمارة بن غزية . قال : سمعت رجلا سأل ربيعة فقال يا أبى عثمان ما رأس الزهادة ؟ قال : جمع الأشياء من حلها ، ووضعها فى حقها .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن نافع الطحان ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس فذكر فضل ربيعة . قال : لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبى العباس ، أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها ، فامر له بخمسة آلاف درهم يشترى بها جارية فأبى أن يقبلها .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل حدثنى احمد بن ابراهيم المعافرى ثنا

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مخ . والفحاوى .

يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب حدثنى سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . أن رجلا قال له : انعت لى أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما . فقال ربيعة : ما أدرى كيف أنعتهما لك ؟ اما هما فقد سبقا من كان معهما ، واتعبا من كان بعدهما .

* حدثنا أبو احمد الجرجانى ثنا موسى بن سهل الحزبى (١) ثنا يونس ابن عبد الاعلى ثنا أنس بن عياض . أن ربيعة بن أبى عبد الرحمن وقف على قوم وهم يتذاكرون شأن القدر . فقال : لئن كنتم صادقين ـ وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين ـ لما فى أيديكم ، أعظم مما فى يدى ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا موسى بن سهل ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أنس بن عياض . أن غيلان وقف على ربيعة فقال : يا ربيعة أنت الذى تزعم أن الله عز وجل يحب أن يعصى ؟ قال : ويلك ياغيلان أفأنت الذى تزعم أن الله يعصى قسراً ؟ .

* حدثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن كمونة ثنا يونس بن عبد الأعلى . قال : سمعت عبد الرحمن بن سعيد بن نقلاص (٢) يحدث . قال : قال ربيعة شبر حظوة (٣) خير من باع علم .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبى الحوارى ثنا أبو مسهر عن مالك . قال قال لى ربيعة :ـ حين أراد أن يذهب إلى العراق ـ يا أبا عبد الله اكتب لى مائة حديث من عيون أحاديثكم ، قال قلت له : أتريد أن تحدث بها بالعراق ؟ قال فقال : اذا بلغك أنى احدث بالعراق فاعلم أنى مجنون .

* حدثنا محمد بن الرحمن ثنا احمد بن محمد بن سلمة ثنا ابراهيم بن أبى داود ثنا أبو مسهر ثنا مالك عن ربيعة . قال قال لى ابن خلدة الزرقى : إنى أرى الناس قد ملكوك أمر أنفسهم ، فاذا سئلت عن المسألة فاطلب الخلاص

---

(١) فى ج : الحربى (بالراء المهملة) وفى مغ . الجيزى .

(٢) فى ز : نقلاص (بالنون) (٣) فى الاصلين . (سير خطوة) وهو تصحيف .

منها لنفسك ثم للذى سألك .

* حدثنا محمد بن سهل حدثنى احمد بن محمد بن الحارث ثنا ابراهيم بن أبى داود ثنا يحيي بن بكير ثنا الليث بن سعد . قال : كنت عند ربيعة بن أبى عبد الرحمن . وعلىّ جبة نارانجية (١) فقلت له : يا أبا عثمان لو اصلحت من لسانك ! . فقال : يا أبا الحارث لأن الحن كذا وكذا لحنة ، أحب إلى من أن ألبس مثل جبتك هذه .

* حدثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن موسى بن النعمان قال قرأت على زيد ابن عبد الرحمن بن أبى العَمر أن أباه حدثه قال حدثنا ضمام عن العلاء بن كثير عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . أنه مر بمالك بن أنس فقال : يا مالك ما أقول لك نفاسة ! إنه بلغنى أنه سيكون فى هذه الامة أئمة فى الدين يضلون ويضلون فاتق الله أن تكون منهم (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا ابن مهدى . قال : قال ربيعة الف عن الف خير من واحد على (٣) واحد .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا أشهب عن مالك عن ربيعة . قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : ليس الذى يقول الخير ويفعله ، بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن يحيي ثنا احمد بن أبى الحوارى ثنا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد عن مالك بن أنس عن ربيعة . قال : وقف على ابن خلدة — قاضيا كان علينا — . فقال : ياربيعة إن الناس قد طافوا بك ، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه (٤) .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد الله بن رجاء المكى عن يونس بن يزيد . قال : سألت

---

(١) كذا فى مغ وفى ز . نارجيه . وفى ج . فارجية . (٢) فى مغ و ج : فاتق ان لا تكون منهم . (٣) فى مغ . عن واحد . (٤) تقدم مثله وقد اختلفت الاصول الثلاثة فى سند هذا الخبر فاثبته عن نسخة جدة فقط .

ربيعة بن أبى عبد الرحمن مامنتهى الصبر ؟ قال : أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أنس بن عياض حدثنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن . قال : لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن لهم لغرائز ، وعليهم الممصر (١) والمورد ، فى أيديهم مخاصر وفى أيديهم آثار الحناء فى هيئة الفتيان ، ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد على دينه .

أسند ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عدة من الصحابة : عن أنس بن مالك وسمع منه ، والسائب بن يزيد . وحدث عن سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وسعيد بن يسار أبى الحباب ، وعطاء بن يسار ، وبشير بن يسار (٢) والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وعبد الله بن دينار ، وعبد الملك بن سعيد بن سويد ، ويزيد مولى المنبعث ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه عبد ربه ابن سعيد . ومن الائمة والاعلام : نافع بن أبى نعيم ، ومالك بن أنس ، والثورى ، ومسعر ، والاوزاعى ، والقاسم بن معن ، وفليح بن سليمان ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبى صلى الله عليه وسلم : ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن ، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فاقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفى على رأس ستين سنة ، ليس فى رأسه ولا فى لحيته عشرون شعرة

---

(١) كذا فى الثلاثة : ولعله الممصفر . وهذا الخبر اصل فى الفتوة .

(٢) فى الاصلين : بشر بن بشار والتصحيح عن مغ والخلاصة .

بيضاء . هـذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن ربيعة : يحيى بن سعيد الانصارى ، وعمرو بن يحيى المازنى ، وعمارة بن غزية ، وسعيد بن ابى هلال ، واسامة بن زيد ، ونافع بن ابى نعيم ، ومحمدبن اسحاق ، وعبدالله بن عمرو ، وفليح ، وابو اويس ، وعبد العزيز بن الماجشون ، والدراوردى ، والثورى ، ومالك ، والاوزاعى ، ومسعر ، وابو بكر بن عياش ، وقرة بن جبزيل ، وابو بكير (١) ، وانس بن عياض ، ومنصور بن ابى الاسـود ، وابراهيم بن طهمان ، فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن احمـد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « إن الله جواد كريم يستحى من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شىء ، وإذا دعا العبـد فاشار باصبعه . قال الرب : أخلص عبدى ، وإذا رفع يديه . قال : الله إنى لاستحى من عبدى أن أرده » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نـكتبه عاليا إلا من حديث حبيب عن هشام * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يحيى بن زكريا (٢) ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله عز وجل لعبد فى الدعاء ، حتى أذن له فى الاجابة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة هم حداث الله عز وجل يوم القيامة ؛ رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسـه بزنى ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط » . هذا حديث غريب من حـديث ربيعة لم نـكتبه إلا من حديث أبى حازم ، وأبو

(١) فى مغ جبريل : وز كين . (٢) فى مغ . ابن زكين .

الفرج قيل هو النضر بن محرز الشامى .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عباس بن احمد بن أبى شحمة ثنا الوليد بن شجاع ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الانصارى ثنا عبدالرحمن بن أبى الرجال عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن أنس بن مالك . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر . ثم قال : على بالناس فاجتمع له من ذلك ما اجتمع . فقال : « يا أيها الناس ان الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل فى كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرم فى كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، يا أيها الناس لا تعلقوا على بشىء ، ألا وإن لكل نبى تركة وضيعة ، ألا وإن تركتى وضيعتى الأنصار فاحفظونى فيهم » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبى الرجال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى . قالا : ثنا محمد بن سليمان القرشى ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال أخبرنى عمر ابن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به محمد ابن سليمان عن مالك عنه .

* حدثنا محمد بن على بن مسلم العقيلى ثنا محمد بن بكر الهزانى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبى رافع . أن النبى صلى الله عليه وسلم : تزوج ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله ، ورواه نصر بن مرزوق عن أبى عبدالرحمن الخراسانى الحافظ ، ورواه النسائى عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن

ربيعة بن سليمان مثله ، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر البرمكى ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما يزال العبد المؤمن يصاب فى ماله وحشاشته حتى يلقى الله عز وجل وليس عليه خطيئة » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبى هريرة . قد رواه أصحاب مالك عنه فى الموطأ أنه بلغه عن أبى الحباب ولم يسموا ربيعة ، وتفرد به معن بتسمية ربيعة .

* حدثنا القاضى أبو احمد ثنا محمد بن موسى الحلوانى ثنا نصر بن على ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال » . هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشه تفرد به خالد عن ربيعة .

* حدثنا جعفر بن محمد الأحمسى ثنا أبو الحصين بن يحيى الحمانى ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبى حميد الساعدى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجملوا فى طلب الدنيا ، فان كلا ميسر لما خلق له » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزية والدراوردى عنه مثله .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثنى احمد بن هلال التسترى ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام ثنا أبى ثنا يحيى بن سابق المدنى عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فيما أعطى الله تعالى موسى فى الالواح الاول فى أول ما كتب عشرة أبواب ؛ ياموسى لا تشرك بى شيئا فقد حق القول منى لتلفحن وجوه المشركين النار ، وأشكر لى ولوالديك اقك المتالف وأنسى لك فى عمرك

وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها ، ولا تقتل النفس التى حرمت إلا بالحق ، فتضيق عليك الارض برحبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطى فى النار ، ولا تحلف باسمى كاذبا ولا آثما فانى لا أطهر ولا أزكى من لم ينزهنى ولم يعظم اسمائى ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلى ولا تنفس (١) عليهم نعمتى ورزقى فان الحاسد عدو لنعمتى ، راد القضائى ساخط لقسمتى التى أقسم بين عبادى ، ومن يكن كذلك فلست منه وليس منى ، ولا تشهد بما لم يع سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك ، فانى واقف (٢) أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سائلهم عنها سؤالا حثيثا ، ولا تزن ولا تسرق ولا تزن بحليلة جارك ، فاحجب عنك وجهى وتغلق عنك أبواب السماء ، وأحبب للناس ما تحب لنفسك ، ولا تذبح (٣) لغيرى فانى لا أقبل من القربان إلا ماذكر عليه اسمى وكان خالصا لوجهى ، وتفرغ لى يوم السبت وفرغ لى آنيتك وجميع أهل بيتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل جعل يوم السبت لهم عيداً ، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً » . غريب من حديث أبى جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الاسنادمن هذا الوجه والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢٤٣ — عبيد بن عمير

ومن تابعى أهل مكة الواعظ الصغير، العابد الضمير ، أبو عاصم عبيد بن عمير ، كان بذكر الله لهجا ، وبنعم الله عليه بهجا ، وعن ذكر من سوى الله حرجا .

وقيل : إن التصوف اغتنام الذكر ، واكتتام السر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا

---

(١) فى ج تنفص عليهم . (٢) فى ج : فانى أوقف .
(٣) مغ : تذبحن .

ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد . قال : كنا نفخر بفقيهنا ، ونفخر بقارئنا (١) فأما فقيهنا فابن عباس ، وأما قارئنا (٢) فعبيد بن عمير .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس . أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص . فقال لقائده : اذهب بى نحوه ، فجاء حتى قام على رأسه . فقال : أبا عاصم ذكر بالله وذكر الله ، (واذكر فى الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا) ، واذكر فى الكتاب موسى ، واذكر فى الكتاب اسماعيل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان . قال : لقى عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير . فقال : ما شأنك مصغراً (٣) يا أبا عاصم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا سليمان بن كثير عن ثابت . قال قال عبيد بن عمير : إن أعظمكم الليل أن تساهروه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه ، فعليكم بسبحان الله وبحمده ! والذى نفسى بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلى ذهب وفضة * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال ـ اذا جاء الشتاء ـ لأهل القرآن ، قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عمير ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، وأعلموا إن

---

(١) فى مغ : بفقيهنا وبقاضينا . (٢) وفيها وأما قاضينا .
(٣) فى ز . مصفرا (بالفاء) واحسبه تصحيف .

أعيا كم الليل أن تكابدوه ، وخفتم العدو أن تجاهدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل . كذا وقع فى كتابى أبى حصين وصوابه حصين عن مجاهد كرواية خالد .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا هارون بن أبى ابراهيم ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال أبى عبيد بن عمير : إن الله لم يذكر شيئا نسيه إن يكن الله نسى شيئا ، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى ، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما تركه ولم يقله وتركه رسول الله فلم يقله فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه * حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : إن الله عز وجل أحل وحرم ، فما أحل فاستحلوه ، وما حرم فاجتنبوه ، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها ، فذلك عفو من الله تعالى عفاه . ثم يتلو : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) الآية .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبدالرحمن – يعنى ابن مهدى – ثنا اسرائيل عن زياد بن فياض (١) حدثنى من سمع عبيد بن عمير يقول : آثروا الحياء من الله ، على الحياء من الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : من صدق الايمان وبره اسباغ الوضوء فى المكاره ، ومن صدق الايمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها ، لا يدعها إلا لله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا عبد الله بن محمد العنبسى (٢) ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى راشد عن عبيد بن عمير فى قوله تعالى : (إنه كان للأوابين غفوراً) . قال : الأواب الذى يتذكر ذنوبه فى الخلاء ، ثم يستغفر الله تعالى لها .

---

(١) فى مخ : ابن عياض . (٢) فى الاصلين . العنسى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا اسماعيل بن عبدالملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : كان إذا دخل عبيد ابن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء . قال : اللهم إنى أسألك عند حضور إقبال ليلك ، و إدبار نهارك ، وقيام دعاتك ، وحضور صلاتك ، أن تغفر لى وترحمنى ، وأن تجيرنى من النار . وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن يصلى الفجر .

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير . قال : كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض ، فنزلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال : يافلان إنه نزل بى كذا وكذا وإنى أحب أن تعيننى . قال : ما أنا بالذى افعل . فانطلق إلى الذى يليه فى الخاصة فقال : يافلان إنه قد نزل بى كذا وكذا وأنا أحب أن تعيننى : قال ، فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذى تريد ، فاذا بلغت رجعت وتركتك . قال فانطلق إلى أخص الثلاثة . فقال : يافلان إنه قد نزل بى كذا وكذا فانا أحب أن تعيننى . قال : أنا أذهب معك حيث ذهبت ، وأدخل معك حيث دخلت . قال : فالاول ماله خلفه فى أهله ولم يتبعه منه شىء ، والثانى أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا وتركوه ، والثالث هو عمله وهو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سفيان عن عبيد بن عمير . قال : من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ، ويلهمه فيه رشده . كذا رواه وكيع عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعا مثله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال: ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيـد بن عمير . قال : إن الدنيا هينـة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب * حدثنا احمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى محمد بن هشام أبو عبـد الله جارنا حـدثنى معمر وسليمان . قالا : ثنا عبـد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيـد بن عمير . قال : إن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عز وجل عبـداً أعطاه الايمان . وهذا أيضا روى مرفوعا عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيـد بن عمير . قال : يحشر الناس حفاة عراة غرلا ، فيقول الله عز وجل : ألا أرى خليلى عريانا ، فيكسى ابراهيم عليه السلام ثوبا أبيض ،فهو أول من يكسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ــ هو ابن دينار ــ عن عبيد بن عمير . قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع فى الميزان ؛ فلا يزن عند الله جناح بعوضة ، ثم قرأ (فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) . كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا أبو كريب ثنا عبدالله ــ يعـنى ابن المبارك ــ ثنا الليث ــ يعنى ابن سعد ــ عن أبى الزبير عن عبيد بن عمير فى العتل . قال : وهو القوى الشديد الأكول الشروب ، يوضع فى الميزان فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين الفا دفعة واحدة فى النار * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمـد بن حنبل حدثنى أبى ثنا بهز بن أسـد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت . قال : كان عبيد بن عمير يقول فى قصصه : عن الصراط إنه جسر مجسور أعلاه مدحضـة مزلة ، فمضى الاول فنجا ، والآخر ناج ومصروع ، والملائـكة

عليهم السلام على متنه : يقولون اللهم سلم سلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عبيد بن عمير . قال : لا يزال الله تعالى فى حاجة العبد ما كان للعبد اليه حاجة .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن أيوب الفريابى ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا الحسين الجعفى عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه . قال : يجعل للقبر لسانا ينطق به فيقول : يا ابن آدم كيف نسيتنى ؟ أما علمت أنى بيت الآكلة ! وبيت الدود ! وبيت الوحشة ! وبيت الوحدة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الملك بن عمير ثنا الاسود عن أبى نوفل . قال قال عبيد بن عمير : لو كنت آيسا من لقاء من مضى من أهلى إلا لقيت بعد ، قدمت كمدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم ، ويروى مكتوبون وسيماكم وحلاكم ومجالسكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير . قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب ، يسائلونه فاذا سألوه مافعل فلان ؟ ممن قدمات . فيقول : ألم يأتكم ؟ فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية * حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمرو . سمع عبيد بن عمير يقول : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار ، فأذا جاءهم الميت يقولون : مافعل فلان ؟ فيقولون : صالح ! فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقول أو لم يأتكم ؟ فيقولون : إن لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام (١) عن مجاهد عن عبيـد بن عمير . قال : يجئ فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما . فيقال لهم : انتظروا تحاسبوا . فيقولوا : هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها ؟ قال : فينظر فلا يوجد لهم إلا كورهم التى هاجروا عليها ـ يعنى كورهم : الكارة التى يحملون فيها زادهم ومتاعهم ـ . فيقول الله تعالى : أنا أحق من أوفى وعدهم ، ادخلوا الجنة بسلام . قال : فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام .

* حدثنا أبى وأبو محمـد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبـد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال سمع عمرو بن دينار عبيـد بن عمير يقول : تسبيحة بحمد الله فى صحيفة مؤمن يوم القيامة ، خير من أن تسـير معه الجبال ذهبا .

أخبرنا محمد بن احمـد بن ابراهيم فى كتابه ثنا عبـد الرحمن بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب ثنا محاضر ثنـا شعبة بن الحجاج عن ثابت البنانى عن عبيد ابن عمير . قال : لاتزال الملائكة تصلى على العبد مادام أثر السجود فى وجهه . قال محاضر : لم أكتب عن شعبة غيره .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبى عمر ثناسفيان عن الأعمش عن أبى راشد عن عبيـد بن عمير . وحدثنا عبـد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . فى قوله تعـالى : (كل يوم هو فى شان) . قال : من شأنه يصحب مسافرا ، ويشفى مريضا ، ويفك عانيا . وزاد أبو معاوية ـ ويجيب داعيا ـ ، ويعطى سائلا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن اسحاق ثنا محمـد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول : الايمان هيوب (٢) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سـعيد بن اليشكرى ثنا أبو الحسين العكلى عن ابن لهيعة عن

---

(١) فى الاصلين . حكيم بن جبير . (٢) فى الاصلين : هبوب (بالباء) .

عبيد الله بن هبيرة عن عبيد بن عمير . قال : ليس الايمان بالتمنى ، ولكن الايمان قول وعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث أمسى ، لم يكن له ولد يموت ، ولا بيت يخرب ، ولا يخبأ شيئا لغد * حدثنا الحسين ابن محمد بن على ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث آواه الليل ، ولا يرفع غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء ،ويقول مع كل يوم رزقه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربى ثنا عباد بن موسى الازرق ثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : الدنيا أمد ، والآخرة أبد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن من سمع عبيد بن عمير يقول : قال آدم عليه السلام يارب أرأيت ما ابتليتنى به شئ ابتدعته من قبل نفسى ، أو شئ قدرته على قبل أن تخلقنى ؟ قال : لا ! بل قدرته عليك قبل أن أخلقك ، فذلك قوله تعالى : (فتلقى آدم من ربه كلمات) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم مجموعون يوم القيامة فى صعيد واحد، فينفذكم البصرويسمعكم الداعى ، فتزفر جهنم زفرة لايبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل إلا وقع ـ أو خر لركبتيه ترعد فرائصه. قال: فحسبته يقول رب نفسى نفسى ، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف دحض مزلة ، فى جانبيه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان . فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل ، والملائكة يقولون رب

سلم سلم ، فناج سالم ومخدوش ناج ومكردس فى النار * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن أدنى أهل النـار عذابا الذى نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجليه،أشفاره وأضراسه جمر ودماغه يغلى. وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذى داره من لؤلؤة واحدة ، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا عمر بن هارون عن سفيان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن عمير . قال : إن الله يبغض القارى إذا كان لباسا ركابا ولاجا خراجا .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمـد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا احمد بن محمـد بن بكير ثنا احمد بن روح . قالا : ثنا سفيان قال سمعت حميد بن قيس الأعرج يحدث عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : لا يأمن داود عليـه السلام يوم القيامة يقول : رب ذنبى ذنبى فيقال له أدنه ثلاث مرات ؛ حتى يبلغ مكانا الله أعلم به فكأنه يأمن فيه ، فذلك قوله عز وجل (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) * حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله العسكرى ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبـد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : كان داود عليه السلام إذا أراد أن يبكى تبكى (١) الحدأ لفرقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما ازداد رجل من السلطان قربا ، إلا ازداد من الله بعداً ولا كثر أتباعه ، إلا كثرت شياطينه ، ولا كثر ماله ، إلا اشتد حسابه » .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى بن اسحاق ثنا موسى

---

(١) نص الازهرية : ويبكى الحدأ العرق (كذا مهملة) وفى ج : مثلها منقوطة (جمع حدأة) كما اثبتناه وفى مغ : يبكى ويبكى اخذ المغرفة .

ابن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبى قيس عن عاصم عن أبى راشد عن عبيد بن عمير . قال : كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوما يلتمس إنسانا يضيفه فلم يجد أحداً فرجع إلى داره فوجـد فيها رجلا قائما . فقال : ياعبـد الله من أدخلك دارى بغير أذنى ؟ قال دخلتها بأذن ربها قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ملك الموت أرسلنى ربى إلى عبـد من عباده أبشره بأن الله قـد اتخذه خليلا . قال : ومن هو ؟ فوالله لئن أخبرتنى به ثم كان بأقصى البلاد لآتينه ثم لا ابرح له خادما حتى يفرق بيننا الموت . قال ذاك العبد أنت هو ! قال أنا ؟ قال نعم ! أنت . قال فبم اتخـذنى ربى خليلا ؟ قال : إنك تعطى الناس ولا تسألهم .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا عفان ثنا مهدى بن ميمون ثنـا غيلان عن عبيد بن عمير . أنه كان إذا آخى فى الله أحدا أخذه بيده واستقبل به الكعبة وقال : اللهـم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، واجعل محمداً صلى الله عليه وسلم علينا شهيداً بالايمان وقد سبقت لنا منك الحسنى ، غير متطاول علينا فى الاموال (١) ولا قاسية قلوبنا ، ولا قائلين ما ليس لنا بحق ، ولا سائلين (٢) ما ليس لنا به علم .

أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، منهـم : أبى بن كعب ، وأبو ذر ، وأبو هريرة ، وعبـد الله بن عمر ، وعبـد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو عمير بن قتادة ، وعائشة ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

(أسند) عنـه من التابعين عدة ؛ منهم : مجاهد ، وعطاء ، وأبو الزبير ، ووهب بن كيسان ، وأبو حازم ، وأبو سفيان .

* حدثنا عبـد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثى عن

---

(١) فى مغ : فى الآمال (٢) كذا فى مغ : ولعله ولا قائلين ما ليس لنا به علم ولا سائلين ماليس لنا بحق . واقتصر فى الاصلين على الجملة الاولى .

أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل فى فلاة إذ سمع رعداً فى سحاب فسمع فيه كلاما أسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى جرة فافرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابى شرج فانتهى إلى شرجه واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم فى حديقته فسقاها . فقال : ياعبد الله ماأسمك ؟ قال ولم تسأل ؟ أنا فلان قال إنى سمعت فى سحاب هذا الماء أسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها ؟ اذا صرمتها قال : أما إذ قلت ذلك فانى أجعلها على ثلاثة أثلاث ، أجعلها ثلثا لى ولأهلى ، وأرد ثلثا فيها ، وأجعل ثلثا فى المساكين والسائلين وابن السبيل » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن احمد بن عبدة عن أبى داود عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وأبى خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى . وحدثنى محمد بن احمد حدثنا أبو خليفة ثنا على بن المدينى . قالا : ثنا يحيى بن سعيد . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث . قالا : ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم عن شئ من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتى الفجر . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن بنان بن عمرو عن يحيى بن سعيد . وأخرجه مسلم عن أبى خيثمة عن يحيى . وعن يحيى عن أبى بكر عن حفص .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد وأبو معمر . قالا : ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول : كان النبى صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا . قالت : فتواطئت أنا وحفصة إذ دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريح المغافير قالت فدخل على إحدانا فقالت ذلك ، قال بل شربت عسلا ولن أعود فترك فنزل (يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك)

الآية . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف . وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعا عن ابن جريج .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول : « يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وأنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شى منه حتى أنى لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه . واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل فقال القعنبى عن عبيد بن عمير عن ابن عمر ، وقال يحيي بن بكير عن ـــ عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر . روى مسلم حديثهما فى صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبى حازم ويعقوب عن أبى حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبى ذر . قال : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته قائما يصلى فاطال الصلاة ، ثم قال : « أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبى قبلى ؛ أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وقيل سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتى ، وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئا » . متن هذا الحديث فى خصائص

النبى صلى الله عليه وسلم ثابت مشهور متفق عليه من حـديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره . وحديث عبيد بن عمير عن أبى ذر مختلف فى سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبى ذر من دون عبيـد ، وتفرد جرير بادخال عبيد بين مجاهد وأبى ذر عن الاعمش .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن مسلمة أخو القعنبى ثنا عبـد الله بن عرادة عن زيد بن أبى الحوارى عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبى بن كعب . أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومرتين ومرتين ومرة ومرة . اختلف على معاوية بن قرة فى هـذا الحديث على أوجه فروايته عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر . قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن أبى سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة . قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليـه وسلم إن ابن جدعان كان فى الجاهليـة يقرى الضيف ، ويفك العانى ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم . فهل ينفعه ذلك ؟ قال : « لا ! إنه لم يقل يوما قط اللهم أغفر لى خطيئتى يوم الدين » . هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نـكتبه إلا من هذا الوجه . وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة .

* حدثنا سليمان بن احمـد ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ثنا يحيي بن بكير حدثنى يحيي بن صالح الأيلى عن اسماعيل بن أمية عن عبيـد بن عمير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « قال إبليس لربه عز وجل يارب قـد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسل ، فما كتابهـم ورسلهم ؟ قال الله تعـالى : رسلهم الملائـكة والنبيون منهم ، وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان . قال فما كتابى ؟ قال : كتـابك الوشم ، وقرآنك [1] الشعر ، ورسلك الـكهنة ، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليـه ،

(١) كذا فى ز وفى ج ومغ : وقراءتك .

وشرابك كل مسكر ، وحديثك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ، ومسجدك الأسواق » . هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير واسماعيل بن أمية تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا أبو بحر البكراوى ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام ؛ كان يصلى شطر الليل ، وينام شطره الباقى ، ويصلى ثلثيه ، وينام ثلثه » . هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار

٢٤٣ - مجاهد بن جبر

ومنهم العالم الحبر ، ذو الأحلام والصبر ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر ، صاحب التأويل والتفسير ، والاقاويل والتذكير .

وقيل : إن التصوف إعلام عن أعلام (١) ، وإحكام لأحكام .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله بن نمير . قال : كنت إذا رأيت مجاهد ظننت أنه حرسده (٢) قد ضل حماره فهو مهتم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو الربيع ثنا مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من أعز نفسه أذل دينه ، ومن أذل نفسه أعز دينه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا محمد بن سلمة الحرانى (٣) وعبد الرحمن بن محمد المحاربى قال ثنا محمد بن اسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد . قال : عرضت القرآن على ابن

---

(١) فى الاصلين . أعلام من أعلام . (٢) كذا فى الاصلين وسقط هذا الخبر من المغربية . (٣) فى ج : الحربى وفى مغ : الخزرجى .

عباس ثلاث عرضات أفقه (١) على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت ؟ * حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن ادريس الحنظلى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى الفضل بن ميمون أبو الليث . قال : سمعت مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا الحكم عن مجاهد . قال قال لى ابن عمر : يا أبا الغازى (٢) كم لبث نوح فى قومه ؟ قلت : ألف سنة إلا خمسين عاما . قال : فان الناس لم يزدادوا فى أعمارهم وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن علية [عن ليث عن مجاهد . قال : ذهبت العلماء فما بقى إلا المتعلمون ، وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس] عن ليث عن مجاهد . قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصى (لكفاه) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حسين بن على عن ليث بن أبى سليم . قال : كان مجاهد يقول : الفقيه من يخاف الله عز وجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن مجاهد . قال : إن العبد إذا أقبل على الله تعالى بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين اليه .

(أخبار مروية عنه فى التفسير)

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى (وتبتل إليه تبتيلا) . قال : أخلص له إخلاصاً .

---

(١) كذا فى الثلاثة . ولعله أتقنه كما هو محفوظ عنه (٢) كذا فى مغ . وفى ج ربما تكون أقرب إلى رسم القارى . وفى ز : العارى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد (وثيابك فطهر) . قال : وعملك فأصلح

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسى ثنا جرير عن ليث عن مجاهد (واسئلوا الله من فضله) . قال : ليس بعرض الدنيا

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد (والذى جاء بالصدق وصدق به) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يقولون هذا الذى قد أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبدالله بن المبارك ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد (والذى جاء بالصدق وصدق به) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه . أو قال : قد اتبعوا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا عبدالله ابن ميسرة عن ابراهيم بن أبى حرة . قال : سمعت والدى يزيد (١) يحدث عن مجاهد . قال : إن القرآن يقول إنى معك ما اتبعتنى فاذا لم تتبعنى (٢) اتبعتك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (ولا تنس نصيبك من الدنيا) . قال : خذ من دنياك لآخرتك أن تعمل فيها بطاعته .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (لتسألن يومئذ عن النعيم) . قال : عن كل شئ من لذة الدنيا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير . قالا : عن منصور عن مجاهد (ولمن خاف مقام ربه جنتان) . قال : للذى يذكر الله عز وجل عند المعاصى .

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى مغ : سمعت خالد بن يزيد وبهذا الاسم كثير فى الطبقة .
(٢) فى مغ : فاذا لم تعمل بى اتبعتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الحميد الحمانى عن الأعمش . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عبد الله بن جندل (١) ثنا فضيل بن عياض عن منصور . قالا : عن مجاهد فى قوله تعالى (سيماهم فى وجوههم) . قال : الخشوع فى الصلاة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (وقوموا لله قانتين) . قال : القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى . قال : وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره ، أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشئ أو يحدث نفسه بشئ من الدنيا إلا ناسيا (١) مادام في الصلاة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا ابن ادريس حدثنى عقبة بن اسحاق — وأثنى عليه خيراً — ثنا ليث عن مجاهد . قال : كنت إذا رأيت العرب استجفيتها وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها ، وإذا دخلوا فى الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح * حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) . قال: عند قيام الساعة وذهاب صالحى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (واتبعوا الشهوات) . قال : ينزوا بعضهم على بعض زناة فى الازقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكف فاذا أذنب الرجل ذنبا انقبض اصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا . قال : ثم يطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك الران . قال الله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

---

(١) كذا فى ز وفى ج : ابن منده وعليه كشط . وفى مغ : ابن صندل وسيأتى أيضا ولعله الصواب (٢) فى مغ : ولا ناسيا .

اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير . وحدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة عن سفيان الثورى . قالا : عن منصور عن مجاهد (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته (١)) . قال : الذنوب تحيط بالقلوب كلما عمل ذنبا ارتفعت حتى تغشى القلب وحتى يكون هكذا ثم قبض يده ثم قال هو الران .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى (ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم وأخر) . قال : بأول عمله وآخره .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (فاذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) . قال : إذا فرغت من أمر الدنيا فقمت الى الصلاة فاجعل رغبتك اليه ونيتك له .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (يا أيتها النفس المطمئنة أرجعى إلى ربك راضية مرضية) . قال : النفس التى أيقنت أن الله عز وجل ربها وضربت جأشا لأمره واطاعته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد . قال : مامن ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر ، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد . قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائما وقاعداً ومضطجعا .

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن سليم ثنا اسماعيل بن كثير عن مجاهد .

---

(١) فى مغ : خطيئاته . وفى الاصلين خطيئته لجرها بالقلوب .

قال : لابن آدم جلساء من الملائكة ، فاذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك مثله ، وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة يا ابن آدم المستور عورته ، أربع على نفسك واحمد الله الذى ستر عليك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال إبليس : إن يعجزنى ابن آدم فلن يعجزنى من ثلاث خصال ؛ أخذ مال بغير حقه ، وإضاعة انفاقه فى غير حقه ، ومنعه عن حقه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال : لم ير ابليس ابن آدم ساجداً قط إلا التطم ودعا بالويل ، ثم يقول: أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلى النار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عمرو ابن أبى سليمان حدثنى مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من لم يستحي من الحلال خفت مؤونته وأراح نفسه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيي بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد . قال : مامن يوم يمضى من الدنيا إلا قال الحمد لله الذى أخرجنى من الدنيا فلا أعود اليها أبداً .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزق . قالا : ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد (فظن أن لن نقدر عليه) . قال : هو أن يعاقبه بذنبه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد . قال : لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها فى قراءة عبيد الله بيتا من ذهب .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق . قالا : ثنا شعبة

عن الحكم عن مجاهد . قال : الرعد ملك يزجر السحاب بصوته .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عطية (١) عن ليث عن مجاهد . قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ، قال مجاهد : بلغنى أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول طوبى للمؤمن ثم طوبى له ! كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محرز بن عون وعبد الله بن صندل . قالا : ثنا فضيل بن عياض عن عبيد المكتب عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وتقطعت بهم الاسباب) . قال : الاوصال التى كانت بينهم فى الدنيا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا لوين ثنا سفيان ابن عيينة عن سفيان الثورى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة) . قال : الإل الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الوليد الفحام ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى (بقية الله خير لكم) . قال : طاعة الله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنا ابن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن قرة عن حميد الأعرج عن مجاهد . قال : كنت أصحب ابن عمر رضى الله عنهما فى السفر فان أردت أن أركب يأتينى فيمسك ركابى وإذا ركبت سوى ثيابى ، قال مجاهد : فجاءنى مرة فكأنى كرهت ذلك . فقال يامجاهد إنك ضيق الخلق * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد . قال : ربما أخذ لى ابن عمر بالركاب ، وربما أدخل ابن عباس أصابعه فى إبطى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عباس الدورى ثنا يحيى بن أبى كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن مجاهد . قال :

(١) كذا فى ز وفى مخ : خلف بن خليفة . واحسبه الصواب .

صحبت ابن عمر وإني أريد أن أخدمه فكان هو يخدمني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد . قال : مررت مع ابن عمر على خربة . فقال : يامجاهد ناد ياخربة مافعل أهلك أين أهلك ؟ قال : فناديت . فقال ابن عمر : ذهبوا وبقيت أعمالهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي أخبرنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) . قال : الغناء (١) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد . قال : كان يقال إن الصبر عند الصدمة الاولى .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب . قال : زاملت مجاهدا إلى مكة ، فكان إذا مر على القبور . قال : السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين ، يرحم الله المستقدمين منكم ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن رجل عن مجاهد . قال : جعلت الارض لملك الموت مثل الطست ، يتناول منها حيث شاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره . قال : لما أهبط آدم إلى الارض قال له ربه عز وجل : ابن للخراب ولد للفناء .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد . قال في قوله تعالى : (ويلعنهم اللاعنون) . قال : يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله ، تعالى الحيات والعقارب قال يقولون :

---

(١) في ز : النساء .

نمنع القطر بذنوبهم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (إن الأنسان لربه لكنود) . قال : لكفور .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن ابن (١) البزاز ثنا على بن عبدالله عن سفيان عن مسعر قال مجاهد . وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يعقوب ابن ابراهيم أبو الأسباط ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد المقرئ الأسدى عن قيس عن منصور عن مجاهد . فى قوله تعالى : (عن اليمين وعن الشمال قعيد) قال : اسم كاتب السيئات قعيد .

* حدثناعبد الله بن محمد ثنا حفص بن أبى عمر الضرير ثنا عبيد الله بن معاذ حدثنى أبى عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (ما يبدل القول لدى) . قال : قضيت ما أنا قاض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (وشهد شاهد من أهلها) . قال : ليس بأنس ولا جان ، وهو خلق من خلق الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (يرسل عليكم شواظ من نار) . قال : لهب منقطع من النار .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبوحذيفة موسى بن مسعود ثنا شبل بن عباد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله

(١) فى مخ : الحسن البزار .

تعالى : (زخرف القول غروراً) . قال : تزيين الباطل بالألسنة .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا على بن العباس ثنا على بن المنذر ثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد . قال : يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة ؛ بالغنى وبالمريض والعبد . فيقول للغنى : مامنعك عن عبادتى ؟ فيقول : أكثرت لى من المال فطغيت ، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام فى ملكه فيقال له : أنت كنت أشد شغلا أم هذا ؟ قال بل هذا ، قال فان هذا لم يمنعه شغله عن عبادتى . قال : فيؤتى بالمريض فيقول مامنعك عن عبادتى ؟ قال : يارب أشغلت على جسدى . قال فيؤتى بايوب عليه السلام فى ضره فيقول له : أنت كنت أشد ضرا أم هذا ؟ قال فيقول لا بل هذا ، قال : فان هذا لم يمنعه ذلك أن عبدنى . قال : ثم يؤتى بالمملوك فيقال له : مامنعك عن عبادتى ؟ فيقول جعلت على أربابا يملكوننى ، قال : فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام فى عبوديته فيقال : أنت أشد عبودية أم هذا ؟ قال لا بل هذا ، قال : فأن هذا لم يشغله شىء عن عبادتى .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيي بن منده قال ذكر محمد بن حميد ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش . قال : كان مجاهد لايسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها ، قال وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت قال وذهب إلى بابل قال وعليها وال صديق لمجاهد ، قال فقال مجاهد تعرض على هاروت وماروت ؟ قال : فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت . فقال : اليهودى بشرط أن لا يدعو الله عندهما ، قال مجاهد فذهب بى إلى قلعة فقلع منها حجرا ، قال ثم قال خذ برجلى فهو بى حتى انتهى إليهما فاذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظمين فلما رأيتهما قلت : سبحان الله خالقكما ! فاضطربا ، قال فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت ، قال فغشى على وعلى اليهودى ، قال ثم أفاق اليهودى قبلى فقال قم ! قد أهلكت نفسك وأهلكتنى .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا على بن سهل ثنا مؤمل

ابن اسماعيل ثنا أبو حازم ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد فى . قوله تعالى : (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة) الآية . قال : كان فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت جارية وقالت لأجيرها اقتبس لنا ناراً فخرج فوجد بالباب رجلا . فقال له الرجل : ما ولدت هذه المرأة ؟ قال : جارية فقال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغى بمائة ويتزوجها أجيرها ويكون موتها بالعنكبوت ، قال فقال : الأجير فى نفسه فأنا أريد هذه بعد أن تفجر بمائة ؟ لاقتلنها ، فاخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية وخرج على وجهه وركب البحر ، وخيط بطن الصبية فعولجت وبرأت وشبت فكانت تبغى . فاتت ساحلا من سواحل البحرفاقامت عليه تبغى ولبث الرجل ما شاء الله ، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير . فقال : لامرأة من أهل ساحل البحر ، ابغينى امرأة من أجمل الناس فى القرية أتزوجها . فقالت : هاهنا امرأة من أجمل الناس وانها تبغى . قال : ائتينى بها ، فأتتها فقالت : قد قدم رجل له مال كثير وقال لى كذا وكذا فقلت كذا وكذا . فقالت : إنى قد تركت البغاء ولكن إن اراد تزوجته قال فتزوجها فوقعت منه موقعا فبينا هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره . فقالت : أنا تلك الجارية وأرته الشق فى بطنها وقد كنت أبغى فما أدرى بمائة أو أقل أو أكثر ؟ قال : فانه قال لى يكون موتها بالعنكبوت . قال فبنى لها برجا فى الصحراء وشيده فبينما هما يوما فى ذلك البرج إذا عنكبوت فى السقف . فقال : هذا عنكبوت . فقالت هذا يقتلنى ؟ لا يقتله أحد غيرى ، فحركته فسقط فوضعت إبهام رجلها عليه فشدختة وساخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فماتت ، فنزلت هذه الآية : (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة) .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا عبدالله بن داود الحربى (١) ثنا الأعمش عن مجاهد . قال : مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله

---

(١) فى مغ : الحرانى .

نخمشه فبات ساهراً فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل ، فأوحى الله تعالى إليه إنى لا أحب الظلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن احمد بن الحسن (١) ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيي ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : إن الروح خلق على صورة ابن آدم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وفى أموالهم حق) قال : سوى الزكاة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ثنا قطن بن خليفة قال سألت مجاهدا عن هذه الآية : (ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) . قال : ما بين الموت والبعث . وقوله : (بينهما برزخ لا يبغيان) . قال : بينهما حاجز من الله تعالى لا يبغى أحدهما على الآخر ، لا يبغى المالح على العذب ولا العذب على المالح .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا سفيان ابن عينية عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (فما اصبرهم على النار) . قال ما أعملهم بأعمال أهل النار * حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن الصباح ثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد . قال : لأهل النار جناب يستريحون إليه فأذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم . كذا رواه عن مجاهد . ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قرة (٢) مثله .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابن وهب اخبرنى مالك بن انس عن حميد بن قيس عن مجاهد . قال : كان طعام يحيي بن زكريا عليه السلام العشب ، وان كان ليبكى من خشية الله تعالى حتى لو كان القار على عينيه لحرقه (٣)

---

(١) فى مغ : محمد بن احمد بن الحسن . (٢) فى مغ : ابن ثمرة ولم أقف عليهما .
(٣) فى ج ومغ . لخرقه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن عيسى ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد . فى قوله تعالى : (ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعا وكرها) . قال : الطائع المؤمن والكاره الكافر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا أبى ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن حصيف عن مجاهد . فى قوله تعالى: (وهو شديد المحال) . قال : العداوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد النهاوندى ثنا جنادة (١) ثنا محمد ابن طلحة عن أبيه عن مجاهد فى قوله تعالى :(بما صنعوا قارعة). قال:الويه(٢).

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيي بن محمد بن حبيش بالرقة ثنا محمد بن رزق ثنا موسى بن محمد المقدسى ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى:(ويخلق مالا تعلمون) . قال: السوس فى النبات (٣) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان عن ابرهيم بن عبد السلام العنبرى ثنا محمد بن خليل البصرى ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (وهن العظم منى) . قال : شكى ذهاب أضراسه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن يحيي بن فياض ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . فى قوله تعالى : (سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا) . قال : رحيما .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا أبو بشر يحيي بن محمد البصرى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عمر بن ذر . قال قال مجاهد : مامن مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان آخر مرض يمرضه ، أتاه ملك الموت . فقال : أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به (٤) وقد أتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا .

---

(١) فى مغ : جبارة . (٢) كذا فى ز وفى ج . الدية . وفى مغ . الصرية .

(٣) كذا فى الاصلين . وفى مغ . فى الثياب ولعله تصحيف . (٤) فى ج . تعنى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيي القتات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتنزوى عنه . فيقول : ماشأنك ماشأنك ؟ فتقول إنه قد كان يستجير منى فى الدنيا . فيقول : خلوا سبيله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيي القتات عن مجاهد. قال : يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة . فيقول : ما كان هذا ظنى ؟ فيقول : ما كان ظنك ؟ فيقول أن تغفر لى، فيقول خلوا سبيله (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت فى كتاب محمد بن حاتم بخط يده ثنا بشر بن الحارث حدثنى يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : لو أن رجلا أنفق مثل احد فى طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنى أبى ثنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو عن مجاهد . قال : مامن يوم ينقضى من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذى أراحنى من الدنيا واهلها ، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذى يفض خاتمه . رواه المعافى بن عمران عن طلحة بن عمرو فقال عن قيس بن سعد عن مجاهد ، وهو الصواب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (يؤتى الحكمة من يشاء). قال : العلم والفقه * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا احمد بن سهل الأشنانى ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ليث عن مجاهد . وحدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد. فى قوله تعالى :(وأولى الأمر منكم) . قال : الفقهاء والعلماء .

(١) سقط صدر هذا الخبر وسنده من المغربية .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا اسماعيل ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : أتته امرأة فقالت إنى أجد فى نفسى شيئا لا أستطيع أن أتكلم به . قال : ذاك محض الايمان . فقلت : ماهو يا أبا الحجاج ؟ قال : إن المؤمن إذا عصم من الشيطان فى الذنوب جاءه . فقال : أرأيت الله من خلقه ؟ .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا احمد بن العباس الاستراباذى ثنا اسماعيل بن سعيد الشالنجى الفقيه ثنا يحيى بن اليمان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد . قال : سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل : أى عبادك أغنى ؟ قال : الذى يقنع بما يؤتى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس بما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : أخشاهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا روح بن عبادة . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة. قالا : ثنا شبل بن عباد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) قال : البدع والشبهات * وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد . قال : أفضل العبادة الرأى الحسن . يعنى أتباع السنة * حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد قال اخبرنا على بن عبيد عن الأعمش عن مجاهد . قال : ما أدرى أى النعمتين أفضل ؟ أن هدانى للاسلام ؟ أو عافانى من الأهواء .

* حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وربما قال : أولوا العقل والفضل فى دين الله تعالى * حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (فان تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول) . قال : إلى كتاب الله وإلى

رسوله ما دام حيا ، فاذا قبض فالى سنته .

* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : كانت مريم تقول كان عيسى إذا كان عندى أحد يتحدث معى سبح فى بطنى ، فاذا خلوت فلم يكن عندى أحد حدثنى وحدثته وهو فى بطنى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا بشر بن أبى السرى ثنا احمد بن حفص ثنا أبى ثنا عبد القدوس عن مجاهد فى قوله تعالى : (وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة). قال : أما الظاهرة فالاسلام والرزق ، وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد الزهرى ثنا احمد بن الخليل ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد . قال : لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت حطبا جزلا . فقالت لغلام سليمان : هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان ؟ فقال : أنا أعلم فكيف مولاى ؟ قالت : فكم وزنه ؟ فقال الغلام : يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه .

* حدثنا محمد بن على فى جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن الجعد أخبرنا أبو حفص الرازى عن ليث عن مجاهد . فى قوله تعالى : (توبة نصوحا). قال : النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود * حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا سفيان ابن عامر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد بن مهران المكتب . قال : سمعت مجاهداً يسئل عن هذه الآية : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) . قال : هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم ؟ ثم قرأ : (ولقد أرسلنا موسى

بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله) . فقال : موسى : (ياقوم أذكروا نعمة الله عليكم) . قال : فهى النعم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الله . قال سمعت مجاهداً يقول : إذا خرج الرجل حضره الشيطان ، فاذا قال باسم الله قيل هديت ، فاذا قال : توكلت على الله قيل كفيت ، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله قيل حفظت . فيقال : كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ ؟ .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن أبى (١) الأحوص عن مسلم الملائى عن مجاهد : أنه أعطى رجلا خمسمائة درهم على مصحف يكتب له .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى بن العباس ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماما) . قال : مؤتمين لهم مقتدين بهم حتى يأتم بهم (٢) من خلفنا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن أبى بكر بن عياش أخبرنى أبو يحيى أنه سمع مجاهدا يقول : قال لى ابن عباس لا تنامنّ إلا على وضوء ، فان الارواح تبعث على ما قبضت عليه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن مجاهد فى قوله تعالى : (ادفع بالتى هى أحسن) . قال : هو السلام عليه إذا لقيته .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكربن عبيد ثنا أبو كريب ثنا المحاربى عن العلاء بن المسيب عن عمر بن بزيغ عن مجاهد . قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام ، اتق! لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه اليك ، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة .

* حدثنا أبى رحمه الله تعالى ومحمد بن احمد . قالا : ثنا أبو الحسن بن ابان

---

(١) فى مخ : قتيبة أبو حفص . (٢) كذا ولعله (يأتم بنا) .

حدثني أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني طلحة ـ يعني ابن عمرو ـ حدثني قيس بن سعد أنه سمع مجاهداً يقول : ما من يوم إلا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم ، فانظر ما تعمل فى ، ولا ليلة إلا قالت كذلك .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا محمد بن يحيي ثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو احمد الدينورى ثنا هشيم عن الاعمش عن مجاهد فى قوله تعالى : (سأل سائل) . قال : دعا داع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن ابان ثنا محمد بن عمار ثنا أبو الوليد الجارود ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (ماء غدقا لنفتنهم فيه) . قال : حتى يرجعوا إلى علمى فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل المغازلى ثنا احمد بن أصرم ثنا فرات بن محبوب ثنا الاشجعى عن سفيان عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (يعبدوننى لا يشركون بى شيئا) . قال : لا يحبون غيرى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا عبد الله بن عمران ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد فى قوله تعالى : (وجعلت له مالا ممدوداً وبنين شهوداً) . قال : الوليد بن المغيرة ، ماله الف دينار ، وبنوه عشرة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى ثنا اسحاق عن أبي سنان عن مجاهد فى قوله تعالى : (والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد) . قال : المراؤن (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن مجاهد . قال : كان بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة فاصابوا شيئا . فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج اليه

(١) كذا فى مغ وفى الاصلين : قالوا المروان (ولعله تصحيف) .

منا . قال فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد . قال : إذا لقى الرجل الرجل فضحك فى وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس عن الشجر . قال فقال : ويحك إن هذا من العمل يسير . فقال : أما سمعت قوله تعالى : (لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) ! .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد . قال : مامن مؤمن يموت إلا تبكى عليه الارض أربعين صباحا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا يحيى ابن سليم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (فلأنفسهم يمهدون) . قال : فى القبر .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابراهيم بن محمد الفزارى عن عبد الملك بن أبى سليمان الفروى أنه حدثه عن مجاهد وسعيد بن المسيب . قالا : يبعث داود عليه السلام وذكر خطيئته ووجله منها فى قلبه ، منقوشة فى كفه ، فاذا رأى أهاويل الموقف لم يجد منه متعوذاً ولا محرزاً إلا برحمة ربه وقربه ، فيشير اليه أن هاهنا ـ وأشار بيمينه إلى جنبه ـ فذلك قوله عز وجل : (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد ثنا الاوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن مجاهد . قال : ما ألتقى مسلمان فتصافحا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا أو تحاتت عنهما ذنوبهما . قلت : إن ذلك يسير . قال : لا تقل ذلك إن الله عز وجل يقول : (لو أنفقت مافى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) . قال : فكان مجاهد أفقه منى .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الاوزاعى ثنا عبدة بن أبى لبابة عن مجاهد . قال : كان يحج من بنى اسرائيل مائة الف ، فاذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيي بن منده قال سمعت أبا حفص عمر بن على يقول جاء عبيد الله بن عمر القواريرى إلى يحيي بن سعيد فقال : له حدثنى بحديث مجاهد : (يامريم اقنتى لربك) . فقال له حدثنى سفيان الثورى عن أحد رجلين لا أدرى أيهما قال فألح عليه فقال حدثنى سفيان عن أبى ليلى عن مجاهد (يامريم اقنتى لربك) . قال : أطيلى الركوع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن يحيي بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف ثنا أيوب بن سويد عن الثورى عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (استفزز من استطعت منهم بصوتك) . قال : المزامير (١) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا شريك عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (إن لدنيا أنكالا وجحيما) . قال : قيوداً .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أحوص بن هشام العمرى وثنا ابراهيم ابن أبى حصين . وثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا محمد بن الهذيل العياد . قالا : ثنا أبو أسامة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى: (لا حجة بيننا وبينكم). قال : لا خصومة بيننا وبينكم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد ثنا أبو مسلم محمد بن حميد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن مجاهد : (لتسألن يومئذ عن النعيم). قال : عن كل لذة فى الدنيا .

* حدثنا احمد بن السندى ثنا محمد بن العباس ثنا منصور بن أبى مزاحم

(١) سقط هذا الخبر من ج .

ثنا أبو سعيد المؤدب عن على بن جذيمة عن مجاهد . (يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) . قال : هم المكذبون بالقدر .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد:(ياجبال أوبى معه) . قال : سبحى معه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن بشير مولى الأنصار ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (ادفع بالتى هى أحسن) . قال : المصافحة .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضى ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد . قال : رن إبليس أربعا ؛ حين لعن ، وحين أهبط ، وحين بعث النبى صلى الله عليه وسلم ـ وقد بعث على فترة من الرسل ، وحين انزلت ـ الحمد لله رب العالمين ـ وانزلت بالمدينة ، وكان يقال : الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من رن أو نخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا ابراهيم بن محمد الشافعى قال سمعت مسلم بن خالد يذكر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد : (أتبنون بكل ريع آية) ؟ قال : برزخ الحمام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن سلام ثنا عاصم بن حكيم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (وابتغوا من فضله) . قال : اطلبوا التجارة فى البحر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فى قوله تعالى: (أنفقوا من طيبات ما كسبتم) . قال : من التجارة .

* حدثنا ابرهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف قال سمعت مجاهدا يقول : أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها .

* حدثنا ابرهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث عن مجاهد: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : فلم يشركوا حتى ماتوا .

* حدثنا أبو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا يحيي بن سعيد عن سفيان عن ابن أبجر عن طلحة بن مصرف عن مجاهد : (ولم يكن له كفوا أحد) . قال : صاحبة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن عبد الملك ثنا الحسن الجفرى عن ليث عن مجاهد . قال : النملة التى كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن هشام ثنا على بن المدينى ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتى سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد . قال : ليس احد إلا يؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبى صلى الله عليه وسلم .

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم : منهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو هريرة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم .

* وحدث عنه (١) علماء التابعين وعلماء الأمصار : طاووس ، وعطاء ، وعكرمة وأبو سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير، ومن الكوفيين : الحكم ، وأبو اسحاق السبيعى ، ومنصور ، وحماد بن أبى سليمان ، وزيد ، وطلحة ، وأبو حصين ، والأعمش ، ومغيرة ، وحصين ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبى ثابت ، وجابر الجعفى ، ويزيد بن أبى زياد ، وعمرو بن مرة ، وعبدة بن أبى لبابة ، وأبو يحيي القتات ، وعبيد المكتب ، وابرهيم بن مهاجر ، والحسين بن

(١) فى ز و ج : حدث عن علماء التابعين والصحيح ما أثبتناه .

عبد الله فى آخرين ، وعبد الكريم الجزرى ، وخصيف الجزرى ، وسالم الأفطس ، والمطعم بن المقدام ، وأبو عمرو بن العلاء ، ومطر الوراق .

فمن مسانيد حديثه * ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة وأبو النضر . قالا : ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال ؛ الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . تفرد به عنه بدل بن المحبر (١) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر . قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى . فقال : « كن فى الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل » . وكان ابن عمر رضى الله تعالى عنه يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا امسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ فى صحتك لمرضك ، وفى حياتك لموتك . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش . ورواه ليث بن سليم عن مجاهد . وممن رواه عن ليث : الحسن بن الحر ، وسفيان الثورى ، وحماد بن زيد ، وزائدة ، وزهير ، ويزيد ، وفضيل بن عياض ، وأبو معاوية ، وخالد الواسطى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قطر بن خليفة ثنا مجاهد أبو الحجاج . قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافى ، ولكن الواصل الذى إذا انقطعت رحمه وصلها » . رواه سفيان عن الأعمش . حدثناه فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حبان قال ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وقطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله . رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه الاعمش . قال : قال رسول الله

(١) كذا فى الاصول وقد سكت عن الطريق الثالث . وفى ج : ابن الشخير بدل ابن المحبر.

صلى الله عليه وسلم : « ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى إذا قطعته رحمه وصلها » . هذا حديث صحيح ثابت اخرجه البخارى فى صحيحه عن محمد ابن كثير عن الثورى . ورواه الثورى أيضا عن زيد عن مجاهد عن عبد الله . ورواه فضيل بن عياض عن قطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وأبو احمد محمد بن احمد الجرجانى . قالا : ثنا محمد بن السرى بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى حدثنى أبى عن هارون الاعور عن ابان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم : أخذ بيد عمر فمر على المقام . فقال له : يانبى الله هذا مقام ابراهيم ؟ قال : نعم ! قال أفلا تتخذه مصلى : فأنزل الله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . غريب من حديث ، مجاهد عن بن عمر . تفرد به محمد بن جعفر المدائنى عن هارون . رواه تابعى عن تابعى عن تابعى . قال : ابان بن تغلب : لقى أنس بن مالك ، والحكم لقى عدة من الصحابة ، ومجاهد لقى الأكابر من الصحابة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن وأبو اسحاق بن حمزة . قالا : ثنا ابراهيم بن موسى الحرزى ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا جابر بن يحيى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تموتن وعليك دين ، فانما هى الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم ، وليس يظلم الله أحداً » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة . مشهور من حديث ابن عمر . رواه عن ليث جماعة ، منهم : فضيل بن عياض ، وموسى بن أعين من حديث جابر . هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء . ورواه عن ابن عمر جماعة منهم : عطاء ونافع ويحيى بن راشد . وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج . وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق . وحديث يحيى بن راشد رواه عنه عمارة بن غزية .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال : أتيت ابن عمر فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف ابن قيس عن أبى بكرة . غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر . لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه .

* حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن أبى المسور ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين ، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وأسماء عشائرهم ، فجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم . ثم فتح يساره فقال : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم فجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم » . هذا حديث مشهور من حديث يبقى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى . غريب من حديث عبد الله بن عمر . رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن احمد بن أبى خيثمة قال ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ، فذكر نحوه . حديث حماد هذا غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبى خيثمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال قلت لابن عمر أى حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال ؛ نية صادقة ، وعقلا وافراً ، ونفقة من حلال . فذكرت ذلك لابن عباس

فقال : صدق . فقلت : إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله . فقال : يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشىء أفضل من حسن العقل ، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا شيئا مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين فى العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد لم نكتبه الا من حديث عباد عن عبد الوهاب .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد المصيصى ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا أبى ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء » . هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد لم نكتبه الا من حديث عبد الكبير عن أبيه .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن الحسين ابن عبد الملك ثنا على بن جميل ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فى الجنة شجرة ـ شك عن ابن جميل ـ ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين » . هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد . تفرد به على بن جميل وهو الرقى عن جرير .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا جرير عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم . هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه الا من حديث الباغندى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن عمير ثنا على بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بنان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات ، فيقول : ياملائكتي إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سعى بى ؟ من دهانى؟ وماهى إلارحمة رحمه الله بها ». هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث على بن معبد عن صالح .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الاموى ثنا يحيي بن أيوب الثقة حدثنى هشام بن حسان وليث بن أبى سليم وآخران سماهما كل واحد منهما يقول : سمعت أبا الحجاج — يعنى مجاهداً — يقول عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك . غريب عن مجاهد مجموعا عنهم تفرد به يحيي بن أيوب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيي بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم . وحدثنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد ابن سليم . قالا : ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعا قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد . تفرد به اليمان عن عبد الكريم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا المقداد بن داود ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة . قالا : ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء، يقول : انظروا إلى عبادى أتونى شعثا غبرا من كل فج عميق،

أشهدكم أنى قد غفرت لهم » . هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة . غريب من حديث مجاهد عن أبى هريرة ولا أعلم له راويا إلا يونس بن أبى اسحاق .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فاذا قالوا لا إله إلا الله عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل ». هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة. وحديث مجاهد عن أبى هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبى سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابى عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا محمد (١) ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد حدثنى أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتانى جبريل عليه السلام فما زال يوصينى بالجار حتى ظننت — أو رأيت — أنه سيورثه » . ورواه أصحاب الثورى عن زبيد عن مجاهد فخالفوا الفريابى فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو * حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة بن

---

(١) سقط هذا الشيخ من نسخة جدة .

عقبة . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيى ابن سعيد القطان . قالا : ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا احمد بن عمر القطوانى . وحدثنا محمد بن عمر (١) قال ثنا محمد بن احمد المؤدب . قالا : ثنا عبد الوهاب بن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن رئاب الأسيدى عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، لا يجدر ريحها منان بعمله (٢) ولا عاق ولا مدمن خمر » . غريب من حديث هارون عن مجاهد ، ورواه موسى الجهنى عن منصور عن مجاهد عن أبى هريرة موقوفا * حدثناه احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا موسى الجهنى عن منصور عن مجاهد . قال سمعت أبا هريرة يقول: « أربع لا يلجون الجنة ، عاق والديه ، ومدمن خمر ، والمنان ، وولد زنية » . أختلف على مجاهد فى هذا الحديث على أقاويل عشرة ، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعا مختصراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد البزار المدائنى (٣) ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن أبى هريرة . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة ولد زنية » . ورواه مروان بن معاوية الفزارى عن الحسن عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد عن أبى هريرة مرفوعا * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد ، قال : كنت نازلا بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبى ذئاب فحدثنا عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

(١) فى ج : محمد بن معمر . (٢) وفيها : بعلمه . (٣) وفيها : المدينى .

« لا يدخل الجنـة ولد زنية » . رواه الاعمش عن مجاهد مثـله . ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرهما . ورواه أيضا فضيل بن عمرو الفقيمى عن مجاهد . وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه فقال عن مجاهد عن ابن عمر عن أبى هريرة * حـدثنا سهل بن عبـد الله بن حفص الوراق التسترى ثنا زكريا بن يحيي بن درست ثنا عبـد الله بن حنيف ثنا يوسف بن أسباط عن أبى اسرائيل الملائى عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد زنا ولاولده ولا ولد ولده » تابع يوسف بن أسباط عليه اسحاق بن منصور * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسى ثنا اسحاق بن منصور ثنا أبو اسرائيل عن فضيل عن مجاهد . قال : أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة فقال حدثنى أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة ولد زنا » . فذكر مثله * ورواه احمد بن يونس عن أبى اسرائيل فخالف اسحاق ويوسف فيه * حدثنا عبد الله بن يحيي الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا احمد بن يونس ثنا أبو اسرائيل عن فضيل بن عمرو عن أبى الحجاج ـ يعنى مجاهد ـ عن مولى لأبى قتادة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايدخل الجنة عاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر » . رواه عبيد الله بن موسى عن أبى اسرائيل فقال عن منصور عن مجاهد مثله * حدثنا احمد بن محمـد بن الحسين الصائغ ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبدالله ابن موسى ثنا أبو اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبى قتادة عن أبى قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء . وزاد ـ مدمن خمر . ورواه مجاهد عن أبى سعيد الخدرى * حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفى . وحدثنا محمد بن احمـد بن على ثنا احمد بن اسحاق الوراق ثنا اسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبـد العزيز بن مسلم . وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا جرير قالوا : عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى . قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لايدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . لفظ اسحاق عن جرير . ورواه شعبة عن يزيد * حدثناه محمد بن احمد بن على قال ثنا احمد بن اسحاق الوزان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان » . رواه موسى بن أعين وعبد الرحيم بن سليمان فى آخرين عن يزيد عن مجاهد وسالم بن أبى الجعد عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو * حدثناه أبو بكر احمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبى بكر ثنا سعيد بن حفص البخارى ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . ورواه عبد الله بن الوليد عن الثورى عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وزاد فيه ـ ولا مرتدا أعرابيا بعد هجرته ، ولامن أتى ذات محرم » . ورواه اسرائيل عن عبدالكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفا . ورواه حصين ويزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفا . ورواه خصيف الجزرى فخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس * وحدثناه سليمان بن احمد ثنا احمدبن يحي بن حبان الرقى ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن يسير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان » . رواه مسكين بن دينار عن مجاهد فخالف مجاهد فيه فقال عن أبى يزيد الحرمى * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد قال سمعت أبا يزيد الحرمى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان » . تفرد عنه عبيد بن اسحاق العطار . ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود .

* حدثنا احمد بن ابرهيم بن يوسف قال ثنا ابرهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا يحي بن محمد بن أبي الصعير ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا دواد بن الجراح ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٤٤ - عطاء بن أبي رباح

ومنهم فقيه الحرم والبطاح ، مفترش الجنبين واطراح ، أبو محمد عطاء بن أبي رباح .

وقد قيل : إن التصوف سماح لرباح ، واطراح لاستراح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني . قالا : ثنا يحي بن سعيد قال سمعت ابن جريج يقول : كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا يحي بن سعيد عن ابن جريج . قال : كان عطاء بعد ما كبر وضعف ، يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة ، وهو قائم لا يزول منه شئ ولا يتحرك * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام اخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول : قلت لابن جريج ما رأيت مصليا مثلك ، قال : لو رأيت عطاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعد ثنا ابن أخى جويرية ثنا مهدى بن ميمون ثنا معاذ بن سعد الأعور . قال : كنت جالسا عند عطاء بن أبى رباح فحدث بحديث ، فعرض رجل من القوم فى حديثه . فغضب وقال : ماهذه الأخلاق ؟ وما هذه الطبائع ؟ إنى لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به ، فأريه أنى لا أحسن شيئا منه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه . قال : قدم ابن عمر مكة فسألوه . فقال : تجمعون لى المسائل وفيكم عطاء بن أبى رباح ؟ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقرى . قال : كنت جالسا مع أبى جعفر فمر عليه عطاء ، فقال : مابقى على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ابن أبى رباح . سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد الشافعى يقول : كانت الحلقة فى الفتيا بمكة فى المسجد الحرام لابن عباس ، وبعد ابن عباس لعطاء بن أبى رباح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنى أبى ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : مارأيت أحدا يطلب بعلمه ماعند الله تعالى إلا ثلاثة ؛ عطاء ، وطاووسا ، ومجاهدا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى الحسن ابن عبد العزيز الجروى ثنا أيوب بن سويد . قال : سمعت الأوزاعى يقول مات عطاء وهو أرضى أهل الأرض ، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا عمر بن ذر . قال : ما رأيت قط مثل عطاء ، ومارأيت على عطاء قميصا قط ، وما (١) رأيت عليه ثوبا يسوى خمسة دراهم .

---

(١) فى الاصلين : إلا رأيت عليه الخ .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم (١) بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن الوليد الزحاف قال ثنا ابن جريج . قال : رأيت عطاء يطوف بالبيت . فقال لقائده : امسكوا واحفظوا عنى خمسا ، القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى ، ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض ، وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وقتال الفئة الباغية بالأيدى والنعال لا بالسلاح ، والشهادة على الخوارج بالضلالة (٢) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيي ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذى عن طلحة — يعنى ابن عمرو — عن عطاء فى قوله تعالى : (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) . قال : لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع (٣) حقوق الله التى فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها فى أوقاتها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا أبو بلال الأشعرى ثنا قيس عن عبدالملك بن جريج عن عطاء بن أبى رباح : أن يعلى بن أمية كانت له صحبة ، فكان يقعد فى المسجد الساعة فينوى بها الاعتكاف .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن عطاء . قال : إن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا ابن أبى شعيب قال ثنا مسكين بن بكير عن الاوزاعى عن عطاء فى قوله تعالى : (ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله) . قال : ذلك فى اقامة الحد عليه .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عباس بن الوليد حدثنى أبى ثنا الأوزاعى . قال كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه منافق وماهو بمؤمن ويأخذ

---

(١) فى مغ : هشيم بن محمد الخ . (٢) كذا فى الاصول الثلاثة لم يذكر الخامسة .
(٣) فى الازهرية : فى مواضع .

عليهم بالطلاق والعتق والمشى(١) أنه ليسميه منافقا ومايسميه مؤمنا ، فجعلوا له ذلك : قال فخرجت فى ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبى رباح فسألته عن ذلك . فقال : ما أرى بذلك بأسا يقول الله عز وجل : (إلا أن تتقوا منهم تقاة) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة . قال قال اسماعيل بن أمية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا أنه يؤيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ حدثنى أبو عبد الملك الفارسى — وكان من خيار المسلمين — ثنا أبو هزان . قال سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل [وإن كان فى سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل] . قال أبو هزان : قلت لعطاء ما مجلس الذكر ؟ قال : مجلس الحلال والحرام ، وكيف تصلى ؟ وكيف تصوم ؟ وكيف تنكح ؟ و[كيف] تطلق وتبيع وتشترى (٢) .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبى بكر الهذلى عن عطاء بن أبى رباح . قال : ماقال عبد قط يارب يارب يارب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه . قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : أما تقرؤن القرآن ؟ (ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم) .

---

(١) فى الاصلين : والسبي وهو تصحيف . (٢) مابين المربعين من المغربية . وقد سقط منها ذكر ابى هزان وفيها محمد بن حفص المقرى وقوله : كيف تصلى الخ فى الاصلين بياء الغيبة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا ابرهيم ابن الجنيد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفرعن ابن جريج عن عطاء. قال : النظر إلى العابد عبادة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عبدالله السلمى ثنا ضمرة عن عمر بن الورد . قال قال لى عطاء : إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن أبى اسماعيل الكوفى . قال : سألت عطاء ابن أبي رباح عن شىء فأجابنى ، فقلت له عمن ذا ؟ فقال : ما اجتمعت عليه الأمة أقوى عندنا من الاسناد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزرى . قال قلت لعطاء بن أبي رباح : إن هاهنا قوما يزعمون أن الايمان لا يزيد ولا ينقص . فقال : (والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) . فما هذا الهدى الذى زادهم الله ؟ فقلت : ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله . فقال : وتلا (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عثمان بنعبد الله الطلحى ثنا سعيد بن سلام البصرى قال سمعت أبا حنيفة يقول : لقيت عطاء بمكة فسألته عن شىء.فقال : من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال:أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ؟ قلت : نعم ! قال : فمن أى الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ، ويؤمن بالقدر ، ولا يكفر أحداً بذنب . فقال لى عطاء : عرفت فالزم .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول : دخلنا على محمد بن سوقة . قال : ألا أحدثكم بحديث

لعله ينفعكم ؟ فانه نفعنى ؟ قال لنا عطاء بن أبى رباح : يا ابن أخى إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام ، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، أو تنطق فى حاجتك فى معيشتك التى لابد لك منها ، أتنكرون ؟ (إن عليكم لحافظين كراما كاتبين) (عن اليمين وعن الشمال قعيد مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ؟ أما يستحى أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التى أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه ؟ .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج . قال سمعت عطاء يقول : إذا تناهقت الحمر من الليل ، فقولوا : بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة الصنعانى . قال سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : (وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون) . قال : كانوا يقرضون الدراهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن على الجارود ثنا محمد بن عصام بن يزيد ثنا أبى ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد — يعنى الرصافى — . قال قلت لعطاء بن أبى رباح : صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله ، وإن ترك افتقر ؟ قال : من الرأس ؟ قلت القسرى خالد . قال : قال العبد الصالح (رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن موسى (١) بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن حسان . قال قيل لعطاء : ما أفضل ما أعطى العباد ؟ قال : العقل عن الله عز وجل وهو المعرفة بالدين .

أسند أبو محمد عطاء بن أبى رباح — وأسم أبى رباح أسلم — عن عدة من

---

(١) فى مغ : ثنا موسى بن أيوب .

الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، وسمع من ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير وعبد الله بن عمرو ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد ، وزيد بن خالد الجهنى .

وروى عنه من التابعين عدة ؛ عمرو بن دينار ، والزهرى ، وأبو الزبير ، وقتادة ، ومالك بن دينـار ، ويحيى بن أبى كثير ، وجابر الجعفى ، وأيوب السختيانى ، واسماعيـل السرى ، وحبيب بن أبى ثابت ، والاعمش ، ومن الاعلام والائمة من لا يحصون .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمـد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابى ومحمد بن احمد بن الحسن فى جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبـد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء . أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسى ومحمد بن كثير . قالوا : ثنا شعبة عن أيوب . قال سمعت عطاء يقول : إن ابن عباس قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج ومعه بلال يوم عيد ، فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وأمرهن بالصـدقة ، فجعلت المرأة تلقى القرط والخاتم وبلال يأخذ فى طرف ثوبه . هذا حديث صحيح متفق عليـه . رواه عن أيوب حماد ابن زيد وابن عيينة وابن علية ووهب والناس. ورواه عبـد الملك بن أبى سليمان وابن جريـج والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر مثله . وحديث جابر أيضا متفق عليه من حديث ابن جريـج عن عطاء .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ومحمد بن الحسن بن كوثر . قالا : ثنا احمد ابن على الخراز ثنـا الفيض بن موسى (١) ثنا سفيان بن موسى الحرمى ثنا حبيب المعـلم عن عطاء عن ابن عباس . قال : أخر رسول الله صـلى الله عليه

---

(١) كذا فى ز وفى ج : ابن مومن . وفى مغ : ابن وثيق .

وسلم صـلاة العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا ، فقام عمر فناداه الصلاة يارسول الله ، فخرج يقطر رأسه . وقال : « لولا أن أشق على أمتى لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة ». هذا حديث صحيح متفق عليـه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء . غريب من حديث حبيب عن عطاء . ورواه ابراهيم الصائغ عن عطاء نحوه .

* حـدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « إذا أكل أحـدكم فلا يمسح يده حتى يَلعقها أو يلعقها » . هـذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عباس بن احمد بن الحسن الوشاء ثنا احمد بن عمر الوكيعى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء [عن ابن عباس . قال : سئل النبى صلى الله عليه وسـلم أى الناس أحسن قراءة ؟ قال : « إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله » . هـذا حديث غريب من حـديث الثورى عن ابن جريج عن عطاء](١) انفرد به احمد بن عمر عن قبيصة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا عبـد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومى ثنا عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس . أن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم لما نزل الحديبية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لـكم الأمر » . هـذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محـمد بن كثير المصيصى ثنا الاوزاعى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس . أن رجلا أصابه جرح فى عهد رسول الله صلى الله عليـه وسلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلوه قتلهم الله ألم

---

(١) ما بين المربعين سقط من الاصلين .

يكن شفاء العى السؤال » . هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس ولا عنه إلا من رواية عطاء . حدث به الوليد بن مسلم والاعلام عن الاوزاعى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن عريش المصرى ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعى حدثنى عطاء عن عبد الله بن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لله تعالى ملكا لو قيل له التقم السماوات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانك حيث كنت » . هذا حديث غريب من حديث الاوزاعى عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا مصعب بن المقدام ثنا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته . هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به مصعب .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقرى ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر. أنه قال : لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرار ماحدثت به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس ؛ رجل تعلم القرآن فأم به قوما يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس مرات للصلاة يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن عطاء تفرد به الحارث بن مسلم الرازى .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد املاء ثنا على بن محمد بن

عبد الوهاب بن جبلة ثنا أبو بلال الاشعرى ثنا يحيي بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبى سليم عن عطاء عن ابن عمر . قال : أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم ـ حتى كان حديثا ـ ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد فى سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم ذلة (١) ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر رواه الأعمش أيضا عنه . ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر . قال : جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « سل واستفهم » . فقال : يارسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت بمثل ما عملت به ، أنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ! ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود فى الجنة من مسيرة ألف عام » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لاإله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة » . فقال رجل : كيف نهلك (٢) بعد هذا يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليأتى يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لايقله (٣) فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته » . ونزلت هذه الآية (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً) إلى قوله تعالى (رأيت نعيما وملكا كبيراً) . قال الحبشى : وإن عينى لترىان ماترى عيناك فى الجنة . فقال

---

(١) فى الاصلين : أدخل الله عليهم داء ثم لا ينزع الخ .

(٢) كذا فى مغ وفى ز : كيف تدرك . وفى ج نذرك . (٣) فى المختصر : لا تقله

النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ! فاستبكى حتى فاضت نفسه . قال ابن عمر : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه فى حفرته بيده . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به عقيف عن أيوب بن عتبة اليمامى وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل ،كان الثورى يسميه الياقوتة .

* حدثنا أبو بكر بن احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيي بن عبد الله ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص إلا قبل الله منه » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر . قال : أقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد عن أبيه .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صام من صام الأبد » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء .

* حدثنا محمد بن احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن شيرويه أخبرنا اسحاق ابن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال فقلت نعم ! قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان ونقمت النفس، إن لعينك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا ، وإن لاهلك

عليك حقا ، فقم ونم وصم وافطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر . قال : قلت إنى أقوى من ذلك . فقال : لا صام من صام الأبد ، فان كان ولا بد فصم صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى . » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو ، رواه عنه عدة من أصحابه . وحديث الحجاج عن عطاء ، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عبد الله بن عصمة الجزرى (١) ثنا حمزة بن أبى حمزة عن عطاء عن عبد الله ابن عمرو يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فان كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من رحمها (٢) وفرق بينهما ، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما ، والسلطان ولى من لا ولى له » . قال اسحاق : قد أدرك حمزة عطاء ومكحولا . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله تفرد بلفظة التفريق ، وروى عن عروة عن عائشة مثله فى ابطال النكاح من دون لفظة التفريق .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو بن حوشب أخبرنى عمرو بن دينار عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » . غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو. قال قلت : « يارسول الله أقيد العلم ؟ قال نعم ! قلت : وما تقييده ؟ قال : الكتابة » غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل .

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : الخزرجى وفى الخلاصة الجشمى . (٢) فى مغ : من فرجها .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع ابن صبيح قال سمعت عطاء بن أبى رباح . قال : بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة فى مسجدى هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » . رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم . قالا : ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « زرغباً تزدد حباً » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب من حديث عطاء عن أبى هريرة ولا أعلم عنه راويا غير محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا شبيب بن عجلان ثنا عبد العزيز أبو مقاتل عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ؛ إنما الايمان كالسربال فاذا وقع من العبد شئ (١) من هذه الخطايا خلع كما يخلع السربال ، فاذا تاب رجع اليه الأيمان كما يلبس هو سرباله » . غريب من حديث عطاء عن أبى هريرة لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبى إياس ثنا عقبة الأصم ثنا عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة

---

(١) نص المغربية والمختصر : فاذا واقع العبد شيئا الخ .

فى أعمالكم » . غريب من حديث عطاء لا أعلم له راويا غير عقبة .

* حدثنا اسحاق بن احمد بن على ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى ابن هلال ثنا محمد بن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة . قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى ، وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال : « يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوة فكيف بك إذا خلفت فى قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوة ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتى ثلاثا » . غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) واحمد بن السندى . قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا أيوب بن حسان ثنا الوضين ابن عطاء ثنا عطاء بن أبى رباح . قال : دعى أبو سعيد الخدرى إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة . فقال : أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا الوضين بن عطاء .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار بالمصيصة ثنا على بن زياد المنوفى (٢) ثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن أبى سعيد الخدرى . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له ؛ حسن المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر لله عز وجل » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا

---

(١) فى الاصلين : ابن مسلم . (٢) المنوفى : زيادة فى الاصلين .

أبو اليمان ثنا عفير بن معدان عن عطاء بن أبى رباح . قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يأخذ الرجل من طول لحيته ولكن من صدغين (١) » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا غير عفير بن معدان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن جابر . أنه شهد الصلاة مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا اقامة ، ثم قام متوكئا على بلال فخطب للناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ، ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن . وقال : تصدقن فان أكثركن من حطب جهنم . فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين . فقالت : لم يارسول الله ؟ فقال : إنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير ، فجعلن يتصدقن بخواتيمهن وقلائدهن ، وأقبلن يعطونه بلالا يتصدق به » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء . أخرجه البخارى ومسلم من حديث عبد الملك وعنه حدث به الأئمة عن يزيد بن هارون : احمد بن حنبل وابنا أبى شيبة ، وأبو خيثمة ، وابن نمير ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن نوح (٢) أخبرنى عطاء سمع جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا (٣) فى مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم » . صحيح من حديث عطاء ما كتبته عاليا إلا من حديث ابن جريج عنه . حدث به الأمام احمد عن روح بن عبادة عنه .

* حدثنا محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا سليمان بن احمد ثنا جبلة (٤) بن سليمان ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر . أنه سمع معاذ ابن جبل يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمن رجلا على دمه

---

(١) كذا : ولعله من صدغيه أو من الصدغين . (٢) سقط ابن نوح من المغربية .
(٣) يغشنا أى يأتنا . (٤) فى مغ : صلة بن سليمان .

ثم قتله وجبت له النار ، وإن كان المقتول كافراً » . غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج . ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن سهل ثنا القاسم بن احمد الخطابى ثنا هوذة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء . قال : رآنى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشى أمام أبى بكر فقال : « أتمشى أمام أبى بكر ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبى بكر » . غريب من حديث عطاء عن أبى الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا حامد بن سهل الثغرى (١) ثنا هوذة ابن خليفة ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من جهز محاربا أو خلفه بخير فى أهله كان له مثل أجره ولم ينقص (٢) من أجره شيئا ، ومن جهز حاجا أو خلفه فى أهله بخير كان له مثل أجر الحاج ولم ينقص من أجر الحاج شيئا ، ومن فطر صائما كان له مثل أجره » . مشهور من حديث عطاء عن زيد ما كتبته عاليا إلا من حديث هوذة عن عمرو بن قيس وهو أخو حميد بن قيس المكى .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبى زياد عن عطاء عن عائشة . أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها . فقالت لعلكن من اللواتى تدخلن الحمامات ؟ فقلن: أما إنا لنفعل ذلك ، فقالت : عائشة رضى الله تعالى عنها : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة نزعت ثيابها فى غير بيت زوجها ، هتكت ما بينها وبين الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة لا أعلم عنه راويا غير يزيد بن أبى زياد .

---

(١) فى ج : المنقرى .　　(٢) فى مخ : ينتقص (فى المكانين) .

٢٤٥ — عكرمة مولى ابن عباس

ومنهم مفسر الآيات المحكمة ، ومنور الروايات المبهمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة ، كان فى البلاد جوالا ، ومن علمه للعباد بذالا .

وقيل : إن التصوف التحصيل للأصول ، ثم التنبيه للعقول (١) والتعليم للجهول .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا سعيد بن عمرو أخبرنا حماد بن زيد عن الزبير بن الحارث عن عكرمة . قال : كان ابن عباس يجعل فى رجلى الكبل ويعلمنى القرآن والسنن .

* حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا يحيى بن الضريس عن أبى سنان عن حبيب بن أبى ثابت . قال : اجتمع عندى خمسة لا يجتمع عندى مثلهم أبداً ؛ عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فاقبل مجاهد وسعيد ابن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما ، فلما نفد ما عندهما.جعل يقول : أنزلت آية كذا فى كذا وأنزلت آية كذا فى كذا قال : ثم دخلوا الحمام ليلا * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : سمعت جابر بن زيد يقول : هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس * حدثنا أبو على الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسى ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر عن اسماعيل ابن أبى خالد . قال سمعت الشعبى يقول : ما بقى أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ثنا سلام بن مسكين . قال : سمعت قتادة يقول : أعلمهم بالتفسير عكرمة * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو جعفر بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن مغيرة . قال قيل لسعيد بن جبير : تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : نعم ! عكرمة ، قال فلما قتل سعيد قال ابراهيم : ما خلف بعده مثله .

---

(١) فى ز : للمفقول .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا سويد بن طلحة بن أخى سماك بن حرب عن سماك بن حرب . قال سمعت عكرمة يقول : لقد فسرت مابين اللوحين (١) .

* حدثنا محمد ثنا أبى ثنا ابن علية عن أيوب . قال : سأل رجل عكرمة عن آية من القرآن . فقال : نزلت فى سفح ذلك الجبل وأشار إلى سلع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابراهيم ابن خالد عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب . قال : قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق . قال سمعت أبى يذكر قال : لما قدم عكرمة الحيرة (٢) حمله طاوس على نجيب بثمن ستين دينار . قال : ابتعت علم هذا الرجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابراهيم المؤذن الصنعانى عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم . قال : قدم عكرمة على طاوس فحمله على نجيب ثمنه ستين ديناراً . وقال : ألا نشترى علم هذا العالم بستين ديناراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابراهيم عن أبيه حدثنى رجل من أهل المدينة . قال : مات عكرمة وكثير عزة فى يوم واحد ، فأخرجت جنازتهما . فقال الناس : مات أفقه الناس ، وأشعر الناس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن ابى الحارث ويعقوب الدورقى عن على بن الحسن بن شقيق عن أبى حمزة عن يزيد النحوى عن عكرمة . قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه لى : انطلق فافت الناس فمن سألك عما يعنيه فافته ، وعن سألك عما لا يعنيه فلا تفته ، فانك تطرح عنى ثلثى مؤونة الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : كنت إذا سمعت من عكرمة يحدث عن المغازى ، كأنه مشرف

(١) فى الاصلين : ما بين الدرجين . (٢) فى مغ : الجند .

عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمراً يقول سمعت أيوب يقول : كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق ، قال فانى — يعنى سوق البصرة — فاذا رجل على حمار ، فقيل لى هـذا عكرمة . قال : واجتمع الناس اليه فقمت اليه فما قدرت على شئ أسأله عنه ، ذهبت المسائل منى . فقمت إلى جنب حماره . قال : فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ .

* حدثنا احمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء . قال قال عكرمة لرجل وهو يسأله : مالك اجبلت ؟ قال شعبة : ثم حدثنى أيوب قال كان خالد الحذاء يسأل عكرمة فسكت خالد . فقال عكرمة : مالك أجبلت ؟ قال : إنى تعبت .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نميلة عن ضحاك بن عامر بن عوف ثنا الفرزدق بن جواس . قال قـدم علينا عكرمة ونحن مع شـهر بن حوشب بجرجان ، فقلنا لشهر : ألا نأتيه ؟ فقال : أتوه فانه لم تـكن أمة إلا وقد كان لها حبر ، وإن مولى هـذا كان حبر هذه الأمة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا زياد بن أيوب ثنا ابن نميلة ثنا عبـد العزيز ابن أبى رواد . قال قلت لعكرمة بنيسابور : الرجل يدخل الخلاء وفى اصبعه خاتم فيه اسم الله . قال : يجعل فصه فى باطن كفه ثم يقبض عليه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا أمية بن خالد قال سمعت شـعبة يقول قال خالد الحذاء : كل شئ قال محمـد بن سيرين نبئت عن ابن عباس ، إنما سمعت (١) من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن اسحاق ثنا محمد بن اسماعيـل بن سمرة ثنـا زيد بن الحباب قال سمعت سـفيان الثورى يقول بالكوفة :

---

(١) كذا فى الاصول ولعله الصواب (انما سمعه) .

خذوا التفسير عن أربعة : عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعطاء ، وعكرمة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثورى يقول بالكوفة : خذوا التفسير عن أربع ؛ عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة ، والضحاك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا على بن الحسن بن شقيق عن أبى ضمرة عن مطرف عن خالد السختيانى عن عكرمة . قال : أدركت مئين (١) من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال : كانت الخيل التى شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين ألفا فعقرها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا زكريا ثنا سعيد بن أبى عروبة ثنا أبو يزيد المدنى أن عكرمة حدثهم . قال : لما زوج النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله تعالى عنها ، كان ما جهزها به سريراً مشروطا ، ووسادة من أدم حشوها ليف ، وثوراً من أقط . قال : فجاؤا ببطحاء فنثروها فى البيت .

﴿ أخباره فى التفسير ﴾

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شير زاد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله عز وجل : « الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب) . قال : الدنيا كلها قريب ، وكلها جهالة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراسانى عن عكرمة . فى قوله عزوجل : (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فى الأرض ولا فساداً) .

---

(١) فى ج : مائتين .

الآية . نجعل الدار الآخرة للذين لايريدون علواً فى الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ، ولا فساداً لا يعملون بمعاصى الله عز وجل (والعاقبة للمتقين) . فى الجنة .

* حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا ابن جريج عن عكرمة . قال : دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكى . قلت : مايبكيك يا أبا العباس قال : آى فى هذا المصحف . قلت : وماهى ؟ قال : قوم أمروا ونهوا فنجوا ، وقوم لم يأمروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك فى أهل المعاصى . يقول الله عز وجل : (واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر) الآية ، وذلك أن أهل ايلة — وهى قرية على شاطئ البحر — وكان الله أمر بنى اسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة . فقالوا : بل نتفرغ ليوم السبت لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ، فاصبحت الأشياء مستوية قائمة ، فشدّد الله عليهم فى السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فاذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجا سمانا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئا . وذلك قوله تعالى : (إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا) يعنى إلى مشارعهم فاذا كان عشية يوم السبت ليلة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت ، فاصاب القوم جهد شديد وكانت متجرهم وكسبهم ، فانطلقت أمة من إماء القوم فاصطادت سمكة فى يوم السبت ثم جعلتها فى جرتها فا كلتها يوم الأحد فلم تضرها ، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم اليهم فى ذلك — وهو الذى لعن من أعتدى فى يوم السبت — فقالت الأمة لمواليها . اصطدت يوم السبت وأكلت يوم الأحد فلم يضرنى ، فصاد مواليها يوم السبت وانتفعوا بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم ، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت . فقال قوم : لا ندعكم تصيدون يوم السبت ، فجاء قوم فداهنوا . فقالوا (لم تعظون قوما الله مهلكهم ومعذبهم عذابا شديداً) الآية . قال الذين أمروا ونهوا : (معذرة إلى ربكم ولعلهم

يتقون) يعنى ينتهون عن الصيد ، فلما نهوهم ردوا عليهم . فقالوا : إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها . قال : فواقعوا الصيد يوم السبت . قال : فخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم ، فلما أمسوا بعث الله جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة فاذا هم قردة خاسئين . قال : فلما أصبحوا لم يخرج اليهم أحد من المدينة ، قال فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير فى المدينة أحداً ، فنزل فيها فدخل الدور فلم ير فى الدور أحداً ، فدخل البيوت فاذا هم قردة قيام فى زوايا البيوت ، فجاء ففتح الباب فنادى : ياعجبا قردة لها أذناب تتعاوى ! قال : فدخلوا اليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الأنس والأنس لا تعرف أنسابها من القردة ، وذلك قوله تعالى : (فلما نسوا ماذكروا به) . يعنى فلما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله (أخذناهم بعذاب بئيس) أى شديد (فلما عتوا عما نهوا عنه) يعنى لما تمادوا واجترؤا عما نهوا عنه (قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) أى صاغرين (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها) من الأمم أى أمة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من أهل زمانهم (وموعظة للمتقين) من الشرك ـ يعنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فاماتهم الله . قال ابن عباس إذا كان يوم القيامة بعثهم الله فى صورة الانس فيدخل النار الذين أعتدوا فى السبت ويحاسب الذين لم يأمروا ولم ينهوا بأعمالهم. وكان المسخ عقوبة فى الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . قال اسحاق : وأخبرنى عثمان بن الأسود عن عكرمة . قال قال : ابن عباس ليت شعرى ما فعل المداهنون ؟ قال عكرمة فقلت له (فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) . قال ابن عباس : هلك والله القوم . قال : فكسانى ابن عباس ثوبين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة . قال : كانت القضاة ثلاثة ـ يعنى فى بنى اسرائيل ـ فمات واحد منهم فجعل الآخر (١) مكانه فقضوا ما شاء الله أن

---

(١) كذا ولعله (كلما مات واحد جعل الآخر مكانه) وذلك ليستقيم آخر الخبر .

يقضوا فبعث الله ملكا على فرس فمر على رجل يسقى بقرة معها عجل فدعا العجل فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل فقال : ياعبد الله عجلى . وقال الملك : عجلى وهو ابن فرسى ، فخاصمه حتى أعياه فقال : القاضى بينى وبينك . قال : قد رضيت . قال : فارتفعا إلى أحد القضاة قال : فتكلم صاحب العجل فقال إنه مر بى على فرسه فدعا عجلى فتبعه فأبى أن يرده ، ومع الملك ثلاث درات لم يرى الناس مثلها فاعطى القاضى درة فقال : اقض لى . فقال : كيف يسوغ هذا لى ؟ قال : تخرج الفرس والبقرة فان تبع العجل الفرس عذرت قال ففعل ذلك ، ثم أتى الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالث فقصا قصتهما وناوله الدرة فلم يأخذها . وقال : لا أقضى بينكما اليوم فانى حائض . فقال الملك : سبحان الله ! هل يحيض الرجل ؟ فقال : سبحان الله ! وهل تنتج الفرس عجلا ؟ فقضى لصاحب البقرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا روح بن حاتم البغدادى ثنا محمد بن زنبور ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حمزة الثمالى عن عكرمة . أن ملكا قال لأهل مملكته إنى إن وجدت أحداً يتصدق بصدقة قطعت يديه ، فجاء سائل إلى امرأة فقال : تصدقى على بشئ . فقالت : كيف أتصدق عليك ؟ والملك يقطع يدى من تصدق ؟ فقال : أسألك بوجه الله إلا تصدقت على . قال : فتصدقت عليه برغيفين . فبلغ ذلك الملك ، فارسل اليها فقطع يديها . ثم إن الملك . قال لأمه : دلينى على امرأة جميلة أتزوجها . فقالت : إن ههنا امرأة ما رأيت مثلها لولا عيبا بها . قال : أى عيب هو ؟ قالت : قطع اليدين . قال : فارسلى اليها فارسلت اليها ، فلما رآها أعجبته ـ وكان لها جمال ـ فقالت : إن الملك يريد أن يتزوجك . قالت : نعم إن شاء الله . قال : فتزوجها وأكرمها ، قال : فنهد إلى الملك عدو فخرج اليهم فكتب إلى أمه انظرى فلانة فاستوصى بها خيراً وافعلى وافعلى . فجاء الرسول فنزل على ضرائرها فحسدنها فأخذن الكتاب فغيرنه وكتبن إلى أمه : أنظرى إلى فلانة فقد بلغنى أن رجالا يأتونها فأخرجيها من البيت وافعلى ، فكتبت اليه الأم : إنك قد كذبت وإنها لامرأة صدق

وبعثت الرسول اليه ، فنزل بهن فاخذن الكتاب وغيرنه وكتبن اليه إنها فاجرة وولدت غلاما ، فكتب إلى أمه : أن أنظرى إلى فلانة فاربطى ولدها على رقبتها واضربى على جنبها وأخرجيها ، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها ، فقالت لها : أخرجى فجعلت الصبى على رقبتها وذهبت فمرت بنهر وهى عطشانة فبركت للشرب والصبى على رقبتها فوقع فى الماء فغرق ، فجعلت تبكى على شاطئ النهر فمر بها رجلان ، فقالا ما يبكيك ؟ فقالت : ابنى كان على رقبتى وليس لى يدان وإنه سقط فى الماء فغرق ، فقالا لها : أتحبين أن يرد الله يديك كما كانتا ؟ قالت نعم ! فدعوا الله ربهما فاستوت يداها ، فقالا لها : تدرين من نحن ؟ قالت : لا ! قالا : نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا محمد ابن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة فى قوله تعالى : (طيراً أبابيل) . قال : طير خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم فما رئى الجدرى قبل إلا يومئذ ، وما رئيت الطير قبل يومئذ ولا بعد، فانطلق فيلهم حتى أتوا بوادى . قال حصين قال عمرو بن ميمون قال : مادّر الوادى قبل ذلك بخمسمائة سنة ، فارسل الله عليهم السيل فغرقهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة فى قوله تعالى : (وقدر فيها أقواتها فى اربعة أيام) . قال جعل الله فى كل أرض قوتا لا يصلح إلا بها . ثم قال : ألا ترى أن السابرى لا يصلح إلا بسابرة ؟ وأن اليمانى لا يصلح إلا باليمن ؟ .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الحريش (١) ثنا اسحاق بن ضيف ثنا ابراهيم بن الحسن بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة فى قوله تعالى : (وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة). قال : لايقولون لا إله إلا الله. وفى قوله : (قد أفلح من تزكى) . قال : من قال لا إله إلا الله . وفى قوله : (هل

(١) كذا فى ز ومغ . وفى ج : ابن الحرث .

لك إلى أن تزكى) . الى أن تقول : لا إله إلا الله . وفى قوله تعالى (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : شهادة أن لا إله إلا الله . وقوله : (أليس منكم رجل رشيد) قال : أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله . وفى قوله : (إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) . قال : الصواب لا إله إلا الله . وفى قوله : (إنك لا تخلف الميعاد) . قال : الميعاد لمن قال لا إله إلا الله * حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن عيسى (١) ثنا روح بن عثمان بن غياث . قال سمعت عكرمة يقول : (فلا عدوان إلا على الظالمين) . قال : على من لا يقول لا إله إلا الله .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا محمد بن اسحاق ثنا حكام الرازى عن أبى سنان عن ثابت عن عكرمة فى قوله تعالى : (واذكر ربك إذا نسيت) . قال : اذا غضبت .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة فى قوله تعالى : (سيماهم فى وجوههم) . قال : السهر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب البلخى ثنا ابراهيم بن الحسن حدثنى أبى عن عكرمة . قال بينما رجل مستلق على متنه فى الجنة فقال فى نفسه ولم يحرك شفتيه : لو أن الله يأذن لى لزرعنا فى الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على اكفهم فيقولون السلام عليك فاستوى قائما ، فقالوا له : يقول لك ربك تمنيت شيئا فى نفسك وقد علمته ، وقد بعث معنا هذا البذر ، يقول لك ربك ابذر فالقى يمينا وشمالا و بين يديه وخلفه ، نخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده . فقال له الرب من فوق عرشه : كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحسن حدثنى أبى عن عكرمة . قال : إن الشيطان ليزين

---

(١) فى مغ ابن يحيي .

للعبد الذنب حتى يكسبه فأذا كسبه تبرأ منه ، ولا يزال العبد يبكى منه ويتضرع إلى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله ، فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه فغفر له الذنب وما قبله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن ابان ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال قال جبريل عليه السلام : إن ربى ليبعثنى إلى الشئ لأمضيه فاجد الكون قد سبقنى (١) اليه .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بنى أسد . قال : سألت عكرمة عن الماعون ، فقال : العارية . قلت : فأن منع الرجل غرباله أو قدرا أو قصعة أو شيئا من متاع البيت فله الويل ؟ قال : لا ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا اسرائيل عن أبى حصين عن عكرمة فى قوله تعالى : (وجئنا ببضاعة مزجاة) . قال فيها تجوز .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر الجعفى ثنا الوليد بن بكير عن عمر بن نافع عن عكرمة فى قوله عز وجل : (السائحون) قال : هم طلبة العلم .

* حدثنا عبد الله بن عمر (٢) ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة فى قوله تعالى : (كما يئس الكفار من أصحاب القبور) . قال : الكفار إذا دخلوا القبور وعاينوا ما أعد الله من الخزى يئسوا من رحمة الله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا حفص بن عمر الرقى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال : كان ابراهيم عليه السلام يدعا أبا الضيفان .

---

(١) فى ج : قد تبعنى اليه . (٢) فى مغ ابن محمد وقد تقدم كذلك عن الاصلين .

* حدثنا الحسن (١) بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفيان الثورى عن أبيه عن عكرمة . قال : كان ابراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان ، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته احد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن أبى عمرو بياع الملائى عن عكرمة فى قوله تعالى:(إن لدنيا أنكالا وجحيما) . قال : قيوداً .

* حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر ثنا حاجب بن أبى بكر ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا ابراهيم بن حبيب الشهيد حدثنى أبى عن عكرمة . قال كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله فى كتابه ، قال : وكانت فيهم كهنة فكانت الشياطين تسترق السمع فتأتى الكهنة بأخبار السماء، وأن كاهنا منهم كان سيدا شريفا كثير المال والولد وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلهم ، فلم يدر كيف يصنع ، فقال لرجل من بنيه أعزهم أخوالا ، اذا كان غدا واجتمع الناس آمرك بأمر فلا تفعل فأذا انتهرتك فانتهرنى ، وإن تناولتك فالطمنى . فقال : يا أبتى هذا أمر عظيم فلا تكلفنيه . فقال : يابنى إنه حدث أمر لابد منه . فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل ، وانتهره فانتهره ، فتناوله فلطمه ، فقال على بالشفرة ، فقالوا : وما تريد أن تصنع ؟ قال : أريد أن أذبحه . قالوا :الذبح لا ! أضربه قال : لا إلا أن أذبحه . قال : فجاء أخواله فقالوا لا ندعك تذبحه فتكون مسبة علينا . قال : فما مقامى فى بلد يحال فيه بينى وبين ولدى ، اشتروا منى أرضى ، اشتروا منى داري ، حتى باع كل شئ له ، ثم قال : ياقوم إنه قد دنا زوال أمركم وأظلكم العذاب فمن أراد سفراً بعيداً أو حملا شديداً فعليه (٢) بعمان ، ومن أراد الخمر والخمير وكذا وكذا . قال ابراهيم : — وذكر كلمة لا أحفظها — والعصير فعليه ببصرى

(١) فى ج الحسين . (٢) فى ز : أو خيلا شديداً وفى ج ومن أراد بعيرا بعيداً أو خيلا شديدا وفى المختصر : أو جملا (بالجيم) .

ـيعنى الشام ـ ومن أراد الراسخات فى الوحل، المقيمات فى المحل،فعليه بيثرب ذات النخل ، فخرج وخرج قوم إلى عمان ، وخرج قوم إلى بصرى ـ وهم غسان ، وخرج الأوس (١) والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل حتى إذا كانوا ببطن مر . قالت خزاعة : هذا موضع صالح أو طيب لا نريد به بدلا ، ننزل هاهنا فانخزعوا ـ فمن ثم سمو خزاعة ـ لأنهم أنخزعوا من أصحابهم . قال : وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا يحيي بن محمد ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة . قال : لما نفخ فى آدم الروح مر (٢) فى رأسه فعطس . فقال : الحمد لله ، فقالت الملائكة : يرحمك الله ، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح فى الرجلين ، فقيل:خلق الانسان من عجل.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن اسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبدالله الثقفى ثنا حفص بن عمر القرنى (٣) عن الحكم بن أبان عن عكرمة . قال قال الله تعالى ليوسف : يا يوسف بعفوك عن أخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين .

* حدثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة . قال لقمان لابنه : قد ذقت المرارة فليس شئ أمر من الفقر ، وحملت الحمل الثقيل فليس شئ أثقل من جار السوء ، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق عن معمر قال أيوب عن عكرمة . فى قوله تعالى : (وما رميت إذ رميت) . قال : ما وقع منها شئ إلا فى عين رجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس البرائى ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص عن خصيف عن عكرمة فى قوله تعالى : (زنيم) . قال هو اللئيم

---

(١) فى الاصلين : الادهم والخزرج . (٢) فى المختصر : مار .

(٣) فى مغ : العدنى .

الذى يعرف بلؤمه ، كما تعرف الشاة بزنمتيها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عمرو بن على ثنا يحيي بن سعيد عن سلمة بن الحجاج أبى بشير عن عكرمة فى قوله تعالى : (الذين يؤذون الله ورسوله) . قال : هم أصحاب التصاوير .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يونس ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن عكرمة فى قوله تعالى : (وبلغت القلوب الحناجر) قال : لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيي الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيي بن يمان عن شيخ عن عكرمة فى قوله تعالى : (ولكنكم فتنتم أنفسكم) بالشهوات (وتربصتم) بالتوبة (وغرتكم الأمانى) التسويف (حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور) . قال : الشيطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا فهر بن عبد الله (١) أبو شامة ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوى عن سعيد عن عكرمة . قال من قرأ (يٓس والقرآن الحكيم) لم يزل ذلك اليوم فى سرور حتى يمسى .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهرى ثنا سهل بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة قال إن الله تعالى قال : ياسماء انصتى ، ويا أرض استمعى . فان الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بنى اسرائيل ، إنى عمدت إلى عبادمن عبادى ربيتهم فى نعمتى واصطفيتهم لنفسى ، فردوا الى كرامتى ، وطلبوا غير طاعتى ، وأخلفوا وعدى . تعرف البقر أوطانها ، والحمر أربابها (٢) وتفزع . فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم ، وقست قلوبهم ، وتركوا الأمر الذى كانوا عليه . نالوا كرامتى ، وسموا أحبائى ، فتركوا قولى ، ونبذوا أحكامى ، وعملوا بمعصيتى ، وهم يتلون كتابى ، ويتفقهون فى دينى لغير مرضاتى ،

---

(١) فى ج : فهر بن عبد الرحمن أبو شامة . وفى مغ : قطر بن عبد الرحمن الوشا .
(٢) فى مغ والمختصر : آريها .

ويقربون إلى القربان وقد أبعدتهم من نفسى ، يذبحون إلى الذبائح التى قد غصبوا عليها خلقى ، يصلون فلا تصعد صلاتهم ، ويدعوننى فلا يعرج إلى دعاؤهم ، يخرجون إلى المساجد وفى ثيابهم الغلول ، ويسألون رحمتى وهم يقتلون من سأل بى ، فلو أنهم أنصفوا المظلوم ، وعدلوا باليتيم ، وحكموا للأيتام ، وتتطهروا من الخطايا ، وتركوا المعاصى ، ثم سألونى لأعطيتهم ماسألوا ، وجعلت جنتى لهم نزلا ، وما كان بينى وبينهم رسول . ولكن اجترؤا على ، وظلموا عبادى ، فأكل ولى اليتيم ماله ، وأكل ولى الأمانة أمانته ، وجحدوا الحق ليشترك الامير ومن تحته ، ويرشى الرسول ويشرك من أرسله ، فيرشى أمير فيقتدى به من تحته . ويل لهؤلاء القوم ، لو قد جاء وعدى بعد ، ثم كانوا فى الحجارة لتشققت عنهم بكلمتى ، ولوقبروا فى التراب لنفضت عنهم بطاعتى ، ويل للمدن وعمارها ، لأسلطن عليهم السباع ، أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام ، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب ، وبعد شرف القصور وعول السباع ، وبعد ضوء السراج وهج العجاج ، ولأبدلن زجالهم بتلاوة القرآن انتهار الأرانب ، وبعمارة المساجد كناسة المرابط ، وبتاج الملك خفاق الطير ، وبالعز الذل ، وبالنعمة الجوع ، وبالملك العبودية ، فقال نبى من أنبيائه ـ الله أعلم من هو : يارب من رحمتك أتكلم بين يديك ، وهل ينفعنى ذلك شيئا ؟ وأنا أذل من التراب إنك مخوف هذه القلوب ، ومهلك هذه الأمة ، وهم ولد خليلك ابراهيم ، وأمة صفيك موسى ، وقوم نبيك داود ، فأى الأمم تجترىء عليك بعد هذه الأمة ؟ وأى قرية تعصيك بعد هذه القرية ؟ قال الله تعالى : إنى لم استكثر بكثرتهم ، ولم استوحش بهلاكهم ، وإنما أكرمت ابراهيم وموسى وداود بطاعتى ، ولو عصونى لانزلتهم منزل العاصين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان ثنا أبى . قال : كنت جالسا مع عكرمة عند منزل ابن داود ـ وكان عكرمة نازلا مع ابن داود نحو الساحل ـ فذكروا الذين يغرقون فى

البحر ، فقال عكرمة : الحمد لله ، إن الذين يغرقون فى البحر تتقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شئ إلا العظام تلوح ، فتقلبها الأمواج حتى تلقيها إلى البر ، فتمكث العظام حينا حتى تصير حائلا نخرة ، فتمر بها الأبل فتأكلها ثم تسير الأبل فتبعر ثم يجئ بعدهم قوم فينزلون منزلا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تخمد تلك النار فتجئ ريح فتلقى ذلك الرماد على الأرض ، فاذا جاءت النفخة . قال الله عز وجل : (فاذا هم قيام ينظرون) فيخرج أولئك وأهل القبور سواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن أبان ثنا أبى عن عكرمة . قال : إن الله تعالى أخرج رجلا من الجنة ورجلا من النار فوقفهما بين يديه ، ثم قال لصاحب الجنة : عبدى كيف رأيت مقيلك فى الجنة ؟ فيقول : خير مقيل قاله القائلون ، فذكر من أزواجها وما فيها من النعيم ، ثم قال لصاحب النار : عبدى كيف رأيت مقيلك فى النار ؟ فقال : شر مقيل قاله القائلون ، وذكر عقاربها وحياتها وزنابيرها وما وما فيها من ألوان العذاب ، فقال له ربه عز وجل : عبدى ؟ ماذا تعطينى إن إن أعفيتك من النار ؟ فقال العبد : إلهى وما عندى ما أعطيك ، فقال له الرب : لو كان لك جبل من ذهب أ كنت تعطينى فاعفيك من النار ؟ فقال : نعم ! فقال له الرب : كذبت لقد سألتك فى الدنيا أيسر من جبل من ذهب ، سألتك أن تدعونى فاستجيب لك ، وأن تستغفرنى فأغفر لك ، وتسألنى فاعطيك ، فكنت تتولى ذاهبا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم حدثنى أبى عن عكرمة . قال : مامن عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان عن أبيه عن عكرمة . قال : لكل شئ أساس وأساس الاسلام الخلق الحسن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم ابن ابان عن أبيه عن عكرمة . قال : شكى نبي من الانبياء إلى الله تعالى الجوع والعرى ، فاوحى الله تعالى اليه : أما ترضى أني سددت عنك باب الشرك .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال: إن في السماء ملكا يقال له اسماعيل لو أذن له ففتح أذنا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من فى السموات والارض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال : سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث ، وسعة القمر سعة الارض مرة ، وقال عكرمة : إن الشمس إذا غربت دخلت بحراً تحت العرش فتسبح الله عز وجل حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج . فقال لها الرب تعالى : ولم ذاك ؟ والرب عزوجل أعلم ـ قالت: إنى إذا خرجت عبدت من دونك ، فقال لها الرب تبارك وتعالى : أخرجي فليس عليك شئ من ذلك ، حسبهم جهنم أبعثها اليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها .

أسند عكرمة عن عدة من الصحابة : منهم حبر الأمة مولاه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو هريرة ، وعائشة وغيرهم ، رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه جلة من التابعين وقادة الخير : منهم طاوس ، وعطاء بن أبى رباح ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء ، والشعبى ، وأبو اسحاق السبيعى ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن دينار ، وابراهيم النخعى ، وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، والزهرى ، وأبو الزبير ، ويحيي بن سعيد الأنصارى ، وقتادة ، وثابت ، وهلال بن خباب ، وسماك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وسعيد بن مسروق ، ومنصور بن المعتمر ، والأعمش ، وأبو سعيد البقال ، وأيوب السختيانى ، ومحمد بن أبى كثير ، وخالد الحذاء ، وعطاء الخراسانى عبد الكريم الجزرى ، وخصيف بن عبد الرحمن ، وغيرهم ممن لا يحصون ،

كثرة من التابعين والأئمة .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا موسى بن اسحاق ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال التفت النبى صلى الله عليه وسلم الى حراء فقال : « مايسره أنه لآل محمد ذهبا ينفقه فى سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم » . ولقد ترك درعه التى كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعا من شعير. قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء . هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب * حدثنا الحسن ابن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحمال ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالى المتتابعة طاويا وأهله لايجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . هذا حديث ثابت من حديث عروة ابن الزبير وغيره من حديث عائشة . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل عمر على النبى صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر فى جنبه . فقال : يارسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ؟ فقال : « لا ! مالى وللدنيا ؟ وما للدنيا ومالى ؟ والذى نفسى بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » . هذا حديث ثابت من غير وجه ، رواه ابن مسعود وغيره عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم .

قال : « لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى جامعه عن مسلم من حديث عكرمة .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا المصيصى ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : « انه ليس أحداً أمن على بنفسه وماله من أبى بكر بن أبى قحافة ، ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل ، سدوا كل خوخة إلا خوخة أبى بكر » . هذا حديث صحيح متفق على صحته . اتفق البخارى ومسلم عليه من حديث عبيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى . وانفرد البخارى عليه برواية عكرمة هذا . ورواه (١) غير عبد الله بن محمد الجعفى عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عباد بن منصور ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى البهيمة . « اقتلوا الفاعل والمفعول به » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطياسى ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى

---

(١) فى مغ : ورواه عن عبد الله الخ .

الله عليه وسلم : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ثم قال : إن شاء الله » . هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام ، ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد العزيز بن ابان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف فما سمعت منه حرفا . هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد ، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية عن عكرمة عن ابن عباس . قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا ، فجاءته اليهود . فقالت : يا أبا القاسم إن نساءنا نساء حسان الوجوه وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في أمر الله التحميم ، ومصير حسنهن إلى النار ، فأمر بهما فرجما » . حديث غريب المتن والاسناد لم يروه عن عكرمة إلا سعيد ولا عنه إلا الجحدري .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن احمد المؤمل ثنا زياد بن أيوب ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك — يعني ابن أبي بشير — عن عكرة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده يوما — أو قال موعدا — فتخلفه » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك .

* حدثنا القاضي محمد بن احمد ثنا سالم بن عاصم الحديث . وحدثنا القاضي أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهري قال ثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، والمنادي

يومئذ بلال . هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا النبى صلى الله عليه وسلم . فقالوا : إنا حى من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وانا لا نصل اليك الا فى شهر حرام ، فمرنا بأمر اذا عملناه دخلنا الجنة ، وندعوا اليه من وراءنا ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ؛ أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ويحجوا ، وأن يعطوا الخمس من الغنائم . ونهاهم عن أربع ؛ عن الشرب فى الحناتم وعن الدبا والنقير والمزفت . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حمزة عن ابن عباس ، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا اسماعيل بن عمرو ثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يرفعه عنه ، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من الله على من يحضره اذا لم يرفع عنه » . هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم الا مندل بن على العنبرى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عيسى المقرى المصرى ثنا يحيى بن سليمان القرشى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه ، فقيل له : ياموسى ان الذى يصيبه ليس هو خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لى فهو الذى ترى ، انى أنظر اليه كل يوم مرات فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوة » . وقال صلى الله

عليه وسلم : « ان أهل الشبع فى الدنيا هم أهل الجوع (١) غداً » . هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل الا يحيي بن سليمان وفيه مقال .

* حدثنا احمد بن يعقوب ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيي بن عبد الله النابلى ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة . قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان السرى الذى قال الله عزوجل لمريم (قد جعل ربك تحتك سريا) . هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه ».غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه الا أيوب بن نهيك ولا عنه فيما أعلم إلا يحيي .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ومخلد بن جعفر فى جماعة قالوا ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا سعيد بن (٢) الحسين عن عبدالله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « قتل المرء دون ماله شهادة » . هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة لا أعلم رواه عنه إلا سعيد (٢) بن الحسين وهو كوفى عزيز الحديث يجمع حديثه .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا حميد بن زياد ثنا شعبة عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه . هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ما كتبته عاليا من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية ثنا اسحاق بن مالك الحضرمى عن عكرمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من حلف على أحد بيمين وهو يرى أنه سيبره به فلم يفعل ، فان اثمه على الذى لم يبره » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه اسحاق وعنه بقية .

---

(١) فى مغ : هم أهل الجوع فى الآخرة . (٢)-(٢) فى مغ : ابن الخميس ولم اقف عليه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبيد بن الحسن بن سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدى العنبرى عن عكرمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم : نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه مهدى وعنه حوشب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن أبى حكيم ثنا الحكم بن إبان . قال سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا عمارة بن أبى حفصة ثنا عكرمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان . فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها . يارسول الله : إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فارسل إلى فلان فقد أتاه بزمن الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة ، فارسل اليه فاتاه الرسول فقال : إن رسول الله بعث اليك لتبيعه ثوبين إلى ميسرة . فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يذهب بثوبى ويمطلنى بثمنهما ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عليه السلام : « كذب ! قد علموا أنى أتقاهم لله ، واداهم للامانة » . هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع .

۞ قال الشيخ رحمه الله : وفى هذا اليوم قال النبى صلى الله عليه وسلم : « لأن يلبس أحدكم من رقاع شتى خير له من أن يستدين ماليس عنده » .

٢٤٦ - عمرو بن دينار

ومنهم الفقيه المتشدد ، والمتعبد المتهجد ، عمرو بن دينار أبو محمد .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا عبد الجبار

ابن العلاء ثنا سفيان بن عيينة . قال : لما مات عطاء قال هشام لعمرو بن دينار : اجلس وافت الناس وأجرى عليك رزقا . قال : لست أريد أن أفتى الناس ولا أن تجرى على رزقا . قال سفيان : وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة بمن توصينا؟ قال : بعمرو بن دينار .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن سلام ـ صدوق ـ ثنا ابراهيم بن بشار عن ابن عيينة . قال : قيل لاياس بن معاوية أى أهل مكة رأيت أفقه ؟ قال : أسوأهم خلقا عمرو بن دينار الذى كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عيناه . قال وقال سفيان : كان إذا بدأ بالحديث من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما ، وكان إذا أمسك (١) عن حديث استلقى وقال بطنى بطنى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد . قال : سأل رجل عمرو بن دينار عن مسألة فلم يجبه ، فقيل له فى ذلك . فقال : أدعه على الرجل أحب إلى من أن أجيبه .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد ابن الصباح ثنا سفيان عن زمعة عن طاوس . قال : قال لى أبى إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان أذنيه كانتا قمعا للعلماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا على بن عبدالله بن عبد الرحمن بن مهدى . قال : سمعت شعبة يقول : مارأيت أحداً أثبت من عمرو بن دينار ، لا الحكم ولا قتادة .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن ابان ثنا سفيان عن صدقة . قال : كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثا ، ثلثا ينام ، وثلثا يتحدث ، وثلثا يصلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن اسحاق . قالا : ثنا اسحاق بن اسحاق (٢) بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان . قال : جلست

(١) فى مغ : واذا سئل عن حديث وكذا فى المختصر .
(٢) فى مغ : (بدون) اسحاق الثانى وسيأتى هكذا فى الاصول الثلاثة .

إلى عمرو بن دينار سنين (١) ، فما قال لى كلمة تسوءنى قط .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا احمد المادرانى ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان ابن عبد الوهاب ثنا أبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار . قال : بلغنى أن موسى بن عمران نبى الله صلى الله عليه وسلم ، صام أربعين ليلة فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار . قال : مامن ميت يموت إلا وروحه فى يد ملك ينظر إلى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشى به فيجلس فى قبره . قال داود : وزاد فى هذا الحديث قال يقال له وهو على سريره : اسمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : الأواب الحفيظ الذى لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل ، يقول : اللهم أغفر لنا ما أصبنا فى مجلسنا ، سبحان الله وبحمده .

أسند عمرو بن دينار : عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ (٢) ثنا محمد بن احمد بن أبى العوان ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار . قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخى لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة . قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئى بعد ذلك عريانا . صحيح متفق عليه من حديث عمرو عن جابر حدث به البخارى عن مطر عن روح بن خديج .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا

(١) فى المختصر : سنتين . (٢) فى مغ : ابن الهيثم .

سفيان ثنا عمرو بن دينار . أنه سمع جابراً رضى الله تعالى عنه يقول : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فقال : يارسول الله أرأيت ان قاتلت فى سبيل الله عز وجل حتى أقتل إنى أين أنا ؟ قال : فى الجنة . قال : فالقى تمرات كن فى يده فقاتل حتى قتل . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا أبو عامر المقبرى . وحدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا سالم بن ابراهيم . قالا : ثنا قرة بن خالد عن عمرو عن جابر . قال : بينما النبى صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له اعرابى : اعدل ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « لقد شقيت ان لم أعدل » . صحيح متفق عليه من حديث قرة عن عمرو حدث به البخارى عن مسلم عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى أرى الناس يكثرون وأصحابى يقلون فلا تسبوهم ، من سبهم فعليه لعنة الله » . رواه هشام عن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل الازدى ثنا عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : إنثال الناس على النبى صلى الله عليه وسلم : « فقال يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابى لا تسبوا أصحابى لعن الله من سبهم » . غريب من حديث جابر لا أعلم راويا عنه غير عمرو بن دينار .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن حماد بن فضالة ثنا محمد بن معمر ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « نعم السحور للمؤمن التمر » . غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن على العمرى ثنا معلى بن مهدى ثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن أبى عامر الخراز عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : « مما كنت ضاربا منه ولدك غير واف مالك بماله ولا متأثل من ماله مالا » . غريب من حديث عمرو عن جابر تفرد به الخراز ـ واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو . قال : أخبرنى جابر رضى الله تعالى عنه . قال رأى ناس ناراً فى مقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ناولونى صاحبكم فاذا هوا الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر » . هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبواحمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة . صحيح متفق عليه رواه البخارى عن مطر عن روح ومسلم عن اسحاق بن راهويه عن روح ، وحدث به الأمام احمد بن حنبل عن روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن محمد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا روح بن عبادة ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه. قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط . غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

* حدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن . قالا : ثنا أبومسلم الكشى ثنا مالك بن زياد ثنا هذيل بن على عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« من أهديت له

هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها ». غريب من حديث عمرو تفرد به هذيل عن ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقى ثنا فياض بن محمد الرقى ثنا مروان الغفارى عن ابن جريج عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلى فيه . غريب من حديث عمرو عن ابن جريج تفرد به مروان .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا محمد مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أنه سمع رجلا يقول : اللهم أغفر لى ولفلان . قال : من فلان ؟ قال : جار لى أمرنى أن أستغفر له . قال غفر لك وله . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لى ولفلان. قال: « من فلان » ؟ قال جار لى أمرنى أن استغفر له قال : « قد غفر لك وله » . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم الطائفى وزاد به أنه سمع رجلا بالملتزم يقول : اللهم اغفر لى فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبدالله بن العباس الطيالسى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » . قالوا : يارسول الله أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لا ! لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن غليب ثنا سفيان بن بشير الكوفى ثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ما ولى أحد ولاية إلا بسطت له العافية فان قبلها تمت له وإن خفر عنها فتح له مالا طاقة له به » . قلت لابن عباس رضى الله تعالى عنه : ما خفر عنها ؟ قال : يطلب العثرات

والعورات . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثناسفيان ابن عيينة ثنا عمرو . قال : سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا المروة أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، فقال (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) . صحيح متفق عليه رواه عن عمرو ، شعبة والثورى والحمادان وأيوب وابن جريج والحجاج بن أرطاة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقيها . غريب من حديث عمرو تفرد به أبو بكر بن عياش ، وعبد العزيز من تابعى أهل مكة يجمع حديثه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ويحيى بن أيوب العلاف . قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا نافع بن عمر الجمحى عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس . قال نافع : نحو ميلين من مكة . غريب من حديث عمرو تفرد به نافع وهو من ثقات أهل مكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من قتل دوق ماله فهو شهيد » . كذا وقع فى كتابى ابن عمر ، وصوابه عبد الله بن عمرو . رواه ابن جريج والحمادان وحاتم ابن أبى صغيرة عن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبى

سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنهما . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صدقة فى الزرع ولا فى الكرم ولا فى النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق وذلك مائة فرق » . غريب من حديث عمرو لم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا جعفر ابن محمد البزورى ثنا يحيي - يعنى ابن موسى الطائفى عن مسلم بن رزيق (١) المخزومى عن عمرو . قال : سمعت ابن الزبير يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرث القضب يعنى الرطبة فانه ينفى الفقر .

٢٤٧ — عبد الله بن عبيد بن عمير

ومنهم عبد الله بن عبيد بن عمير

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبى ابراهيم عن عبد الله ابن عبيد بن عمير . قال : كان من كلامه ، لاتقنعن لنفسك باليسير من الأمر فى طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنىء ، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص الحنى (٢) وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبى (٢) .

* حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا أبو سعيد ثنا أبو إدريس عن هارون عن عبد الله . قال : كان من كلامه ، الهوى قائد والعمل سائق والنفس حرون ، فان دنا قائدها لم تستقم لسائقها ، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدها ، ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يردا معنا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا عبد العزيز بن أبى رواد قال حدثنى عبد الله بن عبيد . قال : العلم ضالة المؤمن يغدو فى طلبه فكلما أصاب منه شيئا حواه ، ويطلب اليه غيره .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا هارون

---

(١) فى المختصر : زريق (٢)—(٢) فى الاصلين : الجفى . المنبى .

ابن أبى ابراهيم عن عبد الله بن عبيد . قال : لما طعن عمر رحمه الله طعنته التى مات فيها ، قال له بعضهم : لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا ، فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذى شرب ، قال : فبكى وأبكى من حوله . وقال هذا حين (١) لو أن لى ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع ، قالوا : وما أبكاك الا هذا ؟ قال ماأبكانى غيره .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبد الله . قال : بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدى عمر رضى الله تعالى عنه، إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل فى وجهه ضربة . قال : فسأله فاخبره أنه أصابته فى غزاة كان فيها ، فقال : عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألفا أخرى . قال له : أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم ، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج . قال : فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطى فخرج ، فقال عمر : أما والله لو أنه مكث مازلت أعطيه مابقى من المال درهم ، رجل ضرب ضربة فى سبيل الله خفرت وجهه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن عبيد يقول : كان لايوب عليه السلام اخوان فأتياه ذات يوم فوجدا ريحا ، فقالا : لو كان علم الله تعالى من أيوب خيراً ما بلغ به كل ذلك . قال فما سمع أيوب شيئا كان أشد عليه من ذلك . فقال : اللهم إن كنت تعلم أنى لم أبت ليلة شبعانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقنى ، قال فصدق وهما يسمعان . ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أنى لم ألبس قميصا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقنى . قال فصدق وهما يسمعان ، ثم خر ساجداً ثم قال : اللهم لا ارفع رأسى حتى تكشف مابى من الضر ، فكشف الله تعالى مابه .

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس ثنا احمد

---

(١) فى المختصر : خير

ابن سـنان ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت عبـد الله بن عبيد بن عمير يقول : بعث سليمان عليه السلام إلى مارد من مردة الجن فأتى به ، فلما كان على باب سليمان عليـه السلام أخذ عوداً فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط ، فوقع بين يدى سليمان عليه السلام . فقال : ماهذا ؟ فأخبر بما صنع المـارد . فقال : أتدرون ما أراد ؟ قالوا : لا ! قال : قال اصنع ما شئت فأنك تصير إلى مثل هذا من الارض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ثنا على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبـد الله بن عبيـد . فى قوله تعالى : (ولم يصبروا عـلى ما فعـلوا وهم يعلمون) . قال : يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم * حدثنا سليمان بن احمد ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا أبو بكر الحنفى عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير فى قوله تعالى : (والبحر المسجور) . قال : الموقد .

* حدثنا احمـد بن جعفر النسائى ثنا محمد بن جرير ثنا محمـد بن عمير ثنا زافر بن سليمان عن الرصافى عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : لا ينبغى لمن أخذ بالتقوى ، ورزق بالورع ، أن يذل لصاحب الدنيا .

أسند عبدالله بن عبيد بن عمير: عن أبيه عن جده، وأرسل عن أبى الدرداء، وحذيفة ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الحزبى ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى : أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلمك فذكر قتل النفس، فقال موسى لآدم : أنت آدم أبو الناس الذى خلقك الله بيـده وأسجد لك ملائـكته ، وأسكنك جنتـه ثم عصيته ؟ فلولا ماصنعت دخلت وذريتـك الجنة ، فقال آدم لموسى : تلومنى على أمر قد قدر عـلى قبل أن أخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : فحج آدم موسى فحج آدم موسى ، مرتين » .

هـذا حديث صحيح ثابت من حديث أبى هريرة غريب من حديث عبيد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه .

* حـدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو بكر الطلحى ثنا موسى بن هارون . وحدثنا محمد بن احمـد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هاشم . قالا : ثنا حوثرة بن أشرس أخبرنى سويد أبو حاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده. أن رجلا قال : « يارسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قال : أى المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : أحسنهم خلقا » . هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبد الله . ورواه صالح بن كيسان عن الزهرى عن عبد الله عن أبيه من دون جده .

* حـدثنا سليمان بن احمـد ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد الحرانى عن بكر بن خنيس عن عبـد الله بن أبى بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . قال : كانت فى نفسى مسألة قـد أحزنتنى لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحداً يسأل عنها ، فـكنت اتحينه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما ، وجدته فارغا طيب النفس . فقلت : يارسول الله ائذن لى فأسألك . قال : « نعم ! سل عما بدالك . قلت يارسول الله ما الايمان ؟ قال : السماحـة والصبر قلت فأى المؤمنين أفضل إيمانا ؟ قال أحسنهم خلقا ، قلت فأى المسلمين أفضل اسلاما ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : فأى الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلا حتى خفت أن أكون قـد شققت عليـه وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول : أعظم الناس فى المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم عليه فحرم من أجل مسألتـه ، فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فرفع رأسه وقال : كيف قلت ؟ قال : قلت أى الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة عدل عند إمام جائر » . غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير لم نـكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه . وقال سليمان : وأبو بدر هو عندى بشار بن الحـكم البصرى صاحب ثابت البنانى .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبار . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى . قالا : ثنا هشام بن عمارة ثنا رفدة بن قضاعة الغسانى عن الاوزاعى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فى الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة . غريب من حديث عبد الله والاوزاعى لا أعلم أحداً رواه إلا رفدة بن قضاعة .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن احمد واللفظ له . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثى عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، وأكلوا الربا ، واستحلوا الكذب ، واستخفوا الدماء ، واستعلوا البناء ، وباعوا الدين بالدنيا ، وتقطعت الارحام ، ويكون الحكم ضعفا ، والكذب صدقا ، والحرير لباسا ، وظهر الجور ، وكثر الطلاق ، وموت الفجاءة ، وائتمن الخائن ، وخون الأمين ، وصدق الكاذب ، وكذب الصادق ، وكثر القذف (١) ، وكان المطر قيظا ، والولد غيظا ، وفاض اللئام فيضا ، وغاض الكرام غيضا ، وكان الأمراء فجرة ، والوزراء كذبة ، والامناء خونة ، والعرفاء ظلمة ، والقراء فسقة ، إذا لبسوا مسوك الضأن (٢) ، قلوبهم أنتن من الجيفة ، وأمر من الصبر ، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء ـ يعنى الدنانير ، وتطلب البيضاء ـ يعنى الدراهم ـ وتكثر الخطايا ، وتغل (٣) الامراء ، وحليت المصاحف ، وصورت المساجد ، وطولت المنائر ، وخربت القلوب ، وشربت الخمور ، وعطلت الحدود ، وولدت الأمة ربها ، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا ، وشاركت المرأة زوجها فى التجارة ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، وحلف بالله (من غير أن يستحلف) ، وشهد المرء من غير أن يستشهد ، وسلم

---

(١) فى ز : العزف . (٢) جمع مسك وهو الجلد وفى مغ : مسوح .
(٣) فى الاصلين : وتقل .

للمعرفة ، وتفقه لغير الدين ، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتخذ المغنم دولا ، والامانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وعق الرجل أباه ، وجفا أمه ، وبر صديقه ، وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة فى المساجد ، واتخذت القينات والمعازف ، وشربت الخمور فى الطرق ، واتخذ الظلم فخراً ، وبيع الحكم ، وكثرت الشرط ، واتخذ القرآن مزامير ، وجلود السباع صفافا ، والمساجد طرقا ، ولعن آخر هذه الامة أولها . فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات » . غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبى الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع من رجل حديثا لا يشتهى أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه » . غريب من حديث عبد الله لم يروه عنه إلا عبيد الله .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا سفيان عن عبيد الله — يعنى ابن الوليد — عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال رجل : يارسول الله مالى لا أحب الموت ؟ قال : لك مال ؟ قال : نعم ! قال فقدمه . قال : لا أستطيع ، قال: « فان قلب الرجل مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به ، فاذا أخره أحب أن يتأخر معه » . هكذا رواه عبدة أيضا عن الثورى مثله مرسلا . ورواه يحيي بن يمان عن الرصافى مثله مرسلا . ورواه طلحة بن عمرو مسنداً متصلا * حدثناه القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن مضرس قال ثنا احمد بن يزيد ثنا سالم بن سالم ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبى هريرة . قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله مالى لا أحب الموت ؟ قال لك مال ؟ قال نعم ! قال فقدمه : فذكر مثله سواء .

---

٢٤٨ - الزهرى

ومنهم العالم السوى ، والراوى الروى ، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، كان ذا عز وسناء ، ونخر وسخاء .

وقيل : إن التصوف دراية وصدق ، وسخاوة وخلق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى . وحدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو معمر . قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : ما رأيت أحدا أبصر للحديث من ابن شهاب * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وهيب . قال سمعت أيوب يقول : مارأيت أحدا أعلم من الزهرى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن مسعود الطرسوسى ومحمد بن عبد الملك . قالا : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا : إنا لنفعل قال : فأتوه فأنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه . قال محمد بن عبد الملك فى حديثه ، والحسن وضرباؤه يومئذ أحياء * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل ثنا أبى عن عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول . قال : ما أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهرى * حدثنا احمد ابن محمد بن عبد الله الصائغ ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنى محمد بن يحيي حدثنى هارون بن معروف ثنا سفيان . قال : مات الزهرى يوم مات وما على الأرض أحد أعلم بالسنة منه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال أخبرنى صالح بن كيسان . قال : اجتمعت أنا والزهرى ونحن نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فأنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة

فلا أكتبه ، قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا[عبد الرحمن ثنا](١) عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : مارأيت مثل الزهرى فى وجهه قط — يعنى الحديث ولا مثل حماد بن أبى سلمة فى وجهه قط — يعنى الرأى — .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمراً يقول : كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد ، فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول : من علم الزهرى . * حدثنا احمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا أبوصالح عن الليث . قال : مارأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه ، ولوسمعت ابن شهاب يحدث فى الترغيب لقلت لايحسن إلا هذا ، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لايحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والانساب قلت لايحسن إلا هذا ، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعى جامع .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا نوح بن يزيد ثنا ابراهيم بن سعد . قال سمعت ابن شهاب يحدث ، قال : لقينى سالم كاتب هشام فقال إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك فقال له : لو سألتنى عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ، ولكن ابعث إلى كاتبا أوكاتبين فانه قل يوم إلا يأتينى قوم يسألونى عما لم أسأل فيه بالامس ، فبعث بكاتبين اختلفا إلى سنة على دينهما ، قال ثم لقينى فقال : يا أبا بكر ما أرانا إلا أنقصناك ؟ قلت كلا إنما كنتما فى غراز من الأرض فالآن هبطت بطون الاودية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبى مريم . قال : سمعت الليث بن سعد يقول : وضع الطشت بين يدى ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده فى الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه.

(١) هذا عن مغ فقط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن سهل ثنا اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن الزهرى . قال : العلم واد فاذا هبطت واديا فعليك بالتوءدة حتى تخرج منه فانك لا تقطع حتى يقطع بك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : سمعت الزهرى يقول : إن كنت لآتى باب عروة فاجلس ثم انصرف ولا أدخل ،ولو أشاء أن أدخل لدخلت إعظاما له .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال سمعت الزهرى يقول : مست ركبتى ركبة سعيد بن المسيب ثمان سنين * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس عن الزهرى . قال : خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج فيقول من بالباب ؟ فتقول الجارية غلامك الاعيمش ـ فتظن أنى غلامه ـ وإن كنت لاخدمه حتى لاستقى له وضوءه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن على الآبار ثنا موسى بن سهل . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قالا : ثنا حيوة عن شعيب بن أبى حمزة قال : سمعت الزهرى يقول مكثت خمسا وأربعين سنة اختلف بين الشام والحجاز فما وجدت حديثا استطرفه . وقال عبد الوهاب فى حديثه خمسا وعشرين سنة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد ابن عباد ثنا سفيان عن مالك بن أنس عن الزهرى . قال : تبعت سعيد بن المسيب فى طلب حديث ثلاثة أيام * حدثنا محمد بن على ثنا احمد بن محمد بن الحسن الضراب ثنا على بن محمد الحلوانى ثنا احمد بن بشر بن بكر ثنا أبى عن الاوزاعى عن الزهرى . قال : كنا نأتى العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعيد(١)

(١) فى الاصلين : ابن سعد.

قال : سمعت سفيان يقول كنت أسمع الزهرى يقول : حدثنى فلان وكان من أوعية العلم ، ولا يقول كان عالما .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيي ثعلب ثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس . قال : أول من دون العلم ابن شهاب * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا داود بن رشيد ثنا أبو المليح . قال : كنا لا نطمع أن نكتب عند الزهرى ، حتى أكره هشام الزهرى فكتب لبنيه فكتب الناس الحديث * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا ابراهيم بن سعيد (١) قال سمعت سفيان يقول : قال الزهرى كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب . قال : العلم خزائن وتفتحها المسائل * حدثنا ابرهيم ابن احمد المقرى ثنا عمرو بن احمد بن سنان المنيحى (٢) ثنا احمد بن يحيي ثنا أبو عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثنى محمد بن احمد بن اسحاق عن الزهرى . قال : كان يصطاد العلم (٣ بالمساءلة كما يصطاد (٣) الوحش .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام ثنا ابن وهب عن ضمام عن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب : أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم * (ومن هذا الطريق) حدثنا معمر . قال : أتيت الزهرى بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث ، فكان يلقى على .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى . قال : ما استعدت حديثا قط ولا شككت فى حديث قط ، إلا حديثا واحدا فسألت صاحبى فاذا هو كما حفظت * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا بن عسكر . قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول :

---

(١) فى الاصلين : ابن سعد (٢) فى مغ : المنبجى .
(٣)—(٣) فى المختصر : يصاد

قال الزهرى : ما استودعت قلبى شيئا قط فنسيه * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى . قال : إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة . * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا عمرو بن أيوب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهرى . قال : إن للعلم غوائل ، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه ، ومن غوائله النسيان ، ومن غوائله الكذب فيه وهو أشد غوائله * حدثنا ابرهيم بن محمد المقرى ثنا عمرو بن سنان ثنا احمد بن عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثنى محمد بن اسحاق عن الزهرى مثله .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا على بن الحسن القاقلانى (١) ثنا سليمان بن أيوب الصيرفى قال سمعت عبد الله بن وهب بمكة يقول سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهرى يقول: إن هذا العلم إن أخذته بالمكاثرة غلبك ولم تظفر منه بشئ ، ولكن خذه مع الايام والليالى أخذا رفيقا تظفر به .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يوسف بن الماجشون . قال : قال لنا ابن شهاب ـ أنا وابن أخى وابن عم لى ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث ـ : لاتحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم فأن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم يبتغى حدة عقولهم .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعد ثنا معن (٢)عن ابن أخى الزهرى عن عمه . قال : ما أحدث الناس مروءة اعجب إلى من الفصاحة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على الابار ثنا محمد بن يزيد الآدمى ثنا معن عن ابن أخى الزهرى عن عمه . أنه كان يصلى وراء رجل يلحن فكان يقول : لولا أن الصلاة فى جماعة فضلت على الفذ ماصليت وراءه .

---

(١) كذا فى الاصول ولعله (القافلانى) (٢) فى الاصلين : معمر .

* حـدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو الطيب، احمـد بن روح ثنا السرى بن عاصم ثنا سفيان . قال : سمعت الزهرى يقول : العلم ذكر لايحبه إلا الذكور من الرجال * حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا سليمان بن معبد ثنا سعيد بن عامر عن أبى بكر الهذلى . قال :قال لى الزهرى ياهذلى أيعجبك الحديث . قلت : نعم ! قال : إنما يعجب به مذكروا الرجال ويكرهه مؤنثوهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبـد الوهاب ثنا الحسن بن هارون ثنا داود بن رشـيد ثنا بقية عن عتبة بن أبى حكيم . قال : جلس اسحاق بن عبد الله بالمدينة فى مجلس الزهرى فجعل اسحاق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الزهرى : مالك قاتلك الله ياابن أبى فروة ما أجرأك على الله ! أسند حديثك ، تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا العباس – يعنى ابن محمـد ثنا سليمان بن داود الهاشمى عن الوليد بن محمـد . قال : لمـا مررت مع الزهرى على أبى حازم وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهرى : مالى أرى أحاديث ليس لها خطم ولا ازمة ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سـعيد ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن أبى رزين . قال سمعت الزهرى يقول : أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا على بن يحيى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهرى . قال : ما عبد الله بشئ أفضل من العلم.

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمـد بن عمر بن زكريا ثنا سليمان الشاذكونى ثنا ابن يمان عن محمد بن عجلان عن الزهرى . قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة مابين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبى عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن

مسلم عن القاسم بن هزان . أنه سمع الزهرى يقول : لايوثق الناس بعلم عالم لا يعمل ، ولا يرضى بقول عالم لايرضى .

* حدثنا حبيب ثنا أبو شبيب الحرانى ثنا أبو زيد ثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس . قال قال الزهرى : إياك وغلول الكتب ، قلت وما غلولها ؟ قال حبسها عن أهلها * سمعت احمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعى يقول سمعت مالك بن أنس يقول سمعت الزهرى يقول : حضور المجلس بلا نسخة ذل .

* حدثنا محمد بن علی بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهرى . قال : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

* حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى . قال جلست إلى ثعلبة بن أبى صغير فقال : أراك تحب العلم ، فقلت : نعم ؟ قال : عليك بذلك الشيخ ـ يعنى سعيد بن المسيب ـ قال فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين ، وتحولت من عنده إلى عروة ففجرت عن ثبج بحر * حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن جعفر ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيي ثنا يحيي ابن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قال ابن شهاب : ماصبر أحد على العلم صبرى ، ولا نشره أحد نشرى . فاما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء ، وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ثنا مالك بن أنس : أن ابن شهاب سأله بعض بنى أمية عن سعيد بن المسيب فذكره له وأخبره بحاله ، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقدم ابن شهاب فجاء يسلم على سعيد فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه ، فلما انصرف سعيد مشى معه ابن شهاب . فقال : مالى سلمت عليك فلم تكلمنى ؟ ما بلغك عنى إلا خير ؟ قال : لم ذكرتنى لبنى مروان ؟ .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيي ثنا نعيم ابن حماد ثنا سفيان عن الزهرى . قال : ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب ، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتى ركبته فما سألته عن حديث إلا أن أقول قال فلان كذا وقال فلان كذا .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا أبو حاتم مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيي حدثنى عطاف بن خالد المخزومى عن عبد الاعلى عن عبد الله بن أبى فروة عن ابن شهاب . قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد وقد خيل إلى أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك مالم يصب أحداً من أهل البلد ، وذلك لخبرتى بأهلى . فتذكرت هل من أحد أمت اليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت اليه أن أصيب منه شيئا ، فما علمت من أحد أخرج اليه . ثم قلت : إن الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت رحلى ثم غدوت إلى المسجد فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته فى المسجد وأكثره أهلا فجلست اليه ، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كاجسم الرجال وأجملهم وأحسنهم هيئة ، فاقبل إلى المجلس الذى أنا فيه فتحنحنوا له — أى أوسعوا — فجلس فقال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : ماهو ؟ قال : كتب اليه عامله بالمدينة — هشام بن اسماعيل — يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير ابن أم ولد مات فارادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه فمنعها عروة بن الزبير وزعم أنه لاميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين فى ذلك حديثا سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب فى أمهات الاولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : أنا أحدثكم . فقام إلىّ قبيصة حتى أخذ بيدى ثم خرج بى حتى دخل الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذى فيه عبد الملك فقال : السلام عليكم . فقال له عبد الملك مجيباً وعليكم السلام . فقال له قبيصة أندخل ؟ قال عبد الملك : أدخل ! فدخل قبيصة وهو آخذ بيدى وقال : هذا ياأمير المؤمنين يحدث بالحديث الذى سمعت من ابن المسيب فى أمهات الاولاد ، فقال

عبد الملك : إيه . قال : فقلت سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أمر لأمهات الاولاد أن يقمن فى أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفى رجل من قريش كان له ابن من أم ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام ، فمر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة أبيه بليال . فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أخى فى أمك ؟ قال : فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرونى بين أن يسترقوا أمى ، أو يخرجونى من ميراثى من أبى فكان ميراثى من أبى أهون على من أن يسترقوا أمى . قال عمر : أو لست إنما أمرت فى ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأيا ولا آمر أمراً إلا قلتم فيه ، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع الناس اليه حتى إذا رضى من جماعتهم . قال : أيها الناس ، إنى قد كنت أمرت فى أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لى رأى غير ذلك ، فايما أمرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ماعاش فاذا مات فهى حرة لاسبيل لأحد عليها . قال عبدالملك: من أنت ؟ قال : أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب . قال : أم والله إن كان لك لأب يغار (١) فى الفتنة مؤذيا لنا فيها . قال : فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبدالصالح. قال :أجل !لاتثريب عليكم اليوم. قال قلت : ياأميرالمؤمنين فرض لى فانى مقطع من الديوان . قال : ان بلدك لبلد مافرضنا لاحد فيها منذ كان هذا الأمر. ثم نظر إلى قبيصة وأنى وهو قائمان بين يديه فكأنه أومأ اليه أن أفرض له . قال قد فرض لك أمير المؤمنين . قال : قلت وصلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين فانى والله لقد خرجت من أهلى وإن فيهم لحاجة ما يعلمها إلا الله ، ولقد عمت الحاجة أهل البلد . قال : قد وصلك أمير المؤمنين . قال : قلت ياأمير المؤمنين وخادم تخدمنا فانى والله قد تركت أهلى مالهم خادم إلا أختى انها الآن تخبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم . قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين . قال ابن شهاب : ثم كتب إلى هشام بن اسماعيل مع ما قد عرف من حديثى أن أبعث إلى ابن المسيب فاسأله عن الحديث الذى سمعت يحدث فى

---

(١) فى ز : يعاب .

أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب فكتب اليه هشام بمثل حديثى مازاد عنه حرفا ولا نقص منه حرفا .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا اسماعيل ابن موسى السعدى ثنا ابن عيينة عن الزهرى . قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك فتلا هذه الآية : (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) . قال : نزلت فى على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال الزهرى : أصلح الله الأمير ، ليس كذا أخبرنى عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، قال وكيف أخبرك ؟ قال : أخبرنى عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها نزلت فى عبد الله بن أبى بن سلول المنافق .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزارى عن الاوزاعى عن الزهرى . قال : كان من مضى من علمائنا يقولون : إن الاعتصام بالسنة نجاة ، والعلم يقبض قبضا سريعا ، فنشر (١) العلم ثبات الدين والدنيا ، وفى ذهاب العلم ذهاب ذلك كله

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن الزهرى . أنه روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن) فسألت الزهرى عنه ، ماهذا ؟ فقال : من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن قنفد عن ابن أخى ابن هشام عن عمه . قال : كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التى يقول فيها :

إن تقوى ربنا خير نفل ... وباذن الله ريثى والعجل
احمد الله فلا ندّ له ... بيديه الخير ماشاء فعل

(١) فى مخ : فنعش العلم الخ .

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه عن ابن شهاب . قال : دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله فاذا هو يغتاظ وينفخ ، فقلت مالى أراك مغتاظا ؟ قال : دخلت على أميركم آنفا ، يعنى عمر بن عبد العزيز ، ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فسلمت عليهما فلم يردا على السلام فقلت :

ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما فما خشى الاقوام شراً من الكبر

وجنس تراب الارض منه خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

فقلت له : يرحمك الله ! مثلك فى فقهك وفضلك وسنك يقول الشعر ؟ قال : إن المضرور إذا نفث برئ * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى حدثنى عيسى بن عبد الله التميمى قال حدثنى شيخ من أهل العلم . قال : جاء رجل إلى الزهرى فقال حدثنى ، فقال : إنك لا تعرف اللغة . قال : فلعلى أعرفها ، قال فما تقول فى قول الشاعر :

صريع ندامى يرفع الشرب رأسه وقد مات منه كل عضو ومفصل

ما المفصل ؟ قال : اللسان . قال : أغد على أحدثك * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه . قال : سمعت الزهرى يتمثل :

ذهب الشباب فما يعود جمانا وكأن ماقد كان لم يك كانا

وطويت كفا ياجمان على الغضا وكفى جمان بطيها حدثانا

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا جرير (١) عن أبى مهدى . قال : صليت خلف الزهرى شهراً فكان يقرأ فى صلاة الفجر : (تبارك الذى بيده الملك) ، وقل هو الله أحد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

---

(١) فى الاصلين : جريج .

المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد . قال : رأيت عـلى ابن شهاب خاتما نقشه محمد يسأل الله العافية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمـد بن قدامة قال : سمعت معنا القزاز يقول : لابن أخى الزهرى : هل كان الزهرى يتطيب ؟ قال : كنت أشم ريح المسك من سوط دابة الزهرى .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا ابراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عباد . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عبد الجبار . قالوا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب ، وما كانت عنده إلا مثل البعرة * حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سـعيد الجوهرى ثنا اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس . قال قال الزهرى : وجدنا السخى لاتنفعه التجارة .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى ثنا سهل بن يحيي ثنا عبد الله ابن رشـيد ثنا أبو عبيـدة عن أبى يحيي عن الزهرى . قال : استـكثروا من شىء لاتمسه النار ، قيل : وما هو ؟ قال : المعروف .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد ابن عبد الرحمن التيمى عن أبيه . قال : امتدح رجل الزهرى فأعطاه قميصه . فقيل له : أتعطى على كلام الشيطان ؟ فقال : إن من ابتغى الخير اتقى الشر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ـ عرضا عليه ـ عن سفيان . سئل الزهرى عن الزهـد . فقال : من لم يمنعه الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمـد بن الصباح ثنا سفيان . قال قالوا للزهرى : لو أنك الآن فى آخر عمرك أقمت فى المدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صـلى الله عليه وسلم ورحت ، وجلست إلى عمود من أعمدته فذكرت الناس وعلمتهـم . فقال : لو أنى فعلت ذلك لوطئ عقبى ، ولا ينبغى ذلك حتى أزهد فى الدنيا وأرغب فى الآخرة .

* حدثنا محمد (١) بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على بن جعفر الآبار ثنا أبو أيوب الوزان ثنا عبيد بن جناد . قال : سمعت العمريين عبد الله وعبد الله (٢) قالا : كان ابن شهاب يحدث أنه هلك فى جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيا ماتوا من الجوع والقمل ، كانوا لايأ كلون إلا ماعرفوا ، ولا يلبسون إلا ما عرفوا .

أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى جماعة من الصحابة وحدث عنهم . فممن روى عنهم ورآهم ممن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأدركه: عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ابن صعير ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله ابن عامر بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن أزهر ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن لبيد ، ومسعود بن الحكم ، وكثير بن العباس ، وسفيان أبو جميلة ، وأبو مويهبة ، وأبو الطفيل ، وابن أبى سندر ، وربيعة بن عباد الدؤلى ، ورجل من بلى .

وقيل : إنه رأى عبد الله بن الزبير، والحسن ، والحسين ، وسمع منهم رضى الله عنهم أجمعين .

* وحدثنا عن الزهرى جماعة من التابعين ؛ منهم من أهل الحرمين والحجاز : عمرو بن دينار ، ويحي بن سعيد الانصارى ، وأخوه سعد ، وعراك بن مالك ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، وأبوجعفر ، ومحمد بن على بن الحسين ، وأبو سهيل نافع بن مالك — عم مالك — ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وصفوان ابن سليم ، وزيد بن أسلم ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن حزم ، وسعد بن ابراهيم ، وأبو الزبير ، وعبد الله بن مسلم أخوه، وعمارة بن غزية ، وعمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد ، وعبد الله بن ذكوان ، وزيد بن رومان ، وعمرو بن أبى عمرو ، وعكرمة بن

---

(١) فى مغ : احمد (٢) وفى ج ومغ : عبد الله وعبد العزيز .

أبى خالد فى آخرين من أهل الحرمين .

ومن العراقيين : عبدالله (١) بن عمير ، واسماعيل بن أبى خالد ، والحكم بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة ، وأبو بكر ابن حفص ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وداود بن أبى هند ، وأيوب السختيانى ، وسليمان التيمى ، ويحيى بن أبى كثير .

ومن أهل واسط والجزيرة والشام ومصر : منصور بن زاذان ، وعبد الكريم الجزرى ، ومكحول الشامى ، وابراهيم بن أبى عبلة ، وعطاء الخراسانى ، وثور بن يزيد ، وصفوان [ابن عمرو] ، ويزيد بن أبى حبيب المصرى .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ابن أنس . وحدثنا احمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا احمد بن مهدى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبى حمزة . قالا : عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ، فلما انصرف . قال : « إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا صلى قائما فصلوا قياما ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » . هذا لفظ مالك ، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهرى أيوب السختيانى ، وابراهيم بن أبى عبلة ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، والاوزاعى ، ومعمر ، وابن عيينة ، وعقيل ، ويونس ، وقرة ، ويزيد بن الهاد ، والزبيرى ، والنعمان بن راشد ، واسحاق ابن راشد ، وابن أبى ذئب ، وعبيد الله بن أبى زياد ، وابن أخى الزهرى ، وأبو أويس ، وزمعة بن صالح ، ويحيى بن أبى أنيسة ، وأبو الغطريف ، وسفيان بن الحسين .

---

(١) مغ فى : عبد الملك بن عمير . وكلاهما فى الخلاصة ومن الطبقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عمر بن غالب القعنبى عن مالك الحديث . وحدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا يزيد بن هارون ثنا أشعث بن سوار . قالا : عن الزهرى عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابى وعن شماله أبو بكر فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعطى الأعرابى. وقال : « الأيمن فالأيمن » . لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن الزهرى : صالح بن كيسان ، وعبيد الله بن عمر ، وابن جريج ، ومعمر ، والأوزاعى ، ويزيد بن أبى حبيب ، والزبيرى ، وشعيب ، وعقيل ، ويونس ، وقرة ، واسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ، ويوسف بن الماجشون ، وعبيد الله بن أبى زياد ، وسفيان بن حسين ، وزكريا ابن اسحاق ، وصالح بن أبى الأخضر ، وزمعة بن صالح ، وبحر السقا ، وعبد الرحمن بن اسحاق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب القعنبى عن مالك . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا على بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين . قالا : عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله اخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » . لفظ مالك صحيح متفق عليه ، رواه معمر ، وعقيل ، ويونس ، والزهرى ، وابن عيينة ، وابن أبى ذئب ، وابن مسافر ، وابن جريج ، وابراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وزكريا بن اسحاق ، وابن أخى الزهرى ، وعمر بن قيس ، وبحر السقا ، وعبد الله بن عمر ، ومعاوية بن يحيي ، وعبيد الله بن ابى زياد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيي بن أيوب العلاف . قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا نافع بن يزيد أخبرنى عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن نبى الله أيوب صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثمان

عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان . فقال أحـدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين . فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف مابه . فلما راح إلى (١) أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدرى ما تقولان ، غير أن الله تعالى يعلم أنى كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع إلى بيتى فاكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا فى حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ . فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب ، أن (أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) . فاستبطأته فتلقته تنظر وقـد أقبل عليها قد أذهب الله مابه من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت : أى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشـبه به منك إذ كان صحيحا . قال : فانى أنا هو ، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعث الله سحابتين فلما كانت أحداهما على أندر القمح أفرغت فيـه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض » . غريب من حديث الزهرى لم يروه عنه إلا عقيل ورواته متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمـد . قالا : ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أيوب الجبارى ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : « إن موسى بن عمران عليـه السـلام كان يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار جل جلاله : ياموسى ! فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحداً ، ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران ، فالتفت يمينا وشمالا فلم يجـد أحداً ثم (٢) ارتعـدت فرائصه ، ثم نودى الثالثـة : ياموسى بن عمران أنا الله لا إله إلا أنا . فقال :

---

(١) كذا فى الاصول الثلاثة : ولعله (فلما راحا) .

(٢) فى ج ومغ : لم يجد أحدا وارتعدت الخ .

لبيك لبيك نخر لله ساجداً . فقال : ارفع رأسك ياموسى بن عمران فرفع رأسه . فقال : ياموسى إن أحببت أن تسكن فى ظل عرشى يوم لاظل إلا ظلى، ياموسى كن لليتيم كالأب الرحيم ،وكن للأرملة كالزوج العصوب ، ياموسى بن عمران ارحم ترحم ، ياموسى كما تدين تدان ، ياموسى بن عمران نبىٔ بنى اسرائيل أنه من لقينى وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ولو كان ابراهيم خليلى وموسى كليمى ، قال : ومن محمد ؟ قال ياموسى : وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أكرم على منه ، كتبت اسمه مع اسمى فى العرش قبل أن أخلق السموات والارض والشمس والقمر بألفى الف سنة ، وعزتى وجلالى ان الجنة محرمة على جميع خلقى حتى يدخلها محمد وأمته . قال موسى : ومن أمة محمد ؟ قال : أمته الحمادون يحمدون الله صعوداً وهبوطا وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ، ويطهرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهبانا بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : فاجعلنى نبى تلك الأمة قال : نبيها منها . قال : اجعلنى من أمة ذلك النبى.قال استقدمت واستأخروا ياموسى ، ولكن سأجمع بينك وبينه فى دار الجلال » . هذا حديث غريب من حديث الزهرى لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فمن فوقه عدول ، والجبارى فى حديثه لين ونكارة .

* حدثنا محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامى ثنا أبو عامر العقدى ثنا زمعة بن صالح عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها » . غريب من حديث الزهرى عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا محمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا مالك ابن أنس عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق . هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلا تفرد به احمد عن حماد ، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك عن

زياد عنه من دون أنس . والمشهور الثابت من حديث الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثنى عبد العظيم ابن ابراهيم السالمى ثنا عبد الملك بن يحي ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تخيروا لنطفكم واجتنبو هذا السواد فانه لون مشوه » . غريب من حديث زياد والزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحي بن عبد الباقى الازدى ثنا الربيع ابن محمد الازرقى ثنا محمد بن يزيد السكونى الحمصى ثنا عنبسة بن سليم القرشى عن الاوزاعى عن الزهرى عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله عز وجل ؟ . قالوا : بلى ! يانبى الله قال : فان أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد فى صلة رحم ، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلى فيها ، وأحب قطرتين إلى الله عز وجل قطرة دم اهريقت فى سبيل الله ، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله عز وجل كاظم غيظ ، وصابر عند مصيبة » . غريب من حديث الأوزاعى والزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن الصغير (١) ثنا احمد بن محمد بن بشار ثنا السرى بن عاصم ثنا أصرم بن حوشب ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال . سمعت عمر رضى الله تعالى عنه يقول : وافقت ربى تعالى فى ثلاث ؛ فقلت : يارسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) . وقلت يارسول الله : يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك يحتجبن ؟ فانزل الله تعالى آية الحجاب . وقلت لأزواجه لتنتهن أو ليبدلن الله نبيه أزواجا خيراً منكن ، فانزل الله تعالى (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن) الآية . غريب من

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : ابن المظفر .

حديث الزهرى ، صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد . قالا : ثنا أبو بكر ابن سهل ثنا شعيب بن يحيي ثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن الاعرج عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبته (١) على جداره » . تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس ورواه مالك والناس عن الزهرى عن الاعرج عن أبى هريرة * حدثنا احمد ابن جعفر بن معبد ثنا يحيي بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال : « لايمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة فى حائطه » . رواه ابن أبى حفصة عن الزهرى نخالفهما ، ورواه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام ثنا محمد بن منهال . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن حبيب ثنا عمرو بن على . قالا : ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبى حفصة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته فى جداره » .

* حدثنا حبيب وفاروق . قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم ثنا مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقل مثل مايقول ». هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهرى وعلى عطاء ، وروى عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهرى عن أنس * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن ابراهيم بن حبيب الرازى ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهرى عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول » . وروى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .| حدثنا عبد الملك

---

(١) فى مخ : خشبة .

ابن الحسن المعدل ثنا احمد بن يحيي الحلوانى ثنا محمد بن عبد الله الارزى ثنا بشر بن المفضل ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .] (١) عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه مسلم بن خالد (٢) الزنجى عن عبد الرحمن مقرونا بأبى سلمة * حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا محمد بن عبد الله بن أبى أيوب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا على بن هارون الزبيرى ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه. ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب الانصارى ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن على الخزاعى . قالا : ثنا القعنبى قال سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة . فحدثنا مالك عن الزهرى عن عبيد بن عبدالله بن عتاب عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك . فقال : « خذوها وما حولها فالقوه ». هذا حديث متفق عليه ، واختلف على مالك والزهرى فيه * فحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسماعيل بن أبى أويس ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . سئل عن فأرة وقعت فى سمن فماتت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه » . تابع ابراهيم بن طهمان وعبد الله بن وهب وغيرهما ابن أبى أويس * حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابن الماجشون عن مالك عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . حدثناه محمد بن على بن حبيش ثنا ابن حسان بن اسحاق البلخى ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذى ثنا عبد الملك بن الماجشون ثنا مالك بن أنس به . ورواه

(١) ما بين المربعين عن المغربية . (٢) فى الاصلين : ابن جابر .

يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة * حدثناه فاروق ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عمرو الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة ماتت فى سمن جامد . فقال : « تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل البقية » . وروى ابن جريج عن الزهرى مخالفا الجماعة . حدثناه أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيي ثنا يحيي بن أيوب عن ابن جريج عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع فى السمن أو الودك . فقال : « اطرحوها واطرحوا ما حولها إن كان جامداً » . قالوا يارسول الله وإن كان مائعاً ؟ قال « انتفعوا به ولا تأكلوه » . غريب من حديث الزهرى لم يروه عن ابن جريج إلا يحيي بن أيوب .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « لاحمى إلا لله ولرسوله » . صحيح متفق عليه رواه عن الزهرى صفوان بن سليم وعمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمر وعقيل ويونس والزبيرى واسحاق ابن راشد وعبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام وأبو المغيرة بن عبدالرحمن الجذامى فى آخرين عن الزهرى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا خالد بن غسان بن مالك ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا صالح بن أبى الاخضر عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم : بعث عبد الله بن رواحة ينادى أيام منى أنها أيام أكل وشرب . غريب من حديث الزهرى مقرونا عن أبى سلمة وسعيد لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشى ثنا ابراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبى الاخضر عن الزهرى عن

عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أولى منكم معروفا فليكافئ به فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره . ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبى زور » . غريب من حديث الزهرى تفرد به صالح . ورواه ابن المبارك عن صالح مثله .

بحمد الله وتوفيقه تم طبع الجزء الثالث من حلية الأولياء
للحافظ أبى نعيم الأصفهانى ويليه إن شاء الله الجزء
الرابع وأول مافيه (ترجمة طاوس بن
كيسان) نسأله تعالى الاعانة لاتمامه
والتوفيق لتصحيحه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم .



فهرس المجلد الثالث من حلية الاولياء

صحيفة ترجمة

٣ ٢٠١ أيوب السختيانى ؛ مكانته فى العلم وثناء معاصريه عليه ، أخلاقه وكرامته فى نبع الماء له ، اخفاؤه زهده وحاله وأقواله فى الزهد كراهيته للقول بالرأى ، خدمته لأهله بنفسه ، بغضه لأهل الأهواء ومحبته لأهل السنة ، شكله ولباسه ، اتخاذه الطعام لاخوانه عند قدومه من الحج ، كلمته فى الأسباب ، ثناء مالك عليه ، (١٢) شيوخه فى الحديث وذكر ماروى عنه من الحديث

١٥ ٢٠٢ يونس بن عبيد ؛ أخباره فى تجارته وورعه فيها ، أبيات عينية يرثى بها ، (١٧) طلبه المال الحلال ومدحه له ، هضمه لنفسه ومحاسبته لها ، أخباره عن الحسن البصرى ، (٢٠) نهيه عن مجالسة عمرو بن عبيد وأهل الاهواء ، (٢١) رأيه فى المعتزلة وذمه لهم ، كلمة له فى المروءة ، كلمات حكمية مأثورة عنه ، (٢٣) شيوخه فى الحديث وأحاديثه المسندة .

٢٧ ٢٠٣ سليمان بن طرخان والد المعتمر بن سليمان ؛ عبادته وزهده وثناء أهل وقته عليه ، صلاته العشاء والصبح بوضوء واحد عامة دهره كلماته الحكمية المأثورة عنه ، (٣١) رأيه فى تحريم النبيذ ، (٣٢) قوله فى اثبات القدر ، (٣٣) شيوخه فى الحديث وما روى له من الحديث .

٣٧ ٢٠٤ عبد الله بن عون ؛ أخبار فى شدة ضبطه لنفسه وحفظ لسانه ، ثناء ابن المبارك وأمثاله عليه ، (٣٩) أخذه بمحاسن الأخلاق وبره بوالدته (٤٠) كراهيته لعمرو بن عبيد ونهيه عن الكلام فى القدر ، (٤١) مشايخه فى الحديث وذكر ما أسند له المؤلف من الحديث .

صحيفة ترجمة

٤٤ ٢٠٥ فرقد السبخي ؛ كلمته فى أول ذنب عصى الله به ، أخبار تقشفه فى مطعمه ، (٤٦) تشبيهه أهل الدنيا باليهود ، كلماته فى الزهد والورع ، (٤٨) مشايخه وكلمة المؤلف فيما أسنده من الحديث وافراده وغرائب مروياته .

٥٠ ٢٠٥(١) يزيد بن أبان الرقاشى

٥٥ ٢٠٦ هارون بن رباب الاسدى

٥٧ ٢٠٧ منصور بن زاذان

٦٢ ٢٠٨ بديل بن ميسرة العقيلى

٦٣ ٢٠٩ طلق بن حبيب

٦٦ ٢١٠ يحيي بن أبى كثير ؛ كلماته فى العلم والعلماء ، كلمات له حكمية فى أحوال مختلفة ، تفسيره فى روضة يحبرون بالسماع (٧٠) مواعظ له مروية عن سليمان بن داود عليهما السلام ، (٧٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة والتابعين .

٧٥ ٢١١ مطر الوراق

٧٨ ٢١٢ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء ، كراهيته لأهل الأهواء ، أخباره عن سعة رحمة الله تعالى لعباده ، قوته البدنية (٨٠) اسناده عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما .

٨٣ ٢١٢م يزيد بن حميد الضبعى أبو التياح ؛ ذكر من أسند عنهم من الصحابة

٨٥ ٢١٣ جابر بن زيد أبو الشعثاء ؛ ثناء ابن عباس عليه بسعة العلم ، كلمات لابن عمر وجابر فى فقهه وعلمه ، إخباره عن ناقته وسرعتها ، أخبار فى زهده وورعه وتفضيله الحج على سائر العبادات ، (٨٨) تحبيذه صناعة الكتابة ، رميه بالاباضية ، ذكر من أسند عنهم .

٩٢ ٢١٤ داود بن أبى هند ؛ شهرته بالقارئ ، مذهبه بالقدر ، صنعته

(١) كذا وقع هذا الرقم مكررا وصوابه (٢٠٦) وكذا ما بعده الخ .

صحيفة ترجمة

وكان خرازاً ، (٩٤) مشايخه فى الحديث وما أسند عنه .

٩٧ ٢١٥ المنذر بن مالك أبو نضرة ، كلمات مأثورة عنه ، خبر عيادة الحسن البصرى له عند موته ، من أسند عنهم من الصحابة وذكر من روى عنهم من التابعين .

١٠١ ٢١٦ بكر بن عمرو أبو الصديق (العابد)

١٠٢ ٢١٧ الفضل بن زيد (أو يزيد) الرقاشى أبو حسان

١٠٣ ٢١٨ قسامة بن زهير أبو المنهال

١٠٥ ٢١٩ أبو الحلال العتكى

١٠٦ ٢٢٠ ميمون بن سياه بن مهران

١٠٨ ٢٢١ الحجاج بن الفرافصة

١١٠ ٢٢٢ إياس بن قتادة التميمى قاضى بنى تميم

١١١ ٢٢٣ أبو الأبيض العابد

١١٢ ٢٢٤ لاحق بن حميد أبو مجلز الفقيه

١١٤ ٢٢٥ حسان بن أبى سنان ؛ مرائى للنبى صلى الله عليه وسلم فى فضل حسان ، أخبار عن مراقبته لنفسه وحفظ بصره ، أخبار عن (١١٦) تجارته وورعه فيها ، مخادعته زوجته للعبادة ، شئ من كرمه ونزاهته فى ربحه (١١٩) من أسند عنه واشتغاله بالعبادة عن الرواية

١٢٠ ٢٢٦ عاصم بن سليمان الأحول العابد ؛ اسناده عن أنس حديث وفاة بنت أسد أم على بن أبى طالب وتولى رسول الله أمر وفاتها ودفنها.

١٢٣ ٢٢٧ إياس بن معاوية أبو وائلة أحد القضاة ؛ أخباره الماضية فى القضاء ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة .

١٢٥ ٢٢٨ شميط بن عجلان أبو همام أحد الوعاظ ؛ وصفه الموقنين المتقين ، (١٢٦) فصول من مواعظه يذكر بها أهل الدنيا والتحذير منها ، تجنبه إتيان الأمراء ، (١٢٨) فصول بليغة عنه فى الوعظ أيضاً ،

صحيفة ترجمة

(١٣٢) ما أسنده شميط وكان قليل الرواية .

١٣٣ ٢٢٩ زين العابدين على بن الحسين ؛ طرف من أخباره فى زهده وورعه، خبر تخوفه لله تعالى من فتنة ابن الزبير ، (١٣٥) خبره مع عبد الملك ، أخباره العجيبة فى صدقاته السرية ، (١٣٦) نهيه الشيعة عن المغالاة بمحبتهم ، طرده لنفر من أهل العراق وقعوا فى مجلسه بالخلفاء الثلاثة ، حضوره مجلس زيد بن أسلم لاخذ العلم عنه ، كثرة بكائه على قتلى أهل بيته سلام الله عليهم، (١٣٦) خبره مع هشام بن عبد الملك ، والفرزدق ، أخبار عن الثمالى عنه فى الوعظ والزهد ، (١٤١) خبر الزهرى عنه فى أن الصوم على أربعين وجهاً وتفسيره تلك الوجوه ، (١٤٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده من صحاح الاخبار .

١٤٦ ٢٣٠ محمد بن المنكدر أبو عبد الله أحد القراء ؛ خبر بكائه لقوله تعالى (وبدا لهم من الله مالم يكونو يحتسبون) ، أخباره فى التذكير، (١٤٩) أخباره فى اطعام الطعام بمنى للمساكين ، طرائف من أخباره تدل على مكانته فى الدين وطرف من مواعظه ، (١٥١) أخبار من كرامته على الله تعالى ، خبره مع الرجل الصالح الفارسى ودعاؤه بالسقاية لاهل المدينة ، (١٥٤) ذكر من أسند عنهم من الصحابة وأسماء من روى عنه من التابعين والائمة وأخبار صحيحة مروية من طريقه .

١٥٨ ٢٣١ صفوان بن سليم الزهرى ؛ أخذه على نفسه بالاجتهاد فى العبادة ، (١٦٠) خبره مع سليمان بن عبد الملك وتعففه عن صلته ، (١٦٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن سمع منهم من كبار التابعين وذكر غرائب من حديثه .

١٦٦ ٢٣٢ عامر بن عبد الله بن الزبير ؛ أخباره فى كثرة الدعاء ، صدقاته ،

صحيفة ترجمة

ذكر من حدث عنهم ومن حدثوا عنه .

١٦٩ ٢٣٣ سعيد بن ابراهيم الزهرى ؛ أبيات فى مدحه ، تعبده وصيامه ، تعبده بتلاوة القرآن ومحبته للقراء ، (١٧٠) من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الأحاديث المسندة عنه ،

١٧٤ ٢٣٤ محمد بن الحنفية ؛ خبر امتناعه من مبايعة ابن الزبير ، خبره مع عبد الملك بن مروان ، (١٧٧) الأحاديث المسندة عنه .

١٨٠ ٢٣٥ محمد بن على الباقر أبو جعفر ؛ تفسيره البرهان الذى رآه يوسف عليه السلام ، كلماته فى الفقر ومصائب الدنيا وأخبار عنه فى الحكمة والموعظة، (١٨٥) دفاعه عن أبى بكر وعمر وتبرؤه ممن ينتقصهما، أخبار عنه فى أحوال شتى ، (١٨٨) ذكر من أسند عنهم ومن رووا عنه والاحاديث المسندة عنه .

١٩٢ ٢٣٦ جعفر بن محمد الصادق ؛ أخباره مع سفيان الثورى ، (١٩٥) وصيته الجامعة لمعالى الأمور ، (١٩٧) حديثه مع أبى حنيفة النعمان ، (١٩٩) من روى عنه من التابعين (١٩٩) أحاديثه الصحاح وغرائب أحاديثه إلى آخر الترجمة .

٢٠٧ ٢٣٧ على بن عبد الله بن العباس ؛ التفاف القرشيين حوله إذا قدم مكة (٢٠٩) حديثه عن أبيه فى قيام رسول الله الليل والدعاء الطويل المروى من طريقه .

٢١٢ ٢٣٨ محمد بن كعب القرظى ؛ زهده ومواعظه القرآنية ، خبر غلامه سالم وطلب عمر بن عبد العزيز الاجتماع به ، (٢١٥) الاخبار المروية عنه فى تفسير آيات من القرآن ، (٢١٨) من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين وما روى عنه من غرائب الاحاديث.

٢٢١ ٢٣٩ زيد بن أسلم ؛ الأخبار المروية عنه بفضائل الأعمال ، (٢٢٤) ذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ،(٢٢٦)

صحيفة ترجمة

حديثـه عن رسول الله : أول قرن رأيته فى أمتى فيه سعفة من الشيطان ، غرائب أحاديثه .

٢٢٩ ٢٤٠ سلمة بن دينار أبو حازم أحد علماء الأمة وحكمائها ؛ أخبار عنه فى الحكمة والموعظة الحسنة ، (٢٣٤) مجلسه مع سليمان بن عبد الملك والزهرى ووعظه إياهما وما فى ذلك من طريف الحكمة ، (٢٣٧) ترفعه عن رفع حوائجه لملوك بنى أمية ، أخباره ومواعظه ، (٢٤٦) كتابه القيم إلى الزهرى رحمهما الله تعالى ، (٢٤٩) من أسند عنهم ومن رووا عنه من التابعين ، ذكر ماروى عنـه من صحاح الأحاديث وغرائبها إلى آخر الترجمة .

٢٥٩ ٢٤١ ربيعة بن أبى عبد الرحمن أبو عثمان ؛ كلماته فى الزهد وأحواله ، كلمته لغيلان فى القـدر ، وعظه لمالك بن أنس ، كلمة ابن خلدة الزرقى له ، (٢٦٢) ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن رووا عنـه من التابعين وما أسنده المؤلف له من صحاح الأحاديث وغريبها .

٢٦٦ ٢٤٢ عبيـد بن عمير أبو عاصم الواعظ الصغير ؛ تذكيره ومواعظه ، (٢٦٩) مثله للرجل ينزل به الموت وأخصاؤه الثلاثة أهله وماله وعمله ، قصصه عن أحوال الآخرة ، (٢٧٥) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين والاحاديث المروية من طريقه .

٢٧٩ ٢٤٣ مجاهد بن جبر أبو الحجاج صاحب التفسـير ؛ عرضه القرآن على أستاذه ابن عباس ، كلماته فى التذكير بالله تعالى ، (٢٨٠) الأخبار المروية عنـه فى التفسير إلى (٣٠٠) ، ذكر من أسـند عنهم من الصحابة وذكر الذين رووا عنه من التابعين (٣٠١) مسانيد احاديثه الصحاح وغيرها .

٣١٠ ٢٤٤ عطاء بن أبى رباح أبو محمد فقيه الحرم ؛ ثناء الصحابة عليه بالعلم ،

صحيفة	ترجمة	
		انفراده بعد ابن عباس بالفتيا ، (٣١٢) الاخبار المروية عنه فى التفسير (٣١٦) من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين .
٣٢٦	٢٤٥	عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله صاحب التفسير المحكم ؛ وضع ابن عباس الكبل برجليه لتعليمه ، تفوقه على مجاهد وابن جبير بالتفسير ، اجماع أعلام التابعين على أنه أعلمهم بالتفسير ، قدومه الحيرة على طاووس واكرامه بها ، إذن ابن عباس له بالافتاء ، قدومه البصرة واجتماع الناس اليه للأخذ عنه ، رحلته إلى الكوفة وجرجان ونيسابور ، (٣٢٩ ـ ٣٣٨) أخباره فى التفسير ومنها فى (٣٣٦) قصة أهل سبأ وهجرة العرب منها ، (٣٣٨) قصة بنى اسرائيل وسخطه تعالى عليهم (٣٤١) خبره عن سعة الشمس والقمر ، (٣٤١) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين .
٣٤٧	٢٤٦	عمرو بن دينار أبو محمد فقيه أهل مكة ؛ رفضه الافتاء ، تشدده فى اسماع الحديث حتى قيل عنه أنه أسوأ أهل مكة خلقا ، (٣٤٩) أحاديثه المسندة
٣٥٤	٢٤٧	عبدالله بن عبيد بن عمير ، كلماته فى الحث على طاعه الله تعالى وجم النفس عن الهوى ، كلمته فى العلم ، كلمته عن عمر لما طعن وكلمته عنه فى تقدير حق المجاهد ، كلمته عن أيوب فى ابتلائه ، (٣٥٦) ما أسنده من الحديث (٣٥٨) حديث : من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة (وذكرها — وقد ظهرت كلها) .
٣٦٠	٢٤٨	محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهرى ؛ وصف أقرانه له بأنه أعلم أهل زمانه ، حمل ما كتب عنه من العلم على الدواب من خزانة الوليد ، أمر هشام له بأن يكتب الحديث لولده ، ملازمته لسعيد

ابن المسيب وعبيد الله بن عتبة لطلب العلم ، خبر تردده بين الشام والحجاز لطلب العلم ، (٣٦٣) هو أول من دون أخباره فى نشر العلم ومحبته للعلم ، حرصه على الاسناد ، العلم أفضل ما عبد الله به وفضل العلماء ، (٣٦٧) ضائقة أهل المدينة ورحلته للشام لطلب الرزق لأهله وروايته حديث أمهات الأولاد لعبـد الملك بن مروان (٣٦٩) رده على الوليد فى آية (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، خبر عن عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة لبيد أخبار له فى آداب متفرقة ، (٣٧٢) ذكر من أدركهم من الصحابة ذكر من حدث عنـه من التابعين ، (٣٧٣) أحاديثه الصحاح والغرائب إلى آخر ترجمته (٣٨١) .

(تم)

تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى

وضعه فى أزهى عصور الاسلام منذ تأسيسها الى وفاته عام ٤٦٣ هـ

دخلها من أهل العلم للاستفادة أو الأفادة .

وقد جعلنا ثمنه كالآتى : ورق (بدون تجليد) جنيهين ومائة مليم ، ومجلد بالقماش الأسود المتين المذهب جنيهين وخمسمائة وعشرين مليما ، ومجلداً تجليداً أفرنجيا جنيهين وتسعمائة وأربعين مليما ويكون وزن الكتاب ١٥ خمسة عشر كيلو مجلد والورق ١٤ أربعة عشر كيلو . وعلى الله التيسير . ويطلب من مكتبة أمين الخانجى بشارع عبد العزيز ومطبعة السعادة الكائنة بجوار محافظة مصر

البداية والنهاية

لابن كثير الدمشقى الحافظ الفقيه المؤرخ المتوفى سنة ٧٧٤ مرتب بعد تاريخ ماقبل الاسلام على السنين (الحوادث والوفيات) على نسق ابن الاثير مع التوسع والزيادة عليه من سنة ٦٢٣ الى سنة ٧٦٧ وقد ختمه بالمجلد السادس عشر فى نهاية الخلق وأحوال البرزخ وهو أوسع تاريخ للاسلام مما طبع حتى الآن فى ١٦ مجلداً وثمن كل جزء ١٥ قرش صاغ

